**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة**

**كلية العلوم الإسلامية**

**قسم أصول الدين**

رسالة مقدَّمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في تخصص: التفسير وعلوم القرآن

موسومة بِـ:

# منهج الإمام أبي عَمْرٍو البصري في اختيار القراءات

# _دراسة مقارَنة_

**إعداد الطالب:**

**أبو بكر الصدّيق مدّاح**

**إشراف:**

**أ.د حمزة عوّاد**

**لجنة المناقشة:**

| | | |
|---|---|---|
| أ.د محمد نذير أوسالم | جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة | رئيسا |
| أ.د حمزة عوّاد | جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة | مشرفا ومقررا |
| أ.د فلاح خير الدين | جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة | مناقشا |
| أ.د عبد الكريم بوغزالة | جامعة حمّه لخضر _الوادي_ | مناقشا |
| أ.د محمد لقريز | جامعة محمد بوضياف _المسيلة_ | مناقشا |

**الموسم الجامعي: (1445هـ_ 1446هـ/ 2024م_ 2025م)**

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عن سفيان بن عُيَينة أنه قال: "**رأيتُ رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ في المنام، فقلت: يا رسول الله، قد اختَلَفَت عليَّ القراءات، فبقراءة من تأمرني أن أقرأ؟ قال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء**".

السبعة لابن مجاهد: ص81.

# إهداء

أُهدي هذا العمل إلى طلّاب العلم وأهله عامّة،

وإلى الإمام أبي عمرو البصري ــرحمه اللهــ

خصّيصا.

# شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقني لإتمام هذا البحث بفضله وإحسانه، فما كنتُ لأهتدي إلى هذا لولا أن هداني الله، فله الحمد في الأولى والآخرة.

ثم أُثنِّي بالشكر لوالدَيَّ الكريمين على إحسانهما إليّ بتربيتي، وتوجيههما لي إلى طريق العلم، ولا أنسى دعواتهما لي بالتوفيق والسداد.

كما أتوجّه بخالص الامتنان لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإسلامية بجامعة وهران 1؛ فقد منَّ الله عليّ بالتَّتلمذ على أيدي نخبة من الأساتذة الفضلاء، الذين كان لهم أثر كبير في تحصيلي العلمي. وأخص بالذكر مشرفي على هذا البحث، الأستاذ الدكتور والشيخ الفاضل **حمزة عوّاد**، الذي أفاض عليّ من علمه، وكان لتوجيهاته السديدة أثر بالغ في إنجاز هذا البحث المتواضع.

والشكر موصول أيضا لأعضاء لجنة المناقشة على تفضّلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وتحمّلهم عناء قراءته، وأنا على يقين بأنني سأستفيد من توجيهاتهم وملاحظاتهم.

كما أتقدّم بجزيل الشكر لكل العمال والموظفين في الإقامة الجامعية «بلقايد 1» على حسن تعاملهم وكرمهم؛ فقد غمروني بعنايتهم وطيبتهم، ولم أشعر يومًا إلا أنني بين أهلي.

وأختم بالشكر لكل من مدّ لي يد العون في هذا البحث، أو تابع مسيرتي فيه بدوام السؤال وحسن الاهتمام.

جزى الله الجميع عني خير الجزاء.

# مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضِلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإنّ أَحَقَّ ما يشتغل به الباحثون، وأفضلَ ما يتسابق إليه المتسابقون، مدارسةُ كتاب الله تعالى، ومداومةُ البحث فيه، وإظهارُ إعجازه، ودحضُ الشكوك والرَّيب عنه.

وقد اهتمّ العلماء بهذا الكتاب العظيم، واعتنوا به عناية فائقة منذ عهد رسول الله _صلى الله عليه وسلم_ إلى يومنا هذا، فحفِظوا ألفاظه، وبيّنوا معانيه، وأفنَوا أعمارهم في خدمته.

ومن أشرف العلوم وأعلاها ما كان متعلِّقا بكتاب الله تعالى، ومن أوثقها صلةً به علمُ القراءات؛ إذ يُعنى بضبط قراءة القرآن، وإتقان أداء كلماته وحروفه، كما أُنزل على نبينا محمد _صلى الله عليه وسلم_.

وقد كان النبي _صلى الله عليه وسلم_ يُقرِئ أصحابه الكرام بالأحرف السبعة التي نزل بها القرآن تيسيرا على الأمة؛ فمنهم من أقرأَه بالحرف الأول، ومنهم من أقرأَه بالحرف الثاني، ومنهم من أقرأَه بالحرف الثالث، وهكذا.

ثم استمر الصحابة بعد وفاته على هذا النَّهج، وممن برز منهم في القراءة والإقراء: زيد بن ثابت، وأُبَيّ بن كعب، وابن مسعود.

وأخذ القرآنَ عن هؤلاء الصحابة، وتصدّر للإقراء بعدهم جماعةٌ من التابعين، من أشهرهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومجاهد بن جبر، وأبو عبد الرحمن السلمي، والحسن البصري.

ثم تجرّد بعض تلامذتهم للقراءة والإقراء، وعُنوا بالقرآن الكريم عناية فائقة، فصاروا أئمة يُؤخذ عنهم ويُقتدى بهم، فممّن اشتهر في **المدينة**: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشَيبة بن نِصاح، ونافع بن عبد الرحمن؛ وفي **مكة**: ابن كثير، وابن محيصن؛ وفي **البصرة**: عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء؛ وفي **الكوفة**: يحيى بن وثّاب، وعاصم، والأعمش؛ وفي **الشام**: ابن عامر، ويحيى بن الحارث الذِّماري.

ثم انتشرت القراءات بعد ذلك انتشارا واسعا في الأمصار، وكَثُرَ القراء، فصار لكل إمام اختيارٌ يقرأ به ويُروى عنه، وكان هذا الاختلاف مدعاةً إلى دخول الاضطراب في القراءات؛ لأن هؤلاء القراء ليسوا جميعا على مرتبة واحدة من حيث الحفظ والضبط. ولـمّا جاء الإمام ابن مجاهد أدرك هذا الأمر، فاختار بعد بحث وموازنة سبعةً من الأئمة، وجمع قراءاتهم في كتابٍ سمّاه: «السبعة»، ضَمَّنَه أنسابهم وشيوخهم وتلاميذهم وأسانيدهم في القراءة. وكان من بين هؤلاء القراء السبعة الإمامُ أبو عمرو البصري، الذي اعتمد في اختياره للقراءات على معايير خاصة، جعلت لقراءته نمطا خاصًّا.

وقد اخترتُ أن أكتب في هذا الموضوع بحثًا لنيل شهادة الدكتوراه، ووسمته بعنوان: "**منهج الإمام أبي عمرو البصري في اختيار القراءات _دراسة مقارَنة_**".

**أهمية موضوع البحث:**

تتجلّى أهمية الموضوع في الأمور الآتية:

**أولا:** اتصاله بعلم القراءات، الذي يُعدّ من أرفع العلوم منزلة لصلته بكلام الله تعالى، ولا يزال هذا العلم بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، لاستخراج ما خفي على الناس من جواهره.

**ثانيا:** أنّ الإمام أبا عمرو حَظِي بمكانة علمية رفيعة في جملة من العلوم، كعلم القراءات، واللغة، والنحو، وأشعار العرب، مما يجعل دراسة منهجه أمرا جديرا بالبحث والاهتمام.

**ثالثا:** أنّ قراءته نالت منزلة عالية، إذ حَظِيت بقبول وانتشار واسع في عصور مختلفة، وما زالت متداولة إلى اليوم في بعض الأقطار الإسلامية.

**رابعا:** من القضايا العلمية الجوهرية الوقوفُ على مناهج المتقدّمين في تأصيل العلوم على وجه العموم، إضافة إلى التعرّف على مذاهبهم واختياراتهم، ولا سيّما فيما يتعلّق بعلم القراءات، وهو محور دراسة هذا البحث.

**خامسا:** في هذا الموضوع ردٌّ على شبهات المستشرقين والحداثيين، الذين اتخذوا مسألة الاختيار مدخلا للتشكيك في مصدر القراءات، والطعن في أئمة القراءة من السلف، بزعم أنهم يتصرّفون في القرآن الكريم وفقًا لآرائهم.

**أسباب اختيار الموضوع:**

عند التأمل والنظر في سيرة القراء وقراءاتهم، نجد أنه رغم اتفاقهم في أمور عديدة، مثل الشيوخ، والبيئة، والزمن، وقصدِهم تتبّعَ آثار مَن قبلهم؛ إلا أننا نجد اختياراتهم مختلفة، مما يستلزم البحث لمعرفة أسباب هذا الاختلاف.

ولذلك حرص الأستاذ المشرف على دراسة قراءات القراء، بهدف التعرّف على مناهجهم في الاختيار، وقد لاقى ذلك صدًى واسعًا في نفسي، نظرًا لاهتمامي بعلم القراءات، فجاء هذا البحث مخصَّصا لدراسة قراءة الإمام أبي عمرو البصري.

ومما يعزّز الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع أنّ أقوال الإمام أبي عمرو قد دُوّنت، إذ نقل العلماء عنه آثارا كثيرة تُبرِز معايير اختياراته، بخلاف بقية القراء، كابن كثير، وعاصم، وغيرهما.

**إشكال البحث:**

عند الاطلاع على قراءات قراء الأمصار عموما، يَعرِض لنا سؤالٌ مفاده: كيف اختار كل قارئ من بين هؤلاء القراء قراءتَه؟

وعليه، يتمثل الإشكال الرئيس لهذا البحث في السؤال الآتي:

ما منهج الإمام أبي عمرو في اختيار القراءات؟

ويتفرّع عن هذا الإشكال إشكالاتٌ فرعية، من أبرزها:

من هو أبو عمرو؟ وما المراد بالاختيار عند القراء؟ وهل وافقت اختيارات أبي عمرو قراءات شيوخه؟ ومن هم الشيوخ الذين وافق قراءاتهم أكثر؟ وما هي المعايير والأسس التي اعتمدها في حال مخالفته لهم؟

**الدراسات السابقة:**

في حدود اطلاعي وبحثي، لم أتمكن من العثور على عمل علمي تناول موضوع رسالتي بشكل وافٍ، غير أنّني وقفتُ على بعض الدراسات التي تضمّنت إشارات مرتبطة بموضوع البحث، وقد قسّمتها بحسب طبيعة تناولها إلى ثلاثة أقسام:

**الأول**: الدراسات التي أشارت إلى منهج أبي عمرو في الاختيار.

ومن ذلك:

- **العوامل المؤثرة في اختيار أبي عمرو لقراءته على رواية الدوري والسوسي**، من إعداد: الحسين النور يوسف.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة مجمع اللغة العربية السوداني (العدد: 8، السنة: 2009م).

- **الأثر البيئي اللهجي في قراءات القراء _أبو عمرو بن العلاء أنموذجا_**، من إعداد: نسوم عوفي حسون.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة آداب ذي قار، الصادرة عن كلية الآداب بجامعة ذي قار بالعراق (العدد: 15، السنة: 2015م).

وقد أشارت هاتان الدراستين إلى ميول الإمام أبي عمرو إلى قراءة أهل الحجاز.

- **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي _أبو عمرو بن العلاء_**، من إعداد: عبد الصبور شاهين.

وهذه الدراسة عبارة عن كتاب مطبوع، صدر عن مكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة (1408هـ/ 1987م).

وقد أشارت هذه الدراسة إلى ميول الإمام أبي عمرو إلى القراءة الأفصح في اللغة، والأسهل على اللسان.

**الثاني**: الدراسات التي أشارت إلى معايير الاحتجاج للقراءات عند أبي عمرو.

ومن ذلك:

- **توجيهات الإمام أبي عمرو البصري للقراءات _جمعا ودراسة_**، من إعداد: أبكر أحمد إبراهيم.

وهذه الدراسة عبارة عن رسالة دكتوراه، نوقِشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، قسم القراءات، سنة 1443هـ.

- **توجيه أبي عمرو البصري للقراءات المتواترة _جمعا ودراسة_**، من إعداد: محمد يحيى ولد الشيخ جار الله.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (العدد: 12، السنة: 1432هـ).

- **أبو عمرو بن العلاء البصري وتوجيهه للقراءات**، من إعداد: حسن سالم هبشان.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية (العدد: 166، السنة: 1435هـ).

- **أثر الفروق الدلالية في اختيار أبي عمرو بن العلاء لقراءته**، من إعداد: محمد أحمد عبد الحميد علام.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة كلية اللغة العربية بِأسيوط، الصادرة عن جامعة الأزهر (المجلد: 40، العدد: 2، السنة: 2021م).

- **توجيه أبي عمرو قراءته نحويا _عرضا ومناقشة_**، من إعداد: غازي بن خلف العتيبي.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة الدراسات اللغوية، الصادرة عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (المجلد: 25، العدد: 4، السنة: 2023م).

- **معايير اختيار القراءة عند القراء: أبو عمرو بن العلاء نموذجا**، من إعداد: عادل صبره محمد عبد الغفار.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة كلية اللغة العربية بِإيتاي البارود، الصادرة عن جامعة الأزهر (المجلد: 37، العدد: 3، أغسطس سنة 2024م).

وقد أشارت هذه الدراسات إلى اعتماد الإمام أبي عمرو على جملة من المعايير في الاحتجاج لاختياراته، من ذلك: النظائر القرآنية، وسياق الآيات، وقراءات الصحابة، والحديث النبوي،

ولغات العرب. غير أنها لم تستوعب جميع اختياراته، كما انصبّ تركيزها على توجيهه للقراءات عموما، دون الوقوف على اختياراته على وجه الخصوص.

**الثالث**: الدراسات التي أشارت إلى أسس ومعايير الاختيار عند القراء عموما.

ومن ذلك:

- **الاختيار عند القراء: مفهومه، مراحله، وأثره في القراءات**، من إعداد: أمين بن إدريس بن عبد الرحمن فلاته.

وهذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير، نوقِشت بجامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، سنة 1421هـ.

وقد قسّم الباحث رسالته إلى أربعة أبواب، خصّص الباب الثالث منها لأشهر أصحاب الاختيار ومناهجه، واستقصى في الفصل الثاني منه مناهجَ الاختيار العامة التي بنى عليها أئمة القراءة اختياراتهم، فحصرها في أربعة مقاييس، وهي: المنهج الأثري، والمنهج اللغوي، والمنهج المعنوي، والمنهج الرسمي.

كما أورد الباحث جملة من النماذج التطبيقية الدالّة على اعتماد علماء القراءة لهذه المناهج، منها ما يتعلّق بالقراء السبعة المشهورين، ومنها ما يتعلّق بأئمة الاحتجاج للقراءات.

- **قواعد الاختيار عند القراء _دراسة نظرية تطبيقية_**، من إعداد: سعد بن محمد آل عثيمين.

وهذه الدراسة عبارة عن رسالة دكتوراه، نوقِشت بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم القرآن الكريم وعلومه، سنة 1434هـ.

واستقصى الباحث في هذه الدراسة قواعد الاختيار عند القراء، وقسّم هذه القواعد إلى سبعة أقسام، تناول في القسم الأول القواعد المتعلقة بالرواية، كالترجيح بدلالة نص التنزيل، أو بقراءات الصحابة وتابعيهم، أو بما عليه مذهب المقرئ. وفي القسم الثاني: القواعد المتعلقة بالرسم، كمراعاة رسم المصحف. وفي القسم الثالث: القواعد المتعلقة بلغة العرب، كمراعاة القراءة

الأفصح. وفي القسم الرابع: قاعدة ما عليه العمل، مثل ما عليه أهل الأداء، أو ما عليه العمل عند أكثر القراء. وفي القسم الخامس: القواعد المتعلقة بالمعنى، كمراعاة المعنى الأقوى، أو مراعاة صحة المعنى. وفي القسم السادس: قاعدة القياس، كقياس النظائر. وفي القسم السابع: قواعد عامّة، كمراعاة الأصل، أو وجود شاهد مشابه من القرآن مجمع عليه، وغير ذلك.

وأورد الباحث تحت كل قاعدة جملة من الأمثلة، غير أنه لم يقتصر على اختيارات القراء السبعة المشهورين؛ بل كانت أغلبُ الأمثلة المذكورة متعلقةً باختيارات أئمة الاحتجاج للقراءات، كابن خالويه، وأبي منصور الأزهري، ومكي بن أبي طالب، وغيرهم.

- **منهج الكسائي في اختيار القراءات: دراسة نظرية تطبيقية،** من إعداد: أبي بكر الصديق مدّاح و د. حمزة عواد.

وهذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية، الصادرة عن جامعة منتوري _قسنطينة 1_ (المجلد: 36، العدد: 1، السنة: 2025م).

وقد أشارت هذه الدراسة إلى اعتماد الإمام الكسائي على جملة من المعايير في اختيار القراءات، من ذلك: الميل إلى لغة أهل الحجاز، ومراعاة المعنى الأبين، ومراعاة الفواصل بين الآيات.

وفي المقابل، أَسْهَمت هذه الدراسات السابقة في توجيهي إلى جملة من المصادر ذات الصلة بموضوع البحث، وهي _في الغالب_ تتّفق مع بحثي في التعريف بظاهرة «الاختيار»، وبالإمام أبي عمرو وقراءته.

وتتمثل الإضافة العلمية في هذا البحث فيما يلي:

- التوسع في التعريف بقراءة أبي عمرو، كالتطرّق إلى أسانيدها والمؤلفات فيها.
- دراسة جميع اختيارات أبي عمرو، مع مقارنتها بقراءات شيوخه.
- الوقوف على معايير أخرى اعتمدها أبو عمرو في الاختيار.

**أهم المصادر المعتمد عليها:**

اعتمدت في هذا البحث بشكل كبير على بعض المصادر، من أبرزها:

- «**الكامل في القراءات الخمسين**» للهذلي، و «**جامع القراءات**» للرُّوذباري: وقد اعتمدت على هذين الكتابين في عرض القراءات، وبيان من قرأ بها من القراء، لا سيّما شيوخ أبي عمرو.
- «**الشافي في علل القراءات**» لابن القرّاب، و «**شرح الغاية في القراءات العشر وعللها**» لأبي الحسن الفارسي: وقد اعتمدت على هذين الكتابين في جمع الآثار المرويّة عن أبي عمرو في اختيار القراءات.
- «**معرفة القراء الكبار**» للذهبي، و «**غاية النهاية في طبقات القراء**» لابن الجزري: وقد اعتمدت على هذين الكتابين في ترجمة الأعلام (أئمة القراءة).

**منهج البحث:**

اتّبعتُ في كتابة هذا البحث المناهج الآتية:

**المنهج التاريخي:** من خلال عرض لمحة عن الإمام أبي عمرو وقراءته.

**المنهج الاستقرائي:** من خلال تتبّع قراءات شيوخه، وتتبّع الآثار المروية عنه في تعليل اختياراته، وما نقله غيره في ذلك.

**المنهج المقارن:** من خلال مقارنة اختياراته بقراءات شيوخه.

**المنهج التحليلي:** من خلال تناول توجيهاته لاختياراته بالشرح والبيان.

**طريقة العمل في البحث:**

كانت طريقة عملي في هذا البحث كالآتي:

- عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في كتاب الله تعالى.
- تخريج الأحاديث من مظانها (كتب السنة النبوية).
- عزو أشعار العرب إلى مصادرها الأصلية (كتب الدواوين الشعرية).

- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
- عدم إثبات البيانات الكاملة للمراجع عند أول ورودها في البحث؛ لكونها مثبتةً بالتفصيل في قائمة المصادر.
- ترجمة الأعلام الذين لهم صلة مباشرة بموضوع البحث، عدا المشهورين من المتقدمين والمتأخرين.
- تذييل البحث بفهارس، تُسهِّل على قارئه الرجوع إلى المعلومة.

**خطة البحث:**

سلكت في هذا البحث خطة مرتبة على النحو الآتي:

**المقدمة:** ومن أبرز ما اشتملت عليه: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وإشكال البحث وتساؤلاته، ومنهجه، وخطته.

**التمهيد:** وفيه العناصر التالية:

**أولا:** تعريف الاختيار

**ثانيا:** تعريف الاختيار عند القراء

**ثالثا:** شروط الاختيار

**رابعا:** معايير الاختيار

**خامسا:** أشهر أعلام الاختيار

**الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي عمرو وقراءته**

**المبحث الأول:** ترجمة أبي عمرو بن العلاء

**المطلب الأول:** اسمه ونسبه ومولده ونشأته

**المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته

**المطلب الثالث:** مكانته العلمية ووفاته

**المبحث الثاني:** التعريف بقراءة أبي عمرو

**المطلب الأول:** أسانيد قراءة أبي عمرو

**المطلب الثاني:** مكانة قراءة أبي عمرو

**المطلب الثالث:** أبرز المؤلفات في قراءة أبي عمرو

**المطلب الرابع:** خصائص اختيار أبي عمرو

**الفصل الثاني: معايير الاحتجاج للقراءات عند أبي عمرو**

**المبحث الأول:** الاحتجاج بالقرآن الكريم

**المطلب الأول:** موافقة النظائر القرآنية

**المطلب الثاني:** مراعاة سياق الآيات

**المطلب الثالث:** موافقة صريح رسم المصحف

**المبحث الثاني:** الاحتجاج بالأحاديث والآثار

**المطلب الأول:** موافقة لغة النبي ــصلى الله عليه وسلمــ وقراءته

**المطلب الثاني:** موافقة أقوال الصحابة وقراءاتهم

**المبحث الثالث:** الاحتجاج باللغة

**المطلب الأول:** مراعاة المعنى

**المطلب الثاني:** بيان الوجه الإعرابي

**المطلب الثالث:** القياس على كلام العرب

**الفصل الثالث: دراسة مقارنة لاختيارات أبي عمرو مع قراءة شيوخه**

**الخاتمة:** وقد احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها، مع بعض التوصيات.

**صعوبات البحث:**

من أبرز الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذا البحث ما يلي:

**الأولى:** لم أتمكّن من الاطّلاع على أهمّ مصدرين من مصادر البحث والإفادة منهما إلا بعد فترة طويلة جدا؛ إذ لم أكن على علم بوجود كتابين بعنوانَيْهما. وأَسهَمت مواصلةُ القراءة والاطّلاع في الوقوف على ذِكر هذين المصدرين ضمن قائمة مراجع إحدى الدراسات السابقة، ولـمّا تعذّر الحصول عليهما عبر الشبكة الإلكترونية، لجأتُ إلى أهل الاختصاص، وتمكّنت _بحمد الله_ بعد مراجعة عدد منهم من الوصول إلى أحد الباحثين الذين يملكون نسخة منهما، فتفضّل بإرسالهما إليّ، وبذلك تمّ تجاوز هذه الصعوبة.

**الثانية:** هناك بعض توجيهات أبي عمرو تعذّر عليّ فهمها؛ لأنها قائمة على أسس لغوية ونحوية، ونظرًا لقصور الباع في هذين المجالين، استلزم الأمر الاستعانة بأهل الاختصاص لتوضيح المعنى.

وفي الختام، أضع هذا البحث بين يدي أساتذتي الكرام، الذين بذلوا جهدا كبيرا في تعليمنا طوال السنوات المنصرمة، وأنا أعلم أني لم أُعط هذا البحث حقّه، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمنّي ومن الشيطان، وأستغفر الله.

أسأل الله تعالى الإخلاص في القول والعمل، فهو الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

# تمهيد

يعدّ الاختيار من القضايا المهمة في علم القراءات، إذ تكمن أهميته في معرفة مناهج الأئمة القراء، وإبراز الأسس التي بَنَوْا عليها اختياراتهم. وسيخصَّص هذا المدخل لتعريف الاختيار، وبيان شروطه ومعاييره، واستعراض أبرز أعلامه قبل عصر ابن مجاهد.

**أولا: تعريف الاختيار**

للاختيار في اللغة معانٍ عديدة، منها:

**العطف والميل،** ومن ذلك قول ابن فارس: "(خَيَرَ) الخاء والياء والراء أصله العطف والميل، ثم يُحمَل عليه، فالخير خلاف الشر؛ لأن كل أحد يميل إليه ويَعطِف على صاحبه"[1].

**التفضيل،** ومن ذلك قول ابن سِيدَه: "خارَه على صاحبه خيرا وخِيرَة، وخَيَّره: فضَّله"[2].

**الانتقاء والاصطفاء،** ومن ذلك قول الزَّبِيدي: "وخار الشيء: انتقاه واصطفاه"[3].

والاختيار في الاصطلاح: "ترجيح أحد الأمرين أو الأمور على الآخر"[4].

**ثانيا: تعريف الاختيار عند القراء**

عُرِّف الاختيار عند القراء بتعاريف مختلفة ومتعددة، من بينها: "أنّ ذلك القارئ وذلك الإمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة، وآثَرَه على غيره، وداوم عليه ولزمه، حتى اشتهر وعُرِف به، وقُصِد فيه، وأُخِذ عنه"[5].

وقيل: "أن يَعْمِد من كان أَهْلًا له إلى القراءات المرويّة، فيختار منها ما هو الراجح عنده، وَيُجَرِّد من ذلك طريقا في القراءة على حِدَة"[6].

---

[1] مقاييس اللغة، جذر (خير)، (2/ 232).

[2] المحكم، جذر (خير)، (5/ 254).

[3] تاج العروس، جذر (خير)، (11/ 241).

[4] جامع العلوم للأحمد نكري، (1/ 44).

[5] هذا تعريف أبي عمرو الداني. ينظر: الأحرف السبعة للقرآن، ص61.

[6] هذا تعريف طاهر الجزائري. ينظر: التبيان، ص90.

وقيل: "ما يميل إليه القارئ من بين مرويّاته، ويَنْتَقِيه على أساس مقاييس معينة"[1].

وهذه التعريفات متقاربة في الدلالة على المراد بالاختيار عند القراء، وإن اختَلَفت عبارات العلماء في التعبير عنه.

**ثالثا: شروط الاختيار**

من الضوابط الواجب توفّرها في صاحب الاختيار:

- أن يكون عالـمًا باللغة.
- أن يكون بصيرًا بالعربية.
- أن يكون عارفًا بلغات العرب.
- أن يكون عالـمًا بالتفسير.
- أن يكون عالـمًا بالقراءات روايةً ودرايةً، بصيرًا بعللها وأسانيدها.

وقد أشار إلى هذه الشروط ابن مجاهد[2] في قوله: "فمِن حملة القرآن الـمُعْرِب العالم بوجوه الإعراب والقراءات، العارف باللغات ومعاني الكلمات، البصير بعَيْب القراءات، المنتقِد للآثار، فذلك الإمام الذي يَفْزَعُ إليه حفّاظ القرآن في كل مصر من أمصار المسلمين"[3].

**رابعا: معايير الاختيار**

تختلف أسس ومقاييس اختيار القراءة من إمام لآخر، غير أنّ أبرزَ المعايير التي اعتمدها أئمةُ القراءة في اختيارهم هي:

---

[1] هذا تعريف عبد العلي المسئول. ينظر: الإيضاح في علم القراءات، ص125.

[2] هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 245هـ، قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس وقنبل، وممن روى القراءة عنه: زاهر بن أحمد السرخسي وأحمد بن نصر الشذائي، من أبرز مصنفاته: كتاب "السبعة"، وكان ابن مجاهد شيخ المقرئين، توفي ـرحمه اللهـ سنة 324هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 139_ 142).

[3] السبعة، ص45.

**اتباع الأثر:**

رُوِي عن حمزة[1] أنه قال: "ما قرأتُ حرفا قط إلا بأثر"[2].

وقال الكسائي[3]: "أَحَبُّ إليّ أن يقرأ الناس بالقراءة التي قرأ بها القراء الذين يُقتدى بهم، وما لم يَقرأ به أحد من القراء، فلا أُحِبُّ أن يَقرأ به إلا أعرابي هي لغته"[4].

**موافقة الحديث:**

حُكِي عن هشام بن عمار[5] أنه قال: "كان ابن عامر لا يختار لفظة إلا قرأها بالفقه أو بأثر رسول الله _صلى الله عليه وسلم_"[6].

وقال الهذلي عن المسيّبي[7]: "واختار اختيارًا لا يخرج على السنة والأثر والعربية"[8].

---

[1] هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي الزيات، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 80هـ، روى القراءة عن الأعمش ومحمد ابن أبي ليلى وطلحة بن مصرف، وممن روى القراءة عنه: الكسائي ويحي بن المبارك اليزيدي، وكان حمزة من علماء أهل زمانه بالقراءات، توفي _رحمه الله_ سنة 156هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 261_ 263).

[2] السبعة، ص75.

[3] هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي مولاهم، أحد أئمة القراءة، ولد في حدود سنة 120هـ، قرأ القرآن على حمزة ومحمد ابن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، وممن روى القراءة عنه: أبو عمر الدوري وأبو عبيد، وكان الكسائي إمام أهل الكوفة في القراءة بعد حمزة، توفي _رحمه الله_ سنة 189هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص72، 73؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 535_ 537).

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 12 أ.

[5] هو أبو الوليد هشام بن عَمّار بن نُصَير السُّلَمي، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 153هـ، أخذ القراءة عن عراك بن خالد والوليد بن مسلم، وممن روى القراءة عنه: أبو عبيد وأحمد بن يزيد الحلواني، وكان هشام إمام أهل دمشق في القراءة، توفي _رحمه الله_ سنة 245هـ. ينظر: معرفة القراء للذهبي، ص115، 116؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 354_ 356).

[6] الكامل للهذلي، ص57.

[7] هو أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المسيبي المدني، أحد الأئمة الأعلام، قرأ على نافع وغيره، وممن روى القراءة عنه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام، وكان المسيّبي عالما بالحديث، توفي _رحمه الله_ سنة 206هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 157، 158).

[8] الكامل، ص48.

**موافقة التفسير أو لغة العرب أو قراءة العامّة:**

نُقِل عن أبي عبيد[1] أنه قال: "إنما توخّينا في جميع ما اخْتَرنا من القراءات أكثرها من القَرَأَة أَهْلًا، وأَعرَبها في كلام الله لغةً، وأصحّها في التأويل مذهبًا، بمبلغ علمنا، واجتهاد رأينا"[2].

ورُوِي عن نافع قوله: "أدركتُ عدة من التابعين، فنظرتُ إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذتُه، وما شذّ فيه واحد تركتُه، حتى ألّفتُ هذه القراءة"[3].

وقال ابن الجزري عن عيسى بن عمر الثقفي[4]: "وله اختيار في القراءات على قياس العربية"[5].

وقال الهذلي[6] عن الحسن البصري: "واختار اختيارا يوافق التفسير"[7].

**مراعاة رسم المصحف:**

جاء عن ابن مجاهد أنه قال: "وكان حمزة يَعْتَبِر قراءة عبد الله فيما لم يوافق خط مصحف عثمان بن عفان ــرضي الله عنه ــ"[8].

---

[1] هو القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن الكسائي وشجاع بن أبي نصر، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن يوسف التغلبي، وكان أبو عبيد إماما في القراءات واللغة والشعر، توفي ــرحمه الله ــ سنة 224هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص101، 102؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 17، 18).

[2] الإيضاح للأندرابي، (3/ 126، 127).

[3] سير أعلام النبلاء للذهبي، (7/ 337).

[4] هو أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري، أحد الأئمة الأعلام، قرأ على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وابن كثير وابن محيصن، وممن روى القراءة عنه: هارون بن موسى الأعور والأصمعي والخليل الفراهيدي، توفي ــرحمه الله ــ سنة 149هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 613).

[5] غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 613).

[6] هو أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهذلي، أحد أئمة القراءة، ولد في حدود سنة 390هـ، أخذ القراءات عن أبي نعيم الأصبهاني وأبي العلاء الواسطي، وممن روى القراءات عنه: أبو العز القلانسي، وكان الهذلي مقدما في النحو والصرف وعلل القراءات، توفي ــرحمه الله ــ سنة 465هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 397، 398، 400، 401).

[7] الكامل، ص59، 60.

[8] السبعة، ص73.

وفي بيان هذه المعايير قال مكي[1] عن القراء أصحاب الاختيار: "وأكثر اختياراتهم إنما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية، وموافقته للمصحف، واجتماع العامة عليه"[2].

**خامسا: أشهر أعلام الاختيار[3]**

من أبرز أعلام الاختيار قبل اقتصار ابن مجاهد على القراء السبعة:

_ أبو بحرية (ت بعد 80هـ)[4].

_ محمد بن عبد الرحمن بن السَّمَيفع (ت 90هـ)[5].

_ مجاهد بن جبر (ت 103هـ)[6].

_ طلحة بن مصرف (ت 112هـ)[7].

---

[1] هو أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حَمُّوش القيسي، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة 355هـ، أخذ القراءة عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر، وممن روى القراءة عنه: محمد ابن مطرّف الكِناني ويحيى بن إبراهيم ابن البياز، من أبرز مصنفاته: كتاب "الكشف" في توجيه القراءات، توفي _رحمه الله_ سنة 437هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 309، 310).

[2] الإبانة، ص89.

[3] ينظر: الاختيار في القراءات لمحمد بالوالي، ص 43_ 116.

[4] هو عبد الله بن قَيس السكوني الكندي الحمصي، أحد الأئمة الأعلام من التابعين، له اختيار في القراءة، قرأ على معاذ بن جبل، وممن روى القراءة عنه: يزيد بن قُطَيب، توفي _رحمه الله_ بعد 80هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 442).

[5] هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن السميفع اليماني، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة يُنسب إليه، قرأ على طاوس بن كيسان، وقرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 161، 162).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص231.

[7] هو أبو محمد طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو اليامي الهمداني الكوفي، أحد الأئمة الأعلام من التابعين، له اختيار في القراءة يُنسب إليه، قرأ على إبراهيم النخعي والأعمش ويحيى بن وثاب، وممن روى القراءة عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني وأبان بن تغلب والكسائي، توفي _رحمه الله_ سنة 112هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 343).

_ يزيد بن قُطَيب (ت بعد 111هـ)[1].

_ قتادة بن دعامة (ت 117هـ)[2].

_ عبد الله بن عامر (ت 118هـ)[3].

_ عبد الله بن كثير (ت 120هـ)[4].

_ ابن محيصن (ت 123هـ)[5].

_ عاصم بن بهدلة (ت 127هـ)[6].

_ أبو جعفر (ت 130هـ)[7].

_ يحي بن الحارث الذماري (ت 145هـ)[8].

---

[1] هو يزيد بن قطيب السَّكُوني الشامي، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة ينسب إليه، قرأ على أبي بحرية عبد الله بن قيس، وممن روى القراءة عنه: أبو البرهسم عمران بن عثمان الحمصي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 382).

[2] هو أبو الخَطَّاب قتادة بن دِعامة السَّدوسي البصري، أحد الأئمة الأعلام من التابعين، له اختيار في القراءة، قرأ على أبي العالية رفيع بن مهران وأنس بن مالك، وممن روى القراءة عنه: أبان بن يزيد العطار، وكان يُضرَب بحفظه المثل، توفي _رحمه الله_ سنة 117هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 25، 26).

[3] هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، أحد أئمة القراءة من التابعين، ولد سنة 21هـ، أخذ القراءة عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب، وممن روى القراءة عنه: يحي بن الحارث الذماري، وكان ابن عامر إمام أهل الشام في القراءة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها في زمانه، توفي _رحمه الله_ بدمشق سنة 118هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص46، 47، 49؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 423_ 425).

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 443).

[5] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص64، 65.

[6] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 346، 347).

[7] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 382).

[8] هو أبو عمرو يحي بن الحارث بن عمرو الذِّماري الدمشقي، أحد أئمة القراءة، له اختيار فيها، قرأ على عبد الله بن عامر، وممن روى عنه القراءة: الوليد بن مسلم، وكان يحي شيخ القراءة بدمشق، توفي _رحمه الله_ سنة 145هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 367، 368).

ـ يحيى بن أبي سليم[1].

ـ عون العقيلي[2].

ـ فَيّاض بن غزوان الضَّبِي[3].

ـ عيسى بن عمر الثقفي (ت 149هـ).

ـ إبراهيم بن أبي عبلة (ت 152هـ)[4].

ـ علي بن صالح البكالي[5] (ت 154هـ)[6].

ـ أبو عمرو بن العلاء (ت 154هـ): وهذا الإمام مجالُ الدراسة.

ـ زهير بن ميمون الفُرقُبي (ت 155هـ)[7].

---

[1] هو أبو البلاد يحيى بن أبي سليم الكوفي النحوي، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة على قياس العربية، قرأ على عامر الشعبي، وممن روى القراءة عنه: نعيم بن يحيى السعيدي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 373).

[2] هو أبو معمر عون بن أبي شداد العقيلي البصري، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عن نصر بن عاصم، وروى الحديث عن أنس بن مالك، وممن روى القراءة عنه: المعلّى بن عيسى. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 606)؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر، (8/ 171).

[3] هو فياض بن غزوان الضبي الكوفي، أحد أئمة القراءة، له اختيار فيها، قرأ على طلحة بن مصرف، وممن روى القراءة عنه: طلحة بن سليمان السمان. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 13).

[4] هو إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي الشامي، أحد الأئمة الأعلام الثقات من التابعين، له اختيار في القراءة، قرأ على أم الدرداء هجيمة، وممن روى القراءة عنه: ابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، توفي ـرحمه اللهـ في حدود سنة 152هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 19).

[5] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص160.

[6] هو أبو محمد علي بن صالح بن صالح البكالي، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن عاصم وحمزة، وممن روى القراءة عنه: عبيد الله بن موسى بن باذام، مات ـرحمه اللهـ سنة 154هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 546).

[7] هو زهير بن ميمون الفُرقُبي الكوفي النحوي، المعروف بِـ «الكسائي»، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، قرأ على أصحاب أبي الأسود الدؤلي، وممن روى القراءة عنه: نعيم بن ميسرة وأبو جعفر الرؤاسي، وكان زهير عالما بالقراءات والعربية، توفي ـرحمه اللهـ سنة 155هـ. ينظر: إنباه الرواة للقفطي، (2/ 18، 19)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 295).

_ حمزة بن حبيب (ت 156هـ)[1].

_ مَسْلَمة بن عبد الله الفِهري (ت بعد 160هـ)[2].

_ أبو السَّمّال (ت 160هـ)[3].

_ شَيْبان بن معاوية[4] (ت 164هـ)[5].

_ نافع (ت 169هـ)[6].

_ سلّام بن سليمان (ت 171هـ)[7].

_ جُوَيّة بن عائذ[8].

_ أبو جعفر الرؤاسي[9].

_ نُعَيم بن ميسرة (ت 174هـ)[10].

---

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 261).

[2] هو أبو عبد الله مسلمة بن عبد الله بن مُحارب الفهري البصري، أحد علماء العربية، له اختيار في القراءة، قرأ عليه شهاب بن شُرنُفَة المُجاشِعي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 298).

[3] هو أبو السمال قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، أحد أئمة القراءة والعربية، له اختيار في القراءات، روى القراءة عنه سعيد بن أوس وعوف بن أبي جميلة العقيلي. ينظر: المغني للدهان، (1/ 175)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 27).

[4] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص160.

[5] هو أبو معاوية شيبان بن معاوية المؤدب، أحد أئمة القراءة، روى القراءات عن عاصم وأبان بن يزيد العطار، وممن روى عنه القراءات: عبد الرحمن بن أبي حماد وعبيد الله بن موسى بن باذام، مات _رحمه الله_ سنة 164هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 329).

[6] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 330).

[7] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص159.

[8] هو أبو أُناس جوية بن عائذ الأسدي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، قرأ على عاصم بن أبي النجود، وممن روى القراءة عنه: نعيم بن يحيى السعيدي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 199).

[9] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 116).

[10] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 342، 343).

ـ يحيى بن صَبِيح[1] [(2)].

ـ العباس بن الفضل (ت 186هـ)[3].

ـ الكسائي (ت 189هـ)[4].

ـ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق (ت 195هـ)[5].

ـ ورش (ت 197هـ)[6].

ـ محمد بن مناذر (ت 198هـ)[7].

ـ أيوب بن المتوكل (ت 200هـ)[8].

ـ يحيى بن سلام (ت 200هـ)[9].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص292، 293.

[2] هو أبو عبد الرحمن يحيى بن صبيح النيسابوري، إمام مقرئ، روى القراءة عن إبراهيم بن طهمان، وممن روى القراءة عنه: نصرويه السيقلي. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 374).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص261.

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 535).

[5] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص160.

[6] هو أبو سعيد عثمان بن سعيد الملقب بِـ «ورش»، أحد أئمة القراءة، له اختيار فيها، ولد بمصر سنة 110هـ، أخذ القراءة عن نافع، وممن روى القراءة عنه: أبو يعقوب الأزرق وداود بن أبي طيبة، وكان ورش شيخ القراء المحققين، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، توفي ـرحمه اللهـ بمصر سنة 197هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 502، 503).

[7] هو أبو جعفر محمد بن مناذر اليربوعي، أحد الأئمة الأعلام، أخذ الأدب واللغة عن الخليل الفراهيدي وأبي عبيدة، وروى الحديث عن سفيان بن عيينة وسفيان الثوري، وله اختيار في القراءة مخالف للعامة، توفي ـرحمه اللهـ سنة 198هـ. ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي، (6/ 2648، 2649)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 265).

[8] هو أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، أحد أئمة القراءة، وله اختيار فيها، قرأ على الكسائي وسلام الطويل ويعقوب الحضرمي، وممن روى القراءة عنه: محمد بن يحيى القطعي وفهد بن الصقر، وكان أيوب إماما ثقة ضابطا متَّبعا للأثر، توفي ـرحمه اللهـ سنة 200هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص89؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 172، 173).

[9] هو أبو زكريا يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، روى عن حماد بن سلمة، وله كتاب في تفسير القرآن، وكان ثقة ثبتا عالما بالكتاب والسنة واللغة والعربية، توفي ـرحمه اللهـ في شهر صفر سنة 200هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 373).

ـ يحي بن المبارك اليزيدي (ت 202هـ)[1].

ـ الحسين بن علي الجعفي (ت 203هـ)[2].

ـ أبو حَيْوة (ت 203هـ)[3].

ـ يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت 205هـ)[4].

ـ إسحاق بن محمد المسيّبي (ت 206هـ)[5].

ـ يحي بن زياد الفراء (ت 207هـ)[6].

ـ عبد الله بن يزيد القرشي (ت 213هـ)[7].

ـ أبو جعفر محمد بن سعيد البزاز[8].

---

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 375، 376).

[2] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص160.

[3] هو شُرَيح بن يزيد الحضرمي الحمصي، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، قرأ على أبي البرهسم عمران بن عثمان الزبيدي، وممن روى القراءة عنه: ابنه حَيوة ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي، وكان أبو حيوة مقرئ الشام، توفي ـرحمه اللهـ في شهر صفر سنة 203هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 325).

[4] هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي مولاهم البصري، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن يونس بن عبيد بن دينار وسلام الطويل وأبي الأشهب العطاردي وهارون بن موسى الأعور وحمزة الزيات، وممن روى القراءة عنه: أبو حاتم السجستاني وأيوب بن المتوكل والوليد بن حسان التوزي وأبو عُمر الدوري ورَوح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي، وكان يعقوب عالما بالقرآن وبالعربية ووجوهها، توفي ـرحمه اللهـ سنة 205هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص94، 95؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 386، 387).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص48.

[6] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص161.

[7] هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشي القصير البصري، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، روى القراءات عن نافع، وممن روى القراءات عنه: ابنه محمد، وكان عبد الله إماما في الحديث، مات ـرحمه اللهـ في شهر رجب سنة 213هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 463، 464).

[8] هو أبو جعفر محمد بن سعيد بن عمران البزاز الكوفي، أحد أئمة القراءة، وله اختيار فيها، قرأ على خلف وخلاد، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن سهلان بن مخلد ومحمد بن إبراهيم بن بشر السواق. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص148، 149؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 144، 145).

_ أبو عبيد (ت 224هـ)[1].

_ خلف بن هشام (ت 229هـ)[2].

_ محمد بن سعدان (ت 231هـ)[3].

_ أحمد ابن حنبل الشيباني (ت 241هـ)[4].

_ محمد بن عيسى الأصبهاني (ت 253هـ)[5].

_ أبو حاتم السجستاني (ت 255هـ)[6].

_ أحمد بن جبير[7] (ت 258هـ)[8].

---

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 17، 18).

[2] هو أبو محمد خَلَف بن هشام بن ثعلب البغدادي البزار، أحد أئمة القراءة، وله اختيار فيها، ولد سنة 150هـ، روى القراءة عن أبي عيسى سُليم بن عيسى الحنفي، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وكان خَلَف عالما بالقراءات حافظا متقنا، توفي _رحمه الله_ ببغداد في شهر جمادى الثانية سنة 229هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص123، 124؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 272_ 274).

[3] هو أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي الضرير، أحد أئمة القراءة، له اختيار فيها غير مخالف للمشهور، قرأ على يحي بن المبارك اليزيدي وإسحاق بن محمد المسيبي، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن محمد بن واصل وجعفر بن محمد الآدمي، توفي _رحمه الله_ سنة 231هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 143).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص292.

[5] هو أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني، أحد أئمة القراءة، وله اختيار فيها، قرأ على خلف بن هشام ونصير بن يوسف الرازي، وممن روى القراءة عنه: الفضل بن شاذان ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وكان أبو عبد الله إماما في النحو، توفي _رحمه الله_ سنة 253هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 223، 224).

[6] هو أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، قرأ على يعقوب الحضرمي وسلام الطويل وأيوب بن المتوكل، وأخذ العربية عن أبي عبيدة والأصمعي، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن حرب وأبو بكر بن دريد، وكان أبو حاتم إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، توفي _رحمه الله_ سنة 255هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص128؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 320، 321).

[7] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص161.

[8] هو أبو جعفر أحمد بن جبير بن محمد الكوفي، إمام في القراءة، قرأ على الكسائي وإسحاق المسيبي واليزيدي، وممن روى القراءة عنه: موسى بن جمهور، توفي _رحمه الله_ سنة 258هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 42، 43).

_ الطبري (ت 310هـ)[1].

_ موسى بن جرير الرَّقّي (ت 310هـ)[2].

_ الحسين بن مالك الزعفراني[3].

[1] ينظر: الأرجوزة المنبهة للداني، ص162.

[2] هو أبو عمران موسى بن جرير الرقي الضرير، أحد الأئمة الأعلام، له اختيار في القراءة، قرأ على أبي شعيب السوسي، وممن روى القراءة عنه: الحسين بن محمد بن حبش، وكان موسى مقرئا حاذقا مشهورا، توفي ـرحمه اللهـ في حدود سنة 310هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 317، 318).

[3] هو أبو عبد الله الحسين بن مالك الزعفراني، أحد أئمة القراءة، وله اختيار فيها، قرأ على أبي شبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، وممن روى القراءة عنه: أبو نصر عبد الملك بن حاشد. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 249).

# الفصل الأول

## التعريف بالإمام أبي عمرو وقراءته

**المبحث الأول**: ترجمة أبي عمرو بن العلاء

**المبحث الثاني**: التعريف بقراءة أبي عمرو

يُعَدّ أبو عمرو البصري من أبرز أعلام القرن الثاني الهجري، وأحد أئمة القراءة المشهورين الذين تلقّت الأمة قراءاتهم بالقبول، ونظرًا لتبحّره في علوم اللغة، عُدّ من كبار أهل هذا الفنّ، مما جعله إمامًا يُحتجّ برأيه فيه، وكان له أثرٌ بالغ في انتشار قراءته في الأمصار.

ويهدف هذا الفصل إلى الوقوف على شخصية هذا الإمام الجليل، من خلال التعريف بسيرته، إضافة إلى التعريف بقراءته.

## المبحث الأول: ترجمة أبي عمرو بن العلاء

من القضايا الضرورية والمهمة في البحوث العلمية ترجمةُ الأعلام؛ إذ إنّ الوقوف على حياتهم وسيرتهم يُسهِم في فهم مواقفهم وآرائهم، ويُوضّح الأسس العلمية التي بُنِيت عليها اختياراتهم.

وسيُخصّص هذا المبحث للتعريف بالإمام أبي عمرو، من خلال تقديم نبذة شاملة عنه، تشمل حياته الشخصية، كاسمه ونسبه ومولده ونشأته، إلى جانب الوقوف على حياته العلمية، التي تتناول شيوخه الذين قرأ عليهم، وتلاميذه الذين أخذوا عنه، ومكانته العلمية بين أقرانه، إضافة إلى ما نُقل عنه من مصنفات وآثار علمية.

**المطلب الأول: اسم أبي عمرو ونسبه ومولده ونشأته**[1]

هو أبو عَمْرو بن العلاء بن عَمَّار بن العُرْيَان بن عبد الله بن الحُصَيْن بن الحارِث بن جَلْهَم بن حُجْرِ بن خُزاعِيّ بن مازِن بن مالِك بن عَمْرو بن تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ بن طابِخَة بن إلياس بن مُضَرِ بن مَعَدّ بن عدنان، أحد الأئمة القراء السبعة.

وقد اختُلِف في اسمه على أكثر من عشرين قولًا، من أشهرها: «أبو عمرو» و «العُرْيان»، و «زَبّان»، فقال اليزيدي وعبد الوارث: اسم أبي عمرو «العُرْيان».

وقال يعقوب بن إسحاق الحضرمي: سمي العُريان؛ لأنه كان فقيرا لا مال له. والعرب تسمي من لا مال له «العُرْيان».

وقال الأصمعي وأبو زيد: اسم أبي عمرو بن العلاء «أبو عمرو»، ولا اسم له غيره.

وقال الأصمعي أيضا: سألت أبا عمرو ما اسمك؟ فقال: زبان.

ورُوِي أنّ الفرزدق جاء معتذرًا إلى أبي عمرو من أجل هَجْوٍ بَلَغَه عنه، فقال له أبو عمرو:

هَجَوْتَ زَبَّانَ ثمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا ... من هَجْوِ زَبَّانَ لم تَهْجُ وَلم تَدَع.

وقيل للمبرد: إن قوما يزعمون أنّ اسم أبي عمرو «زَبّان»، فقال: قد فتّشتُ عن هذا بالبصرة، وسألتُ من هناك من أهله وولده، فلم يثبت له ولا لأخيه أبي سفيان اسم[2].

وهذا يدلّ على جلالته، وعِظَم هيبته، وعُلوّ رتبته؛ لأنه جَلَّ أن يُخاطَب باسمه، فصار معروفا بكنيته.

---

[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص79، 80؛ 83؛ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص212؛ وشرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني لأبي عمرو الداني، (2/ 100، 101)؛ ونزهة الألباء للأنباري، ص30، 31؛ وجامع البيان للداني، (1/ 174)؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر، (67/ 103)؛ وإنباه الرواة للقفطي، (4/ 131)؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان، (3/ 466، 467)؛ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1316، 1317)؛ وجمال القراء للسخاوي، ص540؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص58؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (6/ 407)؛ وأحاسن الأخبار لعبد الوهاب المزي، ص367، 368، 369، 372، 373؛ 380؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 288، 289).

[2] ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1317).

واختلف أيضا في نسبه، فقيل إنه كان مولى، وقيل: من العرب، والصحيح أنه عربي من بني مازن من تميم، وأما ما وُجِد مكتوبا على قبره بالكوفة بأنه مولى بني حنيفة؛ فلأن أمه كانت من بني حنيفة، واسمها عائشة بنت عبد الرحمن بن ربيعة بن بكر بن حنيفة.

وأما مولده، فإنه وُلِد بمكة سنة 70هـ على قول الأكثر، ونشأ بالبصرة، وقد أخذ في طلب العلم في سن مبكرة جدا؛ إذ قال عن نفسه: «أخذتُ في طلب العلم قبل أن أُختَن»، فرحل إلى الحجاز، فقرأ بمكة والمدينة، ثم عاد إلى العراق، فقرأ بالكوفة والبصرة، وهو أكثر القراء شيوخا، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالبصرة.

ووُصِف أبو عمرو بأنه أسمر اللون، طويل القامة، وكان له ثلاثة إخوة: أبو سفيان ومعاذ وأبو حفص.

وقد سلك أبو عمرو مذهب السلف في الاعتقاد؛ إذ قال له عَمْرو بن عُبيد: أُحب أن تقرأ هذا الحرف: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ [النساء: 164]، ليكون موسى هو الذي كلم الله، ولا يكون في الكلام دلالة على أنّ الله كلّم أحدًا، فقال له أبو عمرو: وكيف تصنع بقوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [الأعراف: 143]؟[1].

[1] ينظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، (3/ 303).

**المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه[1] ومؤلفاته**

أخذ أبو عمرو القراءة على جماعة من الشيوخ من مختلف الأمصار، من مكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة.

فمن قرأ عليهم **بمكة**:

- أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الأسديُّ مولاهم، إمام تابعي، أخذ القراءة عن ابن عباس، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، وكان سعيد بن جبير فقيها عابدا ورعا فاضلا، قُتِل _رحمه الله_ سنة 95هـ[2].
- أبو الحجاج مجاهد بن جَبْر المكي المخزومي مولاهم، من أئمة التابعين، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب وابن عباس، وممن روى القراءة عنه: عبد الله بن كثير وأبو عمرو بن العلاء وابن محيصن والأعمش وحُميد بن قيس، وكان مجاهد بن جبر فقيها عابدا ورعا متقنا، توفي _رحمه الله_ سنة 103هـ[3].
- أبو خالد عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي المكي، إمام تابعي، روى القراءة عن أصحاب ابن عباس، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء وحنظلة بن أبي سفيان، وكان عكرمة من خيار أهل مكة وصالِحِي قريش، توفي _رحمه الله_ سنة 115هـ[4].
- أبو عبد الله عكرمة البربري القرشي، مولى عبد الله بن عباس، من أئمة التابعين، روى الحديث عن مولاه ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم، وممن روى الحديث عنه: إبراهيم النخعي وخالد الحذاء وأيوب السختياني، ووردت الرواية عنه في حروف القرآن،

---

[1] ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر، (67/ 103، 104)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (6/ 407)؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص58، 59؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 289، 290).

[2] ينظر: الثقات لابن حبان، (4/ 275)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 305، 306).

[3] ينظر: الثقات لابن حبان، (5/ 419)؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص37؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 41، 42).

[4] ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ص134؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 515).

فممن عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء وعلباء بن أحمر اليشكري، توفي _رحمه الله_ سنة 105هـ[1].

- أبو محمد عطاء بن أبي رباح بن أسلم القرشي مولاهم المكِّيّ، إمام تابعي، أخذ القراءة عن أبي هريرة، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء، وكان عطاء من سادات التابعين، توفي _رحمه الله_ في شهر رمضان سنة 115هـ[2].
- أبو مَعْبَد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فَيْرُوزان بن هُرْمُز المكِّيُّ الدارِيُّ، أحد الأئمة الأعلام، ولد بمكة سنة 45هـ، أخذ القراءة عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد بن جبر، وممن روى القراءة عنه: حماد بن سلمة والخليل بن أحمد الفراهيدي وعيسى بن عمر الثقفي وهارون بن موسى الأعور وأبو عمرو بن العلاء، وقد أجمع أهل مكة على قراءة ابن كثير حتى مات، توفي _رحمه الله_ سنة 120هـ[3].
- أبو صفوان حُميد بن قيس الأعرج المكي، أحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء وعبد الوارث بن سعيد التنوري وسفيان بن عيينة، وكان حُميد بن قيس قارئ أهل مكة، توفي _رحمه الله_ سنة 130هـ[4].
- محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السَّهْمِيُّ مولاهم المكي، أحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن سعيد بن جبير ومجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي، وكان ابن محيصن مقرئ أهل مكة، توفي _رحمه الله_ بمكة سنة 123هـ[5].

ومن **المدينة**:

- أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، من علماء التابعين، روى القراءة عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعن ابن عباس، وممن روى القراءة عنه: نافع

---

[1] ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (5/ 12، 13)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 515).

[2] ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ص133؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 513).

[3] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص64_ 66؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 443_ 445).

[4] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص55، 56؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 265).

[5] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص56، 57؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 167).

بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان الحذاء وأبو عمرو بن العلاء وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وكان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة، توفي ـرحمه الله ـ بها سنة 130هـ[1].

- شيبة بن نِصاح بن سَرْجِس بن يعقوب المدني، من أئمة التابعين، روى القراءة عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وممن روى القراءة عنه: نافع بن أبي نعيم وأبو عمرو بن العلاء، وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة، مات ـرحمه الله ـ سنة 130هـ[2].
- أبو رَوح يزيد بن رومان المدني، من علماء التابعين، روى القراءة عنه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وممن روى القراءة عنه: نافع بن عبد الرحمن وأبو عمرو بن العلاء، وكان يزيد بن رومان ثقة ثبتا فقيها قارئا محدثا، توفي ـرحمه الله ـ في حدود سنة 130هـ[3].
- أبو رُوَيم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني، أحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومحمد بن شهاب الزهري ومسلم بن جندب، وممن روى القراءة عنه: إسحاق بن محمد المُسَيَّبي وقالون عيسى بن مينا وورش عثمان بن سعيد وأبو عمرو بن العلاء، وكان نافع عالما بوجوه القراءات، توفي ـرحمه الله ـ سنة 169هـ[4].

ومن **البصرة**:

- أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، إمام تابعي جليل، أخذ القراءة عن حطَّان بن عبد الله الرقاشي، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء وسلّام بن سليمان الطويل وعاصم الجحدري ويونس بن عبيد بن دينار، وكان الحسن من أئمة زمانه علما وعملا، توفي ـرحمه الله ـ سنة 110هـ[5].

---

[1] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص40، 42؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 382_ 384).

[2] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص44، 45؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 329، 330).

[3] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص42، 43؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 381).

[4] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص53، 54، 63، 64؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص64، 66؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 330، 331، 333، 334).

[5] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 235).

- أبو سليمان يحي بن يَعْمُر العدواني البصري، إمام جليل من علماء التابعين، أخذ القراءة عن ابن عمر وابن عباس وأبي الأسود الدؤلي، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وكان يحي بن يعمر فصيحا عالما بالعربية، وقيل إنه أول من نقط المصاحف، توفي ـرحمه اللهـ قبل سنة 90هـ[1].
- نصر بن عاصم بن عمرو الليثي البصري، من أَجَلِّ علماء التابعين، أخذ القراءة عن أبي الأسود الدؤلي، وممن روى القراءة عنه: عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وأبو عمرو بن العلاء، وكان نصر فصيحا عالما بالعربية، وقيل إنّه أول من نقط المصاحف وخمَّسها وعشَّرها، وأوّل من وضع علوم العربية، توفي ـرحمه اللهـ بالبصرة في حدود سنة 90هـ[2].
- أبو بَحْر عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، أحد الأئمة الأعلام، روى القراءة عن يحي بن يعمر ونصر بن عاصم، وممن روى القراءة عنه: عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وهارون بن موسى الأعور، وكان عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي إماما في العربية والقراءة، توفي ـرحمه اللهـ سنة 117هـ[3].
- أبو العالية رُفَيع بن مهران الرِّياحي مولاهم البصري، إمام جليل من كبار التابعين، أخذ القراءة عن أُبيّ بن كعب وابن عباس وزيد بن ثابت، وممن روى القراءة عنه: الأعمش وأبو عمرو بن العلاء وشعيب بن الحبحاب، وكان أبو العالية إماما في القرآن والتفسير والعلم والعمل، توفي ـرحمه اللهـ سنة 90هـ[4].

ومن **الكوفة**:

- أبو بكر عاصم بن بَهْدَلَة أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، إمام جليل من علماء التابعين، أخذ القراءة عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني،

---

[1] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص24، 25؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص37؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 381).

[2] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص23، 24؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص39، 40؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 336).

[3] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص26، 28؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 410).

[4] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص31، 32؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 284، 285).

وممن روى القراءة عنه: أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان الكوفي وحماد بن سلمة والأعمش وشعبة بن عياش، وممن روى عنه حروفا من القرآن: أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد الفراهيدي وحمزة بن حبيب الزيات وهارون بن موسى الأعور، وكان عاصم إمام أهل الكوفة في القراءة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها بعد أبي عبد الرحمن السلمي، توفي ـرحمه اللهـ في حدود سنة 128هـ[1].

وروى أبو عمرو الحديث عن جماعة من الأئمة، من أبرزهم:

- أبو صالح ذكوان بن عبد الله السمان، من كبار علماء التابعين، روى الحديث عن عائشة أم المؤمنين وأبي هريرة وابن عباس، وممن روى الحديث عنه: محمد ابن شهاب الزهري والأعمش وأبو عمرو بن العلاء، توفي ـرحمه اللهـ سنة 101هـ[2].
- أبو بكر محمد بن سيرين، مولى أنس بن مالك، إمام تابعي جليل، روى الحديث عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وممن روى الحديث عنه: أيوب السختياني وأبو عمرو بن العلاء، وكان محمد بن سيرين إماما فقيها غزير العلم، توفي ـرحمه اللهـ في شهر شوال سنة 110هـ[3].
- أبو عبد الله نافع العَدَوِيّ المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، إمام تابعي جليل، روى الحديث عن مولاه وعائشة أم المؤمنين وأبي هريرة، وممن روى الحديث عنه: الأوزاعي ومالك بن أنس وأبو عمرو بن العلاء، توفي ـرحمه اللهـ سنة 117هـ[4].
- أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري المدني، من علماء التابعين، ولد سنة 50هـ، روى الحديث عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب، وممن روى الحديث عنه: الأوزاعي وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وأبو عمرو بن العلاء، توفي ـرحمه اللهـ في شهر رمضان سنة 124هـ[5].

---

[1] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص51؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 346_ 348).

[2] ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (5/ 36، 37).

[3] ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (1/ 62).

[4] ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (1/ 76، 77).

[5] ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (1/ 83، 85).

- أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، روى الحديث عن أبيه وعن عمه عبد الله بن الزبير، وممن روى الحديث عنه: مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وأبو عمرو بن العلاء، توفي ـرحمه اللهـ سنة 146هـ[1].

وأخذ عن أبي عمرو جماعةٌ من التلاميذ، منهم:

- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الأزدي الفراهيدي البصري، أحد الأئمة الأعلام، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير، وتلقّى النحو عن أبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه بكار بن عبد الله بن يحي العودي، وأخذ النحو عنه جماعة، منهم: سيبويه والأصمعي وهارون بن موسى الأعور وعلي بن نصر الجهضمي، من أبرز مصنفاته: كتاب العين، وكان الخليل الفراهيدي آية في الذكاء، توفي ـرحمه اللهـ سنة 170هـ[2].
- أبو بِشْر عَمرو بن عثمان بن قَنْبَر الفارسي، المعروف بِـ «سيبويه»، أحد الأئمة الأعلام، أخذ النحو عن الخليل الفراهيدي ويونس بن حبيب وعيسى بن عمر الثقفي، وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أبو عمرو الجرمي، من أبرز مصنفاته: كتاب «الكتاب»، وكان سيبويه بارعا في النحو، توفي ـرحمه اللهـ سنة 180هـ[3].
- أبو عُبيدة معمر بن المُثَنَّى التَّيْمي مولاهم البصري، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة 116هـ، روى الحديث عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى الحديث عنه: علي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني، من أبرز مصنفاته: كتاب «غريب الحديث» وكتاب «مجاز القرآن»، وكان أبو عبيدة عالما بالغريب وأيام العرب، توفي ـرحمه اللهـ سنة 209هـ[4].

---

[1] ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (1/ 108، 109).

[2] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص45؛ والوافي بالوفيات للصفدي، (13/ 240، 241)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 275).

[3] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص54، 55؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 602).

[4] ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (9/ 445_ 447).

- أبو الخطّاب عبد الحميد بن عبد المجيد، المعروف بِـ «الأخفش الأكبر»، أحد الأئمة الأعلام، أخذ النحو عن أبي عمرو بن العلاء، وممن تلقّى النحو عنه: أبو عبيدة وسيبويه والكسائي ويونس بن حبيب، وكان أبو الخطاب إماما في العربية، توفي ـرحمه اللهـ سنة 177هـ[1].
- أبو مُحْرِز خلف بن حيّان الأحمر البصري، أحد الأئمة الأعلام، أخذ النحو عن عيسى بن عمر الثقفي، وأخذ اللغة عن أبي عمرو بن العلاء، وكان أبو مُحْرِز عالما بالشعر والشعراء، توفي ـرحمه اللهـ في حدود سنة 180هـ[2].
- أبو فَيْد مُؤَرّج بن عمرو السَّدُوسِي البصري، أحد الأئمة الأعلام، أخذ العربية عن الخليل الفراهيدي وأبي زيد الأنصاري، وروى الحديث عن شعبة بن الحجاج وأبي عمرو بن العلاء، وممن أخذ عنه: أحمد بن خالد الذُّهْلِي وأحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، من أشهر مصنفاته: كتاب «غريب القرآن»، وكان مُؤَرّج من كبار أهل اللغة والعربية، توفي ـرحمه اللهـ سنة 195هـ[3].
- أبو عبد الله أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي الخزاعي البصري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي، وممن روى القراءة عنه: رَوح بن عبد المؤمن ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عمر بن الرومي[4].
- أبو عبد الله حسين بن علي الجُعْفِي مولاهم الكوفي، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن حمزة بن حبيب وأبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أيوب بن المتوكل وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وكان حسين بارعا في القراءة والحديث، توفي ـرحمه اللهـ في شهر ذي القعدة سنة 203هـ[5].

---

[1] ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي، (6/ 2858)؛ ونور القبس لليغموري، ص47؛ وديوان الإسلام لشمس الدين ابن الغزي، (1/ 48).

[2] ينظر: نور القبس لليغموري، ص72؛ وديوان الإسلام لشمس الدين ابن الغزي، (1/ 51).

[3] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص105؛ وتاريخ الإسلام للذهبي، (5/ 294، 295).

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 143).

[5] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص97، 98؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 247).

- أبو الحجاج خارِجَة بن مصعب الضُّبَعِي السَّرَخْسِي، أحد الأئمة القراء، أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء وحمزة بن حبيب، وممن روى القراءة عنه: العباس بن الفضل وأبو معاذ الفضل بن خالد، توفي ـرحمه اللهـ سنة 168هـ[1].
- أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي البصري، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء والكسائي، وممن روى القراءة عنه: أبو حاتم السجستاني ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن يحي القطعي، وكان الأصمعي إماما في اللغة والعربية والشعر والأدب، توفي ـرحمه اللهـ سنة 216هـ[2].
- أبو عبيدة عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التَّنُّورِي العنبري مولاهم البصري، أحد الأئمة القراء، ولد سنة 102هـ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحميد بن قيس الأعرج، وممن روى القراءة عنه: أبو معمر المنقري ومحمد بن عمر القصبي وعمران بن موسى القزاز، وكان عبد الوارث إماما ثقة مقرئا حافظا حجة، توفي ـرحمه اللهـ بالبصرة في شهر المحرم سنة 180هـ[3].
- أبو عمرو عُبيد بن عقيل بن صَبيح الهلالي البصري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي، وممن روى القراءة عنه: خلف بن هشام البزار ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن سعدان ومحمد بن يحي القطعي، توفي ـرحمه اللهـ في شهر رمضان سنة 207هـ[4].
- أبو نُعَيم شُجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي، إمام مقرئ، ولد سنة 120هـ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وهو من جلة أصحابه، وممن روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب الأنماطي وأبو عُمر حفص الدوري، توفي ـرحمه اللهـ ببغداد سنة 190هـ[5].

---

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 269).

[2] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 470).

[3] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص97؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 478).

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 496).

[5] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص96، 97؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 324).

- أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري البصري، إمام مقرئ، ولد سنة 105هـ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أبو الفتح عامر بن عمر الموصلي وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ومحمد بن عمر القصبي، توفي ـرحمه اللهـ سنة 186هـ[1].
- أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوِي اليزيدي البصري، إمام نحوي مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحمزة بن حبيب، وأخذ العربية عن الخليل الفراهيدي، وممن روى القراءة عنه: أبو عُمر حفص الدوري وأبو شعيب صالح السوسي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وكان يحيى اليزيدي علامة فصيحا بارعا في اللغات والآداب، توفي ـرحمه اللهـ سنة 202هـ[2].
- أبو حاتم عدي بن الفضل بن عامر الأزدي البصري، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: محمد بن عمر الواقدي[3].
- أبو الحسن علي بن نصر بن علي بن صُهْبان الجهضمي البصري، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبان بن يزيد العطار وهارون بن موسى الأعور، وممن روى عنه القراءة: محمد بن يحيى القطعي، توفي ـرحمه اللهـ سنة 189هـ[4].
- أبو نجيح عِصمة بن عُروة الفُقَيْمِي البصري، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وأبي بكر بن عياش والأعمش، وممن روى القراءة عنه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي والعباس بن الفضل ومحمد بن يحيى القطعي[5].
- أبو عمر عيسى بن عمر الهمداني الكوفي، إمام مقرئ، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والأعمش وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه:

---

[1] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص96؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 353).

[2] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص90، 91؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 375_ 377).

[3] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 511).

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 582).

[5] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 512).

الكسائي وخارجة بن مصعب وهارون بن حاتم، وكان عيسى مُقرئَ أهل الكوفة بعد حمزة، توفي ـرحمه اللهـ سنة 156هـ[1].

- مسعود بن صالح السمرقندي، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن عبد الله الكرابيسي[2].
- أبو بكر محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب البصري، الملقب بِـ «محبوب»، إمام مقرئ، روى القراءة عن شبل بن عباد وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: محمد بن يحيى القطعي وخلف بن هشام البزار ورَوح بن عبد المؤمن وخليفة بن خياط[3].
- أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الكوفي، إمام نحوي مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: الكسائي والفراء، وكان أبو جعفر رجلا صالحا، وقيل إنه أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو[4].
- أبو عبيد معاذ بن معاذ بن نصر ابن مالك العنبري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: رَوح بن عبد المؤمن، توفي ـرحمه اللهـ سنة 196هـ[5].
- أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الهمداني الخُرَيْبِي، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: مسلم بن عيسى الأحمر، توفي ـرحمه اللهـ سنة 213هـ[6].
- أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أبو بِشر هارون بن حاتم التميمي[7].

---

[1] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص72؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 612، 613).

[2] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 296).

[3] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 123).

[4] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص50، 51؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 116، 117).

[5] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 302).

[6] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 418).

[7] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 121).

- أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضَّبِّي مولاهم البصري، أحد أئمة النحو والقراءة، ولد سنة 90هـ، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أبو عمر صالح بن إسحاق الجَرْمِي، وأخذ النحو عنه جماعة، منهم: سيبويه والكسائي والفراء وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وكان يونس بن حبيب من أكابر النحويين، وكان يقصده فصحاء الأعراب والبادية، توفي _رحمه الله_ سنة 182هـ[1].
- أبو عبيد نُعَيم بن يحيى بن سعيد السَّعِيدِي، إمام مقرئ، روى القراءة عن عاصم وأبان بن تغلب وأبي عمرو بن العلاء وحمزة، وممن روى القراءة عنه: عبد الرحمن بن أبي حماد[2].
- أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العَتَكِي الأزدي مولاهم البصري، إمام مقرئ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وممن روى القراءة عنه: علي بن نصر الجهضمي والنَّضْر بن شُمَيل ويونس بن محمد المؤدب، وكان هارون عالما بالنحو، توفي _رحمه الله_ في حدود سنة 170هـ[3].
- أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت ابن أبي زيد الأنصاري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبي السمَّال قَعْنَب العَدَوِي، وممن روى القراءة عنه: خلف بن هشام البزار وأبو حاتم السجستاني ورَوح بن عبد المؤمن ومحمد بن يحيى القطعي، وكان أبو زيد من علماء النحو واللغة والشعر، توفي _رحمه الله_ بالبصرة سنة 215هـ[4].
- أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم الخَفَّاف العجلي البصري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبان بن يزيد العطار، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن جبير وخلف بن هشام البزار وأحمد بن الصَّبّاح بن أبي سُرَيج النَّهْشَلي، توفي _رحمه الله_ ببغداد سنة 204هـ[5].

---

[1] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص47، 48؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 406).

[2] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 343).

[3] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص37؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 348).

[4] ينظر: نزهة الألباء للأنباري، ص101؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 305).

[5] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 479).

- أبو الوليد خالد بن جبلة اليَشْكُري، أحد الأئمة القراء، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أبو شعيب حماد بن أبي زياد[1].
- أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل المزني مولاهم البصري الخراساني، إمام مقرئ، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري، وممن روى القراءة عنه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي وأيوب بن المتوكل، توفي ـرحمه اللهـ سنة 171هـ[2].
- أبو عمرو عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: رَوح بن عبد المؤمن، وكان عُبيد الله فصيحا، توفي ـرحمه اللهـ سنة 237هـ[3].
- أبو عمرو نُعيم بن ميسرة الكوفي، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم، وممن روى القراءة عنه: الكسائي، توفي ـرحمه اللهـ سنة 174هـ[4].
- أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطي الأنباري، إمام مقرئ، روى القراءة عن حمزة بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء وأبي بكر بن عياش، وممن روى القراءة عنه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل، توفي ـرحمه اللهـ سنة 195هـ[5].
- أبو محمد عبد الرحيم بن موسى القرشي البصري، إمام مقرئ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: روح بن عبد المؤمن[6].
- أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحنظلي مولاهم، إمام مقرئ، ولد سنة 118هـ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، توفي ـرحمه اللهـ في شهر رمضان سنة 181هـ[7].

---

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 269).

[2] ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص79، 80؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 309).

[3] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 493).

[4] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 342، 343).

[5] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 158).

[6] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 383).

[7] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 446).

- أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري، المعروف بِـ «شباب»، أحد الأئمة الأعلام، روى القراءة عن ورقاء بن عمرو وأبي عمرو بن العلاء، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، توفي ـرحمه اللهـ سنة 240هـ[1].

ومن المؤلفات التي نُسِبَت إلى أبي عمرو:

- كتاب القراءات[2]، وكتاب النوادر[3]، وكتاب مرسوم المصحف[4]، وكتاب الوقف والابتداء[5]: هذه الكتب من المؤلفات المفقودة التي لم تصلنا.
- كتاب الإدغام الكبير[6]: هذا الكتاب من المؤلفات المطبوعة[7].
- كتاب ديوان الخِرْنِق بنت بدر بن هِفان[8]: هذا الكتاب أيضا من المؤلفات المطبوعة[9].

[1] ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 275).

[2] ينظر: الفهرست لابن النديم، ص55.

[3] ينظر: الفهرست لابن النديم، ص116؛ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ـالشعرـ، (5/ 280).

[4] ينظر: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، (2/ 129، 130).

[5] ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ـالعلوم الشرعيةـ، (1/ 22).

[6] ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ـالعلوم الشرعيةـ، (1/ 52).

[7] طُبِع بتحقيق عبد الكريم محمد حسين، وصدر عن مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت سنة (1416هـ/ 1995م)؛ وطُبِع أيضا بتحقيق أنس بن محمد حسن مُهرَة، وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1424هـ/ 2003م).

[8] ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ـالشعرـ، (2/ 349).

[9] طُبِع بتحقيق يسري عبد الغني عبد الله، وصدر عن دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1410هـ/ 1990م)؛ وطبع أيضا بتحقيق حسين محمد نصار، وصدر عن دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة (1416هـ/ 1996م).

**المطلب الثالث: مكانته العلمية، ووفاته**

بلغ أبو عمرو مكانة عالية في العلم والفضل، وكان _على جلالة قدره_ يتواضع في حديثه فيقول: "إنما نحن فيمن مضى كبَقْلٍ في أصول نخل طوال"[1].

وقد نظر أبو عمرو إلى العلم على أنه رفيق الدرب الذي يلازم المرء حتى آخر أنفاسه؛ إذ قيل له: متى يَحسُن بالمرء أن يتعلم؟ فقال: ما دامت الحياة تَحسُن به[2].

كما حرص على أن يكون المتعلم ملازِمًا لكبار أهل العلم، متحلّيًا بالآداب؛ إذ قال: "رآني سعيد بن جبير وأنا جالس مع الشباب، فقال: ما يُجلسك مع الشباب؟ عليك بالشيوخ"[3]، ورُوِي عنه قوله: "أول العلم: الصمتُ، والثاني: حُسن الاستماع، والثالث: حُسن السؤال، والرابع: حُسن الحفظ، والخامس: نشره عند أهله"[4].

وأَوْلَى أبو عمرو عنايته بالوقت، فكان يقدّره حقّ قدره، ولا يرى إهداره فيما لا طائل من ورائه؛ إذ حكى الأصمعي أنّه غدا ذات يوم إلى زيارة صديق له، فصادفه أبو عمرو، فقال له: إلى أين؟ قال: إلى صديق لي، فقال أبو عمرو: إن كان لفائدة، أو لمائدة، أو لعائدة، وإلا فلا[5].

وقد تجلّى في هذا الإمام الورعُ والتقوى، فقد طلب منه اليزيدي يوما أن يصلي بهم _وكان يَكره الإمامة بالناس_، فلما تقدّم إلى المحراب غُشِيَ عليه، فقيل له لـمّا أفاق: ما بك؟ فقال: لـمّا قلتُ: استووا رحمكم الله، خُيِّل إليّ واعظ من نفسي يقول: هل استويتَ لله طرفة عين[6]؟

كما ظهرت في سيرته معالمُ الزُّهد والكرم؛ إذ اكتفى باليسير من متاع الدنيا، وكان مع ذلك جوادا بما يملك، وفي بيان ذلك قال الأصمعي: "كان لأبي عمرو بن العلاء من غَلَّتِهِ كل يوم

---

[1] السبعة لابن مجاهد، ص48.

[2] ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1320).

[3] السبعة لابن مجاهد، ص81.

[4] الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، (2/ 199).

[5] ينظر: نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري، ص32.

[6] ينظر: طبقات القراء السبعة لابن السلار، ص77.

فِلْسان، يشتري بفِلس ريحانًا، وكوزًا جديدًا بفِلس، فيشرب فيه يومَه، وإذا أمسى تصدّق به، ويشمّ الريحان يومَه"[1].

وعُرِف عنه أيضا الحياءُ والأدبُ في المعاملة، فقد سأله رجل حاجةً فوعده بها، ثم تعذّر عليه إنجازها، فلقيه الرجل بعد ذلك فقال له: وعدتني يا أبا عمرو وعدًا لم تنجزه، فقال له أبو عمرو: فمن أولى بالغمّ، أنا أم أنت؟ قال الرجل: أنا، قال أبو عمرو: لا والله، بل أنا، قال الرجل: وكيف ذلك _أصلحك الله_ وأنا المدفوع عن حاجتي؟ فقال أبو عمرو: لأني وعدتُك، فأنت بفرح الوعد، وأنا بهمّ الإنجاز، وبِتَّ ليلتك فرحًا مسرورًا، وبِتُّ ليلتي مفكّرًا مهمومًا، ثم عاق القدر عن بلوغ الإرادة، فلقيتني مُدِلاً، ولقيتك محتشمًا، فأنا أولى بالغمّ منك، فقال له الرجل: صدقت[2].

وشَهِد على منزلة أبي عمرو بعضُ الأئمة، فقد حكى ابن شنبوذ أنّ بعض أهل الحديث حدّثه أنه رأى في المنام كأن القيامة قد قامت، وإذا رجل قائم في عُلُوٍّ، وعن يمينه آخر، فسأل: من هذان في العُلُوِّ؟ فقيل له: أبو عمرو بن العلاء وحمزة بن حبيب الزيات، والقراء من ورائهما[3].

وقال الأصمعي: "كان أبو عمرو بن العلاء يُحسِن علومًا إذا أحسن إنسانٌ فنًّا منها قال: مَن مثلي! ولا يعتدُّ أبو عمرو بذلك، وما سمعتُه يتمدّح قط"[4].

وقال: "قال لي أبو عمرو: لو تَهَيَّأ لي أن أُفرِغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، لقد حفظتُ في علم القرآن أشياء، لو كُتِبت ما قدَر الأعمش على حملها"[5].

وقال: "وأنا لم أرَ بعد أبي عمرو أعلم منه"[6].

وقال: "سألت أبا عمرو بن العلاء عن ألف مسألة، فأجابني فيها بألف حجة"[7].

---

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر، (67/ 117).

[2] ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1320، 1321).

[3] أحاسن الأخبار لعبد الوهاب المزي، ص392.

[4] مجالس العلماء للزجاجي، ص184.

[5] معرفة القراء الكبار للذهبي، ص60.

[6] جمال القراء للسخاوي، ص538.

[7] إنباه الرواة للقفطي، (4/ 133).

وقال: "وكان أبو عمرو رجل زمانه علما، ونُبْلًا، وصِدْق لهجة، غير مُعْتَدٍ به، ولا مُتَبَجِّحٍ عليه"[1].

وقال يونس بن حبيب: "لو كان أحد ينبغي أن يُؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يُؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء"[2].

وقال: "والله لو قُسِّم عِلْم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهادًا، والله لو رآه رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ لسرَّه ما هو عليه"[3].

وقال العباس بن الفضل الأنصاري: "ما رأت عيناي مثل أبي عمرو بن العلاء، وما بأقطارها مثل أبي عمرو بن العلاء، ولا تلد النساء مثل أبي عمرو بن العلاء"[4].

وقال وكيع بن الجراح: "قدِم أبو عمرو بن العلاء الكوفة، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عُروة"[5].

وقال عنه النضر بن شُمَيل: "هو سيِّدُ العلماء"[6].

وقال أبو عمرو الشيباني: "ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء"[7].

وقال عبد الله بن جعفر المديني: "قدم علينا أبو عمرو المدينة فتفوّضَت إليه الخلق، وقرأنا عليه، فما نعد من قرائنا قارئا لم يقرأ على أبي عمرو[8].

---

[1] مجالس العلماء للزجاجي، ص184.

[2] معجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1321).

[3] غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 292).

[4] فتح الوصيد للسخاوي، (1/ 221).

[5] جمال القراء للسخاوي، ص536.

[6] تهذيب التهذيب لابن حجر، (12/ 180).

[7] تاريخ دمشق لابن عساكر، (67/ 108).

[8] جمال القراء للسخاوي، ص536.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: "كان أبو عمرو من أهل السنة"[1].

وقال أبو عبيدة: "كانت دفاتر أبي عمرو مِلْءُ بيته إلى السقف، ثم تَنسَّك فأحرقها، وتفرّغ للعبادة، وجعل على نفسه أن يختِم في كل ثلاث"[2].

وقال الأخفش: "مرّ الحسن بأبي عمرو بن العلاء، وحلقته متوافرة والناس عكوف، فقال: من هذا؟ قالوا: أبو عمرو، فقال: لا إله إلا الله، كادت العلماء تكون أربابا"[3].

وقال عنه ابن مجاهد: "هو إمام أهل عصره في اللغة، وقد رَأَسَ في القراءة والتابعون أحياء"[4].

وقال: "ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه، وتُقِر له بفضله، وتأْتَمُّ في القراءة بمذهبه"[5].

وقال: "وكان في عصره بالبصرة جماعةٌ من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوه ... وكان هؤلاء أهل فصاحة أيضا، ولم يُحفظ عنهم في القراءة ما حُفِظ عن أبي عمرو"[6].

وقال عنه الأزهري: "كان من أعلم الناس بألفاظ العرب، ونوادر كلامهم، وفصيح أشعارهم، وسائر أمثالهم"[7].

وقال عنه الهذلي: "واحد الدهر، قَرِيعُ العصر، سيد القراء"[8].

---

[1] معرفة القراء الكبار للذهبي، ص60.

[2] غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 290).

[3] جمال القراء للسخاوي، ص537.

[4] السبعة، ص47.

[5] السبعة، ص81.

[6] السبعة، ص84.

[7] تهذيب اللغة، (1/ 9).

[8] الكامل، 64.

وقال عنه علم الدين السخاوي: "سيد عصره، وأوحد زمانه"[1].

وقال عنه أبو شامة: "أغزرهم علما، وأثقبهم فهما"[2].

وقال عنه الدهان: "كان قارئ أهل البصرة، وإمامهم الذي تمسكوا بقراءته، واقتدوا به فيها بعد التابعين إلى وقتنا هذا"[3].

وقال عنه المنتجب الهمذاني: "وكان الناس في زمانه لا يَعُدُّون من لم يقرأ عليه قارئا"[4].

وقال عنه عبد الوهاب المزي: "وكان أبو عمرو من أزهد الناس وأورعهم ... وكان كثير الصدقة"[5].

وبعد أن قضى الإمام أبو عمرو عُمره في طلب العلم وخدمته، توفي بمدينة الكوفة سنة 154هـ. فلما حضرته الوفاة كان يُغشى عليه ثم يفيق، فإذا ابنه بِشْرٌ يبكي، فقال: ما يبكيك وقد أتت عليَّ أربع وثمانون سنة؟ ولما أتى نعيُه جاء يونس بن حبيب إلى أولاده يُعزيهم قائلا: نُعزِّيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبهًا له آخر الزمان[6].

رَحِم الله الإمام أبا عمرو رحمة واسعة، وجزاه عن الأمة الإسلامية أحسن الجزاء، وجمعنا معه في الجنة.

---

[1] جمال القراء، ص535.

[2] إبراز المعاني، ص6.

[3] المغني، (1/ 133).

[4] الدرة الفريدة، (1/ 115).

[5] أحاسن الأخبار، ص387.

[6] ينظر: إنباه الرواة للقفطي، (4/ 136)؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان، (3/ 469)؛ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي، (3/ 1317)؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص62؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 292).

## المبحث الثاني: التعريف بقراءة أبي عمرو

تُعدّ قراءة أبي عمرو إحدى القراءات السبع التي اشتهرت في الأمصار، وقد حظِيت باهتمام واسع في كتب اللغة والقراءات والتفسير، لِما تميزت به من خصائص فريدة، مما جعلها محطّ عناية الدارسين والباحثين.

ويهدف هذا المبحث إلى التعريف بهذه القراءة، من خلال إبراز مكانها، وعرض أسانيدها، وأبرز المؤلفات فيها.

**المطلب الأول: أسانيد قراءة أبي عمرو**

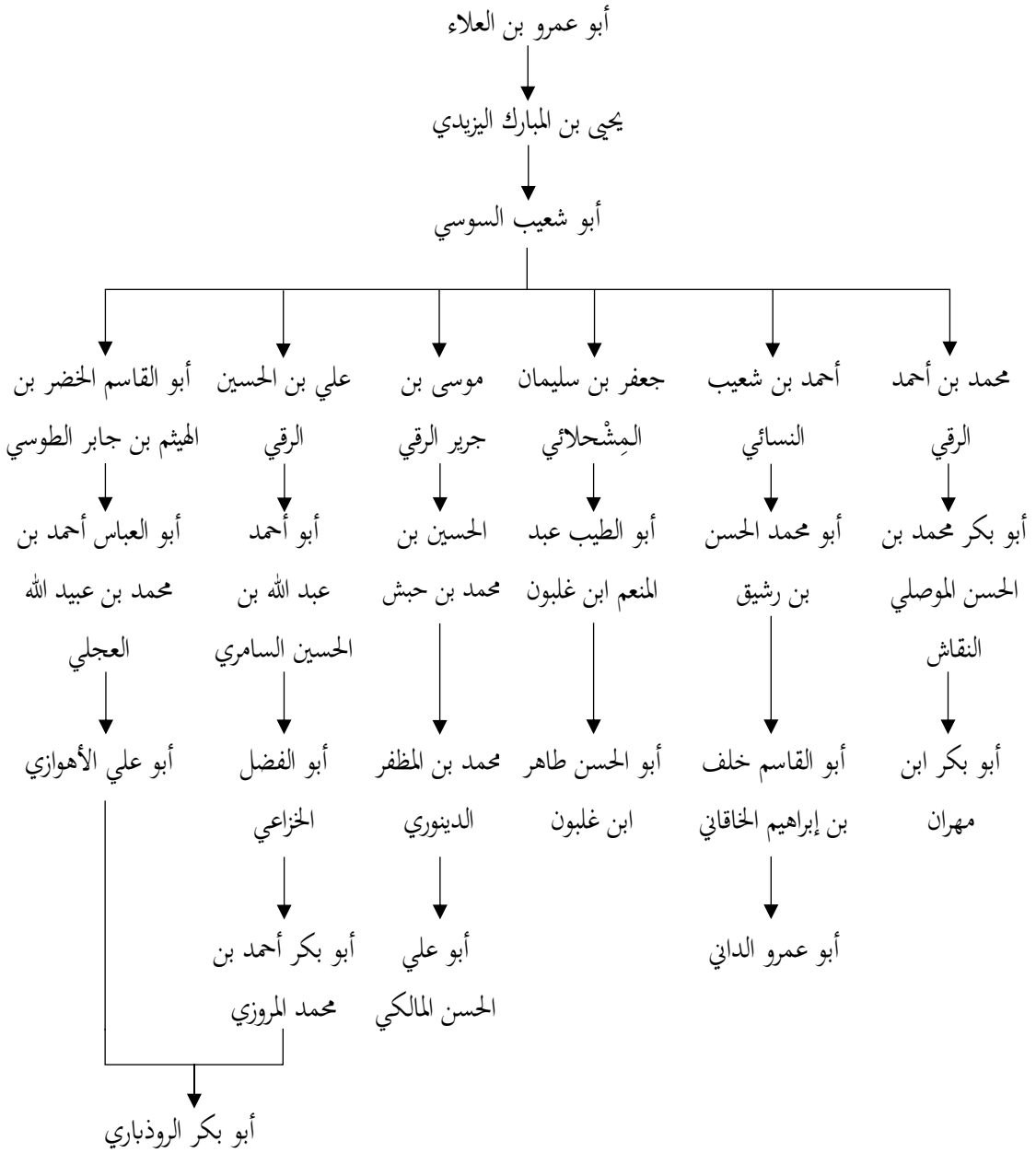
تُعَدّ الأسانيد من الركائز الأساسية في نقل القراءات القرآنية؛ إذ بها يُعرف ثبوتُ القراءة وصحّةُ نسبتها إلى أئمتها، لأنّ القراءة مبنية على التلقي والمشافهة، لذلك أَوْلى علماءُ القراءات الأسانيدَ عناية كبيرة، فنقلوها بدقة وضبط، ودوّنوها في مصنّفاتهم، ومن أبرز من اعتنى بذلك: ابن مجاهد، وأبو عمرو الداني، وابن الجزري.

وقد اتصلت أسانيد قراءة أبي عمرو بعدد من الرواة الذين تلقّوا عنه، وسيُخصَّص هذا المطلب لذكر أسانيد رواية اليزيدي في عنصر مستقل، وأسانيد باقي الروايات في عنصر آخر.

**أولا: أسانيد رواية اليزيدي**

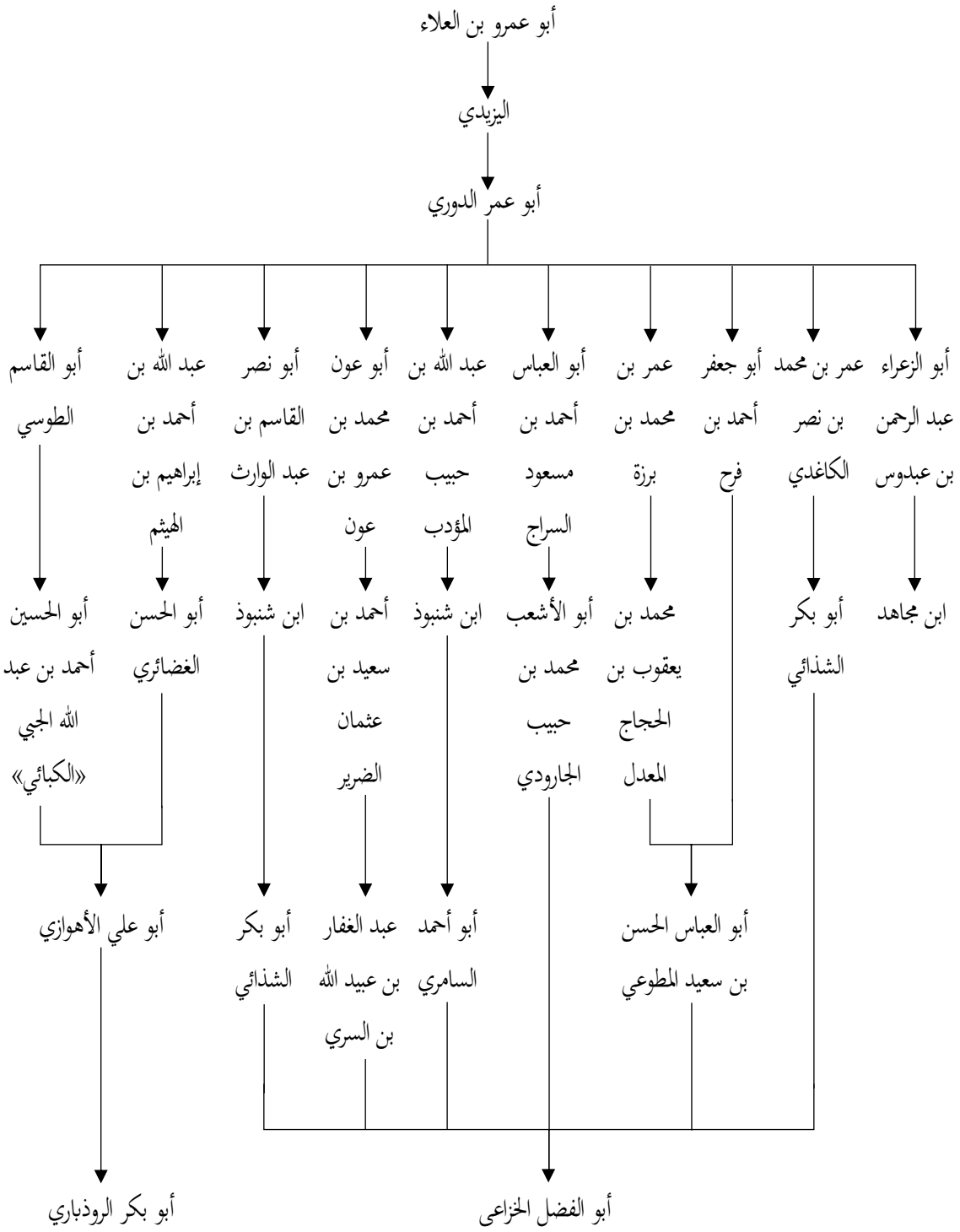
اتصلت أسانيد رواية اليزيدي بعدة طرق، وهي:

**طريق السوسي عنه[1]:**



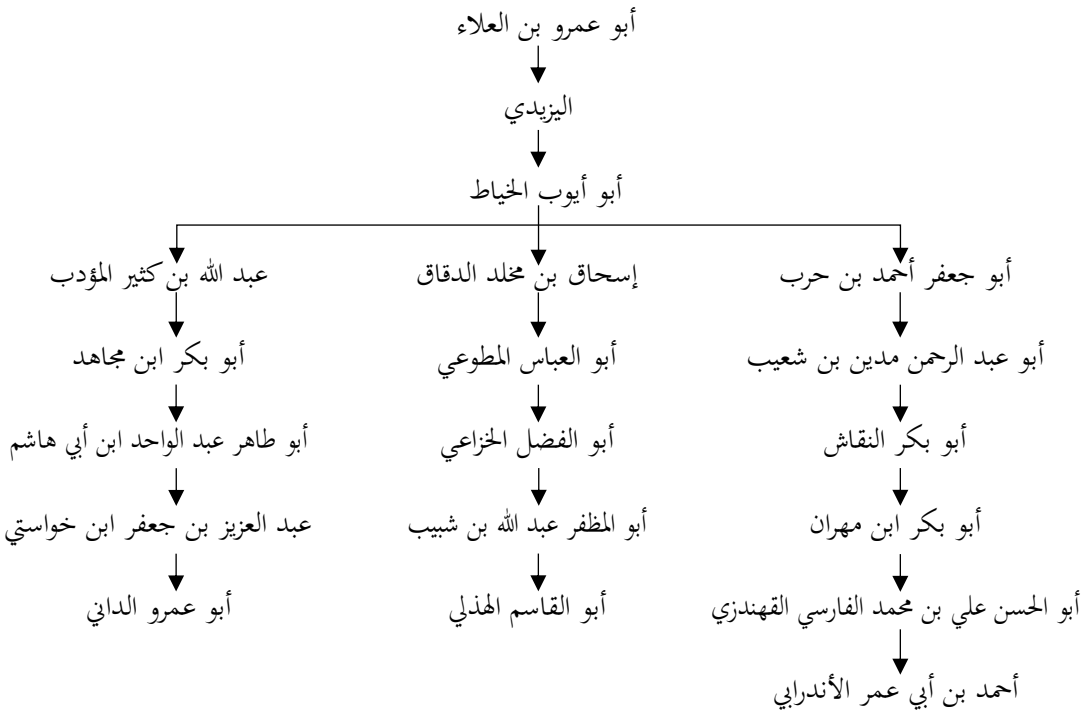

[1] ينظر: الغاية لابن مهران، ص66؛ والتذكرة لابن غلبون، ص17؛ وجامع البيان للداني، (1/ 321)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 422، 423)؛ والروضة لأبي علي المالكي، (1/ 154).

**طريق الدوري عنه**[1]:

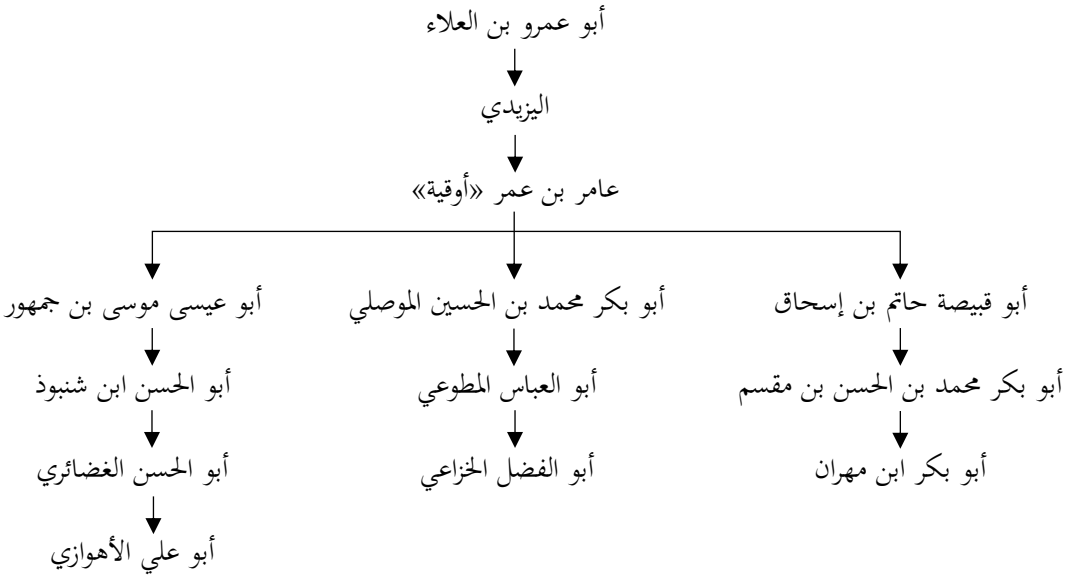



[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص98؛ والمنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 338_ 340)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 419).

**طريق أبي أيوب الخياط عنه[1]:**



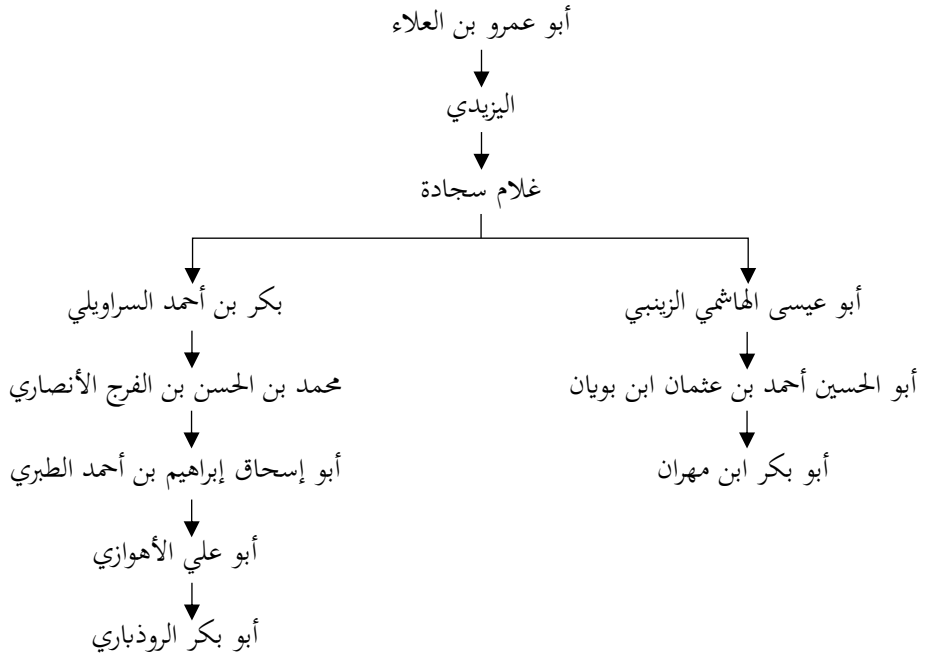

**طريق أُوقية عنه[2]:**




[1] ينظر: جامع البيان للداني، (1/ 326)؛ والكامل للهذلي، ص252؛ والإيضاح للأندرابي، (3/ 64، 65).

[2] ينظر: الغاية لابن مهران، ص63، 64؛ والمنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 333)؛ والوجيز لأبي علي الأهوازي، ص74.

**طريق غلام سجادة عنه[1]:**



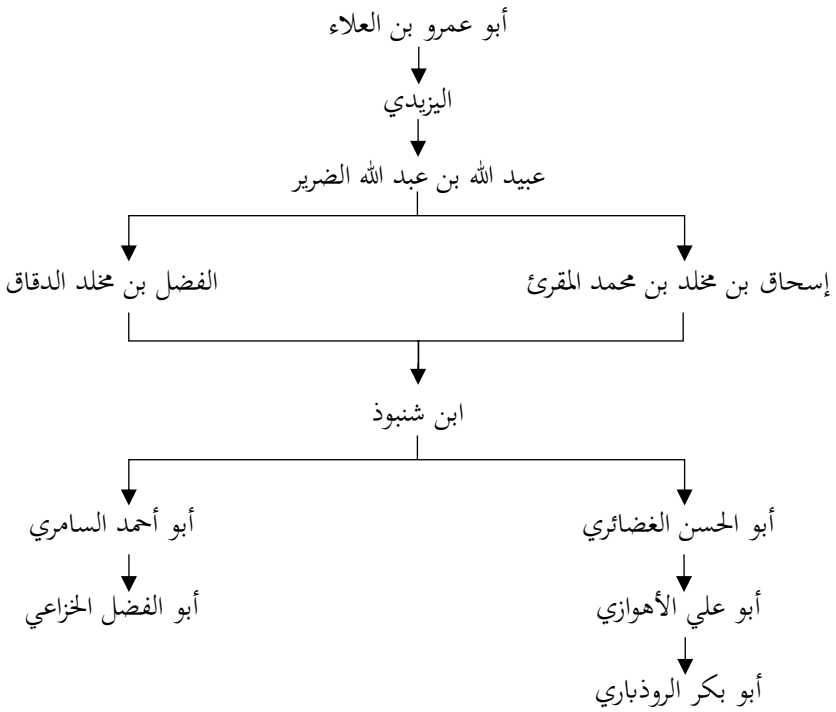

**طريق أبي حمدون عنه[2]:**



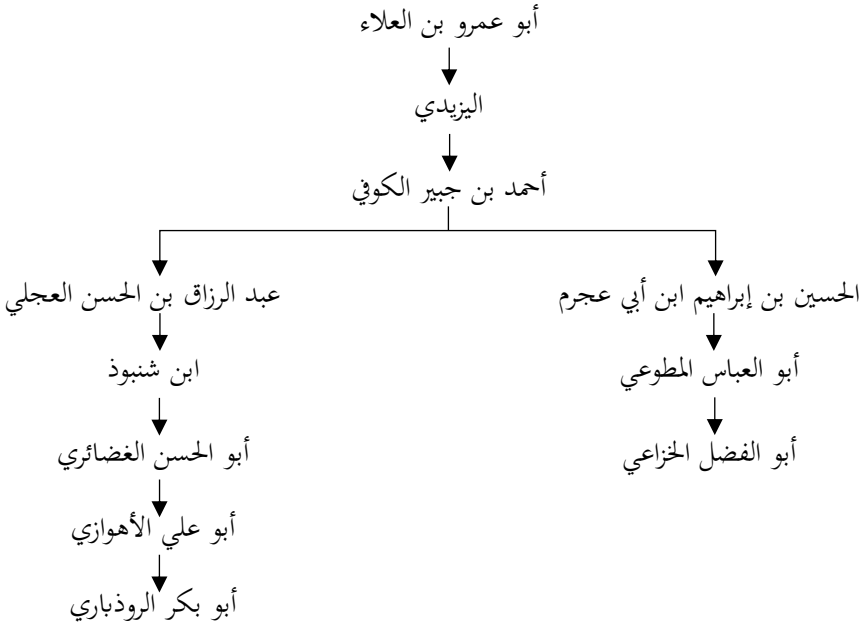

[1] ينظر: الغاية لابن مهران، ص66، 67؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 432).

[2] ينظر: المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 330)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 425)؛ والإيضاح للأندرابي، (3/ 66).

**طريق عبيد الله الضرير عنه[1]:**



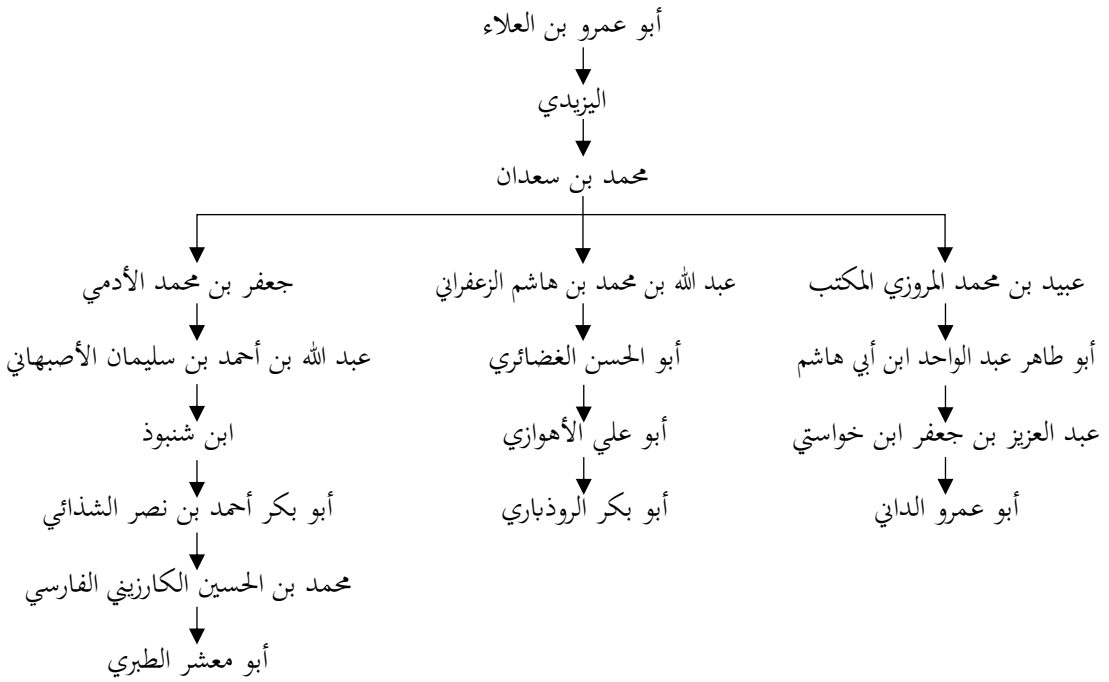

**طريق أحمد بن جبير عنه[2]:**



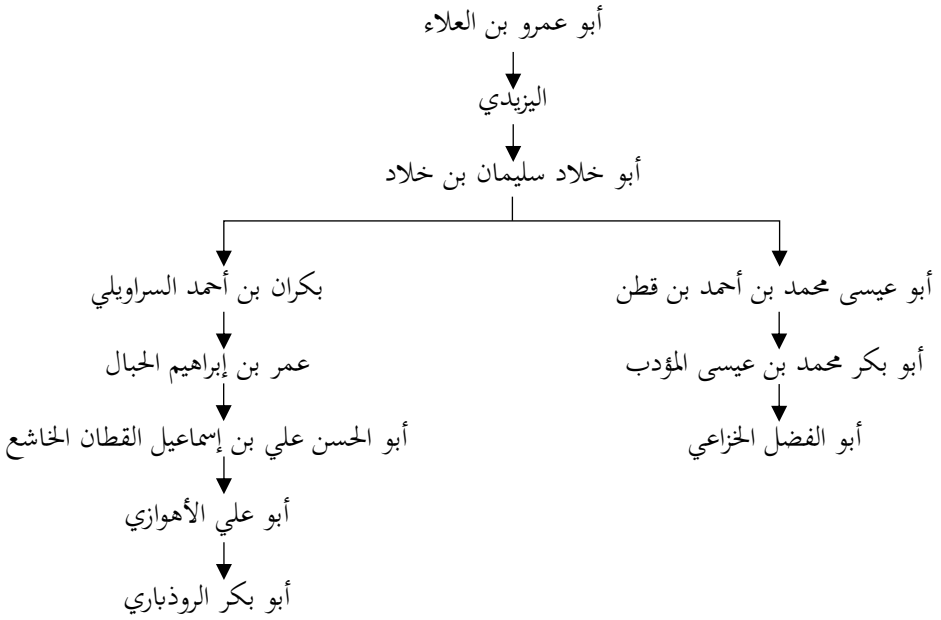

[1] ينظر: المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 337)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 437).

[2] ينظر: المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 336)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 434).

**طريق محمد بن سعدان عنه[1]:**



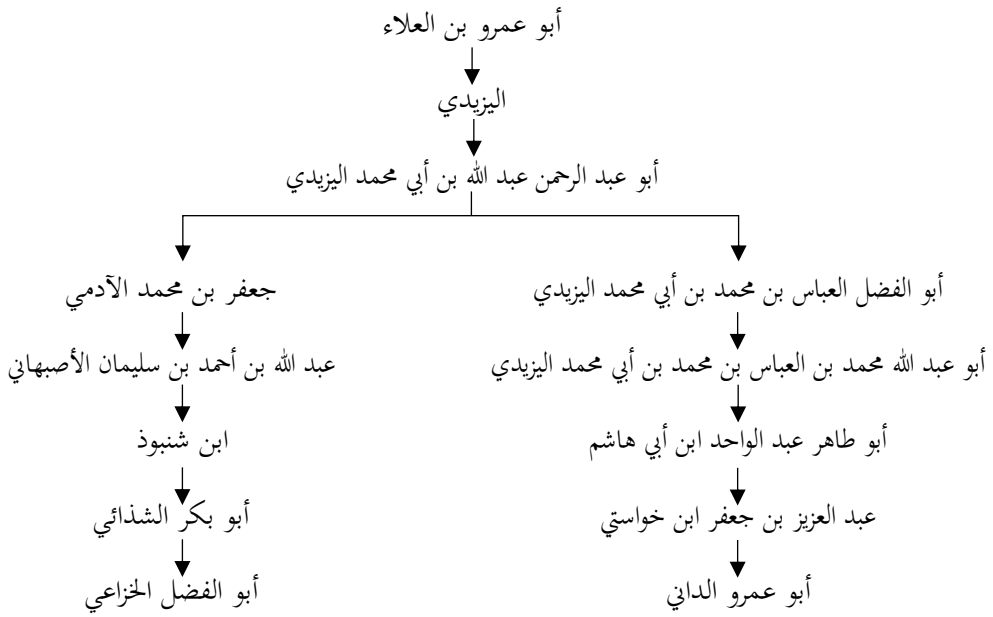

**طريق أبي خلاد عنه[2]:**




[1] ينظر: جامع البيان للداني، (1/ 329)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 432، 433)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 168).

[2] ينظر: المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 334، 335)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 430).

**طريق ابن اليزيدي عنه[1]:**

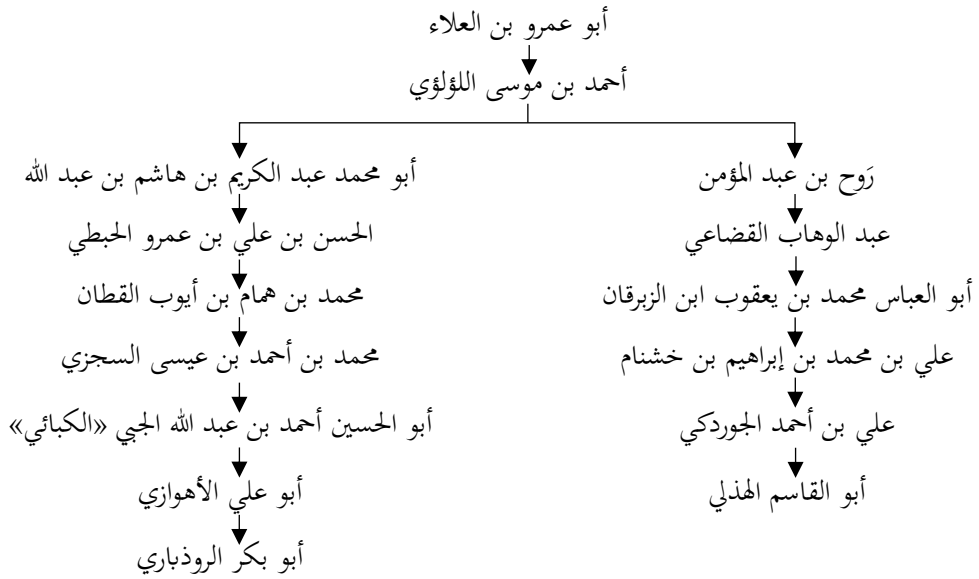



[1] ينظر: المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 330)؛ وجامع البيان للداني، (1/ 327).

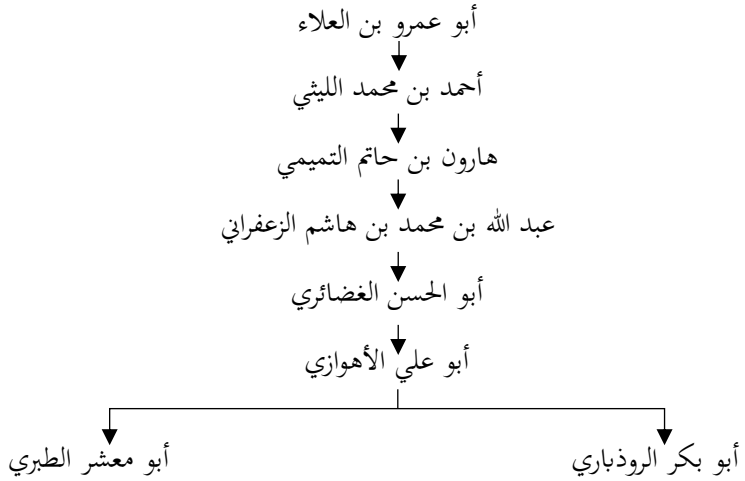
**ثانيا: أسانيد باقي الروايات**

سيخصص هذا العنصر لذكر أسانيد باقي الرواة عن أبي عمرو، وهم: الليثي، واللؤلؤي، والجعفي، والجهضمي، وخارجة، والعباس، ومحبوب، والأصمعي، والأزرق، وعدي، وهارون، وخالد، والخريبي، وأبو زيد، وعبيد، والخفاف، ومعاذ، وعصمة، والهمداني، والرؤاسي، وعبد الوارث، ويونس، وسلام، ونعيم بن ميسرة، والسعيدي، ومسعود، وشجاع.

**رواية اللؤلؤي[1]:**



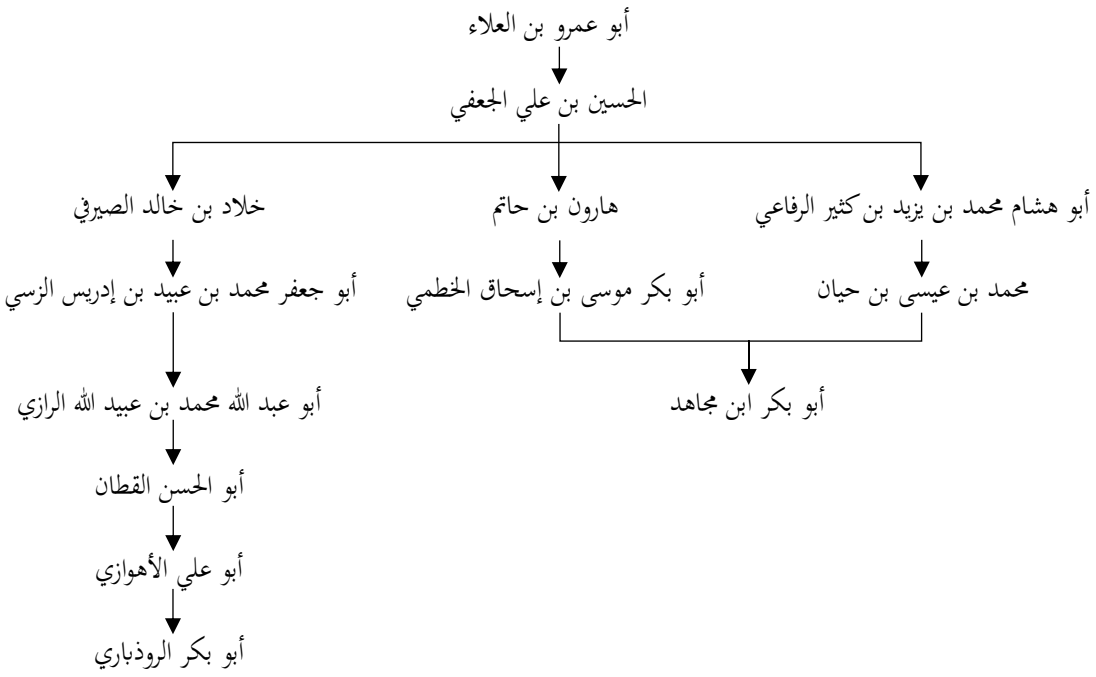

**رواية الليثي[2]:**



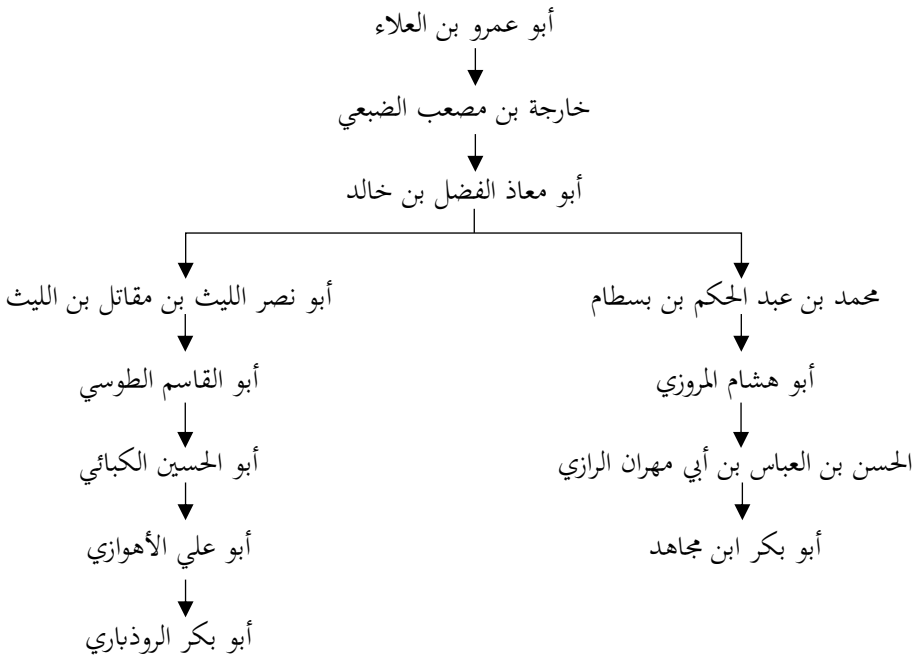

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص260؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 461).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 465)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 231).

## رواية الجعفي[1]:



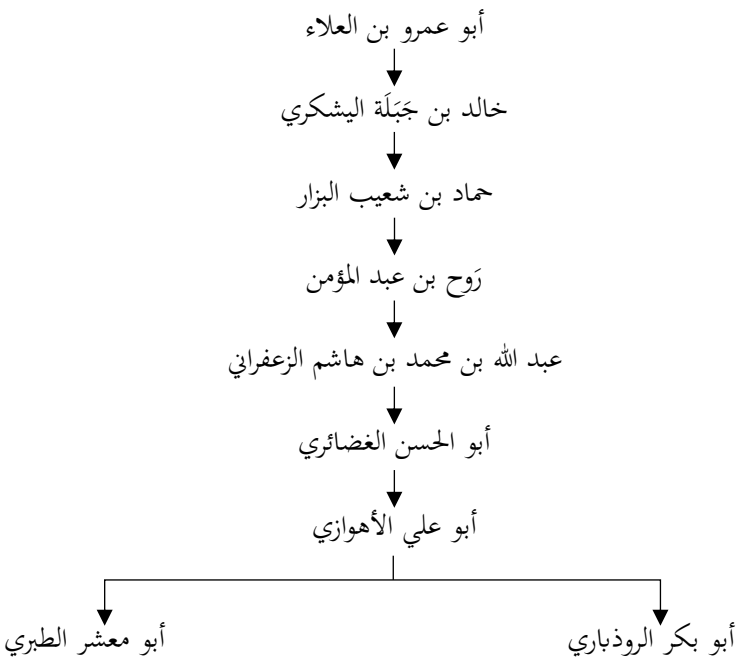

## رواية خارجة[2]:



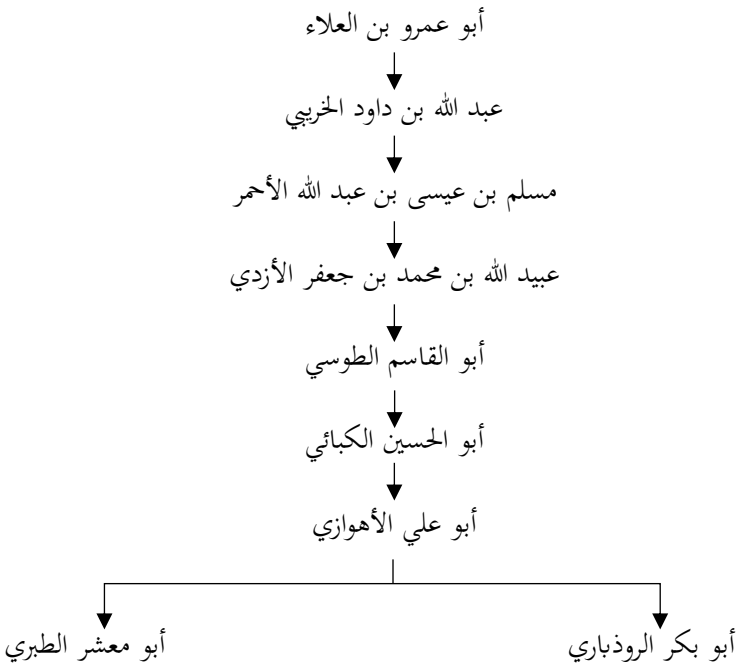

[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص100؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 458).

[2] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص100؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 462).

## رواية خالد[1]:



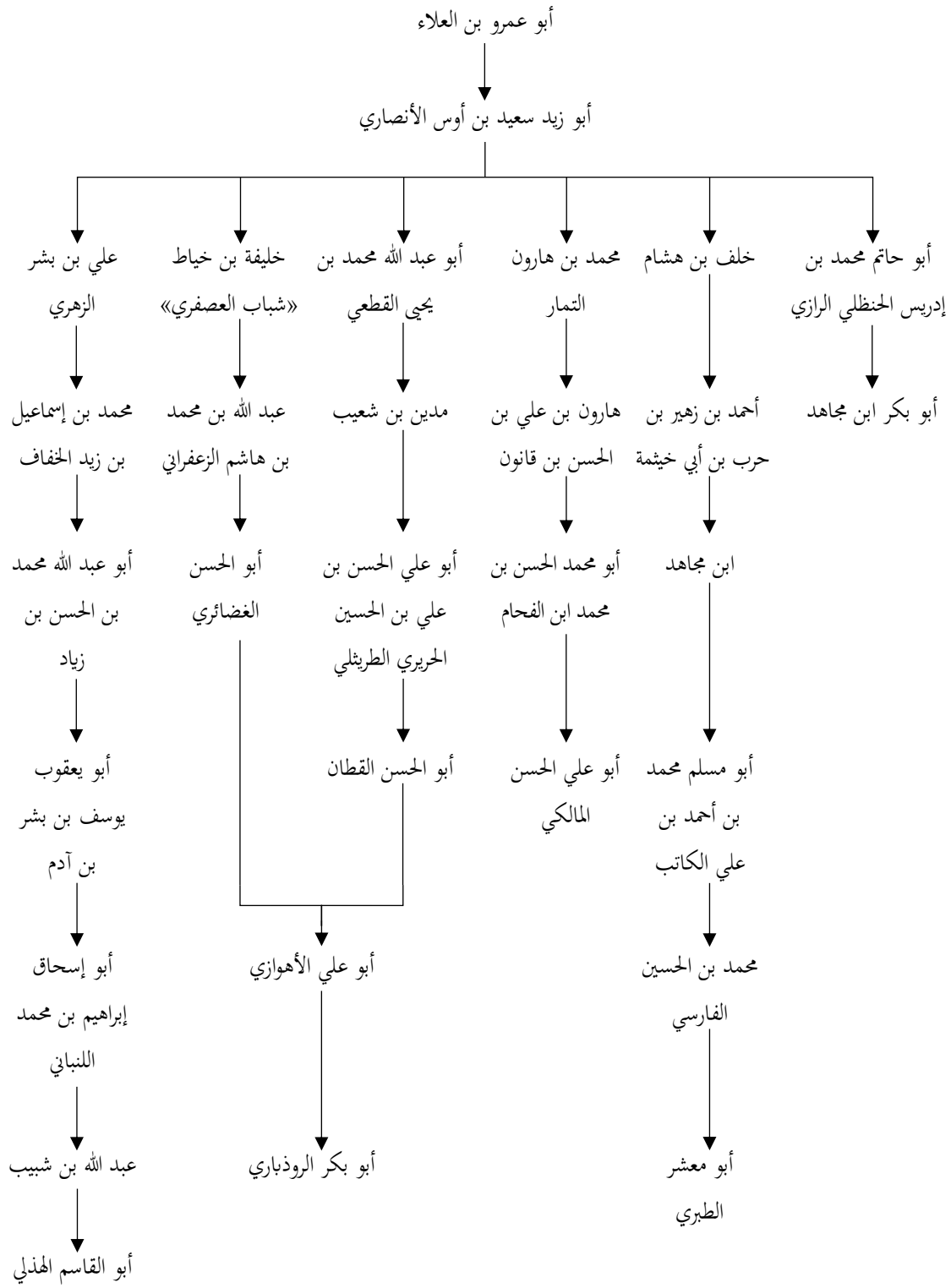

## رواية الخُرَيْبي[2]:




[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 465، 466)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 233).

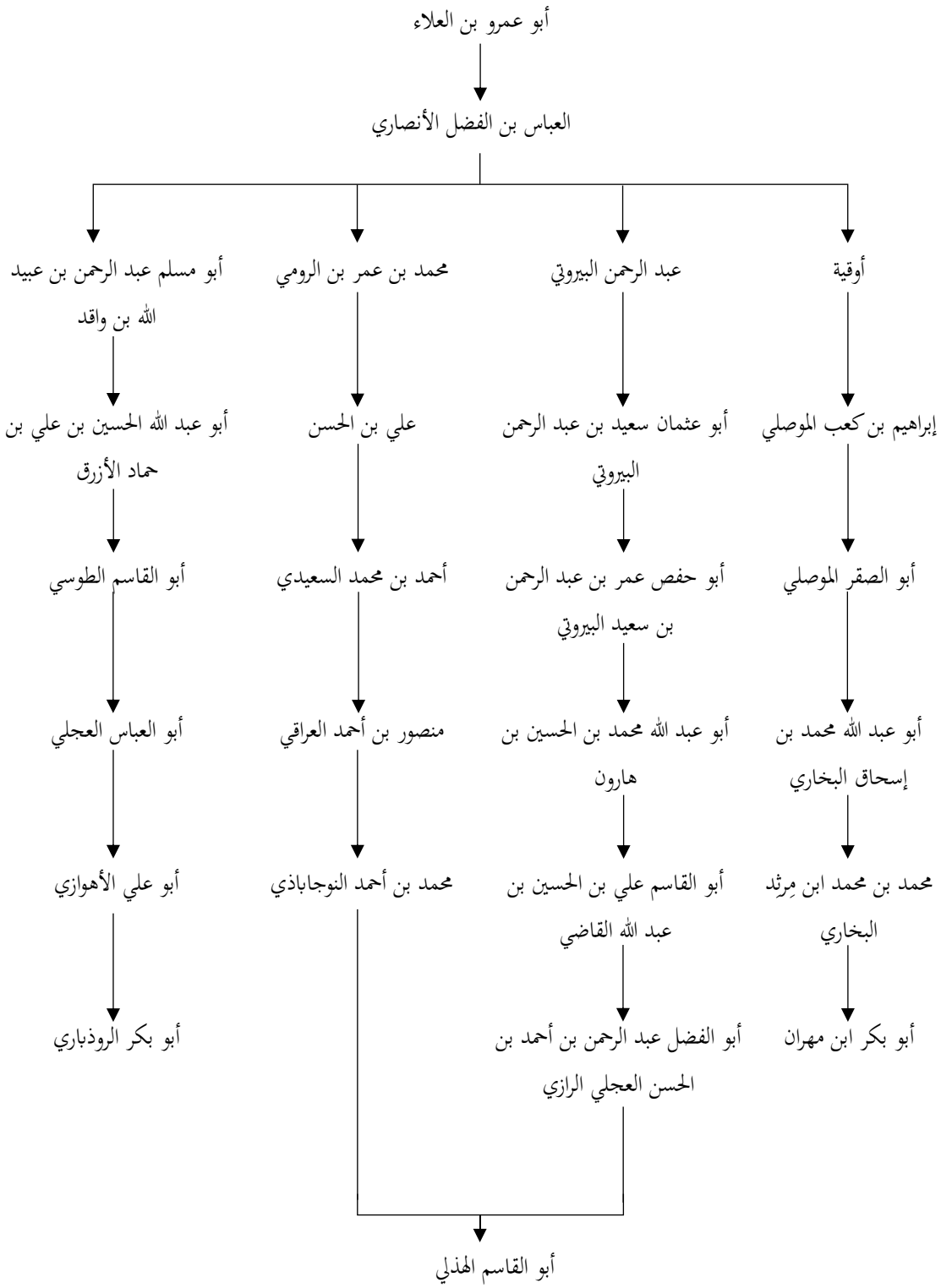
[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 463، 464)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 229).

## رواية أبي زيد الأنصاري[1]:



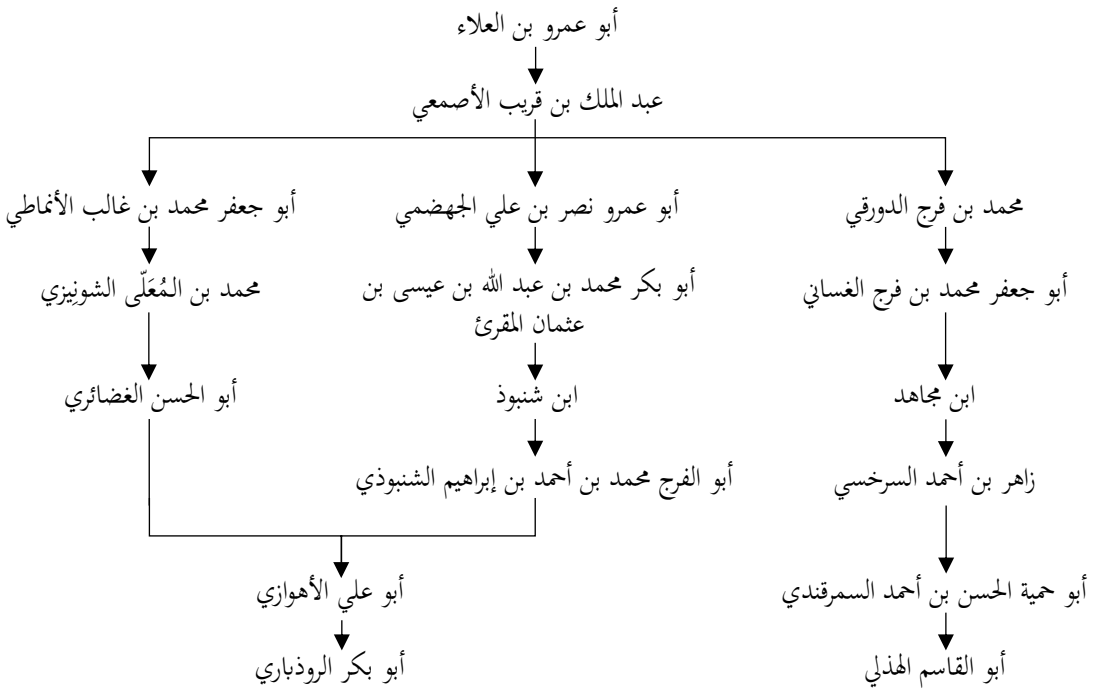

[1] ينظر: السبعة لان مجاهد، ص99؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 453، 454)؛ والكامل للهذلي، ص259؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 202)؛ والروضة لأبي علي المالكي، (1/ 157).

## رواية العباس بن الفضل[1]:

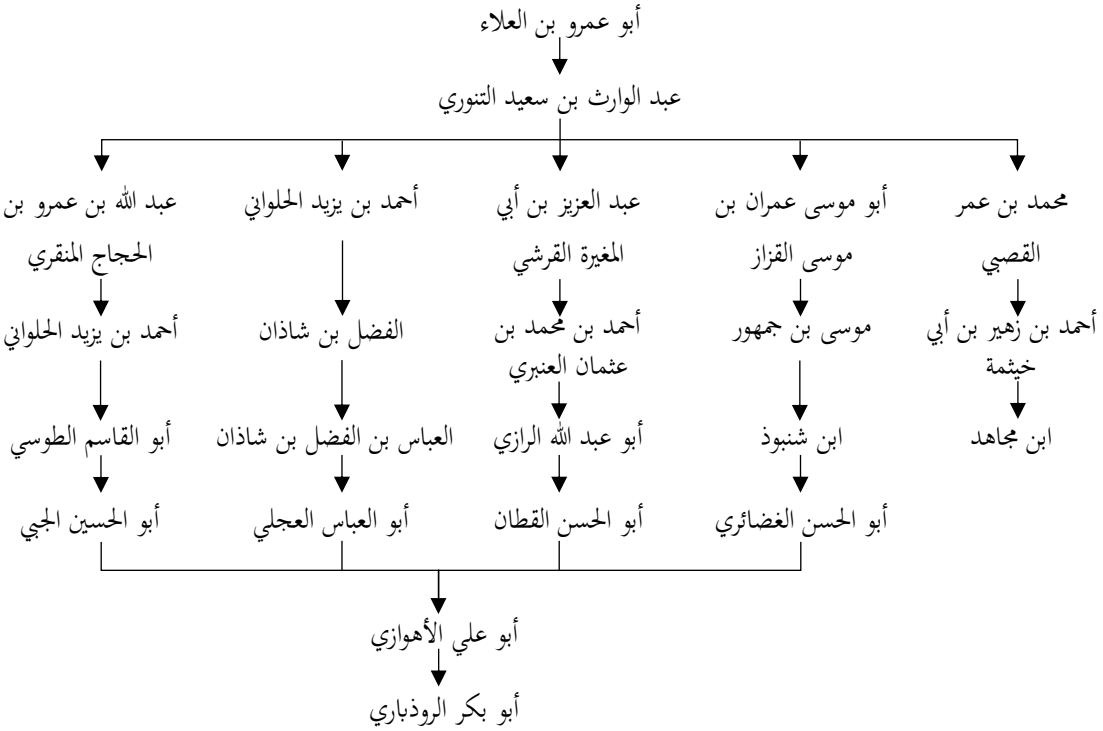



[1] ينظر: الغاية لابن مهران، ص70؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 449)؛ والكامل للهذلي، ص258، 259.

## رواية الأصمعي[1]:



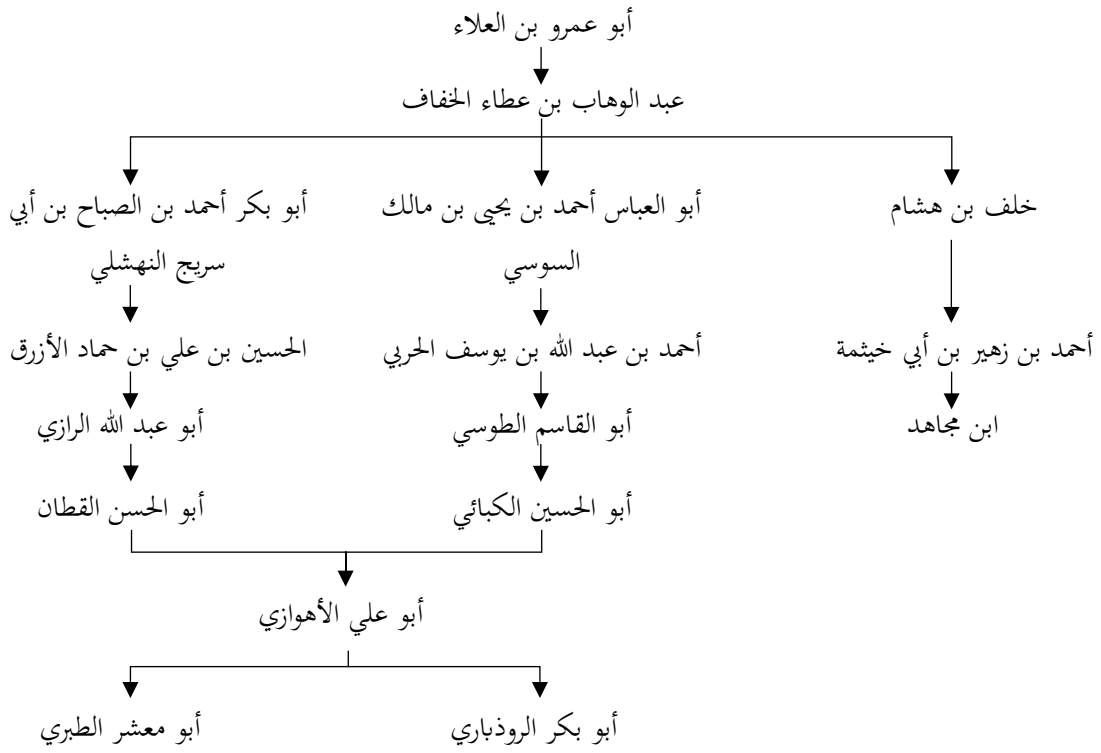

## رواية عبد الوارث[2]:



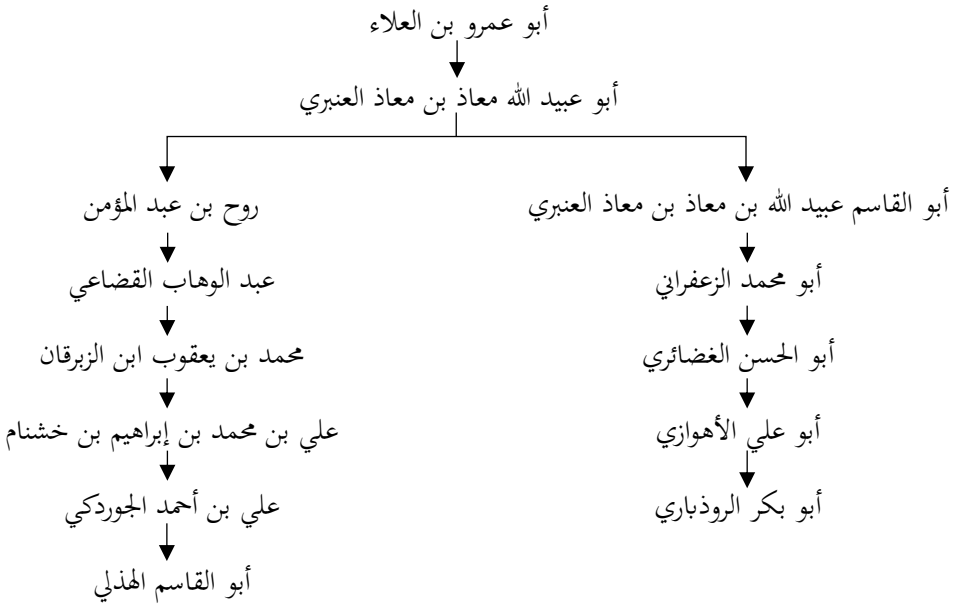

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص260؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 461، 462).

[2] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص99؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 450_ 453).

## رواية الخفاف[1]:



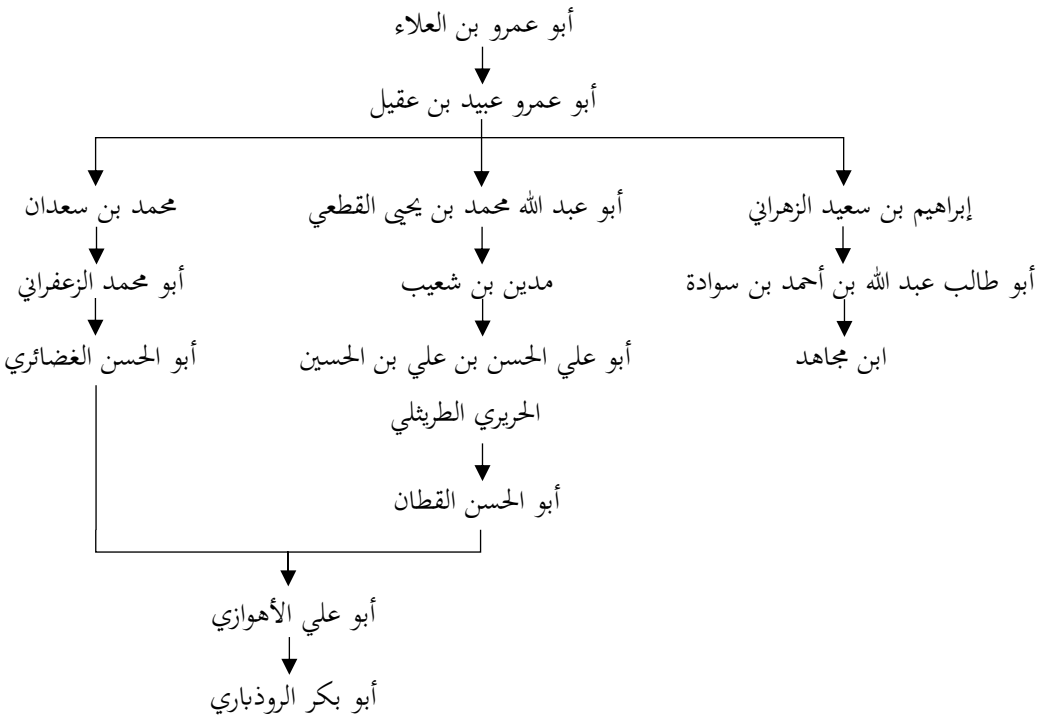

## رواية معاذ[2]:



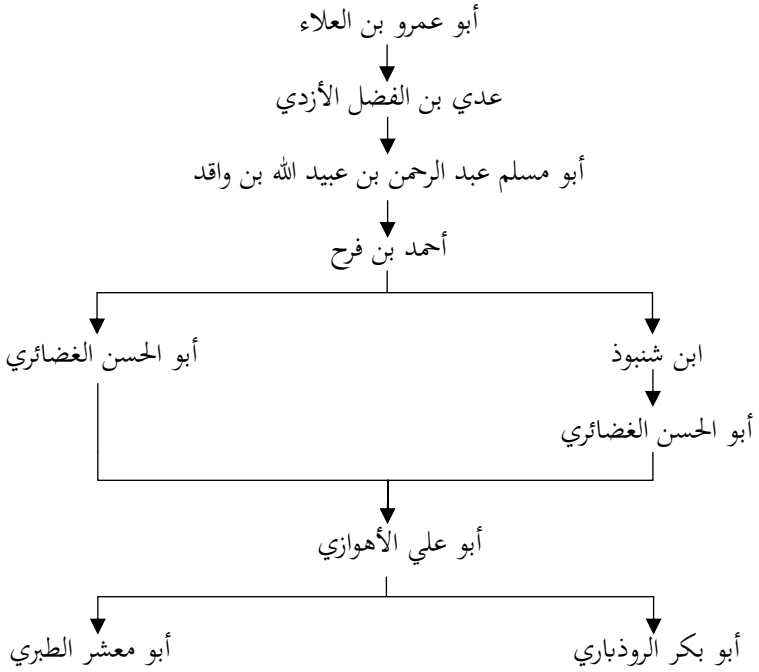

[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص99؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 457)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 208).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 463)؛ والكامل للهذلي، ص260.

## رواية عُبيد[1]:



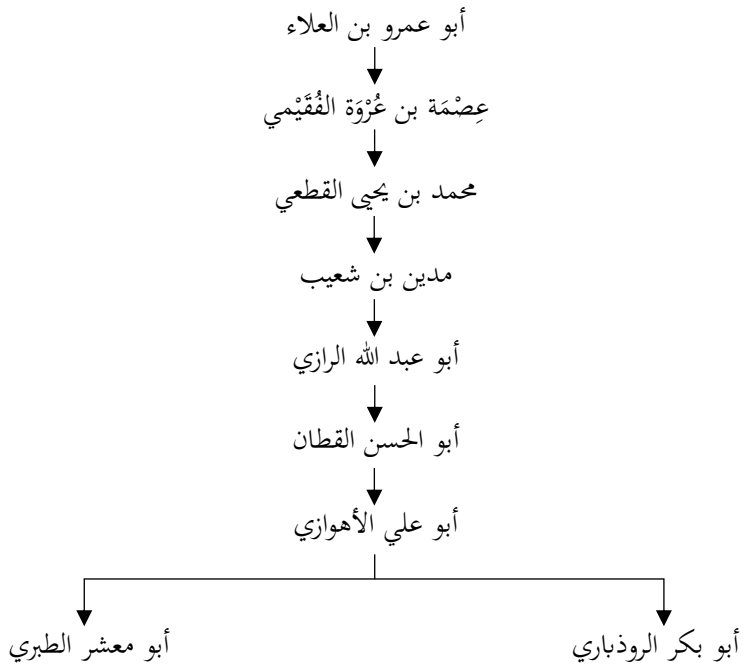

## رواية عدي[2]:



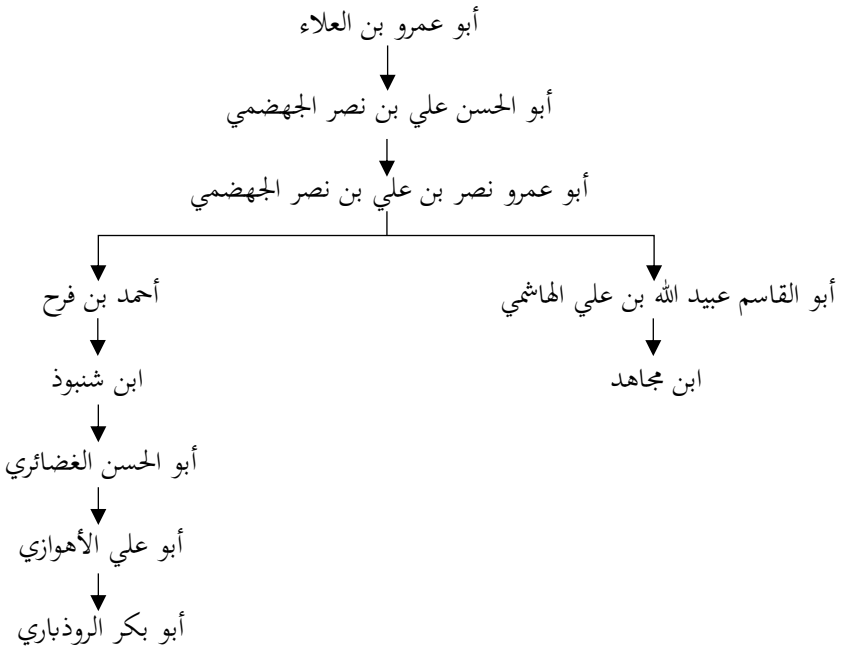

[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص100؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 457، 458).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 466، 467)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 226).

## رواية عصمة[1]:



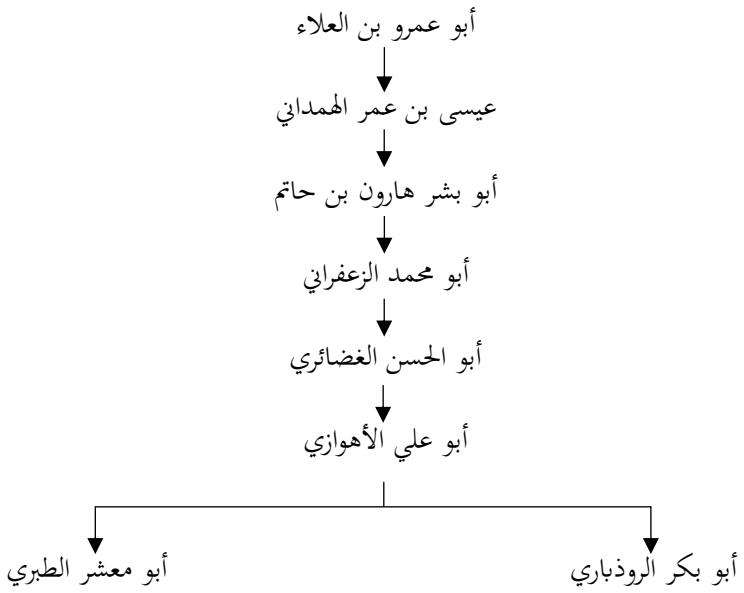

## رواية الجهضمي[2]:



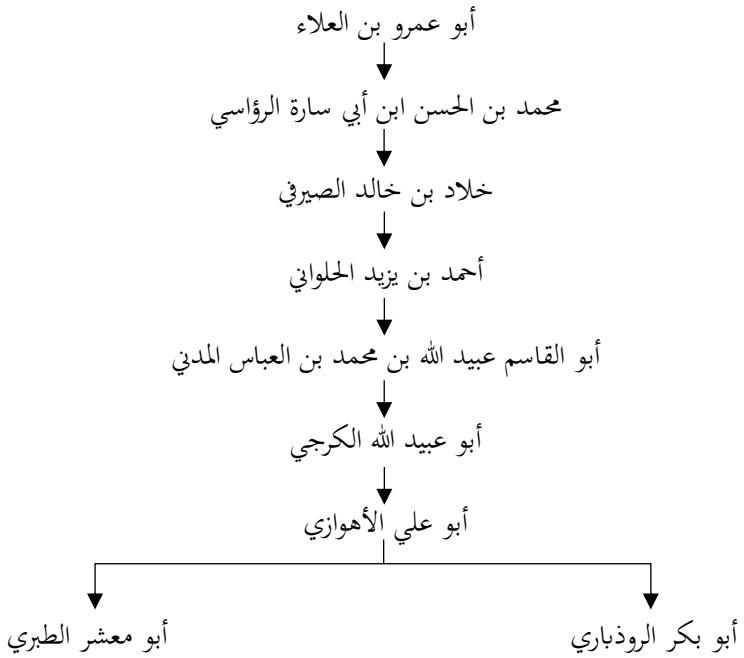

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 462، 463)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 222).

[2] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص99؛ وجامع القراءات، (1/ 460).

## رواية الهمداني[1]:



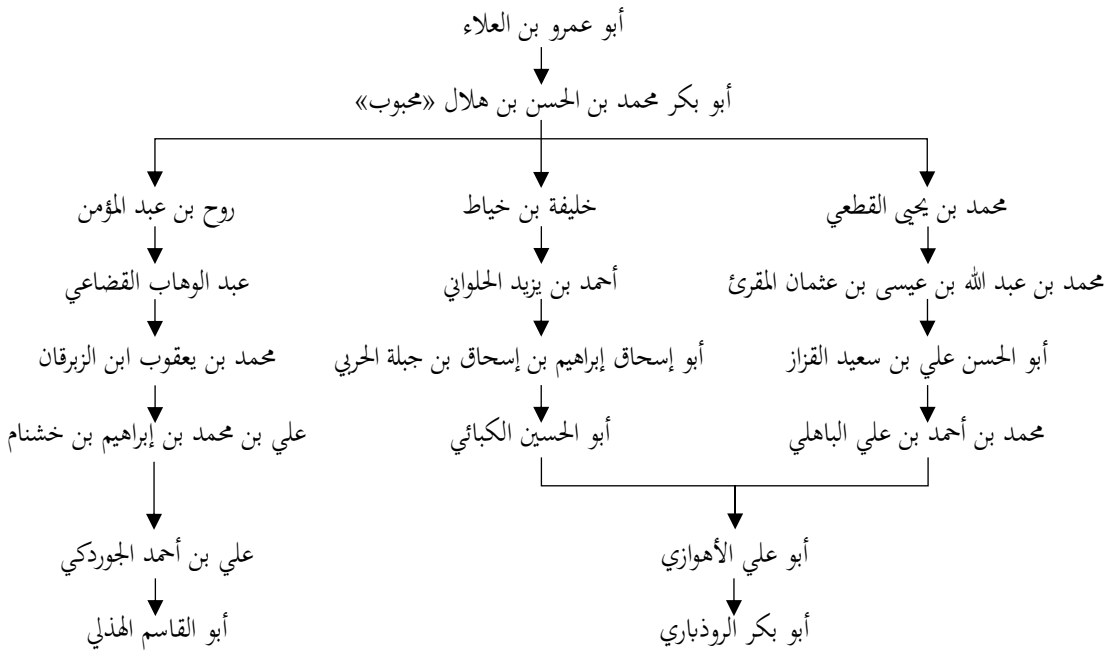

## رواية أبي جعفر الرؤاسي[2]:



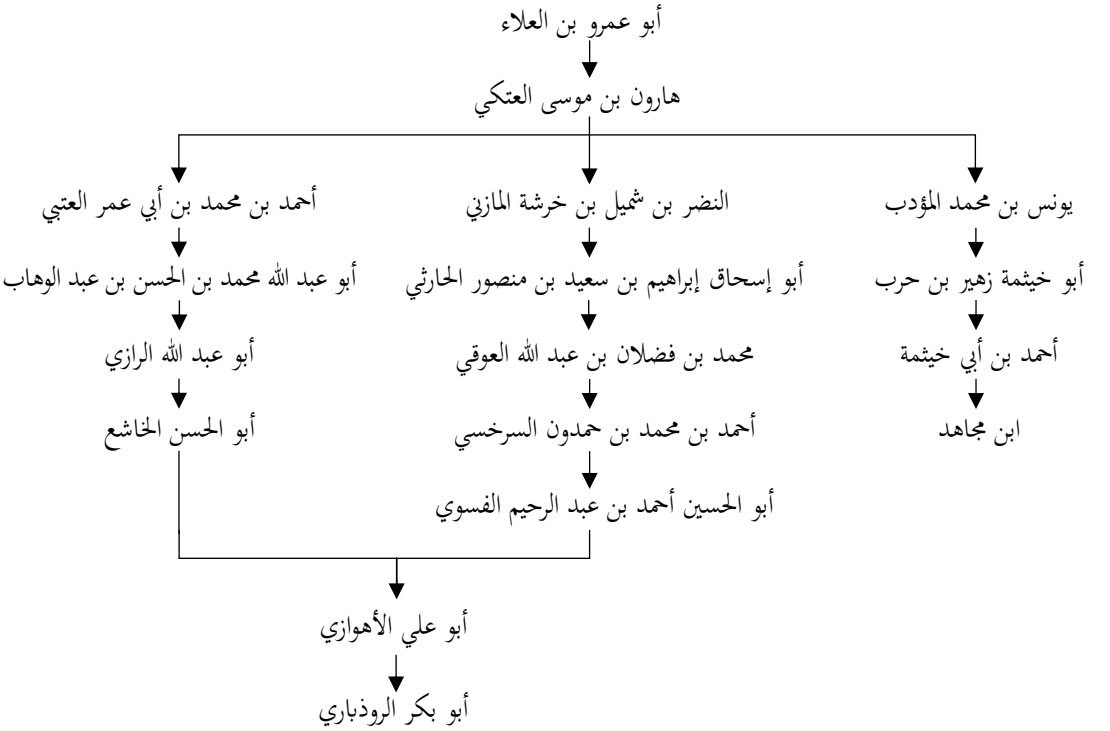

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 466)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 225).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 467)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 227).

## رواية محبوب[1]:



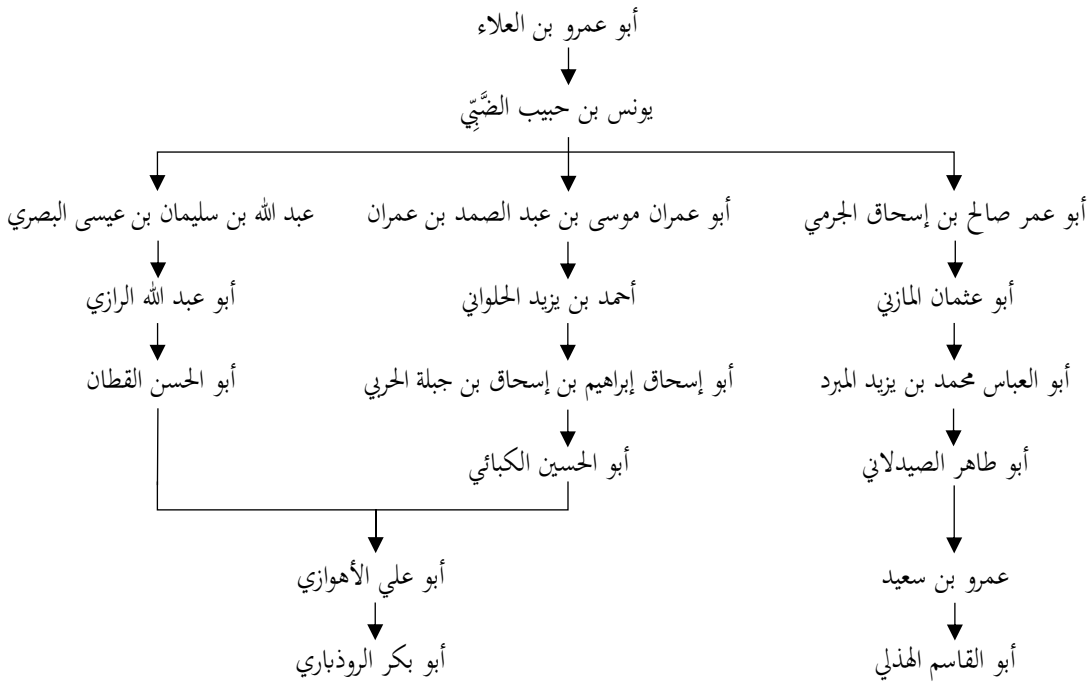

## رواية هارون[2]:



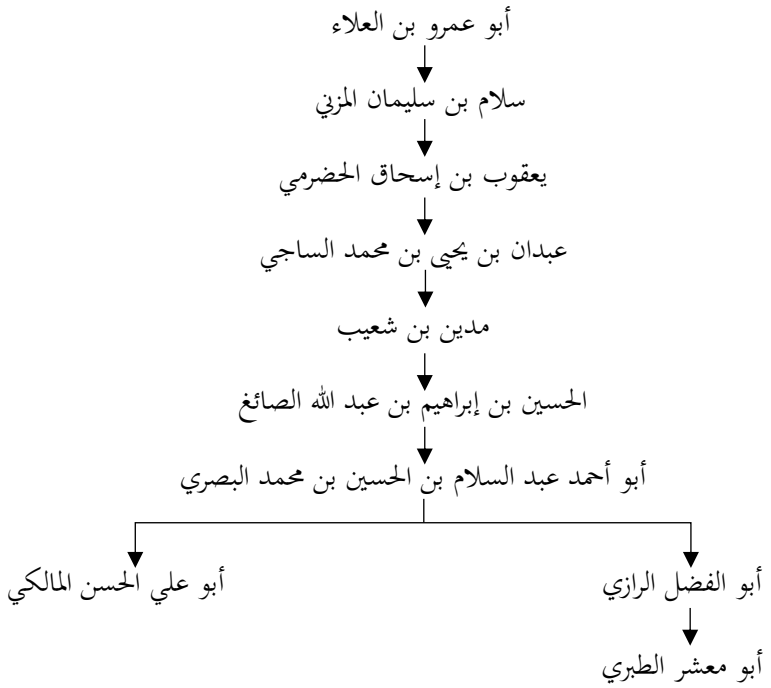

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص260؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 459، 460).

[2] ينظر: السبعة، ص100؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 456).

## رواية يونس[1]:



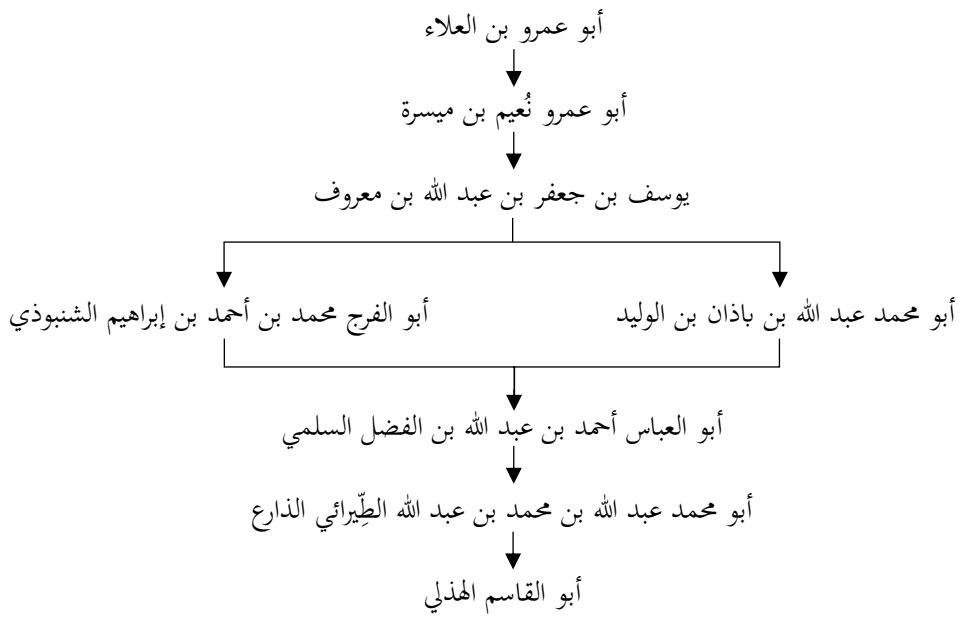

## رواية سلّام[2]:



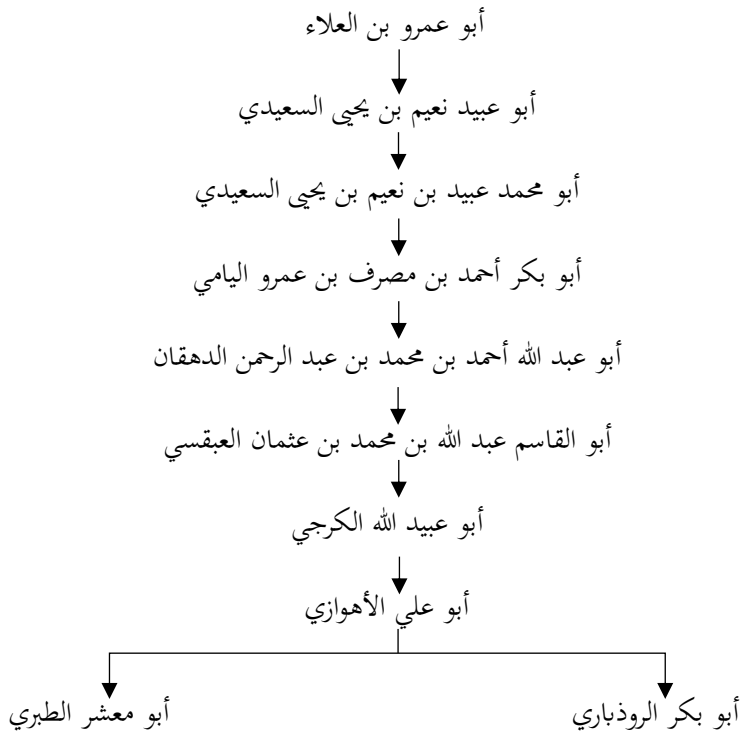

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص261؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 459).

[2] ينظر: سوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 204)؛ والروضة لأبي علي المالكي، (1/ 160).

## رواية نعيم بن ميسرة[1]:



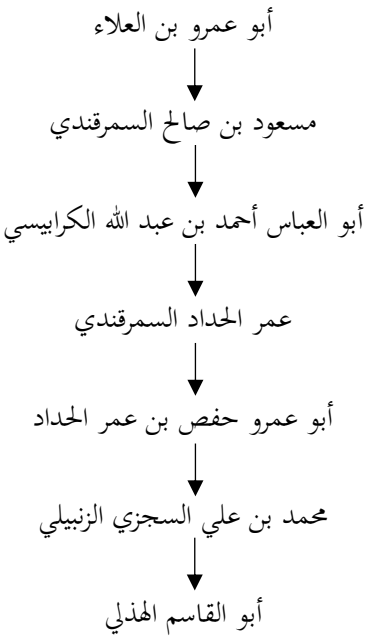

## رواية السعيدي[2]:



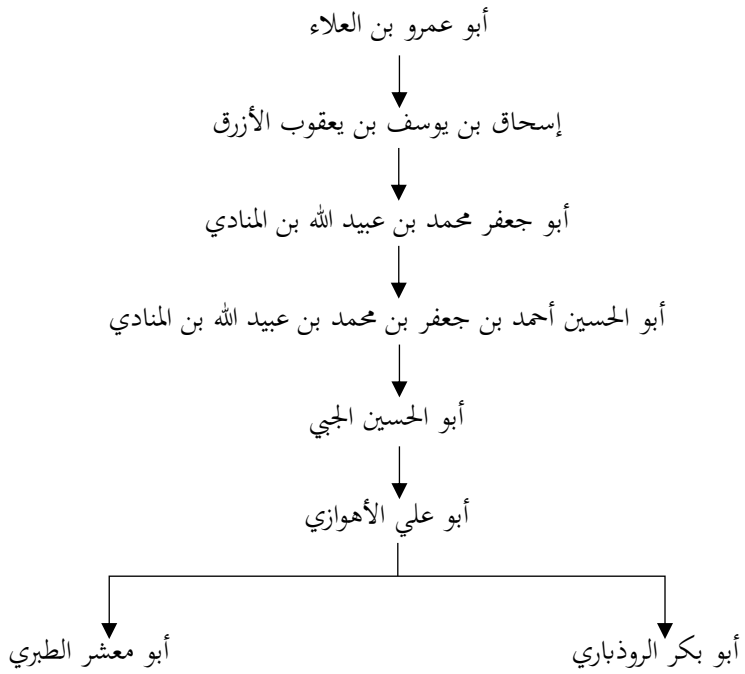

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص255.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 464، 465)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 230).

## رواية مسعود[1]:



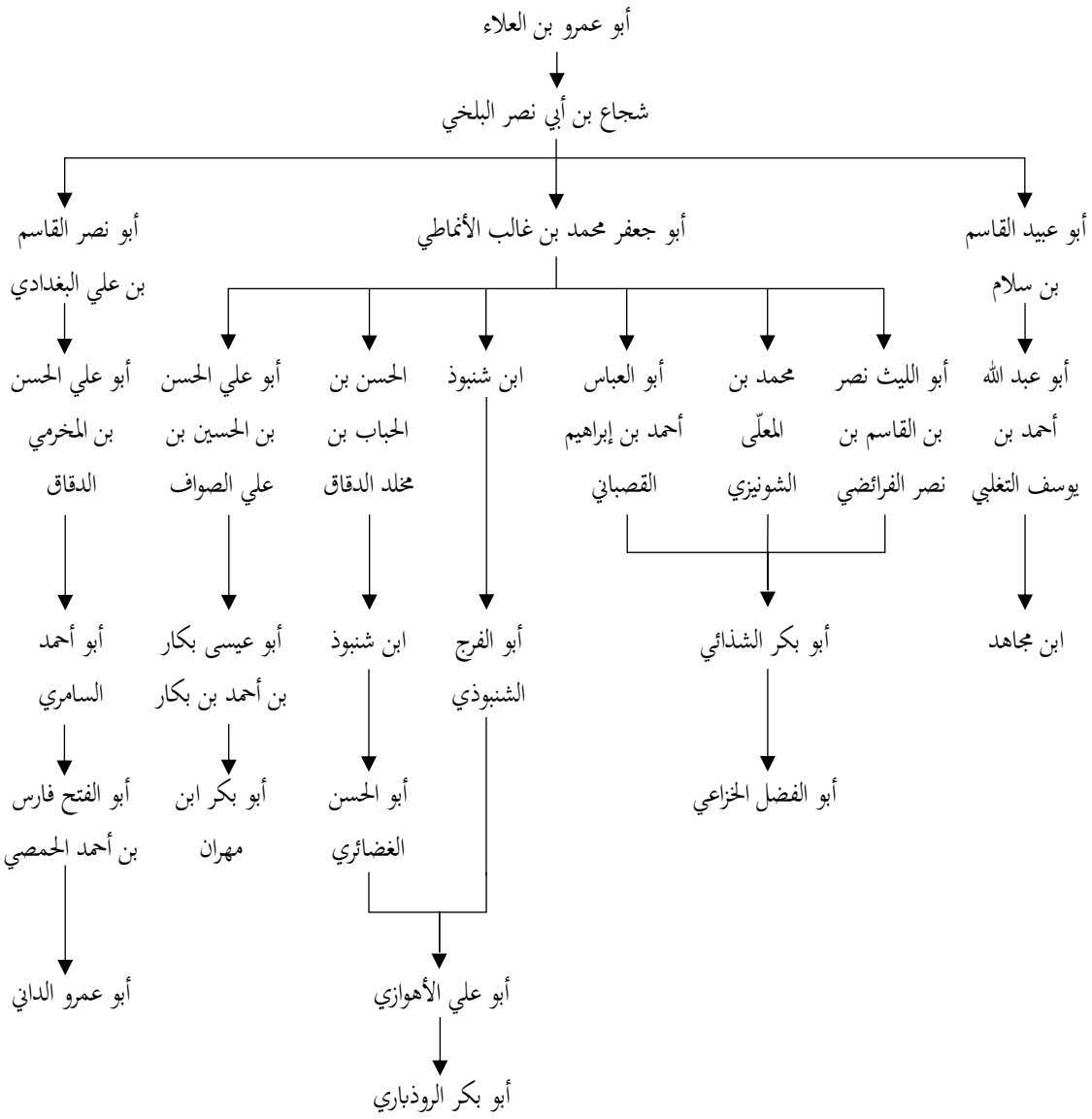

## رواية الأزرق[2]:




[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص260، 261.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 466)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (2/ 224).

## رواية شجاع[1]:




[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص100؛ والغاية لابن مهران، ص69؛ وجامع البيان للداني، (1/ 332)؛ والمنتهى لأبي الفضل الخزاعي، (1/ 341، 342)؛ وجامع القراءات للروذباري، (1/ 444، 447).

استنادًا إلى أسانيد قراءة أبي عمرو وعلى نتائج الاستقراء، يمكن أن نبيّن الفروق بين روايات أبي عمرو في الأمرين الآتيين:

**الأول**: المواضع التي خالفت فيها رواية اليزيدي، والتي اعتمدتها أصلا.

**الثاني**: طرقها.

فأما رواية **الليثي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **اثنين وثلاثين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راو واحد**، وهو: هارون بن حاتم التميمي.

وأما رواية **اللؤلؤي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **سبعين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راويين اثنين**، وهما: روح بن عبد المؤمن، وأبو محمد عبد الكريم بن هاشم بن عبد الله.

وأما رواية **الجعفي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **ثلاثة وستين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: هارون بن حاتم التميمي، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وخلاد بن خالد الصيرفي.

وأما رواية **خارجة** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **تسعة وثلاثين** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: أبو معاذ الفضل بن خالد.

وأما رواية **خالد** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **واحد وستين** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: حماد بن شعيب البزار.

وأما رواية **الخريبي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **تسعة عشر** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راو واحد**، وهو: أبو عيسى مسلم بن عيسى المؤذن.

وأما رواية **أبي زيد** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **اثنين وثلاثين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **ستة رواة**، وهم: علي بن بشر الزهري، وخلف بن هشام البزار، وخليفة بن خياط، ومحمد بن يحيى القطعي، ومحمد بن هارون التمار، وأبو حاتم الرازي.

وأما رواية **العباس** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **أربعين** حرفا، وأُسندت من طريق **أربعة رواة**، وهم: عامر بن عمر الموصلي، وعبد الرحمن البيروتي، ومحمد بن عمر الرومي، وأبو مسلم عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد.

وأما رواية **الأصمعي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **أحد عشر ومائة** حرف، وأُسنِدت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن غالب، ومحمد بن فرج الدورقي.

وأما رواية **عبد الوارث** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **تسعة وثلاثين** حرفا، وأُسندت من طريق **خمسة رواة**، وهم: محمد بن عمر القصبي، وأبو معمر المنقري، وعمران بن موسى القزاز، وعبد الله بن أبي المغيرة القرشي، وأحمد بن يزيد الحلواني.

وأما رواية **الخفاف** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **واحد وعشرين** حرفا، وأُسندت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: خلف بن هشام البزار، وأبو بكر أحمد بن الصباح بن أبي سريج النهشلي، وأبو العباس أحمد بن يحي بن مالك السوسي.

وأما رواية **معاذ** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **واحد وعشرين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راويين اثنين**، وهما: روح بن عبد المؤمن، وأبو القاسم عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري.

وأما رواية **عبيد** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **أربعة وخمسين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: إبراهيم بن سعيد الزهراني، ومحمد بن يحي القطعي، ومحمد بن سعدان.

وأما رواية **عدي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **اثنين وسبعين** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: أبو مسلم عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد.

وأما رواية **عصمة** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **ثمانية عشر** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: محمد بن يحي القطعي.

وأما رواية **الجهضمي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **تسعة وثلاثين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راو واحد**، وهو: أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهضمي.

وأما رواية **الهمداني** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **خمسين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **راو واحد**، وهو: أبو بشر هارون بن حاتم.

وأما رواية **الرؤاسي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **أربعة وثلاثين** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: خلاد بن خالد الصيرفي.

وأما رواية **محبوب** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **ثلاثة عشر ومائة** حرف، وأُسندت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن يحيى القطعي، وخليفة بن خياط.

وأما رواية **هارون** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **خمسة وثمانين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: يونس المؤدب، والنضر بن شميل، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي.

وأما رواية **يونس** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **واحد وسبعين** حرفا، وأُسنِدت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: أبو عمر الجرمي، وعبد الله بن سليمان بن عيسى البصري، وأبو عمران موسى بن عبد الصمد بن عمران.

وأما رواية **السعيدي** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **تسعة وخمسين** حرفا، وأُسندت من طريق **راو واحد**، وهو: عبيد بن نعيم بن يحيى السعيدي.

وأما رواية **شجاع** عنه، فقد خالفت رواية اليزيدي في **حرف واحد**، وأُسندت من طريق **ثلاثة رواة**، وهم: أبو جعفر محمد بن غالب، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو نصر القاسم بن علي البغدادي، وأسانيد روايته في أغلب كتب القراءات.

وأما رواية **اليزيدي** عنه، فقد نُقلت من طريق عدد كثير من الرواة، من أبرزهم: الدوري، والسوسي، وأبو أيوب الخياط، وأوقية، وأبو حمدون، وعبيد الضرير، وأحمد بن جبير، ومحمد بن سعدان، وأبو خلاد، وعبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي، وأسانيد هذه الرواية في عامة كتب القراءات.

وعلى الرغم من كثرة الرواة عن أبي عمرو، فإنّ اليزيدي هو الذي اشتهر من بينهم، وقد بيّن ابن مجاهد سبب ذلك فقال: "وإنما عوّلنا على اليزيدي، وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجلّ منه؛ لأجل أنه انتصب للرواية عنه، وتجرّد لها، ولم يشتغل بغيرها، وهو أضبطهم"[1].

وقال أبو عمرو الداني: "غير أنّ العامة أبت إلا رواية اليزيدي؛ لكمال أصولها وفروعها، مع جلالة اليزيدي، وحسن اضطلاعه، ومعرفته باللغة، وتمكنه من علم العربية، التي هي قطب الرواية"[2].

ورأى بعضُ الأئمّة أنّ الاقتصار على قارئ أو راو بعينه لا يستند إلى أثر ولا إلى سُنّة، وإنّما نشأ من صنيع بعض المتأخّرين من العلماء؛ إذ ألّفوا مصنّفات في القراءات وخصّوها باسم «السَّبْع»، فذاع ذلك بين العامّة، حتى ظنّوا أنّه لا تجوز الزيادة عمّا ورد في تلك الكتب، لا سيّما لشُهرة مؤلِّفيها[3].

وعلى سبيل المثال: الإمامُ أبو عمرو البصري، فقد اشتهر عنه جماعة من الرواة، غير أنّ ابن مجاهد اقتصر في كتابه على اليزيدي فقط، كما أنّ اليزيدي أيضا روى عنه جماعة من التلاميذ، إلا أنه وقع الاقتصار على رواية الدوري[4] والسوسي[5] فحسب، مع أنّ سائر الرواة يشتركون في الضبط والإتقان[6].

---

[1] غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 377).

[2] شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، (2/ 105).

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 15 ب، 16 أ.

[4] هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان الدوري، أحد أئمة القراءة، ولد بمدينة سامراء ببغداد، روى القراءة عن علي بن حمزة الكسائي ويحيى بن المبارك اليزيدي، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن حرب وأحمد بن فرح وعبد الرحمن بن عبدوس، وكان أبو عمر الدوري إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، توفي ـرحمه اللهـ في شهر شوال سنة 246هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص113، 114؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 255ـ 257).

[5] هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي الرقّي، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن يحيى بن المبارك اليزيدي، وممن روى القراءة عنه: موسى بن جرير النحوي وأبو الحارث محمد بن أحمد الرقّي، وكان السوسي مقرئا ضابطا، توفي ـرحمه اللهـ في أول سنة 261هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص115؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 332، 333).

[6] ينظر: الإتقان للسيوطي، (1/ 274).

وعليه، يمكن القولُ إنّ من أبرز أسباب اشتهار رواية اليزيدي هو التدوين؛ إذ لو أنّ ابن مجاهد أو أبا عمرو الداني أو ابن الجزري أثبتوا في مصنّفاتهم روايات أخرى، كرواية شجاع مثلًا، باعتبار أنّ روايته أيضًا مستفيضة في عامة كتب القراءات مثل رواية اليزيدي؛ لاشتهرت كما اشتهر غيرها[1].

[1] ينظر: مباحث في علوم القرآن لمناع القطان، ص175.

**المطلب الثاني: مكانة قراءة أبي عمرو**

يُعدّ سند أبي عمرو في القراءة من أعلى الأسانيد، نظرًا لقلّة الوسائط بينه وبين النبي ــصلى الله عليه وسلم؛ إذ رُوِي عنه أنه قال: "قرأتُ على مجاهد وسعيد بن جبير، وهما قرآ على عبد الله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أُبَيّ على النبي ــصلى الله عليه وسلمــ"[1].

وقد بلغت قراءة أبي عمرو منزلة رفيعة، حيث أَطْبَقَ الناس عليها، وشبّهوها بقراءة ابن مسعود[2].

كما أثنى عليها أحد شيوخه، فقد رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "سمع سعيد بن جبير قراءتي، فقال: الزم قراءتك هذه"[3].

وشَهِد على منزلة قراءة أبي عمرو بعضُ الأئمة، فقد نُقِل عن سفيان بن عيينة أنه قال: "رأيتُ رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ في المنام فقلتُ: يا رسول الله، قد اختَلَفَت عليَّ القراءات، فبقراءة مَن تأمرني أن أقرأ؟ قال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء"[4].

وقال الفراء: "إنّ أحسن الوجوه عندي في القراءة مذهبُ أبي عمرو ــرحمه اللهــ"[5].

وقال شعبة بن الحجاج[6] لِعَلِيّ بن نصر الجهضمي: "انظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختار لنفسه فاكتبه، فإنه سيصير للناس إسنادا"[7].

---

[1] المبسوط لابن مهران، ص29.

[2] ينظر: جمال القراء للسخاوي، ص536.

[3] السبعة لابن مجاهد، ص83.

[4] السبعة لابن مجاهد، ص81.

[5] الشافي لابن القراب، اللوح 72 ب.

[6] هو أبو بِسْطام شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي الأسدي مولاهم، أحد الأئمة الأعلام، ولد بالبصرة سنة 82هـ، روى الحديث عن قتادة بن دعامة وطلحة بن مصرف وأيوب السختياني، وممن روى الحديث عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وكان شعبة إماما حجة ثبتا، توفي ــرحمه اللهــ سنة 160هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (7/ 202، 203، 204، 206).

[7] السبعة لابن مجاهد، ص82.

وقال أحمد ابن حنبل: "قراءة أبي عمرو أحبُّ القراءات إليّ، هي قراءة قريش وقراءة الفصحاء"[1].

وقال أبو العباس الطنافسي[2]: "ومن أراد أحسن القراءات فعليه بقراءة أبي عمرو"[3].

وقال السيوطي: "وأصحُّ القراءات سندًا: نافع وعاصم. وأفصحُها: أبو عمرو والكسائي"[4].

وحين نتتبّع تاريخ انتشار قراءة أبي عمرو عبر الأمصار الإسلامية، نجد أن العلماء قد ذكروا تفاصيل دقيقة لهذا الانتشار، الذي كان عبر أزمنة مختلفة وأماكن متعددة، فقال مكي بن أبي طالب: "وكان الناس على رأس المائتين بالبصرة على قراءة أبي عمرو ويعقوب"[5].

وقال ابن الجزري[6]: "فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحدا يُلقن القرآن إلا على حرفه ... ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة، فتركوا ذلك، لأن شخصا قَدِم من أهل العراق، وكان يُلقن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو، فاجتمع عليه خلق، واشتهرت هذه القراءة عنه"[7].

---

[1] إبراز المعاني لأبي شامة، ص7.

[2] هو أحمد بن عبد الله الطنافسي البغدادي، أحد أئمة القراءة، قرأ على أصحاب أبي أيوب الخياط _صاحب اليزيدي_، وممن روى القراءة عنه: أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 75).

[3] روضة الحفاظ للمعدل، (1/ 366).

[4] الإتقان، (1/ 276).

[5] الإتقان للسيوطي، (1/ 275).

[6] هو أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد ابن علي بن يوسف الدمشقي، المعروف بِـ «ابن الجزري»، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 751هـ، أخذ القراءات عن أبي محمد عبد الوهاب بن السلار وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الطحان وأبي بكر عبد الله بن الجندي، من أبرز مصنفاته: كتاب "النشر في القراءات العشر" وكتاب "غاية النهاية في طبقات القراء"، وكان ابن الجزري إماما في القراءات لا نظير له في عصره، توفي _رحمه الله_ سنة 833هـ. ينظر: طبقات المفسرين للداوودي، (2/ 64، 65).

[7] غاية النهاية، (1/ 292).

ولم يبيّن ابن الجزري من هو هذا الشخص بدقّة، فقال في موضع: "وأول من لقّن لأبي عمرو فيما قيل: ابن طاوس (ت 536هـ)"[1]، وقال في موضع آخر ـ في ترجمة ابن قِيراط سُبَيْع بن المُسَلَّم (ت 508هـ) ـ: "وأظنه هو الذي أَشْهَرَ قراءة أبي عمرو تلقينا بدمشق، بعدما كانوا يتلقّنون لابن عامر، والله أعلم"[2].

وحكى الضبّاع[3] أنّ قراءة عامة المصريين منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري كانت على طريقة أهل المدينة النبوية، ثم اشتهرت بعدها قراءة أبي عمرو بن العلاء، وجرى العمل عليها قراءة وكتابة في المصاحف إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ثم حلّت محلها قراءة عاصم[4].

وذكر ابن عاشور في مقدمة تفسيره أشهر القراءات التي يُقرأ بها في بلاد الإسلام في العصر الحاضر، وحكى سماعا عن أحدهم أنّ قراءة أبي عمرو البصري يقرأ بها أهل السودان المجاورِ مصر[5].

كما ذكر بعض المتأخرين والمعاصرين أنّ قراءة أبي عمرو تُقرأ كذلك في الصومال، وحَضْرَمَوْت في اليمن[6].

وعليه، فقد بدأت قراءة أبي عمرو في الانتشار بالبصرة إلى جانب قراءة يعقوب في أوائل القرن الثالث الهجري، ومع مرور الزمن، امتدت هذه القراءة إلى الشام والحجاز واليمن ومصر

---

[1] غاية النهاية، (1/ 425).

[2] غاية النهاية، (1/ 301).

[3] هو علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم، الملقب بِـ «الضباع»، أحد أئمة القراءة، ولد بمصر ما بين سنتَي 1300هـ و1313هـ، قرأ على حسن بن يحيى الكتبي وعبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وممن أخذ القراءة عنه: عبد العزيز عيون السود ومحمود خليل الحصري، من أبرز مصنفاته: كتاب "الإضاءة" في القراءات، وكتاب "سمير الطالبين" في رسم المصحف، توفي ـ رحمه الله ـ بمصر في نحو سنة 1376هـ. ينظر: إمتاع الفضلاء لإلياس البرماوي، (2/ 236ـ 240).

[4] ينظر: الإضاءة، ص57.

[5] ينظر: التحرير والتنوير، (1/ 63).

[6] ينظر: تيسير الأمر لمن يقرأ من العوام بقراءة أبي عمرو لأبي بكر العطاس، ص20، 21؛ ومقدمات في علم القراءات لمجموعة من المؤلفين، ص63.

منذ أوائل القرن السادس الهجري حتى القرن التاسع، وظلت متداولة في مصر إلى منتصف القرن الثاني عشر، ثم انتقلت بعد ذلك إلى أواسط إفريقيا.

وبعد التتبع والسؤال والتحري عن الأماكن التي ما يزال يُقرأ فيها بقراءة أبي عمرو حاليًا، بلغني أنّها تُقرأ في بعض المناطق من السودان والصومال وحَضْرَمَوْت باليمن، غير أنّ القراءة المعتمدة عندهم هي قراءة عاصم من رواية حفص.

ويبدو أن سبب انتشار قراءة عاصم من رواية حفص في كثير من البلدان الإسلامية هو اعتماد الدولة العثمانية لها، وكثرة المصاحف المطبوعة بها، والانتشار الواسع للتسجيلات الصوتية بها عبر الإذاعات ووسائل الإعلام، إلى جانب سهولة أصولها، وموافقتها لقواعد الطباعة العربية الحديثة؛ من ترك الإمالات وتغيير الهمز (النقل والتسهيل)[1].

[1] ينظر: مقدمات في علم القراءات لمجموعة من المؤلفين، ص63؛ وقراءات أُمّات الأمصار لحمزة عواد، ص418.

**المطلب الثالث: أبرز المؤلَّفات في قراءة أبي عمرو**

صنّف العلماء في قراءة أبي عمرو مجموعة من المؤلفات، منها:

- المفرد في ذكر قراءة أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: أبي بكر ابن مهران (ت 381هـ)[1].
- مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري، من تأليف: أبي عمرو الداني (ت 444هـ)[2].
- مختصر في إفراد قراءة أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: أبي معشر عبد الكريم الطبري (ت 478هـ)[3].
- رواية أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي (ت 569هـ)[4].
- الاكتفاء في قراءة إمام القراء أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت 569هـ)[5].
- وصول الغمر إلى أصول قراءة أبي عمرو، من تأليف: أبي الحسن علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايخي الشافعي (ت 572هـ)[6].
- الخلافيات في علم القراءات (في الخلاف بين قراءة أبي عمرو وبين غيره من السبعة)، من تأليف: علي بن عساكر بن المُرَحِّب البَطائِحي (ت 572هـ)[7].

---

[1] حقق هذا الكتاب **زهير محمد محمود كُلَّاب** في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف (السعودية)، سنة 1439هـ.

[2] طُبع الكتاب بتحقيق **حاتم صالح الضامن**، وصدر عن دار البشائر بدمشق سنة (1428هـ/ 2008م).

[3] حقق هذا الكتاب **عبد الهادي صالح أبو زيد** في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية (ماليزيا)، سنة 2012م.

[4] طُبع الكتاب بتحقيق **سرّ الختم الحسن عمر**، وصدر عن دار عمار بعمان (الأردن) سنة (1422هـ/ 2001م)؛ وطُبع أيضا بتحقيق **عبد الرحمن إبراهيم بدر**، وصدر عن دار الصحابة للتراث بطنطا _مصر_ سنة (1427هـ/ 2006م).

[5] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص22.

[6] هذا الكتاب من المؤلفات المفقودة. ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة، (2/ 2015).

[7] حقق هذا الكتاب **حسام عبد الرؤوف حافظ** في رسالة دكتوراه، قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية (المدينة النبوية)، سنة 1439هـ.

- قراءة أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين النَّكْزاوي الإسكندري (ت 683هـ)[1].
- الميسر من التيسير طريق أبي عمرو بن العلاء النِّحرير، من تأليف: أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز بن الوراق الموصلي المعروف بابن الخروف (ت 727هـ)[2].
- المورد الغمر في قراءة أبي عمرو، من تأليف: أبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)[3].
- مفردة أبي عمرو بن العلاء، من تأليف: محمد بن عمر العمادي (ت بعد 762هـ)[4].
- إظهار الأسرار في شرح غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو بن عمار، من تأليف: عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (ت 768هـ)[5].
- امتثال الأمر في أصل قراءة أبي عمرو، من تأليف: عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (ت 768هـ)[6].
- الأصول المختصرة في القراءات على مذهب أبي عمرو، من تأليف: أحمد بن سعد الدين بن كحيل بن شعبة القلشي المعروف بالزيلعي (ت 774هـ)[7].

---

[1] حقق هذا الكتاب **عباس مصطفى المقبول** في رسالة دكتوراه، مركز دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية، جامعة دورهام (بريطانيا)، سنة 1991م.

[2] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص200.

[3] هذا الكتاب من المؤلفات المفقودة. ينظر: هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، (2/ 152، 153).

[4] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص189.

[5] حقق الجزء الأول من الكتاب (من أوله إلى نهاية باب ميم الجمع) **سلامة بن عطية الله المحمدي**، وحقق الجزء الأخير منه (من باب الهمز إلى نهاية الكتاب) **عبد الناصر بن حمزة بن إبراهيم برناوي**، كلاهما في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، جامعة جدة (السعودية)، سنة (1442هـ/ 2021م). وحققته أيضا **أسماء بنت محمود الجهني** في رسالة دكتوراه، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة 1444هـ.

[6] حقق هذا الكتاب **يحيى عبد الله باه** في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية (المدينة النبوية)، سنة 1434هـ.

[7] حققت هذا الكتاب **مروج بنت حسين اللقماني** في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة 1443هـ.

- رواية أبي عمرو بن العلاء البصري، من تأليف: شمس الدين محمد بن إبراهيم بن جامع الأبوصيري (ت 824هـ)[1].
- ذكر أصول قراءة أبي عمرو، من تأليف: أبي علي زين الدين خاطر (من علماء القرن التاسع الهجري)[2].
- رسالة في بيان أصول قراءة أبي عمرو، من تأليف: عماد الدين علي بن عماد الدين الأسترابادي (من علماء القرن التاسع الهجري)[3].
- روضة الأبصار في شرح غاية الاختصار على مذهب الإمام أبي عمرو بن عمّار، من تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحَمَوي المقرئ (كان حيًّا سنة 889هـ)[4].
- القطر المصري في قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري، من تأليف: سراج الدين عمر بن قاسم بن محمد النشار (ت 907هـ)[5].
- الدر النضيد في قراءة أبي عمرو والتجويد، من تأليف: أبي الوفاء العربي العزي (من علماء القرن العاشر الهجري)[6].
- تذكرة المقرئ في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري، من تأليف: أبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني المراكشي (ت بعد 1070هـ)[7].

---

[1] حققت هذا الكتاب **أسماء محمد عبيد السواط** في رسالة دكتوراه، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة (1446هـ/ 2024م).

[2] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص101.

[3] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص103.

[4] حققت هذا الكتاب **أميمة عبد القيوم عبد رب النبي** في رسالة دكتوراه، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة (1446هـ/ 2024م).

[5] طُبع الكتاب بتحقيق **عبد العزيز إبراهيم محمد عمر**، وصدر عن مكتبة الرشد بالرياض سنة (1431هـ/ 2010م).

[6] حققت الجزء الأول من الكتاب (من أوله إلى الفصل الخامس من الباب الثاني وهو في هاء الكناية) **مريم بنت حسن الفيفي**، وحققت الجزء الأخير منه (من الفصل السادس وهو الفتح والإمالة إلى نهاية الكتاب) **هتون بنت عاطف كمال**، كلاهما في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى (السعودية)، سنة 1440هـ.

[7] طُبع الكتاب بتحقيق **أمين بن أحمد انقيرة**، وصدر عن مكتبة المعرفة بمراكش سنة (1441هـ/ 2020م).

- الدرر المنثورة في قراءة أبي عمرو المشهورة، من تأليف: إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي (ت 1080هـ)[1].
- أَوْضَحُ المشكلات في قراءة أبي عمرو البصري «أُقِتَت» بالواو في «المرسلات»، من تأليف: أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي المكناسي الفاسي (ت 1082هـ)[2].
- علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة، من تأليف: أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي (ت 1082هـ)[3].
- أرجوزة في قراءة البصري، من تأليف: علي بن علي بن عمران الحساني العمراني (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)[4].
- حصول الجبر بقراءة أبي عمرو، من تأليف: عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي (ت 1234هـ)[5].
- الكوكب الدري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري، من تأليف: محمد بن أحمد بن عبد الله المتولي الضرير المقرئ (ت 1313هـ)[6].

---

[1] حققت هذا الكتاب **ود بنت يسلم بافرج** في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة 1445هـ.

[2] حقق هذا الكتاب **سليمان بن المختار حجّاج الأَنْجَرِي** في بحث علمي، راجعه الدكتور عبد الواحد الصمدي، وهو منشور في موقع مكتبة القرآن أونلاين.

[3] حقق هذا الكتاب **عبد العزيز كارتي** في رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس (الرباط)، سنة 1990م.

[4] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص17.

[5] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص88.

[6] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص174.

- تنوير الصدر بقراءة أبي عمرو، من تأليف: محمد محفوظ بن عبد الله التَّرْمَسِي (ت 1338هـ)[1].
- النهر في قراءة أبي عمرو، من تأليف: محمد بن عبد الله بن الحسين بن سهل (ت 1339هـ)[2].
- البهجة الفريدة في قراءة أبي عمرو البصري من روايتي الدوري والسوسي، من تأليف: محمد محمد قنديل الرحماني (ت بعد 1342هـ)[3].
- اختصار النهر في قراءة أبي عمرو، من تأليف: محمد بن عوض بن محمد بافضل (ت 1369هـ)[4].
- نيل العلا في قراءة ابن العلا، من تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري المقرئ (ت 1389هـ)[5].
- شرح مفردة أبي عمرو بن العلاء المسماة: "نيل العلا في قراءة ابن العلا"، من تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري (ت 1389هـ)[6].
- تيسير الأمر لمن يقرأ من العوام بقراءة أبي عمرو، من تأليف: أبي بكر العطَّاس بن عبد الله بن عَلوي الحبشي (ت 1416هـ)[7].

---

[1] حققت الجزء الأول من الكتاب (من أوله إلى نهاية سورة التوبة) **آمنة بنت جمعة بن سعيد قحاف**، وحققت الجزء الأخير منه (من أول سورة يونس إلى نهاية الكتاب) **مريم بنت مسلم بن حامد الحازمي**، كلاهما في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى (السعودية)، الأولى سنة 1431هـ، والثانية سنة 1432هـ.

[2] هذا الكتاب من المؤلفات المفقودة. ينظر: صلة الأهل بتدوين ما تفرّق من مناقب بني فضل لمحمد بن عوض بن محمد بافضل، ص15.

[3] صدر الكتاب عن دار الصحابة للتراث بطنطا سنة 1422هـ/ 2003م.

[4] هذا الكتاب من المؤلفات المفقودة. ينظر: صلة الأهل لمحمد بن عوض بن محمد بافضل، ص15.

[5] حقق هذا الكتب وشرحه **وليد رجب عجمي**، وصدر عن دار الصحابة للتراث بطنطا سنة 1427هـ.

[6] حقق الجزء الأول منه (من أول المخطوط إلى نهاية سورة البقرة) **أيوب بن عبد العزيز الوهيبي**، وحقق الجزء الثاني منه (من سورة آل عمران إلى آخر الكتاب) **مجاليو بن عثمان نياندوي**، كلاهما في رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة 1444هـ.

[7] صدر الكتاب عن مكتبة دار الآفاق بجدة سنة 1403هـ.

- لامية في مَقرأ أبي عمرو بن العلاء البصري، من تأليف: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المراكشي (مجهول الوفاة)[1].

[1] هذا الكتاب من المؤلفات المخطوطة، ولم أقف على من حققه. ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن _مخطوطات القراءات_، ص176.

**المطلب الرابع: خصائص اختيار أبي عمرو**

تميّز اختيار أبي عمرو بعدّة خصائص، من أبرزها:

**اتباع الأثر:**

التزم أبو عمرو في اختياراته باتباع الأثر؛ إذ نُقِل عنه أنه قال: "لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قُرِئ به، لقرأتُ حرف كذا كذا، وحرف كذا كذا"[1].

كما نُقِلَ عنه قوله: "ما قرأتُ حرفا من القرآن إلا بسماع واجتماع من الفقهاء، وما قلتُ برأيي إلا حرفا واحدا، فوجدتُ الناس قد سبقوني إليه"[2].

وقد سأله الأصمعي عن مَن يقول: (مُرْيَة)، فأجابه أبو عمرو: بنو تميم، فسأله: أيهما أكثر في العرب؟ فقال: (مُرية)، ثم سأله: فلأي شيء قرأتَ (مِرْيَة)؟ فقال أبو عمرو: كذلك أُقرِئتُها هناك، يعني بالحجاز[3].

كما استفسره عن قراءة قوله: ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ [الصافات: 113] في موضع ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ [الصافات: 108]، باعتبار أنّ صورتهما في خط المصحف واحدةٌ، فقال أبو عمرو: ما يُعرَف إلا أن يُسْمَع من المشايخ الأوَّلِين[4].

وكذلك سأله أبو زيد الأنصاري قائلا: أكلما أخذتَه وقرأتَ به سمعتَه؟ فأجابه أبو عمرو: لو لم أسمعه من الثقات لَمَ أقرأ به، لأن القراءة سنة[5].

**الأخذ بقراءة أهل الحجاز:**

كان أبو عمرو يفضّل لغة وقراءة أهل الحجاز (مكة والمدينة)، ويميل إليها؛ إذ ذَكَر له هارون بن موسى الأعور أنّ عبد الله بن أبي إسحاق أخذ قراءته عن نصر بن عاصم وأصحابه،

---

[1] السبعة لابن مجاهد، ص82.

[2] جامع البيان للداني، (1/ 177).

[3] ينظر: جمال القراء للسخاوي، ص537.

[4] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص48.

[5] ينظر: جامع البيان للداني، (1/ 148).

فقال أبو عمرو: لكني لا آخذ قراءتي عن نصر بن عاصم ولا عن أصحابه، ولكن عن أهل الحجاز[1].

وفي ذلك قال ابن مجاهد: "وكان مع علمه باللغة وفقهه بالعربية، متمسكا بالآثار، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله ... قرأ على أهل الحجاز، وسلك في القراءة طريقهم"[2].

**اعتماد الشاهد القرآني** (النظائر والسياق):

كان أبو عمرو يستند إلى القرآن الكريم في اختيار القراءات، وذلك بردّ الموضع المختلَف فيه إلى الموضع المجمَع عليه؛ إذ رُوِي عنه أنه قال: "قال لي عكرمة: إذا اختَلف الناس في حرف، فانظر نظيره في القرآن فقِسْهُ عليه"[3].

**الأخذ بالقراءة الأفصح:**

اعتنى أبو عمرو اعتناءً بالغًا بلغة فصحاء العرب، فقد قال تلميذه يونس بن حبيب: "كان أبو عمرو يأخذ بالأعلى من اللغات"[4].

**تتبّع قراءة النبي _صلى الله عليه وسلم_:**

كان أبو عمرو شديد الحرص على تتبّع ما وافق قراءة النبي _صلى الله عليه وسلم_، فقد حُكِي عن شجاع بن أبي نصر البلخي أنه قال: "قلتُ لأبي عمرو بن العلاء: كيف طلبتَ قراءة القرآن؟ قال: لم أَزَل أطلبُ أن أقرأه كما قرأه رسول الله _صلى الله عليه وسلم_، وكما أُنزل عليه. قال: قلتُ: وكيف ذاك؟ قال: هرب أبي من الحجاج، وأنا يومئذ رجلٌ، فقدمنا مكة، فلقيتُ عدة من التابعين ممن قرؤوا على أصحاب رسول الله _صلى الله عليه وسلم_، منهم: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، وغيرهم من التابعين، فقرأتُ عليهم القرآن، وأخذتُ العربية عن العرب الذين

[1] ينظر: السبعة لابن مجاهد، ص83، 84.

[2] السبعة، ص81.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 16 ب.

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 119 أ.

سبقوا اللحن، فهذه التي أخذتُها هي قراءة رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ وآله ... فاشدُد بها يديك"[1].

وفي ذلك قال تلميذه اليزيدي: "كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، وبما بلغه من لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ، وجاء تصديقه في كتاب الله ـعز وجلـ"[2].

**الجمع بين اللغتين:**

ومن ذلك ما نقله تلامذة أبي عمرو، إذ قال الأصمعي: "سمعت أبا عمرو بن العلاء يقرأ «ربما» مخففة ومثقلة"[3].

وقال هارون بن موسى الأعور: "لغة أهل الحجاز: «الرُسُل» بضمتين، مضافا كان أو غير مضاف، ولغة تميم: التخفيفُ، مضافا أو غير مضاف، وأخذ أبو عمرو من اللغتين جميعا، فكان يخفف إذا أضاف إلى حرفين، ويُثقِّل إذا أضاف إلى حرف أو لم يُضف"[4].

**مراعاة التخفيف:**

حرص أبو عمرو على اختيار القراءة الأسهل على اللسان، فقد قال ابن مجاهد: "وكان أبو عمرو حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلف، يُؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل"[5].

**مراعاة وقف السُّنَّة:**

نَقل اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يسكت عند رأس كل آية، ويقول: إنه أحب إليّ[6].

---

[1] ينظر: المبسوط لابن مهران، ص37.

[2] جامع البيان للداني، (1/ 176).

[3] السبعة لابن مجاهد، ص366.

[4] إعراب القرآن للنحاس، (1/ 66، 67).

[5] السبعة، ص84.

[6] ينظر: المكتفى لأبي عمرو الداني، ص11.

**موافقة أكثر القراء:**

حرص أبو عمرو على اتّباع قراءة الجمهور؛ إذ قيل له: لِمَ تركتَ قراءة الفتح[1] في قوله تعالى: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [الفجر: 25، 26]، مع أنها قد أُثِرت عن رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ، فقال: لأني أتَّهِم الواحد الشاذ إذا أتى بخلاف ما عليه الكافة[2].

[1] هي قراءة يعقوب والكسائي، إذ قرآ اللفظين بفتح الذال والثاء. ينظر: النشر لابن الجزري، (2/ 400).

[2] ينظر: جمال القراء للسخاوي، ص323، 324.

# الفصل الثاني

# معايير الاحتجاج للقراءات عند أبي عمرو

**المبحث الأول**: الاحتجاج بالقرآن الكريم

**المبحث الثاني**: الاحتجاج بالأحاديث والآثار

**المبحث الثالث**: الاحتجاج باللغة

يُعدّ علم الاحتجاج من العلوم الخادمة للقرآن الكريم؛ إذ يُعنى ببيان علل القراءات القرآنية وتوجيهها من حيث المعنى واللغة والإعراب، وقد نشأ هذا العلم منذ وقت مبكر، ويُستدل على ذلك بما نُقل عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ــرضي الله عنهــ، حين احتجّ لإحدى القراءات بآية أخرى.

وقد أَوْلى الإمام أبو عمرو هذا العلم عناية كبيرة، فمن خلال تتبع الآثار المروية عنه، يتبيّن أنه كان يستند في الاحتجاج للقراءات إلى جملة من المصادر الأصيلة، يأتي في مقدّمتها: القرآن الكريم نفسه، ثم الأحاديث النبوية، والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين، بالإضافة إلى لغة العرب.

## المبحث الأول: الاحتجاج بالقرآن الكريم

يُعَدّ القرآن الكريم المصدر الأول الذي يُرجَع إليه في توجيه القراءات والاحتجاج لها، لِما يتّسم به من إعجاز بياني، وتناسق أسلوبي، واتساق دلالي، تُفسّر بعض آياته وتُوضّح بعضها بعضًا، إذ لا تنفصل آية عن غيرها من جهة المعنى؛ بل تُفهم في سياقها الكلّي داخل السورة، أو في سياقات مماثِلة في سور أخرى.

وقد اعتنى أئمة القراءة بهذا الجانب، فكانوا يَرجعون إلى القرآن نفسه، وذلك بردّ المختلَف فيه إلى المتفَق عليه، فبالنظر في حُجَج أبي عمرو في هذا الباب، يتبيّن أنه استند على ثلاثة أسس رئيسة، وهي: النظائر القرآنية، وسياق الآيات، ورسم المصحف.

**المطلب الأول: موافقة النظائر القرآنية**

تُعدّ النظائر القرآنية من أبرز الأسس التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، ويراد بهذا النوع من الاحتجاج: حَمْلُ القراءة القرآنية على المواضع المماثِلة لها والمتفقِ على قراءتها.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾ [البقرة: 259]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وعطاء وابن كثير وابن محيصن وحميد وقتادة والجحدري[1] وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (نُنشِزُها) بالزاء وضم النون وكسر الشين، وروى السعيدي عن أبي عمرو بن العلاء (نَنشُزُها) بفتح النون وضم الشين، وقرأ باقي القراء (نُنشِزُها) بالزاي وضم النون وكسر الشين[2].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَا أَنشَرَهُۥ﴿٢٢﴾﴾ [عبس: 22]، وبقوله: ﴿ءَالِهَةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأنبياء: 21]"[3].

حمل أبو عمرو قراءة «نُنْشِزُها» على اللفظين: «أَنْشَرَهُ» و «يُنشِرُون»؛ لما فيهما من الدلالة الصريحة على معنى الإحياء.

وكلتا القراءتين متقاربتا المعنى؛ لأن الإنشاز هو تثبيت العظام بتركيبها وردّها إلى أماكنها ومواضعها من الجسد. والإنشار هو إعادة الروح والحياة إليها التي فارقتها عند الممات[4].

---

[1] هو أبو المُجَشِّر عاصم بن أبي الصباح العَجَّاج الجحدري البصري، أحد أئمة القراءة، روى القراءة عن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر والحسن البصري، وممن روى القراءة عنه: عيسى بن عمر الثقفي وأبو المنذر سلام بن سليمان وأحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى الأعور، توفي ـرحمه اللهـ سنة 128هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 349).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 390، 391)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (7/ 171، 173)؛ والكامل للهذلي، ص509؛ والمغني للدهان، (1/ 536، 537).

[3] الشافي، اللوح 120 ب.

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (5/ 478).

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾ [البقرة: 185]

قرأ عاصم ــفي غير رواية حفص عنهــ والحسن والجحدري وقتادة وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية عبد الوارث وعباس وهارون وعُبيد والأصمعي واللؤلؤي والجهضمي والخفاف وخارجة ومحبوب عنهــ ويعقوب ــفي رواية رُويس عنهــ (تُكَمِّلوا) بالتشديد، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (تُكْمِلوا) بالتخفيف[1].

قال ابن القراب: "واحتجّ أبو عمرو بقوله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾ [المائدة: 3]"[2].

حمل أبو عمرو قراءة «لِتُكْمِلُوا» على لفظ «أَكْمَلْتُ»؛ لاتفاق القراء على قراءته بالتخفيف.

وكلتا القراءتين لغتان بمعنى واحد[3].

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 97)؛ والكامل للهذلي، ص499، 500؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 368)؛ والمغني للدهان، (1/ 492).

[2] الشافي، اللوح 109 ب.

[3] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 97).

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً﴾ [المائدة: 13]

قرأ ابن مسعود والنخعي[1] ويحي بن وثاب[2] وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو بن العلاء _في رواية السعيدي عنه_ (قَسِيَّة) بتشديد الياء من غير ألف، وقرأ أبو عمرو بن العلاء _في باقي الروايات عنه_ وباقي القراء (قاسِيَة) بتخفيف الياء مع الألف[3].

قال أبو عمرو بن العلاء: "تصديق الألف قوله تعالى: ﴿لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم﴾ [الزمر: 22]، ﴿وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: 53]"[4].

حمل أبو عمرو قراءة «قاسِيَة» على لفظ «القاسِيَة»؛ لاتفاق القراء على قراءته في الموضعين بالتخفيف.

وكلتا القراءتين لغتان بمعنى واحد، غير أنّ قراءة التشديد أبلغ في الذمّ، وعلى قراءة التخفيف أكثر كلام العرب[5].

---

[1] هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، وممن روى القراءة عنه: الأعمش وطلحة بن مصرف، وكان إبراهيم النخعي إماما مشهورا صالحا زاهدا عالما، توفي _رحمه الله_ سنة 96هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 29، 30).

[2] هو يحي بن وثّاب الأسدي مولاهم الكوفي، أحد الأئمة الأعلام الثقات من التابعين، روى عن ابن عمر وابن عباس، روى القراءة عن عُبَيد بن نَضْلَة وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني، وممن روى القراءة عنه: سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، وكان يحي بن وثاب مقرئ أهل الكوفة في زمانه، توفي _رحمه الله_ سنة 103هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص33، 34؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 380).

[3] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (11/ 235)؛ والكامل للهذلي، ص533؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 488)؛ والمغني للدهان، (2/ 709)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (4/ 204)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (4/ 222).

[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 105 ب).

[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص224؛ والكشف لمكي القيسي، (1/ 408).

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [الأنعام: 161]

قرأ ابن عامر وعاصم وطلحة بن مصرف والأعمش[1] وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف (قِيَما) بكسر القاف وفتح الياء مع التخفيف، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (قَيِّما) بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد[2].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو للتشديد بقوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [التوبة: 36]، ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥﴾ [البينة: 5]، ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [الروم: 30]"[3].

حمل أبو عمرو قراءة «قَيِّمًا» على اللفظين: «القَيِّم» و «القَيِّمَة»؛ لاتفاق القراء على قراءتهما بالتشديد.

وكلتا القراءتين لغتان تؤولان إلى معنى واحد، وهو الاستقامة[4].

---

[1] هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أحد الأئمة الأعلام من التابعين، ولد سنة 60هـ، أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي وعاصم بن أبي النجود ويحيى بن وثاب، وممن روى القراءة عنه: حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكان الأعمش من أقرأ أهل الكوفة لكتاب الله، توفي ـرحمه اللهـ في شهر ربيع الأول سنة 148هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص54، 55؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 315، 316).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 540)؛ والمغني للدهان، (2/ 812)؛ والكامل للهذلي، ص550.

[3] الشافي، اللوح 172 أ.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 171 ب، 172 أ.

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿**فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ**﴾ [هود: 81]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية يونس والأزرق وعباس عنهــ (فَاسْرِ) بوصل الهمزة، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (فَأَسْرِ) بقطع الهمزة[1].

قال ابن القراب: "واحتجّ أبو عمرو بقوله: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ **أَسۡرَىٰ** بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا﴾ [الإسراء: 1]"[2].

حمل أبو عمرو قراءة «فَأَسْرِ» على لفظ «أَسْرَى»؛ لاتفاق القراء على قراءته بقطع الهمز.

وكلتا القراءتين لغتان فصيحتان في كلام العرب[3].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص388؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (4/ 96، 97)؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 642)؛ والمغني للدهان، (2/ 998).

[2] الشافي، اللوح 196 أ.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص347.

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تُسَيَّرُ ٱلْجِبَالُ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ [الكهف: 47]

قرأ الزهري ومجاهد وابن كثير وحميد وابن عامر وطلحة بن مصرف والحسن وقتادة وأبو عمرو بن العلاء وسلّام (تُسَيَّرُ) بالتاء وضمها وفتح السين والياء و (الجبال) بالرفع، وروى محبوب والأزرق والليثي عن أبي عمرو بن العلاء (تَسِيرُ) بالتاء وفتحها وكسر السين و (الجبال) بالرفع، وروى السعيدي والرؤاسي والهمداني عنه (نُسَيِّرُ) بالنون وضمها وفتح السين وكسر الياء و (الجبال) بالنصب، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "تصديقه: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ۝٣﴾ [التكوير: 3]، ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ﴾ [النبإ: 20]"[2].

حمل أبو عمرو قراءة «تُسَيَّرُ» على لفظ «سُيِّرَت»؛ إذ جاء الفعل في الموضعين مبنيًّا للمفعول.

ويؤيد اختيار أبي عمرو قراءة أُبيّ بن كعب؛ إذ جاء في حرفه: «ويوم سُيِّرَت الجبالُ»[3].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص591؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 750)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 187)؛ والمغني للدهان، (3/ 1165، 1166).

[2] الشافي، اللوح 215 ب.

[3] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص165؛

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ١٣٠﴾ [الصافات: 130]

قرأ الأعرج[1] والزهري وشيبة ونافع وابن عامر وأبو بحرية وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية محبوب وعبد الوارث والجهضمي عنهــ ويعقوب (ءَالِ ياسين) بهمزة مفتوحة ممدودة وكسر اللام بعدها، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (إِلْ ياسين) بهمزة مكسورة وإسكان اللام بعدها[2].

قال مكّي بن أبي طالب: "واحتج أبو عمرو ... على تركه لقراءة آل ياسين أنه ليس في السور: سلامٌ على آل فلان من الأنبياء"[3].

حمل أبو عمرو قراءة «إِلْ ياسِين» على قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ٧٩﴾ [الصافات: 79]، وقوله: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ١٠٩﴾ [الصافات: 109]، وقوله: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ١٢٠﴾ [الصافات: 120]؛ لأنّ جميع ما ورد من لفظ (سلام) في هذه المواضع واقعٌ على الأنبياء خاصّة دون أقوامهم.

واعتُرِض على احتجاج أبي عمرو بأنّ الثناء إذا وقع على قوم نبيٍّ من أجل نبيهم، كان داخلًا هو معهم في ذلك، وهو أبلغ في المدح ممن أُثنِي عليه باسمه، كما قال النبيّ ــصلى الله عليه وسلمــ: «اللهم صلّ على آل أَبِي أَوْفى[4]»[5].

---

[1] هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، أحد الأئمة الأعلام من التابعين، أخذ القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وممن روى القراءة عنه: نافع بن أبي نعيم، وكان عبد الرحمن أول من وضع علوم العربية، وأحد من برز في القرآن والسنة، وكان وافر العلم مع الثقة والأمانة، توفي ــرحمه اللهــ بالإسكندرية فمات بها سنة 117هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص43، 44؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 381).

[2] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 294)؛ والكامل للهذلي، ص399؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 209)؛ والمغني للدهان، (4/ 1569).

[3] الهداية، (9/ 6157).

[4] أخرجه مسلم ــمن حديث عبد الله بن أبي أوفىــ في كتاب الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقة، تحت رقم: 1078. ينظر: صحيح مسلم، (2/ 756).

[5] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 294)؛ والهداية لمكي القيسي، (9/ 6157).

وعليه، فإنّ المراد بِـ (إلياسين) هو النبيّ إلياس ومن كان على دينه، فجُمِع اللفظُ باعتبار قومه، كما يقال لقوم رئيسهم المُهَلَّبُ: جاءتكم المَهالِبَة والمُهَلّبون، أي: المُهَلَّب ومن معه[1].

وكلتا القراءتين واردتان في كلام العرب؛ لأنّ (إلياس) اسمٌ أعجمي، والأسماء الأعجمية إذا وقعت إلى العرب غيّرتها بضروب من التغيير، فيقولون: إبراهيم وإبراهام، وسيناء وسنين، وجبريل وجبرائيل، وميكال وميكائيل، وإلياس وإلياسين وياسين[2].

[1] ينظر: معاني القرآن للفراء، (2/ 391، 392)؛ والكامل للمبرد، (3/ 220)؛ والكشف لمكي القيسي، (2/ 227، 228).

[2] ينظر: معاني القرآن للفراء، (2/ 391)؛ وإعراب القرآن للنحاس، (3/ 295).

**الموضع الثامن:**

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية: 23]

قرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف والأعمش وابن أبي ليلى[1] وحمزة والكسائي وخلف (غَشْوَة) بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (غِشاوَة) بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها[2].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو بما في سورة «البقرة»، وليس فيه خلاف"[3].

حمل أبو عمرو قراءة «غِشاوَة» على قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ﴾ [البقرة: 7]؛ لاتفاق القراء على قراءة اللفظ في الآية بالألف.

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد، وهو: ما يَغشى البَصَرَ من الظُّلْمة[4].

---

[1] هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن طلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش، وممن روى القراءة عنه: حمزة والكسائي ونعيم بن يحيى السعيدي، وكان ابن أبي ليلى فقيها صاحب سنة صدوقا، قارئا للقرآن عالما به، توفي _رحمه الله_ في شهر رمضان سنة 148هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (2/ 165).

[2] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 48)؛ والكامل للهذلي، ص636؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 274)؛ والمغني للدهان، (4/ 1670)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (9/ 423).

[3] الشافي، اللوح 268 ب.

[4] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (1/ 132).

**الموضع التاسع:**

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾ [القيامة: 37]

قرأ محمد بن مناذر وابن محيصن وحميد وابن عامر ــفي رواية ابن ذكوان[1]ــ وأبو بحرية وعاصم ــفي رواية حفص عنهــ وأبو عبيد والحسن والجحدري وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية خارجة ومحبوب ويونس وهارون والأصمعي عنهــ وسلام بن سليمان ويعقوب (يمنى) بالياء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (تمنى) بالتاء[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديقه: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ [النجم: 46]"[3].

حمل أبو عمرو قراءة «تُمْنَى» على نظيرها الوارد في آية «النجم»؛ إذ جاء الفعل في الآية بالتاء مُسنَدًا إلى (النطفة).

وكلتا القراءتين صحيحتا المعنى؛ فالضمير في قراءة التذكير عائدٌ على (المنيّ)، وفي قراءة التأنيث عائدٌ على (النطفة)[4].

---

[1] هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 173هـ، أخذ القراءة عن أبي سليمان أيوب بن تميم، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن يوسف التغلبي وهارون بن موسى الأخفش، وكان ابن ذكوان شيخ الإقراء بالشام، توفي ــرحمه اللهــ يوم الإثنين في شهر شوال سنة 242هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص117، 118؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 404، 405).

[2] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (28/ 180)؛ والكامل للهذلي، ص654؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 413، 414)؛ والمغني للدهان، (4/ 1861)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 353، 354).

[3] الشافي لابن القرّاب، اللوح 284 ب.

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (24/ 83).

**المطلب الثاني: مراعاة سياق الآيات**

يعدّ السياق من الأسس المهمة التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، ويُقصد بهذا النوع من الاحتجاج: حَمْلُ القراءة القرآنية على قرينة دالة عليها من سابق الكلام أو لاحقه في الآية.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿۞ **يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ**﴾ [البقرة: 219]

قرأ طلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف ومحمد بن عيسى الأصبهاني (إثم كثير) بالثاء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (إثم كبير) بالباء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "تصديقه: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾ بالباء، ولم يقل بالثاء"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بالسياق؛ إذ وُصِف الإثم في الآية بالكِبَر، لا بالكثرة.

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد، لأنّ ما كَبُرَ فقد كَثُرَ[3].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص504؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 377)؛ والمغني للدهان، (1/ 509).

[2] اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص76.

[3] ينظر: فتح الوصيد للسخاوي، (2/ 65).

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿**وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠**﴾ [آل عمران: 180]

قرأ مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد وأبو بحريّة وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب (يعملون) بالياء على الغيب، وقرأ غيرهم (تعملون) بالتاء على الخطاب[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "تصديقه: قوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾؛ لأنّ الكلام في الآية جرى على لفظ الغَيبة، كما في قوله: ﴿بِما يَعْمَلُونَ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص522؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 447)؛ والمغني للدهان، (2/ 628).

[2] الشافي، اللوح 141 ب.

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ يُؤتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا**﴿١١٤﴾﴾ [النساء: 114]

قرأ ابن أبي عبلة وأبو حَيوة وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن والجحدري وأبو السمّال وأبو عمرو بن العلاء وأبو حاتم (يُؤتيه) بالياء، وقرأ غيرهم (نُؤتيه) بالنون[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وإنما قرأتُ ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ بالياء؛ لقربه من ذكر الله"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ الفعل قد وقع قريبًا من اسم الله تعالى، إذ التقدير: فسوف يُؤتيه اللهُ.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص529؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 475)؛ والمغني للدهان، (2/ 683).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 150 أ.

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ٥٧﴾ [الأنعام: 57]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم وطلحة وأيوب بن المتوكل (يقُصُّ) بالصاد، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (يقْضِ) بالضاد من القضاء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وإنما قرأتها كذا؛ لقوله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ الفصل يكون في القضاء. غير أنه اعتُرِض على هذا الاحتجاج بأنّ الفصل قد ورد أيضا في القول، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ١٣﴾ [الطارق: 13]، إذ حُمِل الفصل على القول واستُعمِل معه، كما جاء مع القضاء[3].

ويؤيدُ اختيار أبي عمرو قراءةُ ابن مسعود: «يقضِي بالحق»[4]، حيث أكّدت الياء معنى القضاء.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص540، 541؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 518)؛ والمغني للدهان، (2/ 762، 763).

[2] إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 159).

[3] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (3/ 118، 119).

[4] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 338).

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا**﴾ [الأنعام: 159]

قرأ عليّ بن أبي طالب وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني (فارَقوا) بالألف مع تخفيف الراء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (فرَّقوا) بغير ألف مع تشديد الراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديقه: ﴿وَكَانُوا شِيَعًا﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿وَكَانُوا شِيَعًا﴾؛ لدلالته على التفريق والتجزئة، لا على المفارقة والترك.

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد؛ إذ إنّ هؤلاء الأقوام لمّا فرّقوا دينهم بإيمانهم ببعض ما جاء من عند الله وكُفرهم ببعض، فقد فارقوه كلّه، وخرجوا عنه، ولم يتّبعوه[3].

[1] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 366)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (12/ 275، 276)؛ والكامل للهذلي، ص550؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 539، 540)؛ والمغني للدهان، (2/ 811)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (4/ 701).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 171 أ.

[3] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (3/ 438).

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: 17]

قرأ ابن عباس ومجاهد وعطاء وابن كثير وابن محيصن وحميد وسعيد بن جبير وابن أبي ليلى والحسن والجحدري وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (مسجد) بغير ألف على الإفراد، وروى الجعفي وخارجة ومحبوب والأزرق عن أبي عمرو بن العلاء (مساجد) بألف على الجمع، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو الحسن الفارسي: "واحتجّ أبو عمرو لمذهبه بقوله ــعز وجلــ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: 19]، وبقوله: ﴿فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾ [التوبة: 28]"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بالسياق؛ إذ ورد لفظ (المسجد) في الآيتين بصيغة الإفراد، على أنّ المسجد الذي نُهِي المشركون عن دخوله هو المسجد الحرام بعينه.

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد؛ لأن العرب تذهب بالجمع إلى الواحد، كقولهم: «فلانٌ كثيرُ الدِّرهم»[3]، وعليه فإنّ المسجد الحرام هو قِبلة المساجد كلِّها[4].

---

[1] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 426)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (13/ 226)؛ والكامل للهذلي، ص561؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 596)؛ والمغني للدهان، (2/ 907)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (5/ 385).

[2] شرح الغاية، (2/ اللوح 114 أ).

[3] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 426، 427).

[4] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (13/ 227).

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا﴾ [الإسراء: 13]

قرأ أبو جعفر وشيبة وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الليثي عنهــ (يُخرَج) بضم الياء وفتح الراء، وقرأ ابن محيصن وحميد وأبو حَيوة والحسن والجحدري وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية هارون والهمداني والرؤاسي وعدي وعبد الوارث عنهــ ويعقوب (يَخرُج) بفتح الياء وضم الراء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (نُخرِج) بالنون وضمها مع كسر الراء[1].

قال ابن القراب: "واحتج أبو عمرو بقوله تعالى: ﴿أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿أَلْزَمْنَاهُ﴾؛ إذ جاء التعبير في الآية بلفظ الجمع للتعظيم، كما في قوله: ﴿وَنُخْرِجُ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص586؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 726)؛ والمغني للدهان، (3/ 1126).
[2] الشافي، اللوح 209 ب.

**الموضع الثامن:**

قال الله تعالى: ﴿**مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا** ﴿٥١﴾﴾ [الكهف: 51]

قرأ أبو جعفر وشيبة بن نصاح وأيوب السختياني[1] (أشهدناهم) بالنون والألف على الجمع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (أشهدتُّهم) بالتاء من غير ألف على الإفراد[2].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو بقوله: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ﴾"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿وَمَا كُنْتُ﴾؛ لأنّ الكلام في الآية جرى على لفظ الإفراد، كما في قوله: ﴿مَا أَشْهَدتُّهُم﴾.

---

[1] هو أبو بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة 68هـ، روى الحديث عن سعيد بن جبير وأبي العالية الرياحي ومحمد بن سيرين، وممن روى الحديث عنه: شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري، وكان أيوب ثقة ثبتا حجة عدلا، توفي _رحمه الله_ سنة 131هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (1/ 98، 99).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص592؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 751)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (7/ 508)؛ والمغني للدهان، (3/ 1167، 1168)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 190).

[3] الشافي، اللوح 115 ب.

**الموضع التاسع:**

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝٢١**﴾ [مريم: 21]

قرأ يحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي ومحمد بن عيسى الأصبهاني (خلقناك) بالنون والألف على الجمع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (خلقتُك) بالتاء من غير ألف على الإفراد[1].

قال ابن القرّاب: "وتصديق من قرأ بالتاء: ما احتجّ به أبو عمرو، وهو قوله: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾، ولم يقل علينا"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿هُوَ عَلَيَّ﴾؛ لأنّ التعبير في الآية جاء بلفظ الإفراد، كما في قوله: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص595؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 772)؛ والمغني للدهان، (3/ 1196)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 243، 244).

[2] الشافي، اللوح 220 أ.

**الموضع العاشر:**

قال الله تعالى: ﴿**فَاجْمَعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا**﴾ [طه: 64]

قرأ الزهري وابن محيصن وأبو عمرو بن العلاء وأبو حاتم (فاجمَعوا) بوصل الهمزة وفتح الميم، وروى هارون وعبيد عن أبي عمرو بن العلاء (فأَجمِعوا) بقطع الهمزة وكسر الميم، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو علي الفارسي: "احتجّ أبو عمرو ... للقراءة بالوصل بقوله: ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ﴾ [طه: 60]. والفعل في الموضعين جميعا معدّى إلى الكيد"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿فَجَمَعَ﴾؛ إذ جاء الفعل في الآية بدون همزة التعدية، كما في قوله ﴿فَاجْمَعُوا﴾.

وكلتا القراءتين لغتان مستعملتان في كلام العرب، وهما بمعنى واحد، يقال: جَمَعْتُ الأمر وأَجْمَعْت عليه، وأزْمَعْتُ الأمر وعَزَمْت عليه[3].

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 14)؛ والمغني للدهان، (3/ 1233)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 351).
[2] الحجة، (5/ 232).
[3] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 40).

**الموضع الحادي عشر:**

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَنفُخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٠٢﴾ [طه: 102]

قرأ حميد وأبو عمرو بن العلاء (نَنفُخ) بالنون وفتحها وضم الفاء، وروى هارون والجعفي عن أبي عمرو بن العلاء (يَنفُخ) بالياء وفتحها وضم الفاء، واختار اليزيدي (يُنفَخ) بالياء وضمها وفتح الفاء، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديق النون قوله تعالى: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿وَنَحْشُرُ﴾؛ إذ جرى الكلام في الآية على لفظ الجمع للتعظيم، كما في قوله: ﴿نَنْفُخُ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص599؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 20؛ 21)؛ والمغني للدهان، (3/ 1246)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 382).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 57 أ).

**الموضع الثاني عشر:**

قال الله تعالى: ﴿**جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ۝٥٠ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ۝٥١ ۞ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ۝٥٢ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ۝٥٣**﴾ [ص: 50_53]

قرأ أُبيّ بن كعب ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب (يوعدون) بياء الغيب، وقرأ باقي القراء (توعدون) بتاء الخطاب[1].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو بقوله: ﴿مُفَتَّحَةً لَهُمُ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿مُفَتَّحَةً لَهُمُ﴾؛ لأنّ التعبير في الآية جاء بلفظ الغَيبة، كما في قوله: ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص629؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 218)؛ والمغني للدهان، (4/ 1586).
[2] الشافي، اللوح 260 أ.

**الموضع الثالث عشر:**

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [ق: 30]

قرأ الأعرج والزهري وشيبة ونافع وعاصم ـفي رواية أبي بكر[1] عنهـ وأبو رجاء العطاردي[2] وقتادة (يقول) بالياء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (نقول) بالنون[3].

قال أبو الحسن الفارسي: "واحتجّ أبو عمرو بقوله: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝٣٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ [ق: 35، 36]"[4].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿وَلَدَيْنَا﴾، وقوله: ﴿أَهْلَكْنَا﴾؛ لأنّ الكلام في الآيتين جرى على لفظ الجمع للتعظيم، كما في قوله: ﴿نَقُولُ﴾.

---

[1] هو أبو بكر شعبة بن عَيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 95هـ، قرأ القرآن على عاصم بن أبي النجود وعطاء بن السائب، وممن روى القراءة عنه: عبد الرحمن بن أبي حماد، وكان شعبة سيدا إماما حجة كثير العلم والعمل، توفي ـرحمه اللهـ في شهر جمادى الأولى سنة 193هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص80، 81؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 325_ 327).

[2] هو عمران بن تيم العطاردي البصري، أحد الأئمة الأعلام من كبار التابعين، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وأسلم في حياة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ ولم يره، قرأ القرآن على ابن عباس وأبي موسى الأشعري، وممن روى القراءة عنه: أبو الأشهب العطاردي، وكان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال، توفي ـرحمه اللهـ بالبصرة سنة 107هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 604).

[3] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (24/ 475)؛ والكامل للهذلي، ص640؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 297)؛ والمغني للدهان، (4/ 1707)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (9/ 538).

[4] شرح الغاية، (2/ اللوح 22 ب).

**الموضع الرابع عشر:**

قال الله تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ۝٢٦ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ [القمر: 26، 27]

قرأ ابن عامر وأبو حَيْوَة ويحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة وخلف (ستعلمون) بالتاء على الخطاب، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (سيعلمون) بالياء على الغيب[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وبعدها ما يدل على الياء في قوله تعالى: ﴿فِتْنَةً لَهُمْ﴾، ولم يقل: لكم"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿فِتْنَةً لَهُمْ﴾؛ إذ جاء التعبير في الآية بلفظ الغَيبة، كما في قوله: ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾.

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 197)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (25/ 237)؛ والكامل للهذلي، ص642؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 318)؛ والمغني للدهان، (4/ 1733)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 44).

[2] اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص249.

**الموضع الخامس عشر:**

قال الله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَاسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَا أَتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: 23]

قرأ أبو بحريّة وأبو عبيد ونصر بن عاصم وأبو العالية والحسن وأبو عمرو بن العلاء (أَتاكم) بقصر الهمزة من: الإتيان، وروى الأصمعي والهمداني والرؤاسي عن أبي عمرو بن العلاء (آتاكم) بالمد من: الإيتاء، وهو اختيار اليزيدي، وقراءة باقي القراء[1].

قال أحمد بن عبيد الله بن إدريس: "واستدلّ أبو عمرو على صحة قراءته بقوله تعالى: ﴿مَا فَاتَكُمْ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قوله: ﴿أَتَاكُمْ﴾ مُعادِلٌ لقوله: ﴿فَاتَكُمْ﴾؛ إذ إنّ الفَوات يكون في مقابلة الإتيان.

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 243)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (26/ 86)؛ والكامل للهذلي، ص403؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 340)؛ والمغني للدهان، (4/ 1766).

[2] المختار، (2/ 883).

**الموضع السادس عشر:**

قال الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠﴾ [الانفطار: 9، 10]

قرأ أبو جعفر وشيبة والحسن (يُكَذِّبون) بالياء على الغيب، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (تُكَذِّبون) بالتاء على الخطاب[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "قرأتُ ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ بالتاء من أجل ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ﴾"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقوله: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ﴾؛ إذ جرى الكلام في الآية على لفظ الخطاب، كما في قوله: ﴿تُكَذِّبُونَ﴾.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص658؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 441)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (10/ 712)؛ والمغني للدهان، (4/ 1897)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 422).

[2] نِكات القرآن لأبي محمد عبد الله المقرئ، (2/ 1140).

**المطلب الثالث: موافقة صريح رسم المصحف**

يعدّ خطّ المصحف من أبرز الأسس التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم؛ إذ إنّ الناظر في الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين القرّاء، يلحظ أنّ بعض القراءات قد تُوافق الرسمَ تحقيقًا (الموافقة الصريحة)، وقد تُوافقه تقديرًا (الموافقة الاحتمالية). ومن ذلك كلمة ﴿مَلِكِ﴾ [الفاتحة: 4]، فإنها كُتِبت في جميع المصاحف بغير ألف[1]، فقراءة الحذف محتمِلةٌ للرسم تحقيقًا، وقراءة إثبات الألف محتمِلةٌ له تقديرًا[2].

وقد اعتمد أبو عمرو معيار موافقة صريح الرسم في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾ [البقرة: 143]

قرأ مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وأبو بحرية وعاصم ــفي رواية حفص عنهــ وطلحة وابن أبي ليلى وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الأصمعي والجهضمي والخريبي عنهــ (لرؤوف) بواو بعد الهمزة، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (لرؤف) بغير واو بعد الهمزة[3].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو لقراءته بأنه لو كان على وزن «فَعُول»، لكان في المصاحف بواوين"[4].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قراءة القصر قد جرى عليها خط المصحف؛ إذ رُسِمت كلمة (رَؤُوف) في المصاحف بواو واحدة فقط. غير أنه قد يُفهَم من هذا أنّ قراءة المد مخالفةٌ لخط المصحف، وهذا غير لازم؛ لأنّ من خصائص رسم المصحف أنّ الهمزة المضمومة تُصَوّرُ واوا، فإذا

[1] ينظر: المقنع للداني، ص87.

[2] ينظر: النشر لابن الجزري، (1/ 11).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص376؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 360)؛ والمغني للدهان، (1/ 467).

[4] الشافي، اللوح 103 أ.

وقع بعدها واو لا تُرسم، حتى لا يجتمع في الكتابة واوان، لذلك رُسِمت كلمة (رؤوف) في جميع المصاحف بواو واحدة، لكراهة اجتماع مِثلَين[1]، كما قال الناظم:

وما يؤدي لاجتماع الصورتين ... فالحذف عن كلٍّ بِذاك دون مَيْن[2].

وعليه، فإنّ كلتا القراءتين موافقتان لخط المصحف، وهما لغتان مستعملتان في كلام العرب[3].

فعلى قراءة القصر قول الشاعر:

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا ... كَفِعْلِ الْوَالِدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ[4].

وعلى قراءة المد قول الشاعر:

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبًّا ... هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَؤُوفَا[5].

[1] ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص67؛ ومختصر التبيين لأبي داود، (2/ 214)؛ وخط المصاحف للكرماني، ص83؛ والجامع لابن وثيق الأندلسي، ص45؛ ودليل الحيران للمارغني، ص258.

[2] مورد الظمآن للخراز، البيت: 331، ص28.

[3] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (1/ 181).

[4] البيت لجرير بن عطية الخطفي. ينظر ديوانه، ص412.

[5] البيت لكعب بن مالك الأنصاري. ينظر ديوانه، ص236.

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا**٧٧﴾ [الكهف: 77]

قرأ ابن مسعود ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد والحسن وقتادة والجحدري وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (لَتَخِذْتَ) بتخفيف التاء وكسر الخاء، وروى الأصمعي وعدي وخالد عن أبي عمرو بن العلاء (لَتَّخَذت) بتشديد التاء وفتح الخاء، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "لو كانت «لَتَّخَذْت» لكُتِبت بلام ألف، كما كُتِبت «لاتَّخَذْناه»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قراءة التخفيف موافقةٌ لصريح رسم المصحف، بخلاف قراءة التشديد، إذ الأصل أن تُكتَب «لَاتَّخَذْت»، بإضافة همزة الوصل بعد اللام.

لكنّ هذا التعليل غير لازم؛ لأنّ رسم المصحف جرى على حذف همزة الوصل في بعض المواضع: **الأول**: إذا وقعت قبل همزة قطع وسُبِقت بواو أو فاء، نحو: ﴿فَأۡتُواْ﴾، **والثاني**: إذا دخلت على فعل الأمر من السؤال وسُبِقت بواو أو فاء، نحو: ﴿وَسۡئَلِ﴾، **والثالث**: إذا وقعت قبل لام التعريف ودخلت عليها لام الابتداء أو لام الجر، نحو: ﴿لَلَّذِي﴾، ﴿وَلَلدَّارُ﴾، **والرابع**: إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو: ﴿أَطَّلَعَ﴾، **والخامس**: إذا وقعت في لفظ (اسم) المجرور بالباء المضاف إلى لفظ الجلالة، نحو: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾، **والسادس**: في لفظ ﴿لَتَّخَذۡتَ﴾[3]، كما قال الناظم:

والحذف عنهما بهمز الوصل ... إذا أتى من قبل همز الأصل

من نحو: وَأْتُوا فأْتِ قل وَفَسْئَلُوا ... وشبهه كنحو: وَسْئَل وَسْئَلُوا

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 303)؛ والكامل للهذلي، ص593؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 757)؛ والمغني للدهان، (3/ 1177)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 211).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 48 أ).

[3] ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص36، 37، 90؛ ومختصر التبيين لأبي داود، (2/ 23_ 29).

وقبل تعريف وبعد لام ... كَ: لَلَّذِي لَلدَّارُ لِلْإِسْلَامِ

وبعد الاستفهام إن كَسَرْتا ... كقوله: يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ

وَلَتَّخَذتَّ، وبِخُلْفٍ يُرْسَم ... لابن نجاح في أَفَاتَّخَذتُّم

وحذف بِسْمِ اللهِ عنهم واضح ... في هود والنمل وفي الفواتح[1].

وعليه، فإنّ كلتا القراءتين موافقتان لرسم المصحف، وهما لغتان معروفتان في كلام العرب بمعنى واحد[2].

[1] مورد الظمآن للخراز، البيت 124_ 129، ص14، 15.

[2] ينظر: جامع البيان للطبري، (18/ 81).

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: 10]، وقال: ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب: 66]، وقال: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: 67]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وعاصم ـفي رواية أبي بكر عنهـ والأعمش وأبو عبيد والحسن وأبو عمرو بن العلاء ـفي رواية العباس وأبي زيد وعصمة والجهضمي واللؤلؤي والرؤاسي والهمداني عنهـ (الظنونا، الرسولا، السبيلا) بألف في الوصل والوقف، وقرأها ابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم ـفي رواية حفص[1] عنهـ والكسائي وخلف وأبو عمرو بن العلاء ـفي رواية عبد الوارث وهارون وعبيد ويونس ومعاذ واللؤلؤي والرؤاسي والهمداني عنهـ بألف في الوقف دون الوصل، ورواها محبوب والأزرق وعدي عن أبي عمرو بن العلاء بألف في الوصل دون الوقف، وقرأها الزهري وطلحة وابن أبي ليلى وحمزة وأبو عمرو بن العلاء ـفي باقي الروايات عنهـ وسلّام ويعقوب بغير ألف في الحالين[2].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو بأنه في مصحف ابن مسعود بغير ألف فيهن"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قراءة حذف الألف قد جرى عليها خطّ مصحف ابن مسعود، إذ رُسِمت الكلمات الثلاث في مصحفه بغير ألف في آخرها، وفي بيان ذلك قال الفراء: "ورأيتُها في مصاحف عبد الله بغير ألف"[4]. غير أنّ مصاحف أهل الأمصار لم تختلف في إثبات ألف في آخر هذه الكلمات[5]، ولكنّ مخالفة القراءة لخط المصحف في حرف ثابت أو محذوف

---

[1] هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، أحد أئمة القراءة، ولد سنة 90هـ، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وممن روى القراءة عنه: عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح وهبيرة بن محمد التمار، وكان حفص ثقة ثبتا في القراءة ضابط لها، توفي ـرحمه اللهـ سنة 180هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص84، 85؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 254، 255).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص619؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 162، 163)؛ والمغني للدهان، (3/ 1486، 1487).

[3] الشافي، اللوح 250 ب.

[4] معاني القرآن، (2/ 350).

[5] ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص46؛ وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي، البيت: 122، ص13.

أو نحو ذلك لا تُعَدُّ مخالفةً إذا ثبتت القراءة، إذ إنّ الخلاف في هذا غير مؤثر، فهو يرجع إلى معنى واحد[1].

[1] ينظر: النشر لابن الجزري، (1/ 12، 13).

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [الزخرف: 68]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وأبو بحرية والحسن وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب بإسكان ياء الإضافة في (عبادي) وصلا مع الوقف عليها بالياء، وقرأ عاصم ـ في رواية أبي بكر عنه ـ بفتحها وصلا مع الوقف عليها بالياء، وروى محبوب واللؤلؤي والرؤاسي عن أبي عمرو بن العلاء حذفها في الحالين، وهو اختيار اليزيدي، وقراءة باقي القراء[1].

قال أبو بكر ابن الأنباري ـ في حرف سورة الزخرف ـ: "وكان أبو عمرو يثبت الياء فيها، ويحتج بأنه رآها في مصاحف أهل المدينة والحجاز بياء"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قراءة إثبات الياء قد جرى عليها خط مصاحف أهل المدينة.

وكلتا القراءتين لغتان مستعملتان في كلام العرب؛ فإثبات الياء على الأصل، وحذفها على التخفيف؛ إذ إنّ النداء موضع حذف وتغيير[3].

وعلى قراءة الإثبات جرى رسم مصاحف أهل المدينة والشام، وعلى قراءة الحذف جرى رسم سائر المصاحف[4].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص439، 440؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 264، 265)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (7/ 317، 318).

[2] إيضاح الوقف والابتداء، (1/ 247).

[3] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 808).

[4] ينظر: المصاحف لابن أبي داود، ص153، 155؛ والمقنع للداني، ص41؛ وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي، ص101؛ ومختصر التبيين لأبي داود، (4/ 1105)؛ وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي، البيت: 111، ص11، 12؛ وخط المصاحف للكرماني، ص171؛ والجامع لابن وثيق الأندلسي، ص49؛ ومرسوم الخط لابن الأنباري، ص83.

## المبحث الثاني: الاحتجاج بالأحاديث والآثار

تُعدّ الأحاديث النبوية وآثار السلف من أبرز المصادر التي يُرجَع إليها في توجيه القراءات والاحتجاج لها، إذ كان الرجوع إلى هذه النصوص أحد أوجه الاستدلال التي تعزّز القراءة وتؤيّدها، خصوصًا إذا ورد فيها إشارة مباشرة أو ضمنية إلى اللفظ المقروء، أو إلى المعنى الذي تقتضيه تلك القراءة.

وقد اعتنى أئمة القراءة بهذا الجانب، فبالنظر في حُجَج أبي عمرو في هذا الباب، يتبيّن أنه استند على أساسَين رئيسيين، وهما: لغة النبي ــصلى الله عليه وسلمــ، وقراءات الصحابة ــرضي الله عنهمــ.

**المطلب الأول: موافقة لغة النبي _صلى الله عليه وسلم_ وقراءته**

تُعدّ لغة النبي _صلى الله عليه وسلم_ من أبرز الأسس التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، إذ كان النبي _صلى الله عليه وسلم_ أفصح العرب، وأنطقهم لسانا.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿**إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ**﴾ [البقرة: 271]

قرأ ابن عامر وأبو بحرية وأبو حَيوة وابن أبي عبلة ويحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وخلف (فنَعِمّا) بفتح النون وكسر العين، وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع _في رواية قالون[1]_ وعاصم _في رواية أبي بكر عنه_ وأبو عبيد والحسن وأبو عمرو بن العلاء (فنِعْمّا) بكسر النون وإسكان العين، وروى يونس ومعاذ عن أبي عمرو بن العلاء (فنِعِمّا) بكسر النون والعين، وهي قراءة باقي القراء[2].

قال السمعاني: "واستشهد أبو عمرو بقوله _صلى الله عليه وسلم_ لعمرو بن العاص: «نِعْمَّا المال الصالح للرجل الصالح[3]»"[4].

---

[1] هو أبو موسى عيسى بن مِينا بن وردان بن عيسى المدني، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن نافع وعيسى بن وردان الحذّاء، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن يزيد الحلواني وأبو نشيط محمد بن هارون، وكان قالون إمام أهل الحجاز في القراءة، توفي _رحمه الله_ سنة 220هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 615، 616).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص510، 511؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 395، 396)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (7/ 317، 318)؛ والمغني للدهان، (1/ 545).

[3] أخرجه الحاكم في كتاب البيوع، تحت رقم: 2130، وفي كتاب قراءات _النبي صلى الله عليه وسلم_، تحت رقم: 2926، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخَرِّجاه. ينظر: المستدرك، (2/ 3، 257).

[4] تفسير القرآن، (1/ 274).

احتجّ أبو عمرو لقراءته بأنّها لغة النبي ــصلى الله عليه وسلمــ وِفْقًا لما جاء في الحديث. غير أنّ بعض النحاة والقراء اعترضوا على هذه القراءة بحجّة أنّ فيها اجتماع ساكنَين، وهما الميم والعين، وليس أحدهما حرف مدّ أو لين، فقال المبرّد: "لا يَقْدِرُ أحد أن ينطِقَ به"[1].

وقال أبو علي الفارسي[2]: "لعل أبا عمرو أخفى ذلك، كأخذه بالإخفاء في نحو: «بارِئِكُمْ» و «يَأْمُرُكُم»، فظنّ السامعُ الإخفاءَ إسكانًا، لِلُطْف ذلك في السّمع وخفائه"[3].

وقال الزجاج: "ولا أحسب أصحاب الحديث ضبطوا هذا ــيعني: رواية الحديثــ"[4].

وقال مكي: "ليس بشيء، ولا قرأتُ به"[5].

وقد ردّ بعض الأئمة هذه الاعتراضات، فقال أبو عمرو الداني[6]: "والإسكان آثر، والإخفاء أقيس"[7].

وقال ابن الجزري: "والوجهان صحيحان، غير أن النص عنهم بالإسكان، ولا يُعرف الاختلاس إلا من طرق المغاربة"[8].

---

[1] إعراب القرآن للنحاس، (1/ 132).

[2] هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أحد الأئمة الأعلام، روى القراءة عن ابن مجاهد، وممن روى القراءة عنه: عبد الملك بن بكران النهرواني، وأخذ النحو عن أبي إسحاق الزجاج، وممن أخذ النحو عنه: ابن جني، من أبرز مصنفاته: كتاب "الحجة للقراء السبعة"، توفي ــرحمه اللهــ سنة 377هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 206، 207).

[3] الحجة، (2/ 396).

[4] معاني القرآن، (1/ 354).

[5] الكشف، (1/ 316).

[6] هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأموي مولاهم القرطبي، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة 371هـ، أخذ القراءة عن خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر ابن غلبون، وممن روى القراءة عنه: أبو داود سليمان بن نجاح، من أبرز مصنفاته: كتاب "المقنع" في رسم المصحف وكتاب "جامع البيان" في القراءات، وكان الداني عالما بالقرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه، توفي ــرحمه اللهــ يوم الإثنين في شهر شوال سنة 444هـ. ينظر: الصلة لابن بشكوال، ص385ــ 387؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي، ص226ــ 228؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 503ــ 505).

[7] جامع البيان، (2/ 936).

[8] النشر، (2/ 236).

وقال أبو عبيد: "الرواية بالإسكان، وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح النون وكسر العين روايةٌ أخرى فلا يُمنع"[1].

وقال أبو الحسن الفارسي[2]ـ في توجيه القراءةـ: "ولم يبالوا أن يجمعوا بين ساكنين فيها؛ لقوة العين واستعلائها"[3].

وعليه، فإنّ هذه القراءة هي لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ، ومحفوظة عنه، ومتى ما صحّ الشيء عنه، لم يَجُزْ للنحاة ولا غيرهم أن يعترضوا عليه[4].

[1] كنز المعاني للجعبري، (3/ 1274، 1275).

[2] هو علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القُهُنْدُزي النيسابوري، أحد الأئمة الأعلام، قرأ على أبي بكر بن مهران، وقرأ عليه أحمد بن أبي عمر الأندرابي وأبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، من أبرز مصنفاته: كتاب "شرح غاية ابن مهران"، وكان أبو الحسن من أبرع أهل زمانه، توفي ـرحمه اللهـ في شهر ذي القعدة سنة 431هـ. ينظر: المنتخب للصريفيني، ص415؛ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي، (5/ 1958)؛ والوافي بالوفيات للصفدي، (21/ 278)؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 93، 556).

[3] شرح الغاية، (1/ اللوح 75 أ).

[4] ينظر: إعراب القراءات لابن خالويه، (1/ 101).

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿يَحْسِبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]

قرأ أبو جعفر وشيبة وابن عامر وعاصم وطلحة والأعمش وحمزة وخلف والحسن وأبو عمرو بن العلاء ـفي رواية الأصمعي والخفاف والجعفي عنهـ وسلام بن سليمان (يحسَبهم) بفتح السين، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ـفي باقي الروايات عنهـ وباقي القراء (يحسِبهم) بكسر السين[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "كسر السين لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ وقراءته"[2].

احتجّ أبو عمرو لقراءته بأنّها لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ، فقد جاء في حديث لَقِيط بن صَبْرَة: «لا تَحْسِبَنَّ أَنّا ذبحناها من أجلك»[3]، وجاء في حديث جابر بن عبد الله: «أنّ النبي ـصلى الله عليه وسلمـ قرأ ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهمزة: 3] بكسر السين»[4].

وكلتا القراءتين لغتان مشهورتان في كلام العرب؛ فالكسر لغة الحجاز، والفتح لغة تميم[5].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (7/ 347)؛ والكامل للهذلي، ص511؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 397)؛ والمغني للدهان، (1/ 547).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 123 ب، 124 أ.

[3] أخرجه الحاكم في كتاب التفسير (من كتاب قراءات النبي ـصلى الله عليه وسلمـ)، تحت رقم: 2914، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ينظر: المستدرك، (2/ 253).

[4] أخرجه الحاكم في كتاب التفسير (من كتاب قراءات النبي ـصلى الله عليه وسلمـ)، تحت رقم: 3013، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ينظر: المستدرك، (2/ 281).

[5] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (1/ 231).

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝٥٥﴾ [الواقعة: 55]

قرأ الأعرج والزهري وأبو جعفر وشيبة ونافع وأبو بحريّة ويحيى بن وثاب وعاصم وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة والحسن وأبو عمرو بن العلاء ـفي رواية الأصمعي وخالد عنهـ وسلّام وأيوب بن المتوكل وأبو حاتم (شُرْب) بضم الشين، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ـفي باقي الروايات عنهـ وباقي القراء (شَرْب) بفتح الشين[1].

قال أبو جعفر النحاس: "... إلا أنّ أبا عمرو بن العلاء ـرحمه اللهـ والكسائي يختاران «الشَّرْبَ» بالفتح في المصدر، ويحتجّان برواية بعض العلماء أنّ النبي ـصلى الله عليه وسلمـ قال: «إنها أيام أكل وشَرْب»"[2][3].

احتجّ أبو عمرو لقراءته بأنّها لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ، بناءً على ما ورد في حديث أيام التشريق، غير أنّ هذا الحديث قد رُوِي بالفتح والضم جميعا، والفتح أقلّهما شيوعا[4].

وكلتا القراءتين لغتان مشهورتان في كلام العرب، وهما بمعنى واحد[5].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (25/ 492)؛ والكامل للهذلي، ص645؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 333، 334)؛ والمغني للدهان، (4/ 1757).

[2] أخرجه مسلم ـمن حديث نُبَيشَة الهذليـ في كتاب الصيام، باب تحريم صوم أيام التشريق، تحت رقم: 1141. ينظر: صحيح مسلم، (2/ 800).

[3] إعراب القرآن، (3/ 129).

[4] ينظر: النهاية لابن الأثير، (2/ 454).

[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص696.

**المطلب الثاني: موافقة أقوال الصحابة وقراءاتهم**

تُعدّ آثار الصحابة من أبرز الأسس التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، سواء كانت أقوالا تفسيرية أم قراءات قرآنية، إذ كانوا أقربَ الناس إلى عصر التنزيل، وأعلمَهم بلغة القرآن.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ﴿١٠﴾﴾ [البقرة: 10]

قرأ الزهري وأبو بحريّة والحسن وقتادة والجحدري وسلّام وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد (يَكْذِبون) بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (يُكَذِّبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وقال ابن عباس: «عوقبوا بتكذيبهم الرسل، لا بالكذب»[2]"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بما جاء في الأثر؛ لدلالته على أنّ هؤلاء الكفار عاقبهم الله تعالى بسبب تكذيبهم لرسله، لا بسبب كذبهم.

وكلتا القراءتين متقاربتا المعنى؛ لأنّ من كذّب بما جاء به النبي ــصلى الله عليه وسلمــ؛ فقد كذَب على الله[4].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص480؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 323)؛ والمغني للدهان، (1/ 384).

[2] ذكر الطبري هذا الوجه من التفسير دون عزو. ينظر: جامع البيان، (1/ 284).

[3] الشافي لابن القرّاب، اللوح 84 ب.

[4] ينظر: الحجة لابن خالويه، ص69.

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ**﴾ [المائدة: 57]

قرأ الحسن وقتادة والجحدري وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب والكسائي وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني (الكفار) بجر الراء، وروى الأصمعي والجعفي ومحبوب ويونس وعبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء (الكفار) بالنصب، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال ابن القراب ــفي توجيه قراءة الخفضــ: "واحتجّ أبو عمرو ... بأنها في قراءة أُبيّ: «مِن قبلكم ومِن الكفارِ»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بما ورد في قراءة أُبيّ بن كعب؛ إذ أوضحت قراءته أنّ في الآية محذوفًا مقدرًا، يتمثّل في حرف الجر (مِن)، لذلك جاء لفظ (الكفارِ) مجرورًا.

ووجه الخفض أنّ الكلام محمولٌ على أقرب العاملَين، فحُمِل لفظ «الكفار» على عامل الخفض في قوله: ﴿مِنَ الذِينَ﴾، إذ كان أقرب إليه من عامل النصب في قوله: ﴿الذِينَ اتَّخَذُوا﴾. ونظير هذه القراءة قوله تعالى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [البقرة: 105]؛ إذ جاء لفظ (المشركين) مجرورا، حملًا على عامل الخفض في قوله: ﴿مِنَ الذِينَ﴾، ولم يُحْمَل على عامل الرفع في قوله: ﴿الذِينَ كَفَرُوا﴾[3].

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد؛ لأنّ النهي عن اتخاذ وليٍّ من الكفار نهيٌ عن اتخاذ جميعهم أولياء، وهذا ما أفادته قراءة الخفض. أما النهي عن اتخاذ جميع الكفار أولياءَ، فبالضرورة يقتضي النهي عن اتخاذ بعضهم وليًّا، وهذا ما أفادته قراءة النصب[4].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص535؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 493)؛ والمغني للدهان، (2/ 721).

[2] الشافي، اللوح 154 ب.

[3] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (3/ 234_ 236).

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (10/ 431).

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿**يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ**﴾ [الأعراف: 26]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وطلحة والكسائي ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن وأيوب بن المتوكل (ولباسَ) بالنصب، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (ولباسُ) بالرفع[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديقه في حرف أُبيّ وعبد الله: «ولباسُ التقوى خيرٌ»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة أُبيّ بن كعب وابن مسعود؛ لمجيء اللفظ في قراءتهما مرفوعا.

وعلّة الرفع من وجهين: **الأول**: أن يكون مبتدأ و (ذلك) صفته و (خير) خبره، على معنى: ولباسُ التقوى المشار إليه خيرٌ. **والثاني**: على إضمار مبتدأ، على تقدير: وسَترُ العورة لباسُ المتقين[3].

وعلى هذه القراءة، يحسن الوقف على ﴿وريشًا﴾، والابتداء بِـ ﴿ولباسُ﴾[4].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص551؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 550)؛ والمغني للدهان، (2/ 821).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 173 أ.

[3] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (2/ 328، 329).

[4] ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، (2/ 652).

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: 170]

قرأ عمر بن الخطاب وعاصم ــفي غير رواية حفصــ وأبو العالية وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية السعيدي عنهــ (يُمْسِكون) بإسكان الميم وتخفيف السين، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (يُمَسِّكون) بفتح الميم وتشديد السين[1].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو ... بأنها في قراءة أُبيّ: «والذين مَسَّكُوا بالكتاب»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة أبيّ بن كعب؛ لمجيء الفعل في قراءته بالتشديد، ولكن بصيغة الماضي.

وكلتا القراءتين لغتان بمعنى واحد، يقال: أَمْسَكْتُ الشيء وتمَسَّكْتُ به، بمعنى: اعْتَصَمْت به[3].

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 79)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (12/ 580)؛ والكامل للهذلي، ص557؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 568، 569)؛ والمغني للدهان، (2/ 865)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (5/ 212).

[2] الشافي، اللوح 180 أ.

[3] ينظر: الصحاح للجوهري، جذر (مسك)، (4/ 1608).

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ [الإسراء: 44]

قرأ الزهري وأبو بحرية وعاصم ـفي رواية حفص عنهـ وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب وأبو حاتم (تسبح) بالتاء على التأنيث، وقرأ غيرهم (يسبح) بالياء على التذكير[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديق التاء في قراءة عبد الله: «سبَّحت له السماوات»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة ابن مسعود؛ إذ جاء الفعل في قراءته بالتاء على صيغة الماضي، وِفْقًا لتأنيث لفظ «السماوات».

وكلتا القراءتين ظاهرتان، فمناسبة تأنيث الفعل حملًا على تأنيث الجماعة، ومناسبة تذكيره حملًا على تذكير الجميع[3].

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (16/ 344)؛ والكامل للهذلي، ص588؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 730، 731)؛ والمغني للدهان، (3/ 1135، 1136)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 55).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 211 ب.

[3] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 273).

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: 34]

قرأ عاصم وطلحة وابن أبي ليلى وحمزة وأبو عبيد وأبو عمرو بن العلاء ـفي رواية الجعفي ومحبوب وهارون عنهـ (يصدقُني) بالرفع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ـفي باقي الروايات عنهـ وباقي القراء (يصدقْني) بالجزم[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديق الجزم في قراءة أُبيّ: «فأرسلهُ مَعِي يُصَدِّقْني»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة أُبيّ بن كعب؛ لمجيء الفعل في قراءته مجزوما.

ووجه الجزم أنّ قوله: ﴿يُصدِّقْني﴾ وقع جوابًا للسؤال في قوله: ﴿فأَرْسِلْه﴾[3].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص614؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 124)؛ والمغني للدهان، (3/ 1427).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 245 ب.

[3] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (4/ 144).

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ﴾ [يس: 35]

قرأ عاصم ــفي رواية أبي بكر عنهــ وطلحة وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني (عمِلَتْ) بغير هاء الضمير، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (عمِلَتْهُ) بالهاء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وفي قراءة ابن مسعود وأُبيّ: «وما عملته»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة ابن مسعود وأبيّ بن كعب؛ إذ جاء الفعل في قراءتهما بالهاء.

وعلى هذه القراءة، تحتمل (ما) وجهين: **الأول**: أن تكون نافية، على تقدير: ليأكلوا من ثمره ولم تعمله أيديهم. **والثاني**: أن تكون في موضع خفضٍ عطفا على (ثمره)، على تقدير: ليأكلوا من ثمره ومما عملته أيديهم[3].

وفي لغة العرب في هذا الباب مذهبان: إثبات الهاء أو حذفها، فالإثبات على الأصل، والحذف للاختصار[4].

وعلى قراءة الإثبات جرى رسم مصاحف أهل الحرمين والشام والبصرة[5].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (22/ 273)؛ والكامل للهذلي، ص625؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 195)؛ والمغني للدهان، (4/ 1543)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (9/ 65).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 256 أ.

[3] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (4/ 286)؛ وإعراب القرآن للنحاس، (3/ 266).

[4] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 735، 736).

[5] ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص110؛ ومختصر التبيين لأبي داود، (4/ 1025)؛ وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي، البيت: 105، ص11.

**الموضع الثامن:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٤﴾ [محمد: 04]

قرأ أبو بحريّة وعاصم ــفي رواية حفص عنهــ والحسن وقتادة والجحدري وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (قُتِلوا) بضم القاف وكسر التاء، وقرأ غيرهم (قاتَلوا) بفتح القاف والتاء وألف بينهما[1].

قال الواحدي: "وحجة أبي عمرو ما قال قتادة ومقاتل: أنّ المراد بقوله: ﴿والذِينَ قُتِلُوا﴾: قَتْلَى أُحُدٍ من المؤمنين[2]"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بما جاء في الأثر الوارد في سبب النزول؛ لدلالته على أنّ الآية خاصة بالمؤمنين الذين استُشهِدوا في معركة أُحُد، لا في عموم المجاهدين.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص638؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 286)؛ والمغني للدهان، (4/ 1686).

[2] ينظر: جامع البيان للطبري، (22/ 159).

[3] التفسير البسيط، (20، 222).

**الموضع التاسع:**

قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا**﴿١٠﴾﴾ [الفتح: 10]

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن وسلّام ويعقوب ــفي رواية رويس[1] عنهــ وأبو حاتم وأبو عمرو بن العلاء (فسيؤتيه) بالياء، وروى هارون ومحبوب وعُبيد وأبو زيد عن أبي عمرو بن العلاء (فسنؤتيه) بالنون، وهي قراءة باقي القراء[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وتصديق من قرأ بالياء في قراءة ابن مسعود: «فسيُؤتيه اللهُ أجرا عظيما»"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بقراءة ابن مسعود؛ لمجيء الفعل في قراءته بالياء، مُسْندًا إلى الله تعالى.

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد؛ لأنّ الفعل لله تعالى[4].

---

[1] هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وممن روى القراءة عنه: محمد بن هارون التمار، وكان رويس مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا، توفي ــرحمه اللهــ بالبصرة سنة 238هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص126؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 234، 235).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص639؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 291، 292)؛ والمغني للدهان، (4/ 1698).

[3] اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص241.

[4] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (3/ 19).

**المبحث الثالث: الاحتجاج باللغة**

تُعدّ اللغة من أبرز المصادر التي يُرجَع إليها في توجيه القراءات والاحتجاج لها؛ لأنّ القرآن الكريم قد نزل بلغة العرب، فكان الرجوع إلى كلامهم أحد أوجه الاستدلال التي تعزّز القراءة وتؤيّدها، وذلك بالاعتماد على الأفصح في لسانهم، أو الأشهر في استعمالهم.

وقد اعتنى أئمة القراءة بهذا الجانب، فبالنظر في حُجَج أبي عمرو في هذا الباب، يتبيّن أنه استند على ثلاثة أسس رئيسة، وهي: بيان المعنى، وبيان الوجه الإعرابي، والقياس على كلام العرب.

**المطلب الأول: مراعاة المعنى**

يعد هذا المعيار من أبرز المعايير التي يعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، إذ كانوا يختارون القراءة الأقرب لتحقيق المعنى المراد، والأكثر انسجامًا مع سياق الكلام.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: 4]

قرأ ابن مسعود وأُبيّ بن كعب وابن عباس ومعاذ وأبو عبد الرحمن السلمي[1] والنخعي وعاصم وطلحة وابن أبي ليلى والكسائي وخلف ومحمد بن عيسى الأصبهاني وأبو رجاء العطاردي والحسن وأبو السمّال وقتادة والجحدري ويحي بن يعمر وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الأصمعي وهارون عنهــ وسلام بن سليمان ويعقوب وأيوب بن المتوكل وأبو حاتم (مالِكِ) بالألف، وروى عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء (مَلْكِ) بإسكان اللام من غير ألف، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (مَلِكِ) بغير ألف[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنّ «مَلِك» يجمع مالِكًا، أي: مَلِك ذلك اليوم بما فيه. و «مالِك» إنما يكون للشيء وحده"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ الوصف بِـ (مَلِك) أوسعُ دلالةً من الوصف بِـ (مالك)؛ إذ إنّ «مَلِك» يدل على المُلْك العام الشامل، بينما «مالِك» يدل على مِلكية خاصة تتعلق بشيء

---

[1] هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي، أحد كبار التابعين، ولد في حياة النبي ــصلى الله عليه وسلمــ، قرأ القرآن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأُبيّ بن كعب وابن مسعود، وممن روى القراءة عنه: عاصم بن أبي النجود ويحي بن وثاب وعامر الشعبي، وكان أبو عبد الرحمن مقرئ أهل الكوفة في زمانه، توفي ــرحمه اللهــ سنة 74هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص27؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 413، 414).

[2] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (2/ 397ــ 401، 407ــ 410)؛ والكامل للهذلي، ص478؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 304)؛ والمغني للدهان، (1/ 362)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (1/ 36).

[3] الحجة لأبي علي الفارسي، (1/ 9).

معين. غير أنه قد اعتُرض على هذا الاحتجاج بأنّ هذا التمييز ينطبق على بني آدم، أما الله ـعز وجلّـ فهو المِلِك والمالِك، فهما صفتان له، يتبين وجهُ الكمال له فيهما[1].

[1] ينظر: فتح الوصيد للسخاوي، (1/ 282)؛ وإبراز المعاني لأبي شامة، ص70.

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: 283]

قرأ مجاهد وحميد وابن كثير وابن محيصن وأبو حَيوة وأبو عمرو بن العلاء (رُهُن) بضم الراء والهاء من غير ألف، وروى عبد الوارث وهارون وعُبيد والجعفي ويونس ومحبوب وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء كذلك، إلا أنه بإسكان الهاء، وقرأ باقي القراء (رِهَان) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها[1].

قال ابن خالويه: "قيل لأبي عمرو: لم اخترتَ الضم؟ فقال: لأفرّق بين «الرُّهُن» في الدَّين، وبين «الرِّهان» في سباق الخيل"[2].

وقال أبو عمرو بن العلاء: "إنما اخترتُ «فرُهُن»؛ لأن «الرِّهان» في الخيل، و «الرُّهُن» في غيرها"[3].

احتجَّ أبو عمرو لاختياره بأنّ «الرِّهان» في مشهور كلام العرب يكون في الخيل، ولـمّا كانت الآية في سياق الدَّيْن، كانت قراءة ضم الراء أولى في الاختيار عنده؛ لكونها أنسب للمعنى المراد.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص513؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 400)؛ والمغني للدهان، (1/ 557).
[2] الحجة، ص105.
[3] البديع لابن مطرّف الكناني، (1/ 221).

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء: 94]

قرأ ابن مسعود وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد (فتثبتوا) من الثبات، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (فتبينوا) من البيان[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "التثبت موجود في التبين؛ لأنه لا يتبين الشيء إلا بعد التثبت، وقد يتثبت الإنسان ولا يتبين له شيء، فهو أعمّ وأولى"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ التبين أوسع دلالةً من التثبت؛ إذ إنّ التثبت يدل على مجرد التحقّق، وقد لا يُفضي إلى معرفة الحقيقة. أما التبين فيدل على معرفة الأمر على وجه الوضوح.

وكلتا القراءتين واردتان في كلام العرب، وهما بمعنى متقارب، إذ تقول العرب: «لا تَعْجَل بإقامة حتى تتبيّن وحتى تتثبّت»، فمن تثبَّتَ في أمر بانَ له ما يريد، ومن تبيَّن في أمر تثبَّتَ عن الوقوع فيما نُهِيَ عنه[3].

[1] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 283)؛ والكامل للهذلي، ص529؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 473)؛ والمغني للدهان، (2/ 676).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 101 ب).

[3] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 283)؛ واختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص99، 100.

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿**وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ** ﴿٢٦﴾﴾ [غافر: 26]

قرأ عاصم وطلحة والأعمش وحمزة وخلف والكسائي وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن والجحدري وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية يونس والجهضمي والسعيدي وأبي زيد عنهــ ويعقوب وأيوب بن المتوكل وأبو حاتم (أَوْ أن) بألف قبل الواو، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (وَأن) بغير ألف قبل الواو[1].

قال أبو الفضل الحريري: "وقال اليزيدي عن أبي عمرو: "(وأن) بالواو ... لأنه خاف الأمرين جميعا، ولم يَخَفْ أحدهما"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ فرعون خشي الأمرين معًا؛ لأنهما قد وقعا بالفعل، إذ أفسد الله ــعز وجلــ مُلك فرعون، وبدّل دين قومه بالإيمان[3]. غير أنّ كلتا القراءتين متقاربتا المعنى؛ لأنّ مراد فرعون بظهور الفساد هو تبديل الدين، فقد رُوِي عن قتادة في تفسير الآية أنه قال: «والفساد عنده أن يُعمل بطاعة الله»[4].

وعلى قراءة العطف بالواو جرى خط مصاحف أهل الحرمين والشام، وعلى قراءة العطف بِـ (أو) جرى رسم مصاحف أهل الكوفة والبصرة[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص400؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 239)؛ والمغني للدهان، (4/ 1609).

[2] الشفاء، (2/ 1096).

[3] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 243).

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (21، 374، 375).

[5] ينظر: المصاحف لابن أبي داود، ص153؛ وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي، ص101؛ والمقنع لأبي عمرو الداني، ص110؛ ومختصر التبيين لأبي داود، (4/ 1070، 1071)؛ وخط المصاحف للكرماني، ص166؛ والجامع لابن وثيق الأندلسي، ص136.

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥﴾ [غافر: 35]

قرأ الزهري ومحمد بن مناذر وابن محيصن وابن عامر ـ في غير رواية الحلواني[1] عن هشام ـ وأبو بحرية وأبو عمرو بن العلاء (قلب) بالتنوين، ورواها عبيد ومعاذ والسعيدي عن أبي عمرو بن العلاء بغير تنوين على الإضافة، وهي قراءة باقي القراء[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "القَسوة والكِبْر والإنكار كلها من صفة القلب"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ المكان الرئيسي والمنبع الأساسي للكِبْر هو القلب؛ لأنّ الكِبْر إذا سكنه تكبّر صاحبُه، فقد جاء في حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»[4].

ويؤيد اختيار أبي عمرو أنّ الكِبْر قد أُضيف إلى القلب في قوله تعالى: ﴿إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ﴾ [غافر: 56][5].

---

[1] هو أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن قالون وخلف البزار وهشام بن عمار، وممن روى القراءة عنه: الفضل بن شاذان والعباس بن الفضل، وكان الحلواني إماما كبيرا عارفا صدوقا متقنا ضابطا، توفي ـ رحمه الله ـ سنة 250هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص129؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 149، 150).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص631؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 239، 240)؛ وقرة عين القراء للمرندي، ص1331، 1332؛ والمغني للدهان، (4/ 1611).

[3] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 100 ب).

[4] أخرجه البخاري ـ من حديث النعمان بن بشير ـ في كتاب الإيمان، باب: فضل من استبرأ لدينه، تحت رقم: 52. ينظر: صحيح البخاري، (1/ 28).

[5] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 109).

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰۚ﴾ [الأحقاف: 33]

قرأ الأعرج وعبد الله بن أبي إسحاق والجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (يَقْدِرُ) بالياء وإسكان القاف ورفع الراء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (بِقادِرٍ) بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء مع التنوين[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "دخلت الباء هاهنا لَمّا طال الكلام"[2].

وقال: "لمّا طال الكلام، صار معناه: أَوَلَيْسَ اللهُ بقادر"[3].

احتج أبو عمرو لاختياره بأنّ دخول الباء في قوله «بقادر» إنما كان لطول الكلام، فصار المعنى: أَوَلَيْسَ اللهُ بقادر على إحياء الموتى.

ووجه دخول الباء في خبر «أنّ» هو دخول «أَوَلم» في أول الكلام؛ إذ لا يجوز أن يقال: «ظننتُ أنّ زيدًا بقائم»، ولو قيل: «ما ظننتُ أنّ زيدًا بقائم»، جاز ذلك بدخول «ما»[4].

ونظير هذه القراءة قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ﴾ [يس: 81][5].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 115)؛ والكامل للهذلي، ص626؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 282)؛ والمغني للدهان، (4/ 1682).

[2] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 827).

[3] نكات القرآن لأبي محمد عبد الله المقرئ، (2/ 985).

[4] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (4/ 447).

[5] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 827).

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥﴾ [محمد: 25]

قرأ الأعرج ومجاهد وسلّام ويعقوب وأبو حاتم وطلحة والأعمش (أُمْلِي) بضم الهمزة وكسر اللام، وقرأ شيبة والجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء كذلك، إلا أنهم فتحوا الياء، وروى الأصمعي وخالد عن أبي عمرو بن العلاء (أَمْلَى) بفتح الهمزة واللام، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنّ الشيطان لا يُملي لأحد، ولا يَقدر عليه"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ قراءة فتح الهمز قد توهم أنّ الإملاء مسند إلى الشيطان؛ إذ قد تقدّم ذِكرُه على الفعل، ولم يُسبَق لله ذِكْرٌ قبل ذلك، خاصةً وأنّ الضمير في الغالب يعود على أقرب مذكور. لذلك كانت قراءة ضم الهمز عنده أولى؛ لأنها تزيل هذا الاحتمال، وتؤكد أنّ الإملاء لا يكون إلا من الله تعالى وحده.

وفي هذه الآية يَحسُن الوقف على قوله: ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾، والابتداء بقوله: ﴿وأَمْلَى لَهُمْ﴾[3].

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 125)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (24/ 202، 203)؛ والكامل للهذلي، ص385؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 287، 288)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (9/ 473).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 270 ب.

[3] ينظر: القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس، ص666.

**الموضع الثامن:**

قال الله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴿٣٥﴾﴾ [الرحمن: 35]

قرأ ابن كثير وابن محيصن وحُميد وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب ــفي رواية رَوح[1] عنه_ وأبو حاتم (نحاس) بالجر، وقرأ غيرهم (نحاس) بالرفع[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "الشواظ من النار ومن النحاس جميعا"[3].

بالنظر في كتب اللغة ومعاني القرآن، نجد أنّ النحاس يعني الدخان الذي لا لهب فيه. والشواظ يعني اللهب الذي لا دُخان له[4]. ومن هذا يتبيّن أنّ الشواظ لا يتكون من النحاس.

وفي الآية عُطِف «النحاسُ» على «الشواظ» باعتبارهما شيئين مختلفين، فيكون في الكلام _على قراءة الخفض_ حذفُ موصوفٍ على تقدير: «شواظٌ من نارٍ وشيءٌ من نحاسٍ»، فحُذِف الموصوف وأُقِيمت الصفة مقامه[5].

غير أنّ أبا عمرو ذهب إلى أنّ الشواظ مكوّنٌ من النار والدخان جميعا؛ لأنّ اللّهب والدخان لمّا كانا جميعا من النار، كان كلّ واحد منهما مشتملا على الآخر، أي: إنّ الدخان عندما ينشأ عن النار صار كأنه نارٌ، كما قال الشاعر:

---

[1] هو أبو الحسن رَوْح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري، أحد أئمة القراءة، روى القراءة عن يعقوب الحضرمي وحماد بن شعيب ومحمد بن صالح المري، وممن روى القراءة عنه: أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن محمد الزعفراني ومسلم بن سلمة، وكان رَوْح مقرئا جليلا ثقة ضابطا مشهورا، توفي _رحمه الله_ سنة 234هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص126؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (1/ 285).

[2] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (25/ 339)؛ والكامل للهذلي، ص644؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 325)؛ والمغني للدهان، (4/ 1744).

[3] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 27 ب).

[4] ينظر: مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس، ص48، 52؛ والعين للخليل الفراهيدي، جذر (نحس) و (شوظ)، (3/ 144)، (6/ 278)؛ والكامل للمبرد، (1/ 291)؛ ومقاييس اللغة لابن فارس، جذر (نحس) و (شوظ)، (3/ 228)، (5/ 401)؛ ومجاز القرآن لأبي عبيدة، (2/ 244).

[5] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 250، 251).

فبِتُّ أُسَوِّي الزادَ بيني وبينَه ... على ضوءِ نارٍ مرّةً ودُخانِ[1].

فعُطِف «الدخان» على «النار» مع أنه ليس له ضوء؛ لأنه ينشأ عن النار[2].

[1] البيت للفرزدق. ينظر: ديوانه، ص628.

[2] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 209).

**الموضع التاسع:**

قال الله تعالى: ﴿يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُومِنِينَ﴾ [الحشر: 2]

قرأ أبو حَيوة وأبو عبد الرحمن السلمي ونصر بن عاصم وأبو العالية والحسن وقتادة والجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء (يُخَرِّبون) بفتح الخاء وتشديد الراء، وروى السعيدي والليثي وعدي عن أبي عمرو بن العلاء (يُخْرِبون) بإسكان الخاء وتخفيف الراء، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما اخترتُ التشديد؛ لأن الإخراب ترك الشيء خرابا بغير ساكن. وإنّ بني النضير لم يتركوا منازلهم خرابا فيرتحلوا عنها، ولكن خرّبوها بالنقض والهدم"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ الإخراب قد يكون بالترك، بينما التخريب يدل على الهدم، وبناء على ذلك كانت قراءة التشديد أولى في الاختيار عنده؛ لكونها أليق بالمعنى المراد.

غير أنّ المشهور عند أهل التأويل أنّه لا فرق بين الإخراب والتخريب؛ لأن (فَعَّلَ) و (أَفْعَلَ) قد يأتيان في كلام العرب بنفس المعنى، نحو: خَبَّرْتُ وأَخْبَرْتُ، وسَمَّيْتُ وأَسْمَيْتُ. وعليه فإن كلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد[3].

---

[1] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 143)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (26/ 188، 189)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (4/ 534)؛ والكامل للهذلي، ص647؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 348)؛ والمغني للدهان، (4/ 1775)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 138).

[2] الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 189).

[3] ينظر: الكتاب لسيبويه، (4/ 62)؛ وجامع البيان للطبري، (23/ 266)؛ وإعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 357).

**المطلب الثاني: بيان الوجه الإعرابي**

يعد هذا المعيار من أبرز المعايير التي اعتمدها أئمة القراءة في الاحتجاج لاختياراتهم، إذ كانوا يرون أنّ الوجه الإعرابي الأقوى، والأبين في المعنى، هو الأَولى بالاختيار.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة: 240]

قرأ محمد بن مناذر وابن عامر وأبو بحرية وعاصم ــفي رواية حفص عنهــ وطلحة والأعمش وحمزة والحسن وأبو السمّال وقتادة وأبو عمرو بن العلاء وعون العقيلي (وصية) بالنصب، وروى الخريبي واللؤلؤي والجعفي ومحبوب عن أبي عمرو بن العلاء (وصية) بالرفع، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال العباس بن الفضل الأنصاري: "سألتُ أبا عمرو: لِمَ نصبتَ ﴿وصية﴾؟ فقال: يأمرون وصيةً"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة النصب بأنّ اللفظ منصوبٌ بفعل مضمر، على تقدير: يأمرون وصيةً. والذي يظهر من توجيهه أنّ الآية تحمل معنى الأمر بالوصية، لا مجرد الإخبار بوجودها، لذلك كانت قراءة النصب عنده أولى.

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (6/ 429)؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 381)؛ والكامل للهذلي، ص506؛ والمغني للدهان، (1/ 524).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 116 ب.

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ [النساء: 1]

قرأ إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة وقتادة وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الأصمعي عنهــ (الأرحام) بالخفض، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء بالنصب[1].

قال ابن القرّاب: "من قرأ بالنصب ففيه وجهان: **أحدهما**: النسق على اسم الله ــعز وجلّــ، أي: واتقوا الأرحام أن تقطعوها، قاله أبو عمرو في رواية العباس عنه. **والثاني**: بإضمار فعل مضمر كالإغراء، نحو قولك: وصِلُوا الأرحام واحفظوها، قاله أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة النصب بأنّ اللفظ منصوبٌ إمّا عطفًا على لفظ الجلالة على تقدير: «واتقوا اللهَ واتقوا الأرحامَ بِصِلتها»، أو بفعل مضمر على تقدير: «صِلُوا الأرحامَ».

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 197)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (10/ 10)؛ والكامل للهذلي، ص524؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 457، 458)؛ والمغني للدهان، (2/ 638)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (3/ 497).

[2] الشافي، اللوح 143 أ.

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿**وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ**﴾ [المائدة: 45]

قرأ الكسائي ومحمد بن عيسى الأصبهاني (العين والأنف والأذن والسنّ والجروح) بالرفع، وافقهما أبو جعفر وابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأبو بحرية وطلحة وأبو عمرو بن العلاء في (الجروح) فقط، وقرأ غيرهم بالنصب في الجميع[1].

قال ابن زنجلة: "وحجة من رفع «والجروح» ذكرها اليزيدي عن أبي عمرو فقال: رُفِع على الابتداء"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة الرفع بأنّ اللفظ مرفوعٌ على الاستئناف. ووجه ذلك أنّ خبر «الجروح» لم يشبه أخبار ما تقدّمه، إذ كانت أخبار الأسماء السابقة متناسقة ومتشابهة، مثل: «النفس بالنفس» و «العين بالعين»، لذلك اقتضى السياق استئناف الكلام في جملة مستقلة لإبراز هذا التمايز[3].

[1] ينظر: سوق العروس لأبي معشر الطبري، (3/ 573).

[2] حجة القراءات، ص226.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص227.

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿**وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ**﴾ [الأعراف: 164]

قرأ عاصم ــفي رواية حفص عنهــ وطلحة وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الأصمعي ويونس وعبد الوارث عنه، واليزيدي في اختياره عنهــ (معذرة) بالنصب، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء بالرفع[1].

قال ابن القراب: "من قرأ بالرفع فمعناه: هذه منا معذرةٌ، أي: الموعظة، قاله أبو عمرو"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة الرفع بأنّ اللفظ مرفوعٌ على أنه خبر لمبتدأ محذوف، على تقدير: هذه الموعظة منا معذرةٌ.

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 77)؛ والكامل للهذلي، ص557؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 566)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (5/ 494، 495)؛ والمغني للدهان، (2/ 862)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (5/ 208).

[2] الشافي، اللوح 179 ب.

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [إبراهيم: 1، 2]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وأبو بحرية وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية عبد الوارث ومحبوب والأصمعي وعدي والأزرق وهارون عنه ــ (الله) بالرفع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنه ــ وباقي القراء بالخفض[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "لا يجوز أن يكون (الله) نعتا من قبل؛ لأن الاسم المنعوت هو الله تعالى، و (العزيز) و (الحميد) نعتٌ، ولا يكون الاسم نعتا لما يُنعت به، فهو جر على البدل من (العزيز)"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة الخفض بأنّ لفظ الجلالة مجرورٌ على البدل من «العزيز»، على تقدير: إلى صراط اللهِ الحميد. وأشار إلى أنّ «العزيز» و «الحميد» صفتان لله تعالى، فلا يصح أن يكون لفظ الجلالة نعتًا لصفتَيه.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص580؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 690)؛ والمغني للدهان، (3/ 1068).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 204 أ.

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: 44]

قرأ أبو جعفر وشيبة ومحمد بن مناذر ومجاهد وابن كثير وحميد وقتادة وأبو عمرو بن العلاء (تَتْرًا) بالتنوين في الوصل، وروى السعيدي عن أبي عمرو بن العلاء (تَتْرَا) بغير تنوين، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو الحسن الفارسي: "ورُوِي عن أبي عمرو أنه قال: «تترا» على وزن (فَعْلًا)، وليس على وزن (فَعْلَى)، والألف فيه ألف إعراب، كالألف في قولك: «رأيت زيدًا»"[2].

ذهب أبو عمرو إلى أنّ الألف في (تَتْرًا) ليست للتأنيث، وإنما هي بدلٌ من التنوين؛ لأنها مصدرٌ من قولهم: «وَتَرَ يَتِرُ وَتْرًا»، ثم أُبدِلت الواو تاءً[3]. ويؤيّد اختياره أنّ الكلمة مرسومةٌ في المصحف بالألف، وفي بيان ذلك قال أبو عمرو الداني: "وأحسَبُهم رسموها كذلك على قراءة من نَوَّنَ، أو على لفظ التفخيم"[4].

وكلتا القراءتين لغتان مشهورتان في كلام العرب؛ فالتنوين لغة قريش، وترك التنوين لغة أَسَد وتميم ونجد[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص606؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 57)؛ والمغني للدهان، (3/ 1313).

[2] شرح الغاية، (2/ اللوح 65 أ).

[3] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 90).

[4] المقنع، ص51.

[5] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 431).

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: 37_ 39]

قرأ نافع ومجاهد وابن كثير وحميد والحسن وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب _في غير رواية رُوَيس عنه_ وأيوب بن المتوكل وأبو حاتم (القمر) بالرفع، وروى السعيدي عن أبي عمرو بن العلاء (القمر) بالنصب، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال ابن القرّاب: "من قرأ بالرفع فمن وجهين: أحدهما: النسق على «الشمس» و «الليل»، أي: وآية لهم القمرُ، وهذا قول أبي عمرو"[2].

وَجَّهَ أبو عمرو قراءة الرفع بأنّ اللفظ مرفوعٌ عطفًا على ما قبله من الأسماء، على تقدير: وآيةٌ لهم الليلُ والشمسُ والقمرُ.

وقيل إنه مرفوع على الابتداء، وخبره في قوله: ﴿قَدَّرْنَاهُ﴾[3].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص607؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 196)؛ والمغني للدهان، (4/ 1544).

[2] الشافي، اللوح 256 أ.

[3] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (4/ 287)؛ وإعراب القرآن للنحاس، (3/ 267)؛ وإعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 232).

**المطلب الثالث: القياس على كلام العرب**

يُعدّ كلام العرب من أبرز الأسس التي اعتمدها أئمة القراءة في توجيه اختياراتهم، ويراد بهذا النوع من الاحتجاج: تسوية القراءات على أقوال العرب، سواء كانت مشهورة في نَثْرِهم وشِعْرِهم، أو لهجات عُرِفَت بها قبائلهم.

وقد اعتمد أبو عمرو هذا المعيار في عدد من المواضع، منها:

**الموضع الأول:**

قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة: 02]

قرأ ابن عباس وابن مسعود وابن محيصن وطلحة والأعمش والحسن وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب (فِيه هُّدى) وبابه بالإدغام، وقرأ غيرهم (فيهِ هُدى) بالإظهار[1].

قال ابن زنجلة: "وحجة أبي عمرو أنّ إظهار الكلمتين كإعادة الحديث مرتين"[2].

ذهب أبو عمرو إلى أنّ إظهار الهاء الأولى عند الهاء الثانية فيه نوعٌ من الثقل على اللسان، فلذلك اختار الإدغام من باب التخفيف، قياسًا على ما جرت عليه عادة العرب في كلامهم، إذ إنّ اللسان يرتفع عن المدغم فيه ارتفاعةً واحدة فقط.

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (1/ 776، 777).

[2] حجة القراءات، ص84.

**الموضع الثاني:**

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ﴾ [البقرة: 87]

قرأ الحسن ويحيى بن يعمر وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية عبد الوارث عنهــ (رُسْل) وبابه بإسكان السين حيث ورد، نحو: (بالرُّسْلِ، ورُسْلِهِ، رُسْلُهُم)، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ كذلك إذا كان مضافا إلى ضمير على حرفين، نحو: (رُسْلهم، ورُسْلكم، ورُسْلنا)، وقرأ باقي القراء بضم السين في اللفظ حيث وقع[1].

قال هارون بن موسى الأعور: "لغة أهل الحجاز «الرُسُل» بضمتين، مضافا كان أو غير مضاف. ولغة تميم التخفيف، مضافا أو غير مضاف. وأخذ أبو عمرو من اللغتين جميعا؛ فكان يخفف إذا أضاف إلى حرفين، ويُثقِّل إذا أضاف إلى حرف أو لم يُضف"[2].

اختار أبو عمرو إسكان السين في اللفظ إذا كان مضافا إلى ضمير على حرفين، نحو: «رُسْلهم، ورُسْلكم، ورُسْلنا»، قياسا على لغة تميم. واختار ضم السين إذا كان اللفظ مضافا إلى ضمير على حرف واحد أو غير مضاف، نحو: «بالرُّسُلِ، ورُسُلِهِ، رُسُلِكَ»، قياسا على لغة أهل الحجاز.

وكلتا القراءتين لغتان مستعملتان في كلام العرب، فالإسكان للتخفيف، والضم على الأصل[3].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (7/ 575)؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 348)؛ والمغني للدهان، (1/ 439)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (1/ 480).

[2] إعراب القرآن للنحاس، (1/ 66، 67).

[3] ينظر: إبراز المعاني لأبي شامة، ص427.

**الموضع الثالث:**

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حَجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97]

قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم ـفي رواية حفص عنهـ وطلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف ومحمد بن عيسى الأصبهاني والحسن وعبد الله بن أبي إسحاق (حِجُّ) بكسر الحاء، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء بالفتح[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "الكسر لغة تميم، والفتح لغة أهل الحجاز"[2].

اختار أبو عمرو قراءة الفتح؛ لأنها جاريةٌ على لسان أهل الحجاز.

وكلتا القراءتين لغتان فاشيتان في لهجات العرب؛ فالكسر لغة أهل نجد، والفتح لغة أهل الحجاز وبني أَسَد[3][4].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (9/ 30)؛ والكامل للهذلي، ص500؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 436)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (2/ 304، 305)؛ والمغني للدهان، (1/ 494)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (2/ 236).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 136 أ.

[3] وهي قبيلة من قبائل العرب من العدنانية، ينتسبون إلى أسد بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. ينظر: نهاية الأرب للقلقشندي، ص37.

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (6/ 46)؛ وحجة القراءات لابن زنجلة، ص170.

**الموضع الرابع:**

قال الله تعالى: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ﴾ [الأنعام: 86]

قرأ طلحة والأعمش وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية الهمداني والسعيدي وعبد الوارث وهارون عنهــ (الَّيْسع) بفتح اللام مع التشديد وإسكان الياء بعدها، وقرأ أبو عمرو بن العلاء ــفي باقي الروايات عنهــ وباقي القراء (الْيَسع) بإسكان اللام وفتح الياء بعدها[1].

قال ابن القرّاب: "ومن أسكن اللام جَعَل الاسم «يَسَع»، زِيدت فيه الألف واللام، قاله أبو عمرو"[2].

ذهب أبو عمرو إلى أنّ أصل الاسم «يَسَع»، ثم أُلحِقت به الألف واللام فصار «الْيَسَع»، كما هو الحال في بعض الأسماء العربية التي زِيدَت فيها الألف واللام، مثل: «اليَحْمَدُ» (اسم قبيلة)، و «اليَرْمَعُ» (اسم حجارة)[3]، وكما جاء في قول الشاعر:

رَأَيتُ الوَليدَ بنَ اليَزيدِ مُبارَكًا ... شَديدًا بِأعبَاءِ الخِلافَةِ كاهِلُهْ[4].

فقد أُدخِلت الألف واللام في «الوليد» و «اليزيد» من باب المدح[5].

وكلتا القراءتين تؤولان إلى معنى واحد، وهو اسم النبي المعروف[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص543؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 526)؛ والمغني للدهان، (2/ 775).

[2] الشافي، اللوح 164 ب.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص259.

[4] البيت لابن ميادة. ينظر: ديوانه، ص192.

[5] ينظر: معاني القرآن للفراء، (1/ 342).

[6] ينظر: التفسير البسيط للواحدي، (8/ 258).

**الموضع الخامس:**

قال الله تعالى: ﴿قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي﴾ [الأعراف: 150]

قرأ ابن عامر وعاصم ــفي رواية أبي بكر عنهــ وطلحة والأعمش وحمزة وخلف والكسائي وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني (ابنَ أُمِّ) بكسر الميم، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (ابنَ أُمَّ) بفتح الميم[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "هي لغة أهل الحجاز، ينصبون، كقولهم: هو جاري بَيْتَ بَيْتَ"[2].

اختار أبو عمرو قراءة النصب؛ لأنها جاريةٌ على لسان أهل الحجاز. واحتجّ لها بقول العرب: «هو جاري بَيْتَ بَيْتَ»، والأصل: «بَيْتًا لِبَيْتٍ»، فلما كثر استعماله حُذِف حرف الجر، ورُكِّب الاسمان، فصارا بمنزلة اسم واحد، على نحو تركيب «خمسةَ عشرَ»[3].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص556؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 564)؛ والمغني للدهان، (2/ 854).

[2] الشافي لابن القرّاب، اللوح 179 أ.

[3] ينظر: المقتضب للمبرد، (4/ 251)؛ ومجاز القرآن لأبي عبيدة، (2/ 25)؛ ومعاني القراءات للأزهري، (1/ 425)؛ وحجة القراءات لابن زنجلة، ص297؛ وشرح المفصل لابن يعيش، (3/ 151).

**الموضع السادس:**

قال الله تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: 106]

قرأ مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد وابن عامر وأبو بحرية وعاصم ــفي رواية أبي بكر عنهــ وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (مُرْجَؤُون) بهمزة مضمومة قبل الواو، وروى العباس عن أبي عمرو بن العلاء (مُرْجَوْن) بغير همز قبل الواو، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال الجوهري: "قال أبو عمرو بن العلاء: هو مهموز. وأنشد لِذي الرُّمَّة يصِفُ بيضةً:

... إِذَا أُرْجِئَتْ ماتَتْ وحَيَّ سَلِيلُها[2]"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ اللفظ جاء مهموزا في كلام العرب، كما في قولهم: «إِذَا أُرْجِئَتْ»، فكان إثبات الهمز في اللفظ موافقًا للاستعمال الفصيح.

وكلتا القراءتين لغتان بمعنى واحد، إذ تقول العرب: أرجَأْتُ الأمر وأرجَيْته إذا أخرته[4].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص387؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 603)؛ والمغني للدهان، (2/ 934)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (5/ 501، 502).

[2] البيت لذي الرُّمَّة. ينظر: ديوانه، (2/ 924).

[3] الصحاح، (1/ 52).

[4] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (1/ 464).

**الموضع السابع:**

قال الله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ﴾ [يوسف: 23]

قرأ ابن كثير وأبو عبد الرحمن السلمي (هَيْتُ) بفتح الهاء وضم التاء، وقرأ الأعرج وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر ــفي رواية ابن ذكوان عنهــ (هِيتَ) بكسر الهاء وفتح التاء، وقرأ ابن عامر ــفي رواية الحلواني عن هشامــ وأبو بحرية (هِئْتَ) بكسر الهاء وفتح التاء مع الهمز، وقرأ ابن عامر ــفي رواية الداجوني[1] عن هشامــ (هِئْتُ) بكسر الهاء وضم التاء مع الهمز، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (هَيْتَ) بفتح الهاء والتاء[2].

قال أبو عبيدة: "أنشدني أبو عمرو بن العلاء:

أَبْلِغْ أمير المؤمنين ... أخا العراق إذا أتينا

أنّ العراق وأهله ... عُنُقٌ إليك فهَيْتَ هَيْتَا[3]"[4].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ اللفظ جاء بفتح الهاء والتاء في لسان العرب، كما في قولهم: «فهَيْتَ هَيْتَا». غير أنّ كل القراءات الواردة في هذا اللفظ لغاتٌ بمعنى واحد، إلا أنّ قراءة أبي عمرو وغيره هي اللغة المعروفة في كلام العرب، وذُكِرَ أنها قراءة رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ[5]؛ إذ رُوِي عن ابن مسعود أنه قرأ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، وقال: «وإنما نقرؤُها كما عُلِّمْناها»[6].

---

[1] هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي، أحد أئمة القراءة، أخذ القراءة عن الأخفش بن هارون والعباس بن الفضل بن شاذان، وممن روى القراءة عنه: أبو بكر ابن مجاهد وأحمد بن نصر الشذائي، وكان الداجوني مقرئا جليلا مشهورا حافظا ثقة، توفي ــرحمه اللهــ في شهر رجب سنة 324هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص152؛ وغاية النهاية لابن الجزري، (2/ 77).

[2] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 198)؛ والكامل للهذلي، ص389؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 658، 659)؛ والمغني للدهان، (3/ 1020)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (6/ 256، 257).

[3] البيتان لأحد الشعراء يمدح فيه عليَّ بن أبي طالب. ينظر: معاني القرآن للفراء، (2/ 40).

[4] مجاز القرآن، (1/ 305).

[5] ينظر: جامع البيان للطبري، (16/ 30).

[6] أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب (وراودته ...)، تحت رقم: 4415. ينظر: صحيح البخاري، (4/ 1730).

**الموضع الثامن:**

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ**﴾ [يوسف: 51]

قرأ شيبة وابن محيصن وحُميد وأبو عمرو بن العلاء (حاشا) بألِف بعد الشين، وروى محبوب والأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء (حاشَ) بغير ألف بعد الشين، وهي قراءة باقي القراء[1].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "العرب لا تقول: «حاشَ لك» ولا «حاشَك»، وإنما تقول: «حاشا لك» و «حاشاك»"[2].

ورُوِي عنه قوله: "هذه لغة لبعض أهل الحجاز، يثبتون الألف في «حاشا»"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ إثبات الألف في هذا اللفظ هو المستعمل في لسان العرب، كما في قولهم: «حاشا لك» و «حاشاك».

غير أنّ كلتا القراءتين مشهورتان في كلام العرب، وهما لغتان بمعنى واحد[4].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص576؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 661)؛ والمغني للدهان، (3/ 1024).
[2] الإنصاف لأبي البركات الأنباري، (1/ 231).
[3] البديع لابن مطرف الكناني، (1/ 389).
[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (16/ 83).

**الموضع التاسع:**

قال الله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: 63]

قرأ عثمان بن عفان وعائشة أم المؤمنين وسعيد بن جبير والنخعي ونصر بن عاصم والجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء (إنَّ هذَينِ) بتشديد نون (إن) وفتحها و (هذين) بالياء مع تخفيف النون، وقرأ الزهري وابن محيصن وحميد وأبو بحرية وأبو حَيوة وعاصم ــفي رواية حفص عنهــ (إنْ هذَانِ) بإسكان نون (إن) و (هذان) بالألف مع تخفيف النون، وقرأ ابن كثير كذلك، إلا أنه شدّد نون (هذان)، وروى يونس وأبو زيد عن أبي عمرو بن العلاء (إنَّ هذَانِ) بتشديد نون (إن) وفتحها و (هذان) بالألف مع تخفيف النون، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إني لأستحيي من الله تعالى أن أقرأ: «إنّ هذان» بالألف، وذلك للإجماع أنّ القرآن نزل بأفصح اللغات"[2].

وقال: "إن هذا على لغة بني الحارث بن كعب[3] وخَثْعَم[4] وكِنانة[5] وزُبَيد[6] وغيرهم، يتركون التثنية في الأسماء المتمكنة وغيرها بالألف في الرفع والنصب والخفض"[7].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 30، 31)؛ وسوق العروس لأبي معشر الطبري، (4/ 240)؛ والكامل للهذلي، ص65، 598؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 13)؛ والمغني للدهان، (3/ 1232)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (7/ 349، 350).

[2] الشفاء لأبي الفضل الحريري، (2/ 856، 857).

[3] وهم بَطْنٌ من مَذْحِج من القحطانية، ينتسبون إلى الحارث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد بن مَالِك بن أُدَد. ينظر: نهاية الأرب للقلقشندي، ص49.

[4] وهم بَطْنٌ من أنمار من إراش من القحطانية، ينتسبون إلى خَثْعَم بن أَنْمار بن إراش بن عمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان. ينظر: اللباب لابن الأثير، (1/ 423)؛ ونهاية الأرب للقلقشندي، ص87، 243.

[5] وهي قبيلة من قبائل العرب، ينتسبون إلى كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. ينظر: أنساب الأشراف للبلاذري، (11/ 83)؛ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص11.

[6] وهم بَطْنٌ من مَذْحِج، ينتسبون إلى زُبَيد مُنَبِّه بن صَعْب بن سعد العَشِيرة بن مالك بن أُدَد. ينظر: الأنساب للسمعاني، (6/ 263، 264)؛ واللباب لابن الأثير، (2/ 60).

[7] الشافي لابن القراب، اللوح 224 ب.

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ الاسم المنصوب يُثَنَّى بالياء في لغة فصحاء العرب، وعدَّ تثنيته بالألف لغةً لبعض القبائل، كبني الحارث بن كعب وخثعم وكنانة وزبيد؛ إذ يُلزمون الألف في المثنّى في جميع أحواله.

وقد ردّ بعض النحاة قراءة أبي عمرو بحجة مخالفتها خط المصحف[1]، غير أنّ هذا الاعتراض غير لازم؛ لأنّ مخالفة القراءة لرسم المصحف في حرف مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا تُعَدُّ مخالفةً إذا ثبتت القراءة، إذ إنّ الخلاف في هذا غير مؤثر، فهو يرجع إلى معنى واحد[2].

وقد حكى الباقلاني أنّ الأمة قد اتفقت على جواز قراءة «إنّ هذين» بالياء، وترك تخطئة من قرأ بخلاف خط المصحف؛ لأنّ ذلك جارٍ على لغة قريش، والقرآن قد نزل بلغتهم[3].

كما ذكر ابن تيمية أنّ لأبي عمرو سلفٌ في هذه القراءة، وهو الظن به أنه لا يقرأ إلا بما يرويه، لا بمجرد ما يراه[4]، فقد قال أبو عمرو بن العلاء: "والله ما قرأت حرفا إلا بأثر، إلا قوله: «إِنّ هَذَيْن»، فوجدت الناس قد سبقوني إليه"[5].

[1] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (3/ 364).
[2] ينظر: النشر لابن الجزري، (1/ 12، 13).
[3] ينظر: الانتصار للقرآن، (2/ 552).
[4] ينظر: مجموع الفتاوى، (15/ 249، 250).
[5] الكامل للهذلي، ص65.

**الموضع العاشر:**

قال الله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٌ دِرِّيّٞءٞ﴾ [النور: 35]

قرأ محمد بن مناذر والربيع بن خُثيم[1] والكسائي وأبو عمرو بن العلاء (دِرِّيء) بكسر الدال مع الهمز، وقرأ طلحة والأعمش وحمزة وعاصم ــفي رواية أبي بكر عنهــ (دُرِّيء) بضم الدال مع الهمز، وروى العباس عن أبي عمرو بن العلاء (دُرِّيّ) بضم الدال وتشديد الياء من غير همز، وهي قراءة باقي القراء[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "سألتُ رجلا من سَعْدِ بن بَكْرٍ[3] من أهل ذات عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكب الضخم، ما تسمونه؟ قال: الدِّرِّيء، وكان من أفصح الناس"[4].

ورُوِي عنه أنه قال: "منذ خرجتُ من الخندق، لم أسمع أعرابيًّا يقول إلّا «كأنّه كوكب دِرِّيء»، بكسر الدال"[5].

احتجّ أبو عمرو لقراءته بأنّها لغةٌ معروفةٌ عند فصحاء العرب ومتداولة في كلامهم.

ووجه هذه القراءة أنها مشتقّةٌ من الدَّرْء، وهو الدفع؛ لأنّ تَلَأْلُؤَ الكوكبِ يدفعُ عنه الخفاءَ[6].

---

[1] هو أبو يزيد الربيع بن خثيم الكوفي الثوري، أحد الأعلام الأجلاء من التابعين، أخذ القراءة عن ابن مسعود، وممن روى القراءة عنه: أبو زرعة بن عمرو بن جرير، مات ــرحمه اللهــ قبل سنة 90هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 283).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص395، 396؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 69، 70)؛ وقرة عين القراء للمرندي، ص1123؛ والمغني للدهان، (3/ 1336، 1337).

[3] وهم بطن من هَوازِن من العدنانية، ينتسبون إلى سَعْدِ بن بَكْرِ بن هَوازِن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بْنِ مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص265، 481؛ ونهاية الأرب للقلقشندي، ص290، 404، 442.

[4] الصحاح للجوهري، (1/ 48، 49).

[5] الحجة لأبي علي الفارسي، (5/ 323).

[6] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (5/ 323).

**الموضع الحادي عشر:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾ [الفرقان: 67]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر وأبو بحرية وأبو عمرو بن العلاء ــفي رواية محبوب والجعفي عنهــ (يُقْتِروا) بضم الياء وكسر التاء، وقرأ الزهري ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن وأبو عمرو بن العلاء وسلّام ويعقوب وأبو حاتم (يَقْتِروا) بفتح الياء وكسر التاء، واختار اليزيدي (يُقَتِّروا) بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع التشديد، وقرأ يحيى بن وثاب وعاصم وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وأبو عبيد ومحمد بن عيسى الأصبهاني (يَقْتُروا) بفتح الياء وضم التاء[1].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو لقراءته بأنه لغة قريش"[2].

اختار أبو عمرو قراءة فتح الياء وكسر التاء؛ لأنها جاريةٌ على لسان قريش، إذ كان يميل إلى لغتهم.

غير أنّ كل القراءات الواردة في هذا اللفظ لغاتٌ مشهورة في كلام العرب، وهي بمعنى واحد[3]، إذ يقال: قَتَرَ الرَّجلُ على عياله يَقْتِرُ ويَقْتُرُ وأَقْتَرَ، أي: ضَيَّق عليهم في النفقة[4].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 116)؛ والكامل للهذلي، ص610؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 84، 85)؛ والمغني للدهان، (3/ 1365)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (8/ 129).

[2] الشافي، اللوح 240 أ.

[3] ينظر: جامع البيان للطبري، (19/ 302).

[4] ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، جذر (قتر)، (5/ 55)؛ والصحاح للجوهري، جذر (قتر)، (2/ 786).

**الموضع الثاني عشر:**

قال الله تعالى: ﴿**فَذَٰنِّكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ**﴾ [القصص: 32]

قرأ الزهري ومجاهد وابن كثير وحُميد وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب ــفي رواية رُويس عنهــ (فذانِّك) بتشديد النون، وروى اللؤلؤي وخارجة والعباس عن أبي عمرو بن العلاء (فذانِك) بتخفيف النون، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "التشديد في النون في «ذَانِّكَ» من لغة قريش"[2].

لمّا كانت قراءة التشديد لغة قريش، كانت عند أبي عمرو أولى.

غير أنّ كلتا القراءتين لغتان مشهورتان في كلام العرب[3].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص526؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 461)؛ والمغني للدهان، (3/ 1426).

[2] جامع البيان للطبري، (19/ 576).

[3] ينظر: إبراز المعاني لأبي شامة، ص414.

**الموضع الثالث عشر:**

قال الله تعالى: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً﴾ [الروم: 54]

قرأ ابن مسعود ويحيى بن وثاب وأبو رجاء العطاردي وعاصم والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة (ضَعْف) بفتح الضاد، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (ضُعْف) بضم الضاد[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "الضُّعفُ لغة أهل الحجاز، والضَّعْفُ لغة تميم"[2].

اختار أبو عمرو قراءة الضم؛ لأنها جاريةٌ على لسان أهل الحجاز، إذ كان يميل إلى لغتهم.

غير أنّ كلتا القراءتين لغتان مستعملتان في كلام العرب؛ فالضم لغة أهل الحجاز وبني أسَد، والفتح لغة تميم[3].

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (21/ 175، 176)؛ والكامل للهذلي، ص560؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 589)؛ والمغني للدهان، (3/ 1463)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (8/ 401).

[2] إعراب القرآن للنحاس، (2/ 104).

[3] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص71.

**الموضع الرابع عشر:**

قال الله تعالى: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: 14]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن محيصن وأبو عمرو بن العلاء (مِنسَاته) بألِف من غير همز، وقرأ ابن عامر ــفي رواية ابن ذكوانــ (مِنسَأْته) بهمزة ساكنة، وقرأ غيرهم (مِنسَأَته) بهمزة مفتوحة[1].

قال أبو عمرو بن العلاء ــفي الاحتجاج لاختياره_: "هي لغة قريش"[2].

لمّا كانت قراءة ترك الهمز لغة قريش، كانت أولى في الاختيار عند أبي عمرو.

غير أنّ كلتا القراءتين لغتان واردتان في كلام العرب؛ فالهمز لغة تميم[3] وقَيس[4]، وترك الهمز لغة أهل الحجاز[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص622، 623؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 175)؛ والمغني للدهان، (4/ 1508، 1509).

[2] جامع البيان للداني، (4/ 1501).

[3] وهم بطن من طابِخة من العدنانية، ينتسبون إلى تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ بن طابِخَة بن إلياس بن مُضَرِ بن مَعَدّ بن عدنان. ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص480؛ ونهاية الأرب للقلقشندي، ص188.

[4] وهي قبيلة من مضر من العدنانية، ينتسبون إلى قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر بن مَعَدّ بن عدنان. ينظر: نهاية الأرب للقلقشندي، ص403، 404، 422.

[5] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص119.

**الموضع الخامس عشر:**

قال الله تعالى: ﴿**إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**﴾ [يس: 14]

قرأ أبو حَيوة وعاصم ــفي غير رواية حفص عنهــ وطلحة (فعزَزنا) بالتخفيف، وقرأ أبو عمرو بن العلاء وباقي القراء (فعزّزنا) بالتشديد[1].

قال الأصمعي: "سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله ــتبارك وتعالىــ: ﴿فَعَزَّزْنا بِثالِثٍ﴾ مثقّلة، فقال: «شدّدنا». وأنشد لِلْمُتَلَمِّسِ:

أُجُدٌ إذا ضَمَرَتْ تعزَّزَ لحمُها ... وَإذا تُشَدُّ بنِسْعها لَا تَنْبِسُ[2]"[3].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بأنّ اللفظ جاء مشدّدًا في كلام العرب، كما في قولهم: «تعزَّزَ لَحْمُها»، ويقال أيضا: تَعَزَّزَ لحم الناقة؛ إذا صَلُب واشتدّ[4].

وكلتا القراءتين متقاربتا المعنى؛ فالتشديد يدلّ على القوة، والتخفيف يدلّ على الغلبة[5].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (22/ 264)؛ والكامل للهذلي، ص624؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 193)؛ والمغني للدهان، (4/ 1539).

[2] ديوان المتلمس، ص180.

[3] أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص23.

[4] ينظر: تهذيب اللغة للأزهري، باب العين والزاي، (1/ 66).

[5] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (2/ 503).

**الموضع السادس عشر:**

قال الله تعالى: ﴿**وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا**﴾ [الحجرات: 14]

قرأ الأعرج والحسن والجحدري وقتادة وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب وأبو حاتم (يالتكم) بألف بعد الياء، ورواها عباس وهارون ومحبوب عن أبي عمرو بن العلاء بغير ألف، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال البقاعي: "هي لغة أَسَد وغَطَفان[2]، وهما المخاطَبون بهذه الآية، المعاتَبون بها ... فلذلك اختار أبو عمرو القراءة بها، وعدل عن لغة الحجاز"[3].

لمّا كانت قراءةُ الألف لغةَ القوم المخاطَبِين في الآية، كانت عند أبي عمرو أولى.

غير أنّ كلتا القراءتين لغتان مشهورتان في كلام العرب، إذ يقال: «ألَت يألِتُ» و «لاتَ يلِيتُ»، وهما بمعنى واحد[4].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 145)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (24/ 412)؛ والكامل للهذلي، ص401.

[2] وهي قبيلة من قبائل العرب من العدنانية، ينتسبون إلى عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان. ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص481.

[3] نظم الدرر، (18/ 387).

[4] ينظر: شرح الهداية لأبي العباس المهدوي، (2/ 518).

**الموضع السابع عشر:**

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ٥٠﴾ [النجم: 50]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن محيصن والحسن وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب (عادًا الُّولى) بإدغام التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها، وقرأ غيرهم (عادًا الْأُولى) بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها[1].

قال ابن القرّاب: "واحتجّ أبو عمرو لقراءته بقول العرب: «رأيت زيادًا لَّعْجَم»"[2].

احتجّ أبو عمرو لاختياره بما جرى عليه كلام العرب؛ إذ كانوا يدغمون التنوين في لام التعريف إذا وقعت بعده، كما في قولهم: «زيادًا لَّعْجَم».

وقد رد بعض النحاة هذه القراءة بحجة أنّ حركة اللام عارضة وأصلها السكون، ولا يصحّ الإدغام في الساكن، غير أنّ هذا التعليل غير لازم؛ لأنّ الممتنع إنما هو الإدغام في الساكن الحقيقي، فليس كلّ سكون عارض يُطرح ولا يُعتدّ به، فقد اعتُدَّ بحركة اللام على لغة من يقول: «لَحْمَرُ»، كما قالت العرب: «هذا الَاحمرُ قد جاء»، ثم يحذفون همزة الوصل فيقولون: «هذا لَحمرُ»، وعليه صارت اللام في (الُاولى) في حكم المتحرك، بدلالة حذف همزة الوصل، فحَسُنَ إدغام نون التنوين فيها[3].

وعلى هذه القراءة جرى رسم مصحف أُبيّ بن كعب وابن مسعود، إذ رُسِمت فيهما: «عادا لاولى» بألف واحدة بين الدال واللام، غير أنّ العمل جرى في سائر المصاحف على رسمها: «عادا الاولى» بإثبات ألف بعد ألف التنوين[4].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (25/ 175)؛ والكامل للهذلي، ص402؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 315)؛ والمغني للدهان، (4/ 1726).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 274 ب.

[3] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 237_ 239)؛ وإبراز المعاني لأبي شامة، ص162؛ وشرح الهداية لأبي العباس المهدوي، (1/ 51، 52).

[4] ينظر: دليل الحيران للمارغني، ص191.

**الموضع الثامن عشر:**

قال الله تعالى: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠﴾ [المنافقون: 11]

قرأ ابن مسعود وأبي بن كعب وسعيد بن جبير وابن محيصن والربيع بن خُثيم والأعمش وأبو رجاء العطاردي وطلحة وعبد الله بن أبي إسحاق وأبو عمرو بن العلاء (أَكُونَ) بالواو مع النصب، وروى هارون والأزرق عن أبي عمرو بن العلاء (أَكُنْ) بغير واو مع الجزم، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وذهبت الواو من الخط، كما يُكتب «أَبُو جَاد»: أَبْجَد"[2].

وقال: "إنما حُذفَت الواو من المصحف اختصارًا، كما حذفوها من «كَلَمُنْ» وأصلها الواو"[3].

وقال: "إنّما أُسقِطت الواو من الخط وهي مُرادةٌ، كما أُسقِطت الواو من «كَلَمُنْ»"[4].

ذهب أبو عمرو إلى أنّ الأصل في اللفظ إثبات الواو، غير أنها حُذِفت من الخط اختصارًا، كما جرت عادة العرب في حذف بعض الحروف من بعض الكلمات، ومن ذلك كتابتهم «كلمن» وأصلها: «كَلَمُون».

ووجه هذه القراءة أنّ قوله: ﴿وَأَكُونَ﴾ معطوفٌ على ما بعد الفاء في قوله ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾[5]. ويؤيد اختيار أبي عمرو حرف ابن مسعود: «فأتصدّقَ وأكونَ من الصالحين»[6]، إذ جاء اللفظ في قراءته بالواو مع النصب، غير أنّ رسم مصاحف أهل الأمصار جرى على حذف الواو في هذا اللفظ[7].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 288)؛ والكامل للهذلي، ص648؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 364)؛ وقرة عين القراء للمرندي، ص1483؛ والمغني للدهان، (4/ 1796)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 185).

[2] مجاز القرآن لأبي عبيدة، (2/ 259).

[3] الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 470، 471).

[4] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 900).

[5] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 288).

[6] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 32 ب).

[7] ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص43؛ وخط المصاحف للكرماني، ص182.

**الموضع التاسع عشر:**

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ ۝٣٣﴾ [المدّثّر: 33]

قرأ ابن عباس وعروة بن الزبير وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وأبو جعفر وشيبة ومجاهد وعطاء وابن كثير وابن عامر وعاصم ـفي رواية أبي بكر عنهـ والحسن وقتادة ويحي بن يعمر وأبو عمرو بن العلاء (إذا) بألف و (دَبر) بغير ألف مع فتح الدال، وروى يونس وعدي عن أبي عمرو بن العلاء (إذْ) بغير ألف و (أدبر) بالألف مع إسكان الدال، وهي قراءة باقي القراء[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "«دَبَرَ» لغة قريش"[2].

لمّا كانت هذه القراءة جاريةٌ على لسان قريش، كانت عند أبي عمرو أولى.

غير أنّ كلتا القراءتين لغتان معروفتان في كلام العرب[3].

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (5/ 48)؛ والكشف والبيان للثعلبي، (28/ 68، 69)؛ والكامل للهذلي، ص404؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 408)؛ والمغني للدهان، (4/ 1854)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 335).

[2] الكشف والبيان للثعلبي، (28/ 70).

[3] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص147.

**الموضع العشرون:**

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِّتَتۡ ١١﴾ [المرسلات: 11]

قرأ ابن أبي عبلة والحسن وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وأبو الأشهب العطاردي[1] (وُقِّتت) بالواو، وروى الرؤاسي واللؤلؤي ويونس عن أبي عمرو بن العلاء (أُقِّتت) بالهمز، وهي قراءة باقي القراء[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما يقول: «أُقِّتَتْ» مَن يقول في «وُجوه»: أُجُوه"[3].

وقال: "هو مثل: «وُجُوه»"[4].

ذهب أبو عمرو إلى أنّ الأصل في هذا اللفظ الواوُ؛ لأنه مشتقٌّ من الوقت، قياسا على قول العرب: «هذه أُجُوهٌ حِسانٌ»، والأصل فيه: «وُجُوه»، فلمّا انضمّت الواوُ قُلِبَت همزةً[5].

وعلى هذه القراءة جرى رَسْمُ مصحف ابن مسعود[6].

---

[1] هو جعفر بن حيان العطاردي البصري، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة 70هـ، روى القراءة عن أبي رجاء العطاردي، وممن روى القراءة عنه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، توفي ـرحمه اللهـ سنة 165هـ. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري، (1/ 192).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص404؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 423)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 375).

[3] إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 428).

[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 11 ب).

[5] ينظر: الزاهر لابن الأنباري، (1/ 244)، (2/ 127).

[6] ينظر: كنز المعاني للجعبري، (5/ 2468).

# الفصل الثالث

# دراسة مقارنة لاختيارات أبي عمرو مع قراءة شيوخه

يهدف هذا الفصل إلى عرض اختيارات أبي عمرو في أبواب الأصول، مثل المدّ والإدغام والهمز، إضافة إلى اختياراته في أبواب فرش الحروف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، مع الحرص على بيان الحجة التي اعتمدها في كل اختيار، ومقارنة هذه الاختيارات بقراءات شيوخه؛ لمعرفة المواضع التي وافقهم فيها، وتلك التي انفرد بها، بهدف الوقوف على منهجه في الاختيار، وإبراز معالم شخصيته العلمية.

## باب ميم الجمع

اختار أبو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن، إذا كانت مسبوقة بهاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة، نحو: ﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ [النساء: 42]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: 246] [النساء: 77]، موافقا قراءة الحسن[1].

حجة الاختيار: مراعاة التخفيف ومجانسة الحركات (الانتقال من كسر إلى كسر)[2].

## باب التقاء الساكنين

اختلف القراء في تحريك الساكن الواقع آخر الكلمة بين الضم والكسر، إذا لَقِيَه ساكن من كلمة أخرى، نحو:

- **النون والتنوين**: في مثل قوله: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة: 173] [المائدة: 3] [الأنعام: 145] [النحل: 115]، وقوله: ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: 26].
- **اللام والواو**: في مثل قوله: ﴿قُلُ ٱدْعُواْ﴾ ﴿أَوُ ٱدْعُواْ﴾ [الإسراء: 110].

اختار أبو عمرو كسر الحروف في هذا الباب، موافقا قراءة عاصم، إلا اللام والواو فبالضم، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "وإنما كسرتُ النون؛ لأنني رأيتُ النون حرف إعراب في حال النصب والرفع تَذهَب إلى الكسر، مثل قوله: ﴿رَّحِيمًا ۝ ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأحزاب: 05، 06]، وقوله ﴿حَكِيمٌ ۝٢٢٨ ٱلطَّلَٰقُ﴾ [البقرة: 228، 229]"[4].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 315).

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص82.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص496.

[4] حجة القراءات لابن زنجلة، ص122.

ورُوِي عنه أيضا قوله: "لمّا احتجتُ إلى حركة الواو حرّكتُها بحركة هي منها، كما فعلوا ذلك في قوله: ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: 16] ... وكذلك اللام من «قُلْ»، قد كانت مضمومة قبل الأمر في قولك: «يقولُ»، فحركتها بحركتها الأصلية مع الرواية"[1].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل.

## باب الإدغام

من المواضع التي اختار فيها أبو عمرو الإدغامَ على وفق قراءة ابن محيصن[2]:

- عند اجتماع حرفين متماثلين أو متقاربين وكلاهما متحرك، نحو: ﴿فِيهِ هُدٗى﴾ [البقرة: 02]، ﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٞ﴾ [النساء: 80].
- عند اجتماع حرفين متماثلين أو متقاربين، الأول ساكن والثاني متحرك، نحو: ﴿إِذ تَّبَرَّأَ﴾ [البقرة: 166]، ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ﴾ [التوبة: 128]، ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ [البقرة: 261]، ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42]، ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ [التوبة: 80].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها، ولا يُحسنون غيره"[3].

وقال اليزيدي: "وما لم يجتمع عليه فصحاء العرب، لا يدغمه أبو عمرو"[4].

- في قوله: ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾ [الملك: 03]، وقوله: ﴿فَهَلۡ تَرَىٰ﴾ [الحاقة: 08].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "رأيتُ العرب عليه"[5].

---

[1] البديع لابن مطرف الكناني، (1/ 194).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص340_ 344.

[3] جمال القراء للسخاوي، ص589.

[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 9 ب).

[5] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 9 ب).

## باب الهمز المفرد

اختار أبو عمرو ترك كل همزة ساكنة، سواء كانت فاءً أو عَيْنًا أو لامًا في الأسماء والأفعال، نحو: ﴿جِّيتِ﴾ [مريم: 27]، ﴿بِرَاسِ﴾ [الأعراف: 150]، ﴿سُولَكَ﴾ [طه: 36]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة[1].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "كلام العرب الفصحاء تركُ الهمزة الساكنة"[2].

ورُوِي عنه أنه قال: "وليس يُحْفَظ عن النبي ـصلى الله عليه وسلمـ أنه همز ... ولا أحد من قريش؛ لأنّ الهمز ليس من شأنها"[3].

لعلّ مراد أبي عمرو بقوله أنّ الهمز لم يُنقَل عن النبي ـصلى الله عليه وسلمـ على وجه الشُهرة والمداومة.

## باب الهمزتين من كلمة

اختار أبو عمرو تحقيق الأولى وتليين الثانية، مع الفصل بينهما بمدّة، نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 06]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[4].

رُوي عن أبي عمرو أنه قال: "إنّ العرب لا تهمز إلا همزة واحدة، وما لا تقوله العرب فهو لَحْنٌ"[5].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 5، 30).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 48 أ.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 47 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص408ـ 412.

[5] الشافي لابن القراب، اللوح 55 ب.

[6] ينظر: الكتاب لسيبويه، (3/ 551).

## باب الهمزتين من كلمتين

اختار أبو عمرو حذف الهمزة الأولى من غير عوض، إذا كانتا متفقتين في الحركة، نحو: ﴿جَا أَجَلُهَآ﴾ [المنافقون: 11]، ﴿أَوْلِيَا أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: 32]، موافقا قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "همزة «أَنْشَرَهُ» تكفي عن همزة «شَاءَ»"[2].

حجة الاختيار: القياس على كلام العرب[3].

واختار أبو عمرو تحقيق الأولى وتليين الثانية، إذا كانتا مختلفتين في الحركة، نحو: ﴿جَآءَ اُمَّةَۢ﴾ [المؤمنون: 44]، ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: 76]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

## باب المد والقصر

اختار أبو عمرو ترك المدّ إذا اجتمع مع الهمز في كلمتين، نحو: ﴿أَلَا إِنَّهُۥ﴾ [فصلت: 54]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

حجة الاختيار: التمييز بين ما تكون فيه المَدّة لازمة، لا تزول في جميع الأحوال، وبين ما تكون فيه المَدّة عارضة، تزول في بعض الحالات، كالوقف[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص414.

[2] إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، (1/ 419).

[3] ينظر: الكتاب لسيبويه، (3/ 549).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص417، 418.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 45).

[6] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص85.

## باب هاء الكناية

لمّا كانت هاء الكناية تأتي في القرآن على ثلاثة أوجه، جمع أبو عمرو بين اللغات الثلاث فيها؛ فأَشْبَعَ حركتها إذا وقعت بعد متحرك، نحو قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ﴾ [البقرة: 149]، وهي قراءة عامّة القراء. واختلس حركتها إذا وقعت بعد ساكن، نحو قوله: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]. وأسكنها إذا وقعت بعد حرف ساقط للجزم، نحو قوله: ﴿يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]، ﴿نُوَلِّهْ مَا﴾ ﴿وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: 114][1]، موافقا قراءة الحسن[2].

## باب الإمالة

حُكِي عن الفراء أنه قال: "أَفرَط حمزة في الكسر، وأَفرَط عاصم في الفتح، وأحبُّ إليّ أن تكون القراءة بين ذلك، كقراءة أبي عمرو"[3].

ومن المواضع التي اختار فيها أبو عمرو الإمالةَ:

- كل ألف وقعت قبل راء مجرورة، نحو: ﴿بِأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [القلم: 51]، موافقا قراءة أبي بحريّة[4] (ليس من شيوخه).

حجة الاختيار: لأنّ أكثر كلام العرب عليه[5].

- كل ألف ذات ياء وقعت بعد راء، نحو: ﴿بُشْرَىٰ﴾، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[6]، موافقا قراءة مجاهد؛ إذ رُوِي عنه أنه قال: "أدركتُ مجاهدا أو أصحاب مجاهد، وهم لا يكسرون شيئا في القرآن إلا «راءً» بعدها «ياء»"[7].

---

[1] ينظر: الشافي، اللوح 134 أ.

[2] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (2/ 101، 103، 109، 110)، (4/ 329).

[3] ينظر: المبسوط لابن مهران، ص293.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص332.

[5] ينظر: معاني القرآن للزجاج، (5/ 170).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص332.

[7] الشافي لابن القراب، اللوح 74 ب.

- في حروف الهجاء من فواتح السور، نحو: ﴿**الٓرٰ**﴾، موافقا قراءة عاصم[1].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "للعرب في كسر الراء رأيٌ ورغبةٌ ليس لهم ذلك في غيرها ... وذلك للقوة والتكرير الذي فيها، فأَحَبُّوا أن يُلَيِّنُوه بالإمالة، ليذهب بعض قوّته"[2].

- في لفظ ﴿**أَعۡمَىٰ**﴾ [الإسراء: 72] في الموضع الأول، موافقا قراءة مجاهد[3].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "ويدلّ عليه قوله: ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 72]"[4].

حجة الاختيار: أمال أبو عمرو اللفظ الأول دون الثاني لاختلاف معنَيَيْهما؛ إذ التقدير: من كان في هذه الدنيا رجلا أعمى، فهو في الآخرة أَشَدُّ عَمًى منه في الدنيا[5].

- في لفظ «**الناس**» المجرور، موافقا قراءة الربيع بن خثيم[6].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "الإمالة في «الناس» في موضع الخفض لغةُ أهل الحجاز"[7].

**باب ياءات الإضافة**

رُوي عن أبي عمرو في هذا الباب أنّه كان يراعي في الغالب كثرة حروف الكلمة وقلّتها، فكان يُسكِّن ياءَ الإضافة إذا زادت الكلمة على أربعة أحرف طلبًا للتخفيف[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص334.
[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 29 ب).
[3] ينظر: الموضح لأبي عمرو الداني، ص129.
[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 35 أ).
[5] ينظر: شرح الهداية للمهدوي، (1/ 96).
[6] ينظر: قرة عين القراء للمرندي، ص400.
[7] فتح الوصيد للسخاوي، (1/ 499).
[8] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (2/ 310).

ومن المواضع التي اختار فيها فتح الياء:

- إذا لقيها همزة مكسورة، نحو: ﴿**يَدِيَ إِلَيْكَ**﴾ [المائدة: 28]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[1].
- إذا لقيها همزة مفتوحة، نحو: ﴿**إِنِّيَ أَعِظُكَ**﴾ [هود: 46]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "فتح الياء عند الألف مذهبُ فصحاء العرب"[3].

- وأما إذا لقيها همزة مضمومة، نحو: ﴿**فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ**﴾ [المائدة: 115]؛ فإنّ أبا عمرو اختار إسكان الياء، موافقا قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: لأنّ الضمة أثقل الحركات (مراعاة التخفيف)[5].

**باب ياءات الزوائد**

اختار أبو عمرو إثبات الياء حالةَ الوصل، نحو: ﴿**لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦٓ**﴾ [الإسراء: 62]، ﴿**أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ**﴾ [طه: 93]، موافقا قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[6].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص444.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص444.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 298 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص444.

[5] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (2/ 331).

[6] ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، (1/ 261).

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 294 ب.

## سورة الفاتحة

﴿**مَلِكِ**﴾ [04]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**الصّراط**﴾ [06]: بالصاد الخالصة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش[3].

﴿**عليهِمْ**﴾ [07]: بكسر الهاء وإسكان الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وعاصم[4].

## سورة البقرة

﴿**وما يُخادِعون**﴾ [09]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وحميد[5].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "ليس أحدٌ يَخْدع نفسه، وإنما يُخادِعها"[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 304).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص478، 479.

[3] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص9، 10.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 311)؛ والمغني للدهان، (1/ 367، 368).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص480؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 322).

[6] الكشف لمكي القيسي، (1/ 225).

﴿**يُكَذِّبون**﴾ [10]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**قِيلَ**﴾ [11] وأخواتها: بكسر أولها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**تُرْجَعُون**﴾ [28]: بضم التاء وفتح الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**هُوَ**﴾ إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام: بإسكان الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو قاس هذا الحرف على «لام الأمر»؛ إذ إنّ لام الأمر إذا جاءت منفردة كُسِرت بلا خلاف، فإذا اتصل بها «واو» أو «فاء» سُكِّنت، كما في قوله: ﴿لِيُنْفِقِ﴾، وقوله: ﴿فَلْيَتَّقوا﴾، ونحو ذلك[5].

﴿**فأزلّهما**﴾ [36]: بغير ألف مع تشديد اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

﴿**آدمَ**﴾ ﴿**كلماتٍ**﴾ [37]: برفع الأول، ونصب الثاني.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص480؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 323).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص480؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 323).

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 330).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص484.

[5] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 85 ب.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص483.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص483.

﴿**ولا تُقبلُ**﴾ [48]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

حجة الاختيار: لتأنيث «الشفاعة»[2].

﴿**وَعَدْنا**﴾ [51]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن[3].

حجة الاختيار: القياس على النظائر، كقوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ [الأنفال: 07]، وقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم: 22]، وقوله: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا﴾ [طه: 86][4].

﴿**بارِئكُم**﴾ ﴿**يَأْمُركُم**﴾ [54، 67] وأخواتهما: باختلاس حركة الهمزة والراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[5].

قال العباس بن الفضل: "سألت أبا عمرو: كيف تقرأ ﴿إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ مهموزة مثقلة، أو ﴿إِلَى بَارِئْكُم﴾ مخففة؟ فقال: قراءتي ... مهموزة غير مثقلة"[6].

حجة الاختيار: مراعاة التخفيف لثقل توالي الحركات[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص485.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص95.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص485.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 88 أ، 88 ب.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص485.

[6] السبعة لابن مجاهد، ص155.

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 88 ب.

﴿**نَغْفِر**﴾ [58]: بالنون وفتحها، وكسر الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله وما بعده من لفظ الجمع، كقوله: ﴿وإِذْ قُلْنَا﴾، وقوله: ﴿وسَنَزِيدُ﴾[2].

﴿**النبيّين**﴾ ﴿**الأنبياء**﴾ ﴿**النبوّة**﴾ ﴿**النبيّ**﴾ وبابه: بغير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش وأهل الحجاز[4].

﴿**الصابئين**﴾ [62]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل[6].

﴿**هُزُؤًا**﴾ ﴿**جُزْءًا**﴾ [67، 260]: الأولى بالهمز وضمّ الزاي، والثانية بالهمز وإسكان الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

حجة الاختيار: القياس على لغة تميم (التخفيف)، والقياس على لغة أهل الحجاز (التثقيل)[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص485، 486.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص98.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص373.

[4] ينظر: الزاهر لابن الأنباري، (2/ 113).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص374.

[6] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 55).

[7] ينظر: المغني للدهان، (1/ 424، 539، 540).

[8] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص26.

﴿**تعملون**﴾ [74]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[1].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله من لفظ الخطاب، كقوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾[2].

﴿**خَطِيئَتُه**﴾ [81]: على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار إفراد اللفظ؛ لورود لفظ «السيِّئَة» قبله مفردًا.

﴿**لا تَعْبُدُون**﴾ [83]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[4].

﴿**حُسْنا**﴾ [83]: بضم الحاء وإسكان السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**تظّاهرون**﴾ [85]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (1/ 432).

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص101.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص373.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 346).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص488.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص488.

﴿**أُسارى تَفْدُوهُم**﴾ [85]: بألف في الأولى، وبغير ألف في الثانية.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين القراءتين لاختلاف المعنى؛ فذهب إلى أنّ (تُفادُوهُم) بمعنى: «تُعطوهم ويُعطوكم»، و (تَفْدُوهُم) بمعنى: «تُعطوهم فقط»[2]. وبناء على ذلك اختار قراءة «تَفْدُوهُم»، باعتبار أنّ الواجب على اليهود في دينهم فداءُ أَسْراهُم في كل حال، سواء فَدَى الآسِرُون أَسْراهُم منهم أم لم يُفدُوهم[3].

﴿**تعملون**﴾ [85]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن[4].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الخطاب في قوله: ﴿أَفَتُؤْمِنُون﴾[5].

﴿**رُسُل**﴾ وبابه: بإسكان السين إذا كان مضافا إلى ضمير على حرفين، نحو: (رُسْلُنا، رُسْلُهم).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[6].

حجة الاختيار: مراعاة التخفيف[7].

﴿**القُدُس**﴾ [87]: بضم الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[8].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 347).
[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص105.
[3] ينظر: جامع البيان للطبري، (2/ 312).
[4] ينظر: المغني للدهان، (1/ 439).
[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص105.
[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 348).
[7] ينظر: حجة القراءات، ص225.
[8] ينظر: الكامل للهذلي، ص489.

﴿**أن يُنْزِلَ**﴾ [90]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

حجة الاختيار: لأنَّ ورود اللفظ في القرآن غالبًا ما يكون بالتخفيف[2].

﴿**جِبرِيل**﴾ ﴿**مِيكَال**﴾ [98]: الأول بكسر الجيم والراء من غير همز، والثاني بغير همز ولا ياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[4].

﴿**ولكنَّ الشياطينَ**﴾ [102]: بالتشديد مع النصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**نَنسَخْ**﴾ [98]: بفتح النون الأولى والسين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

﴿**نَنْسَأْها**﴾ [98]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وعطاء وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص489.

[2] ينظر: فتح الوصيد للسخاوي، (2/ 24).

[3] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (3/ 122_ 125).

[4] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص30.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص490.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص491.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص375؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (1/ 192).

قال أبو عمرو بن العلاء: "«نَنْسَأْها»: أي: نُؤخِّر حُكمَها"[1].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**وقالوا اتّخذ**﴾ [116]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**كُن فيكونُ**﴾ [117]: برفع النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**ولا تُسْأَلُ**﴾ [119]: على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: موافقة قراءة ابن مسعود: «ولن تُسْأَلَ»، وقراءة أُبَيّ بن كعب: «وما تُسْأَلُ»؛ إذ تدلّان على معنى الجحد والإخبار، لا على معنى النهي[5].

﴿**واتّخِذوا**﴾ [125]: بكسر الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 99 أ.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 354).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص491.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 355).

[5] الشافي، اللوح 99 ب.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 357).

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الكسر، بناء على ورد عن النبي ــصلى الله عليه وسلمــ؛ إذ رُوِي عن جابر بن عبد الله ــرضي الله عنهماــ أنه قال: «سمعتُ رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ حين قدم مكة، طاف بالبيت سبعا، فقرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125]، فصلى خلف المقام»[1].

﴿**فأُمَتِّعه**﴾ [126]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**ووَصّى**﴾ [132]: بتشديد الصاد من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "ما كان عند الموت فهو «أَوْصى»، كما قال الله تعالى: ﴿فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: 182]. وإذا كان غير ذلك فهو «وَصَّى»"[4].

﴿**أم يقولون**﴾ [140]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

---

[1] أخرجه الترمذي في أبواب تفسير القرآن، تحت رقم 3205، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ينظر: سنن الترمذي، (5/ 79).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 357).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص376.

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 102 أ.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 359، 360).

﴿**لرَؤُفٌ**﴾ [143]: بغير واو بعد الهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: موافقة صريح رسم المصحف[2].

﴿**هو مُوَلّيها**﴾ [148]: بكسر اللام وياء بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**عما يعملون**﴾ [149]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[4].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ﴾ [البقرة: 146][5].

﴿**ومن تَطَوّعَ**﴾ [158]: بالتاء، وتخفيف الطاء، وفتح العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

﴿**وتَصْرِيف الرّياح**﴾ [164]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص376.

[2] ينظر: ص126 من هذا البحث.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص493.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 361).

[5] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، 70، 71.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 362).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص494.

قال أبو عمرو بن العلاء: "وكل ما كان بمعنى «الرحمة» فهو جمع. وما كان بمعنى «العذاب» فهو مُوَحَّد"[1].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين «الرياح» و «الريح»؛ فاختار الجمع فيما دلّ على الرحمة، كما في هذا الموضع. واختار الإفراد فيما دلّ على العذاب، كما في قوله تعالى: ﴿ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ﴾ [إبراهيم: 18].

﴿**ولو يَرى**﴾ [165]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[2].

﴿**إذ يَرَوْن**﴾ [165]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**أنّ القوة**﴾ ﴿**وأنّ الله**﴾ [165]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**خُطْوات**﴾ [165]: بإسكان الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن[5].

﴿**المَيْتَة**﴾ [173]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] الجامع للقرطبي، (14/ 44).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 364).

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 364).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 364).

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 364، 365).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص495.

قال أبو عمرو بن العلاء: "التخفيف لِما قد مات. والتشديد لِما لم يمُت"[1].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين القراءتين لاختلاف المعنى؛ فذهب إلى أنّ «المَيْت» يُستعمل فيما قد مات، كما في هذا الموضع، وأنّ «المَيِّت» يُستعمل فيما لم يمت بعد، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴿٣٠﴾﴾ [الزمر: 30].

﴿**ليس البرُّ**﴾ [177]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**ولكِنَّ البرَّ**﴾ [177]: بالتشديد مع النصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**مُوصٍ**﴾ [182]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**فِدية**﴾ [184]: بالتنوين، ﴿**طعامُ**﴾: بالرفع، ﴿**مِسْكِينٍ**﴾: على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة ترك الإضافة باعتبار أنّ الطعام هو الفديةُ. ولعله اختار قراءة الإفراد؛ لأنّ الفديةَ إطعامُ مسكين واحد عن كل يوم[6].

---

[1] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 144).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص496.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 366).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 367).

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 367).

[6] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 95).

﴿**ولِتكْمِلوا**﴾ [185]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**البُيوت**﴾ [189] وبابه: بضم أوله.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[2].

﴿**ولا تُقاتِلوهم**﴾ ﴿**يُقاتِلوكم**﴾ ﴿**قاتَلوكم**﴾ [191]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**رَفَثٌ**﴾ ﴿**فُسُوقٌ**﴾ [197]: بالرفع مع التنوين، ﴿**جِدالَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: " الرفع بمعنى: فلا يكونن رفثٌ ولا فسوقٌ، أي: شيءٌ يُخرِج من الحج"[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار الرفع في اللفظين الأوَّلَيْن دون الثالث؛ لاحتمال وقوع الرفث والفسوق في الحج من الخاطئ والعاصي، إذ إنّ النصب يُشعِر بعموم النفي[6]. وعلى هذه القراءة يكون المعنى: لا تَرْفُثْ وَلَا تَفْسُقْ، ولا جدالَ في الحجّ أنه في ذي الحجة[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص499، 500.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص500.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 373).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص483.

[5] الجامع للقرطبي، (2/ 408).

[6] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 96).

[7] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 64 أ).

﴿**في السِّلم**﴾ [208]: بكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "«السَّلْم»: الصُّلْح. و «السِّلْم»: الإسلام"[2].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين «السَّلْم» و «السِّلْم» لاختلاف المعنى؛ فاختار فتح السين في اللفظ في سائر القرآن، كما في قوله تعالى: ﴿*وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: 61]، توجيها منه لمعناه إلى الصلح. وخصّ موضع هذه السورة بكسر السين، توجيها منه لمعناه إلى الإسلام.

﴿**وَزُلْزِلُوا حتى يقولَ**﴾ [214]: بنصب اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "﴿زلزلوا﴾ فعلٌ ماض، و ﴿يقولَ﴾ فعلٌ مستقبل، فلما اختلفا، كان الوجهُ النصبَ"[4].

حجة الاختيار: من المقرر في قواعد النحو أنّ الفعل يُنصب بعد «حتى» إذا كان دالًّا على الاستقبال[5]، وبناءً على ذلك اختار أبو عمرو قراءة النصب؛ لأنّ القول مستقبلٌ بالنسبة إلى زمن الزلزلة، كما يظهر من قوله.

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص502.

[2] معاني القرآن للنحاس، (3/ 167).

[3] ينظر: المغني للدهان، (1/ 507).

[4] معاني القرآن للنحاس، (1/ 18، 19).

[5] ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي، (2/ 382).

﴿**إثم كبير**﴾ [219]: بالباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**قُلِ العفوُ**﴾ [219]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

رُوِي عن أبي عمرو أنّ معناه: "الذي تنفقونه العفوُ"[3].

حجة الاختيار: لمطابقة الجوابِ لفظَ السؤال، كأنه قال: ما الذي يُنفِقون؟ فكان الجواب: الذي ينفقونه العفوُ[4].

﴿**حتى يَطْهُرن**﴾ [222]: بإسكان الطاء وضم الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير والحسن[5].

﴿**أن يَخافا**﴾ [229]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

﴿**لا تُضارُّ**﴾ [233]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 377).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص504.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 113 ب.

[4] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص133، 134.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص504.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 379).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص505.

حجة الاختيار: حملًا على قوله: ﴿لا تُكَلَّفُ﴾؛ إذ جاء الفعل مرفوعا[1].

﴿**سَلَّمْتُمْ ما ءاتَيتُم**﴾ [233]: بمد الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لأن التسليم لا يكون إلا مع الإعطاء[3].

﴿**تَمَسُّوهن**﴾ [236]: بفتح التاء من غير ألف بعد الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**قَدْرُه**﴾ [236]: بإسكان الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**وصيّةً**﴾ [240]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: مراعاة المعنى الأنسب[7].

﴿**فيُضاعِفُه**﴾ [245]: بالألف وتخفيف العين ورفع الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع[8].

---

[1] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 115 أ.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص377.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص137.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص505.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص506.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 381).

[7] ينظر: ص160 من هذا البحث.

[8] ينظر: الكامل للهذلي، ص506.

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "كل شيء في القرآن «يُضاعِف أضعافا» ... فهو بالألف. وما كان مرّتين فهو «يُضَعِّف» مشدّدة"[1].

﴿**يَبْسُطُ**﴾ [245]: بالسين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل[3].

﴿**عَسَيْتُم**﴾ [246]: بفتح السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[5].

﴿**غَرفة**﴾ [249]: بفتح الغين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

﴿**دَفْعُ**﴾ [251]: بفتح الدال، وإسكان الفاء، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[7].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "إنّ اللهَ يَدْفَعُ ولا يُدافِعُ"[8].

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 117 أ.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص506، 507.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص139.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص507.

[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص139، 140.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 387).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص508.

[8] الشافي لابن القراب، اللوح 118 ب.

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة باعتبار أنّ ظاهر القراءة الأخرى يُوهِم أنّ الفعل من اثنَين.

﴿**لا بيعَ**﴾ ﴿**ولا خُلَّةَ**﴾ ﴿**ولا شفاعةَ**﴾ [254]: بنصب الألفاظ الثلاثة من غير تنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**يَتَسَنَّهْ**﴾ [259]: بإثبات الهاء وصلا ووقفا.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**نُنشِرُها**﴾ [259]: بالراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**قال أَعْلَمُ**﴾ [259]: بقطع الهمزة على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**فصُرْهُنّ**﴾ [260]: بضم الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص483.

[2] ينظر: المغني للدهان، (1/ 536).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص509.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 391).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص509.

[6] ينظر: جامع البيان للطبري، (5/ 504).

﴿**برُبْوة**﴾ [265]: بضم الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**أُكْلَها**﴾ [265]: بإسكان الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**فَنِعْمّا**﴾ [271]: بكسر النون وإسكان العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[3].

حجة الاختيار: موافقة لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ[4].

﴿**ونُكَفِّرُ**﴾ [271]: بالنون ورفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما رفعتُ؛ لأنه ... لمّا كان جواب الجزاء في قوله ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وليس بفعل، كان الاستئنافُ الوجهَ"[6].

حجة الاختيار: لأنّ جواب الجزاء جاء جملةً اسمية.

﴿**يحسِبهم**﴾ [273]: بكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص509.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص509.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص510، 511.

[4] ينظر: ص134 من هذا البحث.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 396).

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 123 ب.

[7] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 397).

حجة الاختيار: موافقة قراءة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ[1].

﴿**فأْذَنوا**﴾ [279]: بهمزة ساكنة مع فتح الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**مَيْسَرة**﴾ [280]: بفتح السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وابن كثير وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[4].

﴿**وأن تصّدّقوا**﴾ [280]: بتشديد الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**تَرْجِعُون فيه**﴾ [280]: بفتح التاء وكسر الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[6].

حجة الاختيار: ذهب أبو عمرو إلى أنّ كل ما كان من رجوع الآخرة فهو بالضم، وما كان من رجوع الدنيا فهو بالفتح، إذا كان خطابًا للكافرين؛ لأنهم لمّا أنكروا رجوع الآخرة أُلقِيَ الفعل عليهم، ولمّا عايَنوا رجوع الدنيا أُسنِد الفعل إليهم. وأما المؤمنون، فلما آمنوا بهما جميعًا، أُسنِد الفعل إليهم في رجوع الآخرة، كما أُسنِد الفعل إلى الكافرين في رجوع الدنيا. ولمّا كان هذا الموضع خطابًا للمؤمنين، خصّه أبو عمرو بالفتح لهذا المعنى[7].

---

[1] ينظر: ص137 من هذا البحث.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 397).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص512.

[4] ينظر: الحجة لابن خالويه، ص103.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص512.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 399).

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 125 أ.

﴿**أَن تَضِلّ**﴾ [282]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**فتُذْكِرَ**﴾ [282]: بالتخفيف مع النصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إذا شَهِدت المرأةُ على شهادة، ثم جاءت الأخرى فشَهِدت معها أَذْكَرَتْها؛ لأنهما تقومان مقام الرجل"[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو استند في توجيهه على ما جاء في الحديث، وهو قوله _صلى الله عليه وسلم_: «أليس شهادةُ المرأة مثل نصف شهادة الرجل»[4].

﴿**تجارةٌ حاضرةٌ**﴾ [282]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**فرُهُنٌ**﴾ [283]: بضم الراء والهاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

حجة الاختيار: مراعاة المعنى الأنسب[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 399).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص512.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 126 أ.

[4] أخرجه البخاري _من رواية أبي سعيد الخدري_ في كتاب الشهادات، باب شهادة النساء، تحت رقم: 2515. ينظر: صحيح البخاري، (2/ 941).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص512.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص513.

[7] ينظر: ص151 من هذا البحث.

﴿**فيَغفِرْ**﴾ ﴿**ويُعذِّبْ**﴾ [284]: بجزم الراء والباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير[1].

حجة الاختيار: حملًا على قوله ﴿يُحاسِبْكُمْ﴾؛ إذ جاء الفعل مجزوما[2].

﴿**وكُتُبِه**﴾ [285]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

## سورة آل عمران

﴿**ستُغلبون وتُحشرون**﴾ [12]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**يَرَوْنهم**﴾ [13]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ورِضوان**﴾ [15]: بكسر الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص513.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص152.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص513.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص513.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 423).

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 425).

﴿**إنّ الدين**﴾ [19]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**ويَقْتُلون الذِين**﴾ [21]: بفتح الياء، وإسكان القاف، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**بما وضَعَتْ**﴾ [36]: بفتح العين وإسكان التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**وكَفَلها**﴾ [37]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**زكريّاء**﴾ [37]: بالمدّ

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**فنادته**﴾ [39]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 425).
[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 425، 426).
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص515.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص515.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص377.
[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 428).

﴿**المحراب أَنّ**﴾ [39]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**يُبَشِّرُك**﴾ [39]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**ونُعلِّمُه**﴾ [48]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ التعظيم في قوله: ﴿نُوحِيهِ﴾ [آل عمران: 44][4].

﴿**أَنِّي أَخْلُق**﴾ [49]: بفتح همزة (أَنِّي).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**طَيْرًا**﴾ [49]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الجمع اعتبارًا بلفظ الجمع في قوله تعالى: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 428).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 428).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص516.

[4] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص83.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 429، 430).

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 430).

[7] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (1/ 345).

﴿**فنُوَفّيهم**﴾ [57]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**هَانْتُمْ**﴾ [66، 119]: بالمد من غير همز حيث وقع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[2].

﴿**تَعْلَمُون الكتاب**﴾ [79]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**ولا يأمُرُكم**﴾ [80]: برفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**لَما**﴾ [81]: بفتح اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ءاتَيْتُكم**﴾ [81]: بالتاء وضمها من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

حجة الاختيار: لقرب الفعل من اسم الجلالة في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ﴾[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 431).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص405.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 434).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 435).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص517.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 435).

[7] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص84.

﴿**يَبغُون**﴾ ﴿**تُرجَعون**﴾ [83]: بالياء في الأول، والتاء في الثاني.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[1].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين اللفظين لاختلاف المعنى، باعتبار أنّ الياء للإخبار عن الكفار، والتاء للخطاب لكافة الخلق[2].

﴿**حَجُّ البيت**﴾ [97]: بفتح الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[4].

﴿**لا يَضِرْكم**﴾ [120]: بكسر الضاد وإسكان الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**مُنزَلين**﴾ [124]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

﴿**مُسَوِّمين**﴾ [125]: بكسر الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى، على أنّ الملائكة هي التي سَوَّمَت أنفسَها[8].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 435).

[2] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص85.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص500.

[4] ينظر: ص169 من هذا البحث.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص518.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 438).

[7] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 439).

[8] ينظر: جامع البيان للطبري، (7/ 185_ 188).

﴿**وسارِعُوا**﴾ [133]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها، كقوله: قوله: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [آل عمران: 131]، وقوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللهَ﴾ [آل عمران: 132].

﴿**قَرْحٌ**﴾ [140]: بفتح القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**وكَأَيِّن**﴾ [146]: بهمزة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشدّدة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وعاصم[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[4].

﴿**قُتِلَ معه**﴾ [146]: بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

قال أبو عمرو بن العلاء: "رُوِي أنهم أشاعوا أنّ النبي ـصلى الله عليه وسلمـ قُتِلَ يوم أُحُد، فأنزل الله ـعز وجلـ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ﴾ [آل عمران: 144]"[6].

حجة الاختيار: مراعاة سبب النزول.

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 439).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص518.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 440).

[4] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص101.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص519.

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 137 أ.

﴿**يَغْشى طائفةً**﴾ [154]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**الأمرَ كُلُّه لله**﴾ [154]: برفع اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنّ الابتداء بِـ «كل» كثيرٌ في كلام العرب[3].

﴿**والله بما تَعْمَلُون**﴾ [156]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[4].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الخطاب في قوله: ﴿لَا تَكُونُوا﴾[5].

﴿**مُتُّم**﴾ [157]: بضم الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 443).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص521.

[3] ينظر: البحر المحيط لأبي حيان، (3/ 394).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص521.

[5] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (1/ 361).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص521.

[7] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص49.

﴿**مِمّا تَجْمَعون**﴾ [157]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**أَن يَغُلّ**﴾ [161]: بفتح الياء وضم الغين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[2].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو هذه القراءة اعتبارًا بقوله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ﴾[3]؛ لِما في هذا الوعيد من دلالة على النهي عن الغُلُول، إذ إنّ هذه الصفة ليست من صفات أنبياء الله تعالى[4].

﴿**ما قُتِلُوا**﴾ [168]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ولا يَحْزُنك**﴾ [176]: بفتح الياء وضم الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[7].

﴿**لا يَحْسبَنَّ**﴾ [178، 180، 188]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص521.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص521.

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 139 أ.

[4] ينظر: جامع البيان للطبري، (7/ 354).

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 445).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص522.

[7] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (1/ 365).

[8] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 446، 448، 449).

﴿**حتى يَميزَ**﴾ [179]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**بما يعملون خبير**﴾ [180]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**سنَكْتُبُ**﴾ [181]: بالنون، ﴿**وقَتْلَهم**﴾: بنصب اللام، ﴿**ونَقولُ**﴾: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**والزُّبُر والكتاب**﴾ [184]: بغير باء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**لَيُبَيِّنُنّه**﴾ ﴿**يَكتُمونه**﴾ [187]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**فلا يَحْسبُنَّهم**﴾ [188]: بالغيب وضم الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 446).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص522.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 447).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص523.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص523.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 449).

﴿**وقاتَلوا وقُتِلوا**﴾ [195]: بتقديم الفعل المسمى.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

**سورة النساء**

﴿**تسّاءلون**﴾ [01]: بتشديد السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**والأرحامَ**﴾ [01]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**قِياما**﴾ [05]: بألف بعد الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**سيَصْلون**﴾ [10]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿**وإِنْ كانت واحدةً**﴾ [11]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 450).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص524.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص524.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 458).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص524.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 459).

حجة الاختيار: لأنها أَبْيَن في المعنى؛ إذ التقدير: وإن كانت الوارثةُ واحدةً[1].

﴿**فلِأُمّه**﴾ [11]: بضم الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يُوصِي بها**﴾ [11، 12]: بكسر الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[3].

﴿**يُدخِله جنات**﴾ ﴿**يُدخِله نارا**﴾ [13، 14]: بالياء فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**كَرْها**﴾ [19]: بفتح الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**بفاحشة مبيّنة**﴾ [19]: بكسر الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[6].

---

[1] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 192).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 460).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص525.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 461).

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 462).

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 462).

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما كسرنا الياء في ﴿مُبَيِّنَة﴾؛ لأنها بمعنى: بَيِّنة. وفتحنا ﴿آياتٍ مُبَيَّنات﴾؛ لأنهن بمعنى: مُفصَّلات"[1].

﴿**وأَحَلَّ لكم**﴾ [24]: بفتح الهمزة والحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**المُحْصَنات**﴾ ﴿**مُحْصَنات**﴾ [25]: بفتح الصاد حيث وقع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**أُحْصِنّ**﴾ [25]: بضم الهمزة وكسر الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**تجارةٌ**﴾ [29]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**مُدْخَلًا**﴾ [31]: بضم الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] البديع لابن مطرف الكناني، (1/ 266).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص379.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص526.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص379.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 463).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص527.

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظيره المتفق على قراءته بالضم، الوارد في قوله تعالى: ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: 80][1].

﴿**وَسْئَلُوا**﴾ [32]: بإسكان السين مع الهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "قريش تقول: «سَلْ»، فإذا أدخلوا الواو والفاء همزوا"[3].

﴿**عاقَدَت**﴾ [33]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**بالبُخْلِ**﴾ [37]: بضم الباء وإسكان الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**وإن تكُ حسنةً**﴾ [40]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: لأنها أَبْيَن في المعنى؛ إذ التقدير: وإن تَكُ فِعْلَتُهُ حسنةً[7].

---

[1] ينظر: الحجة لابن خالويه، ص122.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص376.

[3] فتح الوصيد للسخاوي، (2/ 159).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص527.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص527.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص525.

[7] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 215).

﴿**لو تُسَوَّى**﴾ [42]: بضم التاء وتخفيف السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**أو لامَسْتُم**﴾ [43]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**إلا قليلٌ**﴾ [66]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**كَأَن لَمْ يَكُنْ**﴾ [73]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار تذكير الفعل، وإن كان لفظ «المَوَدَّة» مؤنّثًا؛ لأنّها بمعنى الوُدّ[5].

﴿**ولا تُظْلَمون فتيلا**﴾ [77]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وعاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الخطاب في قوله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ [النساء: 78][7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص528.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص528.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص528.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص528.

[5] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 225).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص529.

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 149 ب.

﴿**فتبيّنوا**﴾ [94]: من البيان.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**السَّلَامَ**﴾ [94]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الألف بناءً على ما ورد في سبب نزول الآية؛ إذ جاء في أثر مجاهد: "راعي غنم، لقِيه نفرٌ من المؤمنين فقتلوه، وأخذوا ما معه، ولم يقبلوا منه: «السلام عليكم، فإني مؤمن»"[3].

﴿**القَاعِدُونَ ... غيرُ**﴾ [95]: برفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الرفع؛ لأنّ الأصل في «غير» أن تكون صفة للنكرات، فجاز أن تكون نعتًا لِـ «القاعدين»؛ إذ لم يُقصَد بهم قوم بأعيانهم[5].

﴿**فسوف يؤتيه**﴾ [114]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[6].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص529.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص530.

[3] جامع البيان للطبري، (9/ 81).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص530.

[5] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 212، 213).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص529.

[7] ينظر: ص112 من هذا البحث.

﴿**يُدْخَلون**﴾ [124]: بضم الياء وفتح الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إذا كان بعد الدخول ما يؤكد الضمّ، ضَمَمْتُ، مثل قوله: ﴿ولا يُظْلَمُون﴾ [النساء: 124]، و ﴿يُرْزَقُون﴾ [غافر: 40]، و ﴿يُحَلَّوْنَ﴾ [فاطر: 33]. فإذا لم يكن بعده شيء من هذا، نَصَبْتُ الياء"[2].

﴿**أن يَصّالَحا**﴾ [128]: بالألف مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**وإن تَلْوُوا**﴾ [135]: بواوين مع إسكان اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**نُزِّل**﴾ ﴿**أُنزِل**﴾ [136]: على ما لم يُسمّ فاعله.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن[5].

حجة الاختيار: لأنها جاءت على نفس نسق النظير الوارد في نفس السورة، وهو قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ [النساء: 60][6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص530.

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 150 ب.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص530.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص531.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص531.

[6] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 103 ب).

﴿**فِي الدَّرَكِ**﴾ [145]: بفتح الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**سوف نُؤتيهم**﴾ [152]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**لا تَعْدُوا**﴾ [154]: بإسكان العين وتخفيف الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: القياس على النظير الوارد في قوله: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [الأعراف: 163][4].

﴿**أُولئك سنُؤتيهم**﴾ [162]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**زَبورا**﴾ [154]: بفتح الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص531.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 477).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص531.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 152 أ.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 478).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص532.

## سورة المائدة

﴿**شَنَئَانُ**﴾ [02]: بفتح النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[2].

﴿**إِن صَدُّوكُم**﴾ [02]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: رُوِي عن أبي عمرو أنّ الآية نزلت قبل فِعل المشركين[4]؛ إذ التقدير عنده: «ولا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قوم إِنْ هم صدُّوكم أَن تعتدوا»[5].

﴿**وأَرْجُلِكم**﴾ [06]: بالخفض.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما اخترتُ الكسر؛ لأنّ عليًّا والشعبيّ والحسن وغيرهم قالوا: إنّ القرآن نَزَل بمسح الرِّجلين، ثم عادت السنّة إلى الغسل"[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص532، 533.

[2] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (11/ 127).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص380.

[4] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (3/ 355).

[5] الشافي لابن القراب، اللوح 152 ب.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص533.

[7] البديع لابن مطرّف الكناني، (1/ 279، 280).

﴿**قاسِيَة**﴾ [13]: بالألف مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**والجروحُ**﴾ [45]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار: مراعاة المعنى الأنسب[3].

﴿**ولْيَحْكُمْ**﴾ [47]: بإسكان اللام والميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**يَبْغُون**﴾ [50]: على الغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ويقولَ**﴾ [53]: بالواو مع نصب اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عبد الله بن أبي إسحاق[6].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله؛ إذ التقدير: فعسى اللهُ أن يأتيَ بالفتح، وأن يقولَ الذين آمنوا[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص533.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 491).

[3] ينظر: ص162 من هذا البحث.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 492).

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 492).

[6] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (1/ 272).

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص229.

﴿**من يَرْتَدَّ**﴾ [54]: بدال واحدة مشدّدة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**والكفارِ**﴾ [57]: بالخفض.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: موافقة قراءة أُبَيّ بن كعب[3].

﴿**وعَبَدَ**﴾ [60]: بفتح الباء، ﴿**الطاغوتَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**رسالَتَه**﴾ [67]: بغير ألف على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**وَحَسِبُوا ألّا تَكونُ**﴾ [71]: برفع النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الأعمش[6] (ليس من شيوخه).

حجة الاختيار: لـمّا جرى الظنّ هاهنا مَجرى اليقين، رُفِعَ الفعل على إضمار الهاء، على تقدير: «وحَسِبُوا أنّه لا تكونُ»؛ إذ يَحْسُن هذا الإضمار في العلم وما أُجْرِي مُجراه، لِما فيه من معنى

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 493).
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص535.
[3] ينظر: ص140 من هذا البحث.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص535.
[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 494).
[6] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (4/ 130، 131).

التحقيق. ونظير هذه القراءة قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: 89]، فبما أنّ الرؤية هنا بمعنى العلم، رُفِع الفعل على تقدير: «أنه لا يَرْجِعُ»[1].

﴿**عَقَّدتُّم**﴾ [89]: بتشديد القاف من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**فجزاءُ مِثْلِ**﴾ [95]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**أو كفّارةٌ طعامُ**﴾ [95]: بتنوين التاء مع رفع الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**اسْتُحِقّ**﴾ [107]: بضم التاء وكسر الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**الأَوْلَيانِ**﴾ [107]: بإسكان الواو، وفتح اللام، وكسر النون، على التثنية.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكتاب لسيبويه، (3/ 166، 167)؛ وإعراب القرآن للنحاس، (1/ 276، 277)؛ والمختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 237).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص527.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص380.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص536.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 497).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص536.

﴿**إلا سِحْرٌ**﴾ [110]: بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار:

حُكِي عن أبي عمرو أنه كان يقول: "إذا كان بعده «مبين» فهو سِحْرٌ. وإذا كان بعده «عليم» فهو ساحِرٌ"[2].

﴿**هل يَستطيع ربُّكَ**﴾ [112]: بالياء مع نصب الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**مُنزِلُها**﴾ [115]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**هذا يومُ**﴾ [119]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص537.

[2] الحجة لأبي علي الفارسي، (3/ 272).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص537.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 498).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص537.

## سورة الأنعام

﴿**يُصْرَف**﴾ [16]: بضم الياء وفتح الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**ثم لم تَكُن**﴾ [23]: بالتاء، ﴿**فِتْنَتَهم**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[2].

حُكِي عن أبي عمرو أنه قال: "سمعتُ العرب تقول ذلك بالتاء والنصب"[3].

ورُوِي عنه قوله: "إنما أُنِّث الفعل مع نصب الفتنة؛ لأنّ الفتنةَ هي القولُ، والقولَ هو الفتنةُ"[4].

حجة الاختيار: جاء في كلام العرب: «ما جاءت حاجَتَك؟»، فأُنِّث الضمير «ما» حيث كان «الحاجة» في المعنى، ومثل ذلك قولهم: «مَن كانت أُمَّك؟»، فأُنِّث الضمير «مَن» حيث كان «الأمّ» في المعنى[5]. ومن شرط «كان» إذا اجتمع فيها معرفةٌ ونكرةٌ، كانت المعرفةُ أَولى بالاسم، وبما أنّ «الفتنة» تحتمل التنكير، فهي بالخبر أولى، أمّا الضميرُ في ﴿أَنْ قالُوا﴾ فلا يكون إلا معرفةً، فكان هو الاسم[6].

﴿**واللهِ ربّنا**﴾ [23]: بجر الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص538.

[2] ينظر: المغني للدهان، (2/ 752).

[3] اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص106.

[4] الشفاء، (1/ 406).

[5] ينظر: الكتاب لسيبويه، (1/ 50، 51)؛ والحجة لأبي علي الفارسي، (3/ 288_ 290).

[6] ينظر: الحجة لابن خالويه، ص136، 137.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص539.

﴿**ولا نُكَذِّبُ**﴾ ﴿**ونكونُ**﴾ [27]: بالرفع فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**ولَلدّارُ الآخرةُ**﴾ [32]: بترك الإضافة على النعت.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**أفلا يعقلون**﴾ [32]: على الغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿لِلذِينَ يَتَّقُونَ﴾[4].

﴿**لا يُكَذِّبونك**﴾ [33]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**أَنْ يُنَزِّلَ**﴾ [37]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[6].

حجة الاختيار: لأنّ أبا عمرو سُئِل: لم شدَّدتَ قوله تعالى ﴿أَنْ يُنَزِّلَ﴾، وأنت تُخفِّف «يُنزِل» في كل القرآن؟ فقال: لقربه من قوله ﴿لَوْلَا نُزِّلَ﴾[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص539.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص539.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص539.

[4] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (1/ 429).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص539، 540.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص489.

[7] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 288).

﴿**فَتَحْنا**﴾ [44]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**بالغَداة**﴾ [52]: بفتح الغين والدال وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**الرَّحْمَةَ إِنَّه**﴾ ﴿**فإِنَّه**﴾ [54]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**ولِتَسْتَبِينَ**﴾ [55]: بالتاء، ﴿**سَبِيلُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة التأنيث؛ لأنها لغة أهل الحجاز. ولعلّه اختار قراءة الرفع؛ لأنها أبلغ في المعنى؛ إذ دلّت على عموم التبيين للمؤمنين كافة، لا لبعض دون بعض، كما أفادت قراءة النصب[5].

﴿**يَقْضِ**﴾ [57]: بالضاد من القضاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[6].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص540.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص540.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص381.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص540.

[5] ينظر: جامع البيان للطبري، (11/ 395، 396).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص540، 541.

[7] ينظر: ص113 من هذا البحث.

﴿**تَوَفَّته**﴾ [61]، ﴿**اسْتَهْوَته**﴾ [71]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**من يُنَجِّيكُم**﴾ [63]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[2].

حجة الاختيار: لأنَّ ورود اللفظ في القرآن غالبًا ما يكون بالتشديد[3].

﴿**خُفْيَة**﴾ [63]: بضم الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**لئن أنجَيْتَنا**﴾ [63]: بالياء والتاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**يُنْجِيكُم**﴾ [64]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار التخفيف في هذا الحرف؛ لقربه من قوله: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ [الأنعام: 63][7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص541.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص541.

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 163 أ.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 519).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص541.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص541.

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 163 أ.

﴿**يُنْسِيَنَّك**﴾ [68]: بإسكان النون وتخفيف السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**أتُحاجُّونِّي**﴾ [80]: بتشديد النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**دَرَجاتِ مَن**﴾ [83]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**والْيَسَع**﴾ [86]: بإسكان اللام وفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**اقْتَدِهْ**﴾ [86]: بإثبات الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**يَجعلونه**﴾ ﴿**يُبدُونها ويُخْفون**﴾ [91]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿وما قَدَرُوا اللهَ﴾[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص542.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص542.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص543.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص543.

[5] ينظر: المغني للدهان، (2/ 776).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص543.

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 165 أ.

﴿**ولتُنذِر**﴾ [92]: على الخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**تَقَطَّعَ بَيْنُكُم**﴾ [94]: برفع النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**وجاعِلُ**﴾ [96]: بالألف ورفع اللام، ﴿**اللَّيْلِ**﴾: بالخفض.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**فمُسْتَقِرٌّ**﴾ [98]: بكسر القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة وسعيد بن جبير ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

رُوِي عن اليزيدي قوله: "فمُسْتَقِرٌّ في الرَّحِم، يعني: الولد. ومُسْتَوْدَعٌ في أصلاب الرجال"[5].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**ثَمَرِه**﴾ [99، 141]: بفتح الثاء والميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 528).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص544.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص544.

[4] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 23)؛ والكامل للهذلي، ص544.

[5] حجة القراءات لابن زنجلة، ص263.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 530).

﴿**وخَرَقوا**﴾ [100]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**دارَسْتَ**﴾ [105]: بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**وما يُشْعِرُكم إِنَّها**﴾ [109]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "﴿وما يُشْعِرُكم﴾: كلامٌ كافٍ، ثم يُسْتَأْنَف: ﴿إِنَّها﴾، أي: إنهم لا يؤمنون إذا جاءتهم"[4].

﴿**لا يؤمنون**﴾ [109]: على الغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿**شَيْءٍ قُبُلًا**﴾ [111]: بضم القاف والباء، ﴿**العَذَابُ قِبَلًا**﴾ [الكهف: 55]: بكسر القاف وفتح الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص545.

[2] ينظر: معاني القرآن للنحاس، (2/ 568)؛ والكامل للهذلي، ص545، 546.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 531).

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 167 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص546.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص546.

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين اللفظين لاختلاف المعنى؛ فذهب إلى أنّ (قُبُلًا) بمعنى: الصِّنف، أي: «قَبِيلًا قَبِيلًا»، وأنّ (قِبَلًا) بمعنى: «المواجهة والمُعايَنة»[1].

﴿**وتمّت كلمات**﴾ [115]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**فُصِّلَ**﴾ ﴿**حُرِّمَ**﴾ [119]: على ترك تسمية الفاعل.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها وما بعدها، كقوله: ﴿مِمَّا ذُكِرَ﴾ [الأنعام: 118، 119]، وقوله: ﴿ما اضْطُرِرْتُمْ﴾ [الأنعام: 119][4].

﴿**لَيَضِلُّون**﴾ [119]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**يجعل رسالاتِه**﴾ [124]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة اللفظ على الجمع اعتبارًا بلفظ الجمع قبله، كما في قوله: ﴿رُسُلُ اللهِ﴾[7].

---

[1] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 167 ب.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص546.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص547.

[4] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (3/ 455).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص547.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص535.

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص270، 271.

﴿**ضَيِّقا**﴾ [125]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**حَرَجًا**﴾ [125]: بفتح الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو حمل اللفظ على نظيره الوارد في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ [النساء: 65]؛ إذ جاءت الراء مفتوحة في هذا اللفظ.

﴿**يَصَّعَّدُ**﴾ [125]: بفتح الصاد والعين وتشديدهما من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[3].

﴿**مكانَتِكم**﴾ [135]: على التوحيد، ﴿**مَنْ تكونُ**﴾: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**بزَعْمِهم**﴾ [136]: بفتح الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

﴿**زَيَّنَ**﴾ [137]: على تسمية الفاعل، ﴿**قَتْلَ**﴾: بالنصب، ﴿**أَوْلادِهم**﴾: بالخفض، ﴿**شُرَكاؤُهم**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**يَكُن**﴾ [139]: بالياء، ﴿**مَيْتةً**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع[2].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو قراءة الياء اعتبارًا بقوله ﴿فَهُمْ فِيه﴾. واختار قراءة النصب؛ لأنها أبين في المعنى؛ إذ التقدير: وإن يكن ما في البطون ميتةً[3].

﴿**قَتَلوا**﴾ [140]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

﴿**حَصادِه**﴾ [141]: بفتح الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظائره، كقوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ [يونس: 24]، وقوله: ﴿وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ [ق: 09]؛ لأنّ لفظ «حَصَادِه» ناسَبَ اللفظين «حَصِيدًا» و «الْحَصِيد» من حيث فتح الحاء.

﴿**المَعَزِ**﴾ [143]: بفتح العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص548.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 536، 537).

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص275.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 537).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص549.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص549.

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الفتح؛ لأنّ العرب تُثقّل اللفظ إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحلق[1].

﴿**لعلكم تذَّكرون**﴾ [152]: بتشديد الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**وأَنّ هذا صِراطي**﴾ [153]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**تأتِيَهُم الملائكة**﴾ [158]: على التأنيث.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**فَرَّقوا**﴾ [159]: بالتشديد من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**قَيِّما**﴾ [161]: بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الحجة لابن خالويه، ص195.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص549.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 538، 539).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص550.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص550.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص550.

## سورة الأعراف

﴿**ما تذَّكَّرون**﴾ [03]: بتاء واحدة مع تشديد الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**ومنها تُخْرَجون**﴾ [25]: بضم التاء وفتح الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**ولِباسُ**﴾ [26]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

حجة الاختيار: موافقة قراءة أُبَيّ بن كعب وابن مسعود[4].

﴿**خالصةً**﴾ [32]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**لا تُفْتَحُ**﴾ [40]: بالتاء مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص550.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص551.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 550).

[4] ينظر: ص141 من هذا البحث.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 550).

[6] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (4/ 315).

قال أبو عمرو بن العلاء: "ألا ترى قوله: ﴿فَفَتَحۡنَا أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [القمر: 11]، ذكر الأبواب وخفّف الفعل؛ لأنها فُتِحت بمرّة واحدة"[1].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**وما كنّا لِنَهْتَدِيَ**﴾ [43]، ﴿**قالَ المَلَأُ**﴾ [75]: بواو في الأول، وبغير واو في الثاني.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**قالوا نَعَمْ**﴾ [44]: بفتح العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**أَنْ لَعْنَةُ**﴾ [44]: بتخفيف النون ورفع التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها وما بعدها، كقوله تعالى: ﴿أَنْ تِلْكُمُ﴾ [الأعراف: 43]، وقوله: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنا﴾ [الأعراف: 44]، وقوله: ﴿أَنْ سَلَامٌ﴾ [الأعراف: 46][5].

﴿**يُغْشِي**﴾ [54]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 173 ب.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص552.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص552.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص382.
[5] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 102 ب).
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص553.

﴿**والشمسَ والقمرَ والنجومَ**﴾ [54]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**نُشُرًا**﴾ [57]: بالنون وضم الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**مِن إِله غَيْرُهُ**﴾ [59]: برفع الراء وضم الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[3].

﴿**أُبْلِغُكم**﴾ [62]: بإسكان الباء وتخفيف اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن والحسن[4].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنّ ورود اللفظ في القرآن غالبًا ما يكون بالتخفيف، نحو: ﴿أَبْلَغْتُكُم﴾ [هود: 57]، ﴿أَبْلِغْهُ﴾ [التوبة: 6]، ﴿أَبْلَغُوا﴾ [الجن: 28].

﴿**أَوَ أَمِنَ**﴾ [98]: بفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها وما بعدها، كقوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ﴾ [الأعراف: 97]، وقوله: ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ [الأعراف: 99]، وقوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ [الأعراف: 100]، على أنّ «أَوَ» حرف عطف، دخلت عليه همزة الإنكار[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص553.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص553.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص553، 554.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص554.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص554.

[6] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 26).

﴿**حَقِيقٌ عَلَى**﴾ [105]: بتخفيف الياء، على أنها حرف جر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "وهي قراءة عبد الله: «حقيقٌ أَنْ لا أَقُولَ»، وهذا يدل على التخفيف؛ لأن حروف الجر تُحذف مع «أَنْ»"[2].

﴿**بكل ساحِرٍ**﴾ [112]: بكسر الحاء وألف قبلها، على وزن (فاعِل).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**تَلَقَّف**﴾ [117]: بفتح اللام وتشديد القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**سنُقَتِّلُ**﴾ [127]: بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار التشديد لِما فيه من معنى التكثير، نظرًا لكثرة وقوع القتل مرّةً بعد مرّة[6].

﴿**يَعْرِشون**﴾ [137]: بكسر الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[2] معاني القرآن للنحاس، (3/ 60، 61).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[6] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص294.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

﴿**يَعْكُفون**﴾ [138]: بضم الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وعاصم[1].

﴿**أنجيناكم**﴾ [141]: بالياء والنون، ﴿**إِصْرَهم**﴾ [157]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يُقَتِّلون**﴾ [141]: بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**دكًّا**﴾ [143]: بالتنوين من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**برِسالاتي**﴾ [144]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الجمع باعتبار أنّ الرسالة التي أُرسِل بها موسى ـعليه السلامـ متعدِّدة الأنواع، كما قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: 145][6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص555.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص383، 384.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص535.

[6] ينظر: فتح الوصيد للسخاوي، (2/ 237).

﴿**سبيل الرُّشْدِ**﴾ [146]: بضم الراء وإسكان الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**من حُلِيِّهم**﴾ [148]: بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يَرْحَمْنا ربُّنا وَيَغْفِرْ**﴾ [149]: على الغيب مع رفع الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**ابنَ أُمَّ**﴾ [150]: بنصب الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**معذرةٌ**﴾ [164]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**بَئِيسٍ**﴾ [165]: بفتح الباء، وهمزة مكسورة، وياء بعدها، على وزن (فَعِيل).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص508، 509.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص556.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص556.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص556.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص557.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص384.

قال أبو عمرو بن العلاء: "«بَئِيس»: شديد"[1].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**يُمَسِّكون**﴾ [170]: بفتح الميم وتشديد السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**ذُرِّياتِهِم**﴾ [171]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[3].

﴿**أن يقولوا**﴾ [172]، ﴿**أو يقولوا**﴾ [173]: بالياء فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[4].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله وما بعده من لفظ الغَيبة، كقوله تعالى: ﴿مِنْ ظُهُورِهِم﴾ ﴿وَأَشْهَدَهُمْ﴾ [الأعراف: 172]، وقوله: ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾ [الأعراف: 174][5].

﴿**يُلْحِدون**﴾ [180]: بضم الياء وكسر الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

﴿**ويَذَرُهُم**﴾ [186]: بالياء ورفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[7].

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 180 أ.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص557.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص543.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص550.

[5] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص124.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص557.

[7] ينظر: المغني للدهان، (2/ 868).

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار الياء؛ لقُربِ الفعل من اسم الله تعالى في قوله: ﴿مَن يُضْلِلِ اللهُ﴾[1]. ولعلّه اختار الرفع؛ لأنّ الفعل لم يتقدّمه فعلٌ يُعطَف عليه؛ إذ إنّ جواب الجزاء في قوله: ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ جاء جملةً اسمية[2].

﴿**جَعَلَا له شُرَكَاءَ**﴾ [190]: بضم الشين، وفتح الراء، مع المد والهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظائره، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ﴾ [الأنعام: 100]، وقوله: ﴿أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ﴾ [الرعد: 16][4].

﴿**لا يَتَّبِعُوكُم**﴾ [193]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

قال الأصمعي: "يقال: «أَتْبَعَهُ» ـبقطع الألفـ؛ إذا لَحِقَهُ ... و «اتَّبَعَهُ» ـبوصل الألفـ؛ إذا اتَّبَعَ أثره"[6].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**طَيْفٌ**﴾ [201]: بياء ساكنة بعد الطاء من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (4/ 109).

[2] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 216)؛ واختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص125.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص557.

[4] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 109 ب).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص557.

[6] معاني القرآن للنحاس، (3/ 313).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص385.

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "ما كان من الله تعالى فهو «طائفٌ»، كقوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [القلم: 19]. وما كان من الشيطان فهو «طَيْفٌ»، كهذه الآية"[1].

﴿**يَمُدُّونَهُم**﴾ [202]: بفتح الياء وضم الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[2].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "«يَمُدُّهُم» ـبفتح الياءـ في الشر. و «يُمِدُّهُم» ـبضم الياءـ في الخير"[3].

حجة الاختيار: فرّق أبو عمرو بين القراءتين لاختلاف المعنى؛ فذهب إلى أنّ المَدَّ يُستعمَل في الشر، كما في هذا الموضع، وأنّ الإمداد يُستعمَل في الخير، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴿٢٢﴾﴾ [الطور: 22].

## سورة الأنفال

﴿**مُرْدِفِين**﴾ [09]: بكسر الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: "أي: أَرْدَفَ بعضهم بعضا"[5].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافق للمعنى، على أنّ الملائكة جاءوا متتابعِين، بعضهم على إثر بعض[6].

---

[1] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 110 أ).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص557، 558.

[3] الشفاء لأبي الفضل الحريري، (1/ 520).

[4] ينظر: المغني للدهان، (2/ 879).

[5] إعراب القرآن للنحاس، (2/ 91).

[6] ينظر: جامع البيان للطبري، (13/ 412_ 414).

﴿**يَغْشَاكُم**﴾ [11]: بفتح الياء والشين وألف بعدها، ﴿**النُّعاسُ**﴾ بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: حملًا على النظير الوارد في قوله تعالى: ﴿نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: 154]؛ إذ جاء الفعل مُسنَدًا إلى «النعاس»[2].

﴿**مُوَهِّنُ**﴾ [18]: بالتنوين مع التشديد، ﴿**كَيْدَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**وإِنّ اللهَ**﴾ [19]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**بالعِدْوَة**﴾ [42]: بكسر العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[6].

﴿**مَنْ حَيَّ**﴾ [42]: بياء واحدة مشدّدة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[7].

حجة الاختيار: مراعاة التخفيف[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص553.

[2] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 182 ب.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 582).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص385.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص546.

[6] ينظر: فتح الوصيد للسخاوي، (2/ 249).

[7] ينظر: المغني للدهان، (2/ 890).

[8] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 112 أ).

﴿**إذ يَتوفّى**﴾ [50]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**إنّهم لا يُعْجِزُون**﴾ [59]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**وإنْ يَكُن منكم**﴾ [65]، ﴿**فإنْ تَكُن منكم**﴾ [66]: بالياء في الأول، والتاء في الثاني.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[3].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو التاء في الموضع الثاني دون الأول؛ لأنّ التأنيث فيه مؤكّدٌ بقوله: ﴿صابِرَةٌ﴾[4].

﴿**ضُعْفا**﴾ [66]: بضم الضاد، وإسكان العين، من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**أنْ تَكونَ له**﴾ [67]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر والحسن[6].

حجة الاختيار: لتأنيث لفظ «أَسْرَى»[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص559.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص386.

[3] ينظر: المغني للدهان، (2/ 896، 897).

[4] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص128.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص560.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص560.

[7] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (1/ 495).

﴿**مِنَ الأُسَارَى**﴾ [70]: بضم الهمزة وألف بعد السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن ونصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "ما أُسِرَ وأُخِذَ وشُدَّ ... فهو «أُسَارَى». وما لم يُؤْسَرْ بعد فهو «أَسْرَى»"[2].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**وَلايَتِهم**﴾ [32]: بفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

## سورة التوبة

﴿**لا أَيْمَانَ**﴾ [12]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**مَسْجِدَ اللهِ**﴾ [17]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص386؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (2/ 554).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 50 أ).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص560.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص386.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص561.

[6] ينظر: ص115 من هذا البحث.

﴿**وعَشِيرَتكم**﴾ [24]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**عُزَيرُ ابْنُ**﴾ [30]: بغير تنوين الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**يُضاهُونَ**﴾ [30]: بضم الهاء من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**يَضِلُّ به**﴾ [37]: بفتح الياء وكسر الضاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**أن تُقْبَل**﴾ [54]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ورحمةٌ للذين**﴾ [61]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص561.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 596، 597).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص386.

[4] ينظر: المغني للدهان، (2/ 914).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص562.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص563.

﴿**إِنْ يُعْفَ**﴾ [66]: بالياء، ﴿**تُعَذَّب**﴾: بالتاء، ﴿**طائفةٌ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن والحسن[1].

﴿**دائرةُ السُّوءِ**﴾ [98]: بضم السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إذا كانت «دائرة» فهو (السُّوءُ) بالضم؛ لأنها بمعنى: دائرة الشر، ودائرة العذاب، ودائرة البلاء. وإذا كان «الظن» فهو (السَّوءُ) بالفتح، بمعنى: ظَنًّا سيِّئًا"[3].

﴿**تجري تَحْتَها**﴾ [100]: بغير (مِن).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

﴿**إنّ صلواتِك**﴾ [103]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**مُرْجَؤُونَ**﴾ [106]، ﴿**تُرْجِئُ**﴾ [الأحزاب: 51]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار: القياس على كلام العرب[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص563.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص564.

[3] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 116 ب).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص564.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص544.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص387.

[7] ينظر: ص172 من هذا البحث.

﴿**والذين اتخَذوا**﴾ [107]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**أَسَّسَ بُنْيانَهُ**﴾ [109]: بفتح الهمزة والسين بعدها مع نصب النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**تُقَطَّعَ**﴾ [110]: بضم التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**فَيَقْتُلُون وَيُقْتَلُون**﴾ [111]: بتقديم الفعل المسمى.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**كاد تَزِيغُ**﴾ [117]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**أَوَلا يَرَوْن**﴾ [126]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص564.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص387.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص565.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص523.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص565.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص565.

## سورة يونس

﴿**يُفصِّل الآيات**﴾ [05]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**لَقُضِيَ**﴾ [11]: بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ﴿**أَجَلُهم**﴾: برفع اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**عمّا يُشرِكون**﴾ [18]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يُسَيِّرُكُمْ**﴾ [22]: من التيسير.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**متاعُ الحياة**﴾ [23]: برفع العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**قِطَعًا**﴾ [27]: بفتح الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص566.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص541.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص566.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص566، 567.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص567.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص567.

﴿**تَبْلُوا**﴾ [30]: بالباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**لا يَهَدِّي**﴾ [35]: بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**يَعْزُب**﴾ [61]: بضم الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**ولا أَصْغرَ**﴾ ﴿**ولا أَكْبرَ**﴾ [61]: بنصب الراء فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**آلسِّحرُ**﴾ [81]: بالمدّ على الاستفهام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وحميد والحسن[5].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "جاء في التفسير: «أَتُخَوِّفونني بالسحر»، على جهة الإنكار"[6].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص567.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص567، 568.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص568.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص568.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص569.

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 193 أ.

﴿**ولا تتّبِعانِّ**﴾ [89]: بتشديد النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**آمنْتُ أَنَّهُ**﴾ [90]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**ويَجْعَلُ الرِّجْسَ**﴾ [100]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

**سورة هود**

﴿**أَنِّي لَكُم**﴾ [25]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**بادِئَ**﴾ [27]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنّ الأصل في اللفظ الهمزُ، وإنّما تُرِك لكثرة الاستعمال، إذ جاء في كلام العرب: «افعَل ذاك بادِئَ بَدْءٍ، وبادِيَ بَدِيٍّ»، أي: أوّلا[6].

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص569.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص388.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص569، 570.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص388.
[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 632).
[6] ينظر: الصحاح للجوهري، (6/ 2279).

﴿**فعَمِيَت**﴾ [28]: بفتح العين وتخفيف الميم، ﴿**مُجْراها**﴾ [41]: بضم الميم، ﴿**سَعِدُوا**﴾ [108]: بفتح السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**مِن كلِّ زوجَين**﴾ [40]: بغير تنوين على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**يا بُنَيِّ**﴾ [42]: بكسر الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**إنه عَمَلٌ غيرُ**﴾ [46]: بفتح الميم، ورفع اللام مع التنوين، ورفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**فلا تَسْئَلْنِ**﴾ [46]: بإسكان اللام، وتخفيف النون وكسرها، وإثبات ياء بعدها وصلا، ﴿**فلا تَسْئَلْنِي**﴾ [الكهف: 70]: بإسكان اللام، وتخفيف النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[5].

حجة الاختيار: لأنّ ذلك جارٍ على لغة فصحاء العرب[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص570.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص570، 571.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص450.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص572.

[5] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (5/ 141، 142).

[6] ينظر: جامع البيان للطبري، (15/ 350، 351).

﴿**خِزْيِ يومِئِذ**﴾ [66]: بكسر الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**إنّ ثَمُودًا**﴾ [68]: بالتنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنّما صَرَفْتُ ... اتباعًا للمصحف"[3].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ رُسِم بالألف.

﴿**قال سَلامٌ**﴾ [69]: بفتح السين واللام وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**وَراءِ إِسْحاقَ يعقوبُ**﴾ [71]: برفع الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**فأَسْرِ**﴾ [81]: بقطع الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: القياس على النظير[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص572.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص554.

[3] البديع لابن مطرّف الكناني، (1/ 377).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص573.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص573.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص388.

[7] ينظر: ص104 من هذا البحث.

﴿**إلا امرَأَتُك**﴾ [81]: برفع التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو هذه القراءة باعتبار أنّ النبي لوطًا _عليه السلام_ قد أَسْرى بزوجته مع أهله، نظرًا لِما جاء في أثر ابن عباس؛ إذ رُوِي عنه أنه قال: «إنها سمِعَت الوَجْبَة فالتَفَتت، فأصابها العذاب[2]»، فيكون المعنى على هذه القراءة: ولا يلتفت منكم أحدٌ، إلا امرأتُك فإنها ستلتفت[3].

﴿**وإنَّ كُلًّا لَمَا**﴾ [111]: بتشديد النون، وتخفيف الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[4].

حجة الاختيار: لأنها أبينُ في الإعراب؛ إذ نُصِب «كُلًّا» بِـ «إنّ»، و «اللام» للتوكيد، و «ما» صلة، والخبر في «لَيُوَفّينّهم»، على تقدير: وإنّ كلًّا لَيُوَفّينّهم[5].

﴿**يَرْجِعُ الأَمْرُ**﴾ [123]: بفتح الياء وكسر الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظيره الوارد في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾ [الشورى: 53]؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للفاعل[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص573.

[2] أخرجه الواحدي _من رواية قتادة_ بلفظ قريب. ينظر: التفسير البسيط، (11/ 508).

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص347، 348.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص574.

[5] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 185).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص482.

[7] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (2/ 305).

## سورة يوسف

﴿**يا أَبَتِ**﴾ [04]: بكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**ءايَاتٌ**﴾ [07]: بالجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الجمع؛ لأنّ أَمْرَ النبي يوسف _عليه السلام_ وشأنَه كان فيه عبرٌ كثيرة[3].

﴿**غَيابَتِ**﴾ [10، 15]: بغير ألف على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الإفراد اعتبارًا بقراءة أُبَيّ بن كعب، إذ جاء في حرفه: «وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ»[5].

﴿**تَامَنَّا**﴾ [11]: بالإشارة إلى ضمة النون المدغمة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو القراءة بالإشمام؛ لأنّ الحرف المدغم كان متحركا، ففرّق بين المدغم الساكن والمتحرك[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص574، 575.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص575.

[3] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 299).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص575.

[5] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 301).

[6] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1014).

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 198 أ.

﴿**نَرْتَع ونَلْعَب**﴾ [12]: بالنون فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الجمع في قوله: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا﴾ [يوسف: 17][2].

﴿**يا بُشْرايَ**﴾ [19]: بياء مفتوحة بعد الألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**هَيْتَ**﴾ [23]: بفتح الهاء والتاء من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وعاصم[4].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[5].

﴿**المُخلِصِينَ**﴾ [24]: بكسر اللام حيث وقع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظائره، كقوله تعالى: ﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [غافر: 14]، على أنّ الخَلْقَ هم الذين أَخْلَصُوا أنفسَهم لعبادة الله تعالى.

﴿**حاشا**﴾ [31، 51]: بألف بعد الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة حميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص575.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص355.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص575.

[4] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 198)؛ والكامل للهذلي، ص389.

[5] ينظر: جامع البيان للطبري، (16/ 30).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص575، 576.

[7] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 661).

حجة الاختيار: القياس على كلام العرب[1].

﴿**دَأْبًا**﴾ [47]: بإسكان الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**يَعْصِرُون**﴾ [49]: على الغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**حَيْثُ يَشاءُ**﴾ [56]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿يَتبَوَّأُ مِنْها﴾[5].

﴿**لِفِتْيَتِه**﴾ [62]: بالتاء من غير ألف، ﴿**حِفْظا**﴾ [64]: بكسر الحاء، وإسكان الفاء، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿**نَكْتَل**﴾ [63]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: ص174 من هذا البحث.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص377.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص576.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص576.
[5] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 11، 12).
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص576.
[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص576.

﴿**يُوحَى إِلَيْهِم**﴾ [109]: بالياء وفتح الحاء، على ما لم يُسمّ فاعله.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**كُذِّبوا**﴾ [110]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**فُنُنْجِي**﴾ [110]: بنونين ثانيتهما ساكنة، مع تخفيف الجيم، وإسكان الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وحميد[3].

**سورة الرعد**

﴿**وزرعٌ ونخيلٌ صِنوانٌ وغيرُ**﴾ [04]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار:

قال الأصمعي: "قلت لأبي عمرو بن العلاء: كيف لا تقرأ ﴿وزَرْعٍ﴾ بالجر؟ فقال: الجناتُ لا تكون من الزرعِ"[5].

﴿**تُسْقى**﴾ [04]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص577.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص577.

[3] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1046، 1047).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص577، 578.

[5] إعراب القرآن للنحاس، (2/ 219).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص578.

﴿**ونُفَضِّل**﴾ [04]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**هل تَسْتَوِي**﴾ [16]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**ومما تُوقِدُون**﴾ [17]: على الخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير[3].

﴿**وصَدُّوا**﴾ [33]: بفتح الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**ويُثْبِتُ**﴾ [39]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة التخفيف اعتبارًا بقوله: ﴿يَمْحُوا﴾؛ إذ إنّ الإثبات يقابل المَحْوَ[6].

﴿**وسَيَعْلَمُ الكَافِرُ**﴾ [42]: على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص578.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص578.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص578.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص579.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص579.

[6] ينظر: التفسير البسيط للواحدي، (12/ 377).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص579.

## سورة إبراهيم

﴿**الْحَمِيدِ * اللَّهِ**﴾ [01، 02]: بجر اسم الجلالة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو خَفْضَ لفظ الجلالة؛ لأنه من المُؤَخَّر الذي معناه التقديم، إذ التقدير: بإذن ربهم إلى صراطِ اللهِ العزيزِ الحميدِ[2].

﴿**خَلَقَ**﴾ [19]: على الفعل، ﴿**السماواتِ والأرضَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**بِمُصْرِخِيَّ**﴾ [22]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**أفئِدة**﴾ [37]: بغير ياء بعد الهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص580.

[2] ينظر: جامع البيان للطبري، (16/ 513).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص580.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 691).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص580.

﴿**لِتَزولَ**﴾ [46]: بكسر اللام الأولى ونصب الثانية.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

## سورة الحجر

﴿**رُبَّما**﴾ [02]: بتشديد الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنّ الأصل في اللفظ التشديدُ[3].

﴿**ما تَنَزَّلُ**﴾ [08]: بالتاء وفتحها وفتح الزاي، ﴿**الملائكةُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**سُكِّرَت**﴾ [15]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[5].

قال أبو عمرو بن العلاء: "معناها: غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ"[6].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص581.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص581.

[3] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (1/ 339).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص581.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[6] الصحاح للجوهري، (2/ 688).

﴿**فبِمَ تُبَشِّرونَ**﴾ [54]: بفتح النون مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة وعاصم[1].

حجة الاختيار: لأنها أبين في العربية؛ إذ جيء بالنون ـوهي علامة رفع الفعلـ مفتوحةً على أصلها، كنون «يَقُومُونَ» و «يَخْرُجُونَ»[2].

﴿**يَقْنِطُ**﴾ [56]: بكسر النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[4].

﴿**قَدَّرْنا**﴾ [60]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

## سورة النحل

﴿**يُنبِتُ**﴾ [11]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿**والذين تَدْعُون**﴾ [20]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[2] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 30).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 206 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص583.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص583.

﴿**تُشاقُّونَ**﴾ [27]: بفتح النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**تتوفّاهم الملائكة**﴾ [28، 32]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**لا يُهْدَى**﴾ [37]: بضم الياء وفتح الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**أَوَلَم يَرَوا**﴾ [48]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**تَتَفَيّؤا**﴾ [48]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عيسى بن عمر الثقفي[5] (ليس من شيوخه).

حجة الاختيار: لتأنيث «الظلال»[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص584.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص584.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص584.

[5] ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية، (3/ 397).

[6] ينظر: البديع لابن مطرف الكناني، (1/ 418).

﴿**مُفْرَطُون**﴾ [62]: بفتح الراء مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن وأبي العالية الرِّيَاحِي[1].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "معناه: وأنهم مُقَدَّمُون إلى النار، مُعَجَّلُون إليها"[2].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**نُسْقِيكُم**﴾ [66]: بالنون وضمها، من: «أَسْقَى يُسْقِي».

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

قال أبو عمرو بن العلاء: "ما كان من الأنهار والأمطار وبطون الأنعام فهو «أَسْقى». وما شُرِب بالشِّفاه فهو «سَقَى»"[4].

حجة الاختيار: لأنّ العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام، أو من السماء، أو من نهر جارٍ: «أَسْقَيْت»، أي: جَعَلْتُه شُرْبًا له، وَجَعَلْتُ له منه سُقْيًا. فإذا سقاك الرجل ماءً لشفتك قالوا: «سَقَاه»[5].

﴿**يَجْحَدُون**﴾ [71]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (2/ 253)؛ والكامل للهذلي، ص585.

[2] الزاهر لابن الأنباري، (1/ 309).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص585.

[4] البديع لابن مطرّف الكناني، (1/ 420).

[5] ينظر: معاني القرآن للفراء، (2/ 108)؛ والدر المصون للسمين الحلبي، (7/ 251، 252).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص585.

﴿**ظَعَنِكُم**﴾ [80]: بفتح العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**وليَجْزِيَنّ الذين**﴾ [96]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع والحسن[2].

حجة الاختيار: لقُربِ الفعل من اسم الله تعالى في قوله: ﴿وَما عِنْدَ اللهِ﴾[3].

﴿**فُتِنوا**﴾ [110]: بضم الفاء وكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**ضَيْق**﴾ [127]: بفتح الضاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[5].

## سورة الإسراء

﴿**ألّا يَتّخِذوا**﴾ [02]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد[6].

حجة الاختيار: لقُربِ الفعل من قوله: ﴿لِبَنِي إِسْرائِيلَ﴾؛ إذ التقدير: ألّا يَتّخِذ بنو إسرائيل من دوني وكيلا[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص585.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص585.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص393، 394.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص585.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص586.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص586.

[7] ينظر: البديع لابن مطرف الكناني، (1/ 425).

﴿**لِيَسُوؤُوا**﴾ [07]: بالياء وهمزة مضمومة ممدودة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**ونُخْرِج له**﴾ [13]: بالنون وضمها، وكسر الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وعاصم[2].

﴿**يَلْقاهُ**﴾ [13]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يَبْلُغَنَّ**﴾ [23]: بغير ألف، وفتح النون، على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**أُفٍّ**﴾ [23]: بكسر الفاء من غير تنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[5].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر والأفصح[6].

﴿**خِطْئًا**﴾ [31]: بكسر الخاء وإسكان الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وعاصم[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 725، 726).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص586؛ وجامع القراءات للروذباري، (2/ 726).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص586.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.

[6] ينظر: جامع البيان للطبري، (17/ 417).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص391.

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى؛ إذ إنّ «الْخِطْءَ» يُستَعمل في التعمّد، ويكون بمعنى الإثم[1].

﴿**فلا يُسْرِف**﴾ [33]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**بالقُسْطاس**﴾ [34]: بضم القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**كان سَيِّئَةً**﴾ [38]: بفتح الهمزة، ونصب تاء التأنيث، مع التنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد[4].

﴿**ليَذَّكَّروا**﴾ [41]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**كما تقولون**﴾ [42]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[6].

---

[1] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 41 أ).
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص587، 588.

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "قُل لهم يا محمد: لو كان معه آلهةٌ كما تقولون ..."[1].

﴿**عمّا يقولون**﴾ [43]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**تُسَبِّحُ له**﴾ [44]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: لتأنيث لفظ «السماوات»[4].

﴿**ورَجْلِكَ**﴾ [64]: بإسكان الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**أن نَخْسِف**﴾ ﴿**أو نُرْسِل**﴾ ﴿**نُعِيدَكم**﴾ ﴿**فنُرْسِل**﴾ ﴿**فنُغْرِقَكم**﴾ [68، 69]: بالنون فيها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الجمع في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ٦٩﴾ [الإسراء: 69][7].

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 211 ب.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 730).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص588.

[4] ينظر: ص143 من هذا البحث.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص588.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص588.

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص406.

﴿**خَلْفَك**﴾ [76]: بفتح الخاء، وإسكان اللام، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**ونَأَى**﴾ [83]: بألف بعد الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش[3].

﴿**حتى تُفَجِّرَ**﴾ [90]: بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم، مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**كِسْفًا**﴾ [92]: بإسكان السين حيث ورد، إلا في موضع سورة «الروم» فبالفتح.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو خصّ موضع سورة «الروم» بفتح السين، وهو قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ [الروم: 48]؛ لظهور معنى الجمع فيه، إذ يُجعل السحاب بعضه فوق بعض، فيصير قِطَعًا متراكبة[6].

﴿**قُلْ سبحان**﴾ [93]: بغير ألف على الأمر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص588.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص391.

[3] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص80.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص588.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[6] ينظر: الشفاء لأبي الفضل الحريري، (2/ 781).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

﴿**لقد عَلِمْتَ**﴾ [102]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

## سورة الكهف

﴿**مِرْفَقا**﴾ [16]: بكسر الميم وفتح الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لأنها لغة أكثر العرب، إذ يُسَوُّون بين مِرْفَق الإنسان، وبين كل شيء يُرْتَفَقُ به[3].

﴿**تَزّاوَرُ**﴾ [17]: بفتح الزاي وتشديدها، وألف بعدها، وتخفيف الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**ولَمُلِئْت**﴾ [18]: بتخفيف اللام الثانية.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو حمل هذا اللفظ على النظير المتّفَق على قراءته بالتخفيف، الوارد في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ﴾ [الجن: 8].

﴿**بِوَرْقِكم**﴾ [19]: بإسكان الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص590.

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 213 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص590.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص590.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 744، 745).

حجة الاختيار: مراعاة التخفيف[1].

﴿**مائةٍ سِنين**﴾ [25]: بالتنوين وترك الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**ولا يُشْرِكُ**﴾ [26]: بالغيب ورفع الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**وكان له ثُمُرٌ**﴾ [34]، ﴿**وأُحِيطَ بثُمُرِه**﴾ [42]: بضم الثاء وإسكان الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[4].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: «الثَّمَرُ» بالفتح: ثمر الشجر كل القرآن، إلا في «الكهف» فإنه: ثُمْره، يعني: المال"[5].

﴿**خيرا منها**﴾ [36]: على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الإفراد في قوله: ﴿ودَخَلَ جنّتَه﴾ [الكهف: 35]، للقرب منه[7].

---

[1] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 57).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص590، 591.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص591.

[4] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (6/ 22).

[5] الشافي، اللوح 166 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص591.

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص417.

﴿**لَكِنَّا۠**﴾ [38]: بغير ألف وصلا.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**ولم تَكُن**﴾ [43]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**للهِ الحقُّ**﴾ [44]: برفع القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة حميد[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الرفع اعتبارًا بقراءة أُبَيّ بن كعب، إذ جاء في حرفه: «هنالك الوَلايةُ الحقُّ لله»، على أنّ «الحق» نعتٌ لِ «الولاية»[4].

﴿**ويوم تُسَيَّرُ**﴾ [47]: بضم بالتاء، وفتح الياء، على ما لم يُسمّ فاعله، ﴿**الجبالُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وحميد[5].

حجة الاختيار: القياس على النظائر[6].

﴿**ويوم يَقولُ**﴾ [52]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص591.
[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 749).
[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 750).
[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 215 ب.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص591.
[6] ينظر: ص105 من هذا البحث.
[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص592.

﴿**لِمُهْلَكِهِم**﴾ [59]: بضم الميم وفتح اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**عُلِّمْتَ رَشَدًا**﴾ [66]: بفتح الراء والشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن والحسن[2].

حجة الاختيار: لأنّ أبا عمرو سُئِل عن ذلك فقال: "«الرُّشْد» بالضم: هو الصلاح. وبالفتح: هو العلم. وموسى _عليه السلام_ إنما طَلَب من الخَضِر _عليه السلام_ العلمَ"[3].

﴿**فلا تَسْأَلْنِي**﴾ [70]: بإسكان اللام وتخفيف النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**لِتُغْرِقَ**﴾ [71]: بالتاء وضمها، وكسر الراء، ﴿**أَهْلَها**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿**زاكِيَة**﴾ [74]: بالألف وتخفيف الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

﴿**نُكْرًا**﴾ [74]: بإسكان الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص592.

[2] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (7/ 205).

[3] النشر لابن الجزري، (2/ 312).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص572.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص592.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 755).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص592.

﴿**مِن لَدُنِّي**﴾ [76]: بتشديد النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

حجة الاختيار: لأنّ نون «لَدُنْ» ساكنةٌ في الأصل، فإذا أُضِيفَت إلى ياء المتكلم قيل: «لَدُنِّي»[2].

﴿**لَتَخِذْتَ**﴾ [77]: بتخفيف التاء الأولى، وكسر الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عبيدة أنه قال: "سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يَقرأ: ﴿لَتَخِذْتَ﴾، فسألتُه عنه فقال: هي لغةٌ فصيحةٌ"[4].

﴿**يُبَدِّلَهما**﴾ [81]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنَّ ورود اللفظ في القرآن غالبًا ما يكون بالتشديد[6].

﴿**رُحْمًا**﴾ [81]: بإسكان الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص590.

[2] ينظر: معاني القراءات للأزهري، (2/ 116).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

[4] ينظر: مجالس العلماء للزجاجي، ص255.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

[6] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 72).

[7] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 758).

﴿**فاتَّبَع سَبَبًا**﴾ [85، 89، 92]: بوصل الهمزة، وتشديد التاء وفتحها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**حَمِئَةٍ**﴾ [86]: بغير ألف بعد الحاء مع همز الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**جزاءُ الحُسْنى**﴾ [88]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**السَّدَّيْن**﴾ [93]، ﴿**سَدًّا**﴾ [94]: بفتح السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: "«السَّدُّ» بالفتح هو: الحاجز بينك وبين الشيء. و «السُّدُّ» بالضم: ما كان من غِشاوَة في العين"[5].

حجة الاختيار: ذهب أبو عمرو إلى التفرقة بين اللفظين في المعنى، فلذلك اختار فتح السين في هذا الموضع، وضمها في موضع سورة «يس» في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴿٩﴾﴾ [يس: 09].

﴿**يَفْقَهُون**﴾ [93]: بفتح الياء والقاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 758).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص391.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص391.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

[5] إعراب القرآن للنحاس، (2/ 306).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

﴿**خَرْجًا**﴾ [94]: بإسكان الراء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**الصُّدُفَيْنِ**﴾ [96]: بضم الصاد والدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار:

قال اليزيدي عن أبي عمرو: "وهي لغة قريش"[3].

﴿**فما اسْطاعُوا**﴾ [97]: بتخفيف الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**تَنْفَدَ**﴾ [109]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[5].

**سورة مريم**

﴿**كهيعص**﴾ [01]: بإمالة الهاء وحدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم الجحدري[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص594.

[3] لطائف الإشارات للقسطلاني، (6/ 47).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص594.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص594.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص334.

﴿**يرِثْني ويَرِثْ**﴾ [06]: بالجزم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة يحي بن يعمر[1].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو لم يختر قراءة الرفع باعتبار أنّ الصفة لا يجوز انفصالها عن الموصوف، مما يدلّ على أنّ قوله: ﴿يَرِثُنِي﴾ ليس من صلة «الوَلِيّ». غير أنّ «وَلِيًّا» لمّا وقع رأس آية، انفصل عما بعده، فدلّ ذلك على جواز انفصال الجواب عن السؤال، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ﴾ [الأعراف: 111، 112][2]. لذلك كانت قراءة الجزم عنده أولى.

﴿**عُتِيّا**﴾ ﴿**جُثِيّا**﴾ ﴿**صُلِيّا**﴾ ﴿**بُكِيّا**﴾ [08، 58، 68، 69، 70، 72]: بضم أوائلهن.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**وقد خلقتُك**﴾ [09]: بالتاء وضمها، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**لِيَهَبَ**﴾ [19]: بالياء بعد اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع والحسن[5].

رُوِي عن أبي عمرو: "﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ أي: لِيهَبَ لك ربُّكِ"[6].

حجة الاختيار: لأنّ الواهب في الحقيقة هو الله تعالى.

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 5).

[2] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 220 أ.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص595.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص595.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 772).

[6] الشافي، اللوح 220 ب.

﴿نِسْيًا﴾ [23]: بكسر النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿مَنْ تَحْتَها﴾ [24]: بفتح الميم ونصب التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها قراءة أُبَيّ بن كعب[3].

﴿تَسَّاقَط﴾ [25]: بالتاء وفتحها، وتشديد السين، وفتح القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿قَوْلُ الحقِّ﴾ [34]: برفع اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿وأَنَّ اللهَ﴾ [36]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿أَوَلا يَذَّكَّرُ﴾ [67]: بفتح الذال والكاف مع التشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص595.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص595.

[3] ينظر: معاني القرآن للنحاس، (4/ 324، 325).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص595، 596.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص392.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص587.

﴿**مَقامًا**﴾ [73]: بفتح الميم الأولى.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**وَلَدًا**﴾ [88، 91، 92]: بفتح الواو واللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**تَكادُ**﴾ [90]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يَنْفَطِرْنَ**﴾ [90]: بالنون وإسكانها، وكسر الطاء، مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: حمل أبو عمرو هذا اللفظ على نظيرَيْه، وهما: قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ [الانفطار: 01]، وقوله: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزّمّل: 18][5].

**سورة طه**

﴿**طَه**﴾ [01]: بفتح الطاء، وإمالة الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عبد الله بن أبي إسحاق[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص597.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص597.

[5] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 222 ب.

[6] ينظر: الجامع للقرطبي، (11/ 168).

حجة الاختيار: لئلا تلتبس بِ «ها» التي للتنبيه[1].

﴿**أَنِّي أنا**﴾ [12]: بفتح همزة «أَنِّي».

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**طُوَى**﴾ [12]: بغير تنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**وأَنَا**﴾ [13]: بتخفيف النون، ﴿**اخْتَرْتُك**﴾: بالتاء وضمها، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**مِهادًا**﴾ [53]: بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**مكانًا سِوًى**﴾ [58]: بكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

﴿**فيَسْحَتَكم**﴾ [61]: بفتح الياء والحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 27).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص392.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص597.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص392.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص597.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص598.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص598.

﴿إِنَّ﴾ [63]: بالتشديد، ﴿هَذَيْنِ﴾: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير والحسن ونصر بن عاصم[1].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأفصح[2].

﴿فاجْمَعوا﴾ [64]: بوصل الهمزة وفتح الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[3].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[4].

﴿يُخَيَّلُ﴾ [66]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿لا تَخافُ﴾ [77]: بالألف مع الرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ﴿وَعَدْنَاكُمْ﴾ [80]، ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [81]: بالنون والألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 31)؛ والكامل للهذلي، ص65.

[2] ينظر: ص175 من هذا البحث.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 14).

[4] ينظر: ص119 من هذا البحث.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص598.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص598.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص598، 599.

﴿فيَحِلَّ﴾ [81]: بكسر الحاء، ﴿يَحْلِلْ﴾: بكسر اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿بِمِلْكِنا﴾ [87]: بكسر الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿حَمَلْنا﴾ [87]: بفتح الحاء والميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقوله: ﴿فقَذَفْناها﴾؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للفاعل[4].

﴿يَبْصُرُوا﴾ [96]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿لن تُخْلِفَه﴾ [97]: بكسر اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "لن تَغِيب عنه"[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[4] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 50).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[7] الشافي لابن القراب، اللوح 226 ب.

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**نَنْفُخُ**﴾ [102]: بالنون وفتحها، وضم الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[2].

﴿**فلا يخافُ**﴾ [112]: بالألف مع رفع الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[3].

﴿**وأَنَّك لا تَظْمَؤُا**﴾ [119]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**تَرْضى**﴾ [130]: بفتح التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**أَوَلَم تأتهم**﴾ [133]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[6].

حجة الاختيار: لتأنيث «البيّنة»[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص599.

[2] ينظر: ص120 من هذا البحث.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص600.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص393.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص600.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص600.

[7] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 559).

## سورة الأنبياء

﴿**قُلْ ربِّ**﴾ [04]: بغير ألف على الأمر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**أَوَلَمْ يَرَ**﴾ [30]: بواو بعد الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

﴿**ولا يَسْمَعُ**﴾ [45]: بالياء وفتحها وفتح الميم، ﴿**الصُّمُّ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**وإِنْ كانَ مثقالَ**﴾ [47]: بنصب اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**جُذاذًا**﴾ [58]: بضم الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[5].

﴿**لِيُحْصِنَكم**﴾ [80]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 29).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص601.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 29).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص601.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص601.

حجة الاختيار: لتذكير «اللَّبُوس»، وهو أقرب إلى الفعل[1].

﴿**نُنْجِي**﴾ [88]: بنونين وتخفيف الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**وحَرَامٌ**﴾ [95]: بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**السِّجِلِّ للكتاب**﴾ [104]: على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة الحج

﴿**سُكارى**﴾ [02]: بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**ثم لِيَقْطَعْ**﴾ [15]، ﴿**ثم لِيَقْضُوا**﴾ [29]: بكسر اللام فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع والحسن[6].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل[7].

---

[1] ينظر: البديع لابن مطرّف الكناني، (2/ 485).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص542.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص602.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 33).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص603.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص499.

[7] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (5/ 269).

﴿**أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ولُؤْلُؤًا**﴾ [23]: بخفض الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الخفض باعتبار أنّ الأساور مركّبةٌ من الذهب واللؤلؤ جميعا، نظرًا لِما جاء في أثر سعيد بن جبير، إذ رُوي عنه أنه قال: «على كل واحد منهم ثلاثة من الأساور: واحدٌ من فضة، وواحدٌ من ذهب، وواحدٌ من لؤلؤ ويَواقِيت»، فعلى هذه القراءة يكون التقدير: يُحَلَّوْن أساور من ذهبٍ ومن لؤلؤٍ[2].

﴿**سواءٌ العاكِف**﴾ [25]: برفع الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحُميد والحسن[3].

﴿**فَتَخْطَفُه**﴾ [31]: بإسكان الخاء وتخفيف الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**مَنْسَكًا**﴾ [34، 67]: بفتح السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**إنّ الله يَدْفَعُ**﴾ [38]: بفتح الياء والفاء، وإسكان الدال، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص394.

[2] ينظر: التفسير البسيط للواحدي، (13/ 613)، (15/ 338).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص394.

[4] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1290).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص603.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 45).

﴿**أُذِنَ**﴾ ﴿**يُقاتِلُون**﴾ [39]: بضم الهمزة، وكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقراءة أُبَيّ بن كعب؛ إذ جاء في حرفه: «أُذِن للذِين قاتَلوا»[2].

﴿**لَهُدِّمَت**﴾ [40]: بتشديد الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار التشديد لِما فيه من معنى التكثير، نظرًا لكثرة أماكن العبادة التي دَفَعَ اللهُ تعالى عنها الهدمَ[4].

﴿**أَهْلَكْتُها**﴾ [45]: بالتاء وضمها، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[5].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الإفراد في قوله تعالى: ﴿أَمْلَيْتُ لَها﴾ [الحج: 48][6].

﴿**تَعُدُّون**﴾ [47]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص394، 604.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص479.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص604.

[4] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 121).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص602.

[6] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 231 ب.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص605.

﴿**مُعَجِّزِين**﴾ [51]: بتشديد الجيم من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "معناه: مُثَبِّطِين الناس عن اتّباع آيات الله"[2].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**وأنّ ما يَدْعُونَ**﴾ [62]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحج: 55][4].

**سورة المؤمنين**

﴿**لأماناتهم**﴾ [08]، ﴿**صلواتهم**﴾ [09]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[5].

﴿**عِظاما**﴾ ﴿**العِظام**﴾ [14]: بكسر العين، وفتح الظاء، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿**سِيناء**﴾ [20]: بكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص605.

[2] الشفاء لأبي الفضل الحريري، (2/ 898).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص605.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 232 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص544، 605.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص605.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.

﴿**تُنْبِتُ بالدُّهْنَ**﴾ [20]: بضم التاء وكسر الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقراءة ابن مسعود؛ إذ جاء في حرفه: «تُخْرِجُ الدُّهْنَ»[2].

﴿**مُنْزَلًا**﴾ [29]: بضم الميم وفتح الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**تَتْرًا**﴾ [44]: بالتنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وحميد[4].

﴿**وأَنّ هذه أُمَّتُكم**﴾ [52]: بفتح الهمزة وتشديد النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**تَهْجُرُون**﴾ [67]: بفتح التاء وضم الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[6].

﴿**سيقولون اللهُ**﴾ [87، 89]: بإثبات ألف الوصل فيهما قبل اللام، مع رفع اسم الجلالة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن ونصر بن عاصم[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.

[2] ينظر: جامع البيان للطبري، (19/ 23).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص394.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.

[7] ينظر: البحر المحيط لأبي حيان، (7/ 580).

حجة الاختيار: لمطابقة الجوابِ ظاهرَ السؤال. فإن قال قائلٌ: مَن ربُّ الدار؟ فالجواب: فلان، وليس جوابه على ظاهره أن يقال: لفلان[1].

﴿**عالِمِ الغيب**﴾ [92]: بالخفض.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار: ليتصل بعض الكلام ببعض، إذ التقدير: سبحان اللهِ عالِمِ.

﴿**شِقْوَتُنا**﴾ [106]: بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**سِخْرِيًّا**﴾ [110]: بكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "ما كان من قِبَل «العُبوديّة» فَسُخْرِيٌّ مضموم. وما كان من قِبَل «السُّخْر» فَسِخْرِيٌّ مكسور السين"[5].

حجة الاختيار: ذهب أبو عمرو إلى التفرقة بين اللفظين في المعنى، فلذلك اختار كسر السين في هذا الموضع، توجيهًا منه لمعناه إلى الاستهزاء.

﴿**أَنهم هُم**﴾ [111]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 130).
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص606.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص606، 607.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص607.
[5] الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 85).
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص395.

﴿**قال كَمْ**﴾ [112]: بالألف على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**قال إن لبثتم**﴾ [114]: بالألف على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

## سورة النور

﴿**فَرَّضْناها**﴾ [01]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

قال أبو عمرو بن العلاء: "﴿فَرَّضْناها﴾ معناه: فَصَّلْناها وبَيَّنّاها"[4].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**أربَعَ شهادات**﴾ [06]: بنصب العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**أَنَّ لَعْنَتَ**﴾ [07]، ﴿**أَنَّ غَضَبَ**﴾ [09]: بتشديد النون فيهما، مع نصب التاء والباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص607.

[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 66 ب).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص607.

[6] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1328، 1329).

﴿**والخامسةُ**﴾ [09]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**يوم تَشْهَدُ**﴾ [24]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**غَيرِ أُولِي**﴾ [31]: بخفض الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**دِرِّيءٌ**﴾ [35]: بكسر الدال مع المد والهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الربيع بن خُثَيم[4] (ليس من شيوخه).

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأفصح[5].

﴿**تَوَقَّدَ**﴾ [35]: بالتاء وفتحها، وفتح الواو والدال، وتشديد القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة وابن كثير وحميد[6].

قال أبو عمرو بن العلاء: "تَوَقَّدَ الكوكبُ"[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص607.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص608.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص608.

[4] ينظر: قرة عين القراء لأبي إسحاق المرندي، ص1123.

[5] ينظر: ص177 من هذا البحث.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 70).

[7] الشافي لابن القراب، اللوح 237 أ.

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لِما في صيغة «تَفَعَّلَ» من معنى المبالغة، إذ دلّت على تَحَقُّق التَوَقُّد بالفعل[1]. وإنّما ساغ وصف الكوكب بالتَّوَقُّدِ؛ لأنّ لَمَعانه المضطرب يُشبِه تَوَهُّج النار[2].

﴿**يُسَبّحُ**﴾ [36]: بكسر الباء، على تسمية الفاعل.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**سحابٌ ظُلُمَاتٌ**﴾ [40]: بتنوين الأول، ورفع الثاني.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

﴿**كما اسْتَخْلَف**﴾ [55]: بفتح التاء واللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**ولَيُبَدِّلَنَّهم**﴾ [55]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[6].

﴿**ثلاثُ عَوْرات**﴾ [58]: برفع الثاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: كنز المعاني للجعبري، (4/ 2035).
[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص500.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص609.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص609.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص396.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.
[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص609.

## سورة الفرقان

﴿**يأكلُ منها**﴾ [08]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**وَيَجْعَلْ لَكَ**﴾ [08]: بجزم اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[2].

﴿**ويوم نَحشرُهم**﴾ [17]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع[3].

حجة الاختيار: حملًا على ما بعده من لفظ الجمع، كقوله تعالى: ﴿نُذِقْهُ﴾ [الفرقان: 19]، وقوله: ﴿وَما أَرْسَلْنا﴾ [الفرقان: 20][4].

﴿**فيقولُ**﴾ [17]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**فما يَسْتَطِيعُون**﴾ [19]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص609.

[2] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1352).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص538، 539.

[4] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 456).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

﴿**تَشَقَّقُ السماءُ**﴾ [25]، ﴿**تَشَقَّقُ الأرضُ**﴾ [ق: 44]: بتخفيف الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[1].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا اللفظ على نظائره، كقوله تعالى: ﴿وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ﴾ [مريم: 90]، وقوله: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [الحاقة: 16]؛ لأنّ لفظ «تَشَقَّقُ» ناسَبَ اللفظين «انْشَقَّتْ» و «تَنْشَقُّ» من حيث تخفيف الشين.

﴿**ونُزِّلَ**﴾ [25]: بنون واحدة، وتشديد الزاي، وفتح اللام، ﴿**الملائكةُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

﴿**لِمَا تأمرُنا**﴾ [60]: بالتاء، ﴿**سِراجًا**﴾ [61]: بكسر السين، وفتح الراء، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يَقْتِرُوا**﴾ [67]: بفتح الياء وكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش[5].

﴿**يُضاعَفْ**﴾ ﴿**ويَخْلُدْ**﴾ [69]: بجزم الفاء والدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

[5] ينظر: ص178 من هذا البحث.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص610.

﴿**وذُرِّيَّتِنا**﴾ [74]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[1].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "«الذُّرِّيَّةُ» في الحُجُور، وهي هاهنا أولى؛ لقوله ـعز وجلـ: ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾، فكيف تَقَرُّ الأعينُ بمن لم يَروه ولم يُدرِكُوه"[2].

ورُوِي عنه قوله: "«الذُّرِّيَّةُ»: ما كانوا في الحجور مخلوقِين. و «الذُّرِّيّات»: النَّسْل والأَعْقاب ممن لم يُخلَق بعد"[3].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**ويُلَقَّون**﴾ [75]: بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة الشعراء

﴿**حَذِرُون**﴾ [56]: بغير ألف بعد الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**إلّا خَلْقُ**﴾ [137]: بفتح الخاء وإسكان اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "معناه: افتراؤُهم وخَرْصُهُم واختِلاقُهُم"[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 86).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 71 أ).

[3] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 332).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص611.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص611.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص611.

[7] الشافي لابن القراب، اللوح 241 أ.

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**فَرِهِين**﴾ [149]: بغير ألف بعد الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**لْئَيْكَةِ**﴾ [176]: بإسكان اللام، وهمزة مفتوحة بعدها، وخفض التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[2].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما هي «أَيْكَة»، زِيدت الألف واللام عليها"[3].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل.

﴿**نَزَلَ**﴾ [193]: بتخفيف الزاي، ﴿**الرُّوحُ الأمينُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**أَوَلَمْ يكُن**﴾ [197]: بالتذكير، ﴿**آيةً**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**وتَوَكَّل**﴾ [217]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص611.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص396.

[3] الشافي لابن القراب، اللوح 206 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص611، 612.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص612.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص612.

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ﴾ [الشعراء: 214]، وقوله: ﴿وَاخْفِضْ﴾ [الشعراء: 215].

﴿**والشعراء يَتَّبِعُهم**﴾ [224]: بفتح التاء وتشديدها، وكسر الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

## سورة النمل

﴿**بِشِهابِ قَبَسٍ**﴾ [07]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**فمَكُثَ**﴾ [22]: بضم الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**مِن سَبَأٍ**﴾ [22]، ﴿**لِسَبَأٍ**﴾ [سبأ: 15]: بفتح الهمزة من غير تنوين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي جعفر الرؤاسي أنه قال: "قلتُ لأبي عمرو: كيف لا تَصْرِف «سَبَأ»؟ قال: إنّي لستُ أعرفه، والعرب إذا لم تَعرفْ شيئا لم تَصْرِفه"[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص612.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص612.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص612.

[4] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1396، 1397).

[5] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 73 ب).

﴿**أَلَّا يَسْجُدُوا**﴾ [25]: بتشديد اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وابن كثير وابن محيصن وعاصم والحسن[1].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "صَدَّهُم أنْ لا يسجدوا"[2].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**يُخْفُون**﴾ ﴿**يُعْلِنُون**﴾ [25]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**لَنُبَيِّتَنَّه**﴾ ﴿**لَنَقُولَنّ**﴾ [49]: بالنون فيهما وفتح التاء واللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**إنّا دمّرناهم**﴾ [51]، ﴿**إنّ الناس**﴾ [82]: بكسر الهمزة فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**أَمَّا يُشْرِكون**﴾ [59]، ﴿**ما يتذكّرون**﴾ [62]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله تعالى: ﴿يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: 60]، وقوله: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: 61]، وقوله: ﴿عَمَّا يُشرِكُونَ﴾ [النمل: 63][7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص396.

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 243 أ.

[3] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1399).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص613.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص396، 397.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 108).

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 243 ب.

﴿**بل أَدْرَكَ**﴾ [66]: بقطع الهمزة وفتحها، وإسكان الدال، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**ولا تُسْمِعُ**﴾ [80]: بالتاء وضمها، وكسر الميم، ﴿**الصُّمَّ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

﴿**بِهَادِي العُمْيِ**﴾ [81]: بالباء وكسرها، وفتح الهاء، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**وكُلٌّ ءاتُوه**﴾ [87]: بمد الهمزة وضم التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: "المدّ أولى؛ لأنه لم يكُن بعد"[5].

حجة الاختيار: لأنّ هذا أمرٌ مُنتَظَرٌ لم يقع.

﴿**بما يَفعلون**﴾ [88]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص601.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص613.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.

[5] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 76 ب).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص613.

﴿**فَزَعٍ يومِئِذٍ**﴾ [89]: على الإضافة، مع جرّ الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "الإضافة أولى؛ ليكون آمِنًا من جميع فزعٍ يقع في ذلك اليوم"[2].

حجة الاختيار: لأنّها أبلغ في المعنى؛ إذ بيّنت أنّ الأمان يشمل كل أهوال ذلك اليوم، لا بعضا منها فقط[3].

## سورة القصص

﴿**ونُرِيَ**﴾ [06]: بالنون وضمها، وكسر الراء، ﴿**فرعونَ وهامانَ وجنودَهما**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**وحَزَنًا**﴾ [08]: بفتح الحاء والزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**يَصْدُرَ الرِّعاءُ**﴾ [23]: بفتح الياء وضم الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن[6].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1413).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 76 ب، 77 أ).

[3] ينظر: جامع البيان للطبري، (19/ 510).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص613.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص613.

[6] ينظر: البحر المحيط لأبي حيان، (8/ 297).

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "والمراد من ذلك: حتى يَنصرِف الرِّعاءُ عن الماء. ولو كان «يُصْدِرَ»، كان الوجه أن يُذكَر المفعولُ، فيقول: حتى يُصدِر الرعاءُ ماشِيَتَهم. فلما لم يُذكَر مع الفعل المفعول، عُلِم أنّه غير واقع، وأنه ﴿يَصْدُرَ الرِّعاءُ﴾ بمعنى: يَنصرِفُون عن الماء"[1].

﴿**جِذْوَة**﴾ [29]: بكسر الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**مِن الرَّهَبِ**﴾ [32]: بفتح الراء والهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

﴿**فذانِّكَ**﴾ [32]: بتشديد النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش[5].

﴿**رِدْءًا**﴾ [34]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: لأنّ الأصل في اللفظ الهمزُ؛ إذ هو مشتقٌّ من: رَدَأْتُ، بمعنى: أَعَنْتُ[7].

---

[1] حجة القراءات لابن زنجلة، ص543.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص614.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص614.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص526.

[5] ينظر: ص179 من هذا البحث.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.

[7] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 78 أ).

﴿**يُصَدِّقْنِي**﴾ [34]: بجزم القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**وقال موسى**﴾ [37]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

﴿**قالوا ساحِران**﴾ [48]: بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**يُجْبَى**﴾ [57]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "قرأتُ بالياء؛ لمكان «كل شيء»"[5].

وقال: "يُجْبى إليه كلُّ شيء من الثمرات"[6].

﴿**أفلا يعقلون**﴾ [60]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة وابن محيصن والحسن[7].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ﴾ [القصص: 58][8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص614.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص614.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص537.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص614.

[5] نكات القرآن لأبي محمد عبد الله المقرئ، (2/ 778، 779).

[6] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 78 ب).

[7] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 126).

[8] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص200.

﴿**لَخُسِفَ**﴾ [82]: بضم الخاء وكسر السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

## سورة العنكبوت

﴿**النَّشَاءَةَ**﴾ [20]: بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها موافقة لصريح رسم المصحف، باعتبار أنّ اللفظ لو كان مقصورًا لرُسِم بغير ألف؛ لأنّ من خصائص خط المصحف أنّ الألف لا تُرسَم إن وقعت بعد ساكن، كما في لفظ ﴿**شَطْـَٔهُۥ**﴾ [الفتح: 29] ونحوه، فلمّا كُتِبت الألف في اللفظ، دلّ ذلك على أنه ممدود، ومن ثَمّ كانت قراءة المد عند أبي عمرو أولى[3].

﴿**مَوَدَّةُ**﴾ [25]: بالرفع من غير تنوين، ﴿**بَيْنِكُم**﴾: بخفض النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: موافقة قراءة ابن مسعود: «إِنّما اتخذتهم من دون اللهِ إنّما مَوَدَّةُ بَيْنِكم»[5].

﴿**إِنَّا مُنْزِلُون**﴾ [34]: بالتخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص615.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 246 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص615.

[5] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 79 أ).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص489.

﴿**ما يَدْعُون**﴾ [42]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله تعالى: ﴿لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: 41][2].

﴿**عليه ءاياتٌ**﴾ [50]: بالجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[3].

﴿**ونقولُ ذوقوا**﴾ [55]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله وما بعده من لفظ الجمع، كقوله تعالى: ﴿أَنّا أَنْزَلْنا﴾ [العنكبوت: 51]، وقوله: ﴿ثم إلينا﴾ [العنكبوت: 57][5].

﴿**تُرْجَعون**﴾ [57]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿**لنُبَوِّئَنّهم**﴾ [58]: بالباء والهمز، من: التَّبَوُّء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص615.

[2] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 514).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص615.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص615.

[5] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 516).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص616.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص616.

﴿**ولِيَتَمَتَّعوا**﴾ [66]: بكسر اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لأنها جاءت على نفس نسق قوله: ﴿لِيَكْفُرُوا﴾[2].

## سورة الروم

﴿**عاقِبَةُ الذِين**﴾ [10]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**إليه يُرجَعُون**﴾ [11]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[4].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله من لفظ الغَيبة، كقوله: ﴿يَبْدَأُ الخَلْقَ﴾، وقوله: ﴿ثُمَّ يُعِيدُه﴾[5].

﴿**للعالَمِين**﴾ [22]: بفتح اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

﴿**لِيَرْبُوَاْ**﴾ [39]: بالياء وفتحها، وفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[7].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار إسناد الفعل إلى «الرِّبا» اعتبارًا بقوله: ﴿فَلَا يَرْبُوا﴾[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص616.

[2] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص555.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 145).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 145).

[5] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 248 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص616.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص616.

[8] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص559.

﴿**إلى أَثَرِ**﴾ [50]: بقصر الهمزة وحذف الألف بعد الثاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**ضُعْفٍ**﴾ ﴿**ضُعْفًا**﴾ [54]: بضم الضاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**لا تَنْفَعُ**﴾ [57]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

**سورة لقمان**

﴿**هُدًى ورحمةً**﴾ [03]: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**ويَتَّخِذُها**﴾ [06]: برفع الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**ولا تُصاعِرْ**﴾ [18]: بألف مع تخفيف العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع وابن محيصن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص560.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص617.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص617.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص617.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 151، 152).

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[1].

﴿**نِعَمَهُ**﴾ [20]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[2].

﴿**والبحرَ يَمُدُّه**﴾ [27]: بنصب الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عبد الله بن أبي إسحاق[3].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو قراءة النصب؛ لأنّ الكلام عند قوله: ﴿مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ﴾ غيرُ تامّ، إذ إنّ «لَوْ» تحتاج إلى جواب، فلمّا لم يأت الجواب إلا في آخر الآية، نُصِب «البحر» عطفًا على اسم «أنّ»، على تقدير: ولو أنّ ما في الأرض ... ولو أنّ البحرَ[4].

## سورة السجدة

﴿**خَلْقَهُ**﴾ [07]: بإسكان اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**ما أُخْفِيَ**﴾ [17]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (5/ 455).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص617.

[3] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 197).

[4] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص566، 567؛ والبديع لابن مطرّف الكناني، (2/ 565).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص618.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص618.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [24]: بفتح اللام وتشديد الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

## سورة الأحزاب

﴿بما يَعْمَلُون خبيرا﴾ [02]، ﴿بما يَعْمَلُون بصيرا﴾ [09]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الياء؛ لأنه وعيدٌ من الله تعالى.

﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [04]: بكسرة ليّنة، من غير همز ولا ياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: القياس على لغة قريش[4].

﴿تَظَّهَّرُون﴾ [04]: بتشديد الظاء والهاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿الظُّنونَ﴾ ﴿الرَّسُولَ﴾ ﴿السَّبِيلَ﴾ [10، 66، 67]: بغير ألف في الحالين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم الجحدري[6] (ليس من شيوخه).

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1481).

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 159).

[3] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1483).

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 250 ب.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص619.

[6] ينظر: الجامع للقرطبي، (14/ 145).

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما حذفنا الألف في الحالين؛ لأنّ الألف في المنصوب إنما تكون عوضا من التنوين، نحو: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾، وما كان مثله، ولا تنوين في «الظنونا»، ولا «الرسولا»، ولا «السبيلا»، فلما فقدنا التنوين، لم نَحتَج إلى ما يكون عوضا منه"[1].

﴿**لا مَقامَ**﴾ [13]: بفتح الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**لَآتَوْها**﴾ [15]: بمد الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: لأنّ الإعطاءَ يناسب «السؤال»[4].

﴿**إِسْوَةٌ**﴾ [21]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**يُضَعَّفْ**﴾ [30]: بالياء، وتشديد العين وفتحها، من غير ألف، ﴿**العذابُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن[6].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "وإنما قرأتُ هذه وحدها بالتشديد؛ لقوله: ﴿ضِعْفَيْنِ﴾"[7].

---

[1] البديع لابن مطرف الكناني، (2/ 574، 575).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص398.

[4] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص575.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص398.

[6] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1492).

[7] الكشف والبيان للثعلبي، (21/ 410).

﴿**تَعْمَلْ صالِحًا**﴾ [31]: بالتاء، ﴿**نُؤْتِهَا**﴾: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**وقِرْنَ**﴾ [33]: بكسر القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الكسر؛ لأنّ المشهور عند أهل اللغة في الاستقرار أن يقال: «قَرَّ في المكان يَقِرُّ»، أما قراءة الفتح فقد ذُكِر أنّها مشتقةٌ من قولهم: «قَرَّ به عينا»[3].

﴿**تَكُونَ لهم**﴾ [36]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**وخاتِمَ**﴾ [40]: بكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**لا تَحِلُّ**﴾ [52]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[6].

حجة الاختيار: لتأنيث جماعة «النساء»[7].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (3/ 1493).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص620.

[3] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 197، 198).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص620.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص620.

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 168).

[7] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 702).

﴿**سادَتَنا**﴾ [67]: بفتح التاء من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**لَعْنًا كثيرًا**﴾ [68]: بالثاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

**سورة سبأ**

﴿**عالِمِ الغيب**﴾ [03]: بخفض الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**رِجْزٍ أليمٍ**﴾ [05]: بخفض الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[4].

﴿**إِن نَشَأْ نَخْسِفْ**﴾ ﴿**أَوْ نُسْقِطْ**﴾ [09]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿**مِنساتَه**﴾ [14]: بألف بعد السين من غير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[6].

حجة الاختيار: القياس على لغة أهل الحجاز[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص621.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص621.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص621.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص621، 622.

[5] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1506).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص622، 623.

[7] ينظر: لغات القرآن للفراء، ص119.

﴿**في مَساكِنِهم**﴾ [15]: بألف على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**أُكُلِ خَمْطٍ**﴾ [16]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: لأنّ الوقف على ﴿أُكُل﴾ في قوله تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: 16] قد يُوهِم أنّ الكلام على وجه المدح للجنّتين، فلذلك كانت قراءة الإضافة عند أبي عمرو أولى؛ لأنها تُزِيل هذا التوهّم[3].

﴿**وهل يُجازَى**﴾ [17]: بالياء وفتح الزاي، ﴿**إلا الكَفورُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**رَبَّنا بَعِّدْ**﴾ [19]: بكسر العين وتشديدها، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "«بَعِّدَ» مثل «قَرِّبْ»"[6].

﴿**صَدَقَ**﴾ [20]: بتخفيف الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص622.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص622.

[3] شرح الغاية، (2/ اللوح 87 ب).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص622.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 177).

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 253 ب.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص622.

﴿**أُذِنَ له**﴾ [23]: بضم الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[1].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقوله: ﴿إذا فُزِّعَ﴾؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للمفعول[2].

﴿**إذا فُزِّعَ**﴾ [23]: بضم الفاء وكسر الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

﴿**في الغُرُفاتِ**﴾ [37]: على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**التَّناؤُشُ**﴾ [52]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[5].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "«التَّناؤُشُ» بالهمز: التناول من بعد، من قولهم: نَأَشْت إذا أَبْطَأْت وتَأَخَّرْت"[6].

ورُوِي عنه قوله: "الدليل على الهمز ما في الآية، وهو قوله: ﴿مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ﴾، والعرب تقول: نَأَشْتُ الشيء إذا تناولتُه مِن بُعْد، ونُشْتُهُ إذا تناولتُه مِن قُرْب"[7].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 178).

[2] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (4/ 566).

[3] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1515، 1516).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص623.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 180).

[6] الكشاف للزمخشري، (3/ 593).

[7] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 717).

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

## سورة فاطر

﴿**يُجْزَى كُلُّ**﴾ [36]: بالياء وضمها، وفتح الزاي، ورفع اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[1].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله، كقوله: ﴿لا يُقْضَى﴾؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للمفعول[2].

﴿**على بَيِّنَتٍ**﴾ [40]: بغير ألف، على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار:

قال أبو الحسن الفارسي: "قيل لأبي عمرو: لِمَ اخترتَ (بيِّنة)؟ فقال: لأنّ معناه: على بصيرة. فأردتُ أن يكون اللفظ مطابقا للمعنى"[4].

## سورة يس

﴿**تنزيلُ**﴾ [05]: برفع اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**فعَزَّزْنا**﴾ [14]: بتشديد الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 187).

[2] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 255 أ.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص624.

[4] شرح الغاية، (2/ اللوح 90 أ).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص624.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص624.

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "اخترتُ التشديد؛ لأنّ معناه: وَكَّدْنا. ليكون اللفظ مطابقًا للمعنى"[1].

﴿**وما عَمِلَتْهُ**﴾ [35]: بالهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**والقمرُ قدّرناه**﴾ [39]: برفع الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**يَخَصِّمون**﴾ [49]: بفتح الياء والخاء، مع تشديد الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**في شُغْلٍ**﴾ [55]: بإسكان الغين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

﴿**في ظِلالٍ**﴾ [56]: بكسر الظاء مع الألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 91 أ).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص625.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 196).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص625؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 196، 197).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص625.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص502، 503.

﴿**جُبْلًا**﴾ [62]: بضم الجيم، وإسكان الباء، وتخفيف اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن عامر[1] (ليس من شيوخه).

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو قاس اللفظ على اللغة الأشهر، وهي قراءة أهل مكة؛ إذ قرؤوا «جُبُلًا» بضم الجيم والباء مع تخفيف اللام[2]، غير أنه اختار إسكان الباء تخفيفًا على وفق مذهبه.

﴿**نَنْكُسْهُ**﴾ [68]: بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية، وضم الكاف مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**لِيُنْذِرَ**﴾ [70]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

## سورة الصافات

﴿**بِزِينَةِ الكواكب**﴾ [06]: على الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**لا يَسْمَعُون**﴾ [08]: بإسكان السين وتخفيف الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص626.

[2] ينظر: جامع البيان للطبري، (19/ 391)، (20/ 543).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص626.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص626.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.

﴿**بل عَجِبْتَ**﴾ [12]: بفتح التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**أَوَ ءاباؤُنا**﴾ [17]: بفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يُنْزَفُون**﴾ [47]: بفتح الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يَزِفُّون**﴾ [94]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**ماذا تَرَى**﴾ [102]: بفتح التاء والراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**اللهُ ربُّكم وربُّ**﴾ [126]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص554.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص627.

﴿**على إِلْ ياسين**﴾ [130]: بكسر الهمزة، وإسكان اللام بعدها، من غير مد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر ومجاهد وعكرمة وابن كثير وابن محيصن وعاصم[1].

قال أبو عمرو بن العلاء: "وفي حرف أُبَيّ: «سَلَامٌ على إِلْياس»"[2].

ورُوِي أنه قِيل له: لِمَ لَمْ تَقرأ: ﴿آلِ ياسِين﴾؟ فقال: مَنْ «ياسِين»[3]؟

حجة الاختيار: لأنّ القصة لم يُذكر فيها إلا «إلياس»، فجاء السلام في ختامها عائدًا إليه، على وفق ما جرى عليه نسق القصص في هذه السورة، وفي ذلك تنبيهٌ على أنّ «إِلْ ياسين» اسمٌ له، أو لغةٌ فيه.

## سورة ص

﴿**مِن فَوَاق**﴾ [15]: بفتح الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**واذْكُرْ عِبادَنا**﴾ [45]: بألف على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[5].

﴿**بِخالِصةٍ ذِكْرى**﴾ [46]: بالتنوين وترك الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (3/ 294)؛ والمغني للدهان، (4/ 1569).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 259 ب.

[3] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 95 ب).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص628.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

﴿**ما يُوعدُون**﴾ [53]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**غَسَاقٌ**﴾ [57]: بتخفيف السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**وأُخَرُ**﴾ [58]: بضم الهمزة وفتح الخاء، على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو هذه القراءة اعتبارًا بقوله: ﴿أَزْوَاجٌ﴾؛ إذ أُخْبِر عن جَمْع بجَمْع[4].

﴿**الأَشْرَارِ * اِتَّخَذْناهُم**﴾ [62، 63]: بكسر الهمزة ووصلها، على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[5].

قال أبو عمرو بن العلاء: "هو معطوفٌ على قوله: ﴿مَا لَنَا لَا نَرَى﴾ [ص: 62]"[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة ترك الاستفهام؛ لأنّ الأمر كان معلومًا لدى المشركين، فيكون تقدير كلامهم: ما لنا لا نرى رجالًا اتخذناهم سِخريًّا[7]؟

﴿**قال فالحقَّ**﴾ [84]: بنصب القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن والحسن[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص399، 400.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 260 ب.

[5] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 219).

[6] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 97 أ).

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص616.

[8] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

## سورة الزمر

﴿**أَمَّنْ هو**﴾ [09]: بتشديد الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار قراءة التشديد؛ لأنها متصلة بما قبلها، على معنى: أهذا الذي جعل لله أندادا خيرٌ، أم مَنْ هو قانتٌ[2]؟

﴿**وَرَجُلًا سالِمًا**﴾ [29]: بألف بعد السين، وكسر اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

قال أبو عمرو بن العلاء: "معناه: خالِصًا"[4].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى؛ إذ جاء قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سالِمًا﴾ مطابقًا لقوله: ﴿رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ﴾، وذلك لأنّ السالِم ضدّ المُشْتَرَك.

﴿**بِكافٍ عَبْدَه**﴾ [36]: على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**كاشِفاتٌ ضُرَّهُ**﴾ ﴿**مُمْسِكاتٌ رَحْمَتَه**﴾ [38]: بالتنوين مع النصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة والحسن[6].

حجة الاختيار: لأنّ هذا أمرٌ مُنتَظَرٌ لم يقع؛ إذ التقدير: هل هن يَكْشِفْن ضُرَّه أو يُمسِكْن رحمتَه[7].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1592).

[2] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 98 أ).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[4] المحرر الوجيز لابن عطية، (4/ 530).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[7] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص623.

﴿**قَضَى**﴾ [42]: بفتح القاف والضاد، ﴿**الموتَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**بِمَفازَتِهِم**﴾ [61]: بغير ألف بعد الزاي على الإفراد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**تأمُرُونِيّ**﴾ [64]: بنون واحدة مشدّدة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**فُتِّحَت**﴾ [71، 73]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة غافر

﴿**والذِين يَدْعُون**﴾ [20]:

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله وما بعده من لفظ الغَيبة، كقوله: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ [غافر: 16]، وقوله: ﴿وأَنْذِرْهم﴾ [غافر: 18]، وقوله: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [غافر: 21][6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص630.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص540.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص631.

[6] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (5/ 52).

﴿**أَشَدَّ منهم**﴾ [21]: بالهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**وأَنْ**﴾ [26]: بالواو، ﴿**يُظْهِرَ**﴾: بضم الياء وكسر الهاء، ﴿**الفسادَ**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[2].

﴿**قلبٍ متكبرٍ**﴾ [35]: بالتنوين وترك الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن[3].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "المتكبّر هو القلبُ؛ لأنّ الإنكار والقَسْوة والتكبُّر يقع على القلب"[4].

﴿**فأَطَّلِعُ**﴾ [37]: برفع العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**الساعةُ ادْخُلُوا**﴾ [46]: بوصل الهمزة وضم الخاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها جاءت على نفس نسق النظير الوارد في نفس السورة، وهو قوله تعالى: ﴿ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾ [غافر: 76].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص631.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص400، 631.

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 239، 240).

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 263 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص631.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص400.

﴿تَنْفَعُ﴾ [52]:

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

## سورة فُصِّلَت

﴿نَحْساتٍ﴾ [16]: بإسكان الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿يُحْشَرُ﴾ [19]: بالياء وضمها وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءُ﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

حجة الاختيار: حملًا على قوله: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للمفعول[4].

﴿مِن ثَمَرَتٍ﴾ [47]: بغير ألف على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة الإفراد اعتبارًا بلفظ الإفراد في قوله: ﴿مِن أُنْثَى﴾[6].

## سورة الشورى

﴿كذلك يُوحِي﴾ [03]: بضم الياء وكسر الحاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص617.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص632.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص632.

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 264 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص632.

[6] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 119).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص632.

﴿**يَبْشُرُ**﴾ [21]: بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "إنّ معناه: ذلك الذي يُنَوِّر اللهُ وجوهَ عباده"[2].

ورُوِي عنه قوله: "إنما خفّفتُ في «عسق» ... لأن ذلك من النَّضْرَة والسرور"[3].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**ما يَفْعَلُون**﴾ [25]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**فبِما كَسَبَتْ**﴾ [30]: بفاء قبل الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: لأنّها أبينُ؛ إذ إنّ الفاء جوابُ المجازاة[6].

﴿**ويَعْلَمَ الذِين**﴾ [35]: بنصب الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1634).

[2] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (1/ اللوح 81 ب).

[3] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (1/ 155).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص632، 633.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص633.

[6] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 793).

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص633.

﴿**كَبائِرَ الإثمِ**﴾ [37]: بفتح الباء، وألف وهمزة مكسورة بعدها

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**أو يُرْسِلَ**﴾ ﴿**فيُوحِيَ**﴾ [51]: بنصب اللام والياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

## سورة الزخرف

﴿**أَنْ كنتم**﴾ [05]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يَنْشَؤُا**﴾ [18]: بفتح الياء، وإسكان النون، وتخفيف الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**عِبادُ الرحمن**﴾ [19]: بالباء، جمع «عَبْد».

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[5].

حجة الاختيار: حملًا على النظير الوارد في قوله تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴿٢٦﴾﴾ [الأنبياء: 26]؛ إذ وصف اللهُ تعالى الملائكةَ بأنهم عبادُه[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص400.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص633.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص400.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص633.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص633.

[6] الشافي، اللوح 265 ب.

﴿**أَشَهِدُوا**﴾ [19]: بهمزة واحدة مفتوحة، وفتح الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: القياس على النظير الوارد في قوله: ﴿أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ﴿١٥٠﴾﴾ [الصافات: 150][2].

﴿**قُلْ أَوَلَوْ**﴾ [24]: على الأمر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**سَقْفًا**﴾ [33]: بفتح السين وإسكان القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: "«سَقْفًا» يعني: كل شيء سَما فوقهم"[5].

حجة الاختيار: لأنّ السَّقْفَ اسمُ جنس يؤدي معنى الجمع.

﴿**إذا جاءَنا**﴾ [38]: بغير ألف بعد الهمزة، على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الإفراد في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ﴾، للقرب منه[7].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1641).

[2] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 265 ب.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص584.

[5] الشافي لابن القراب، اللوح 266 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص633، 634.

[7] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 266 ب.

﴿**أَساوِرَةٌ**﴾ [53]: بفتح السين وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

﴿**سَلَفًا**﴾ [56]: بفتح السين واللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يَصِدُّون**﴾ [57]: بكسر الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "«يَصِدُّون» أي: يَضِجُّون"[4].

ورُوِي عنه قوله: "وما عدا هذا في القرآن فهو من: صَدَّ يَصُدُّ"[5].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**ما تَشْتَهِي**﴾ [71]: بحذف الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقوله: ﴿وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾؛ إذ جاء الفعل بغير هاء[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص634.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص634.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص634.

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 267 أ.

[5] الشافي لابن القراب، اللوح 267 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص634.

[7] ينظر: البديع لابن مطرّف الكناني، (2/ 647).

﴿**وإليه تُرْجَعُون**﴾ [85]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**وقِيلَهُ**﴾ [88]: بنصب اللام وضم الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن والحسن[2].

﴿**فسوف يَعْلَمُون**﴾ [89]: على الغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما قرأتُ بالياء؛ لأنه وعيدٌ من الله ـعز وجلّـ"[4].

**سورة الدخان**

﴿**ربُّ السماوات**﴾ [07]: برفع الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد[5].

﴿**تَغْلِي**﴾ [45]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص634.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص634، 635.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص635.

[4] اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص230.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص635.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص635.

﴿**فاعْتِلُوه**﴾ [47]: بكسر التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة وعاصم[1].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[2].

﴿**ذُقْ إِنّك**﴾ [49]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**في مَقام**﴾ [51]: بفتح الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

## سورة الجاثية

﴿**ءاياتٌ لِقومٍ**﴾ [04، 05]: برفع التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**وآياته يُؤمنون**﴾ [06]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص635.

[2] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 17 ب).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص400.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص635.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص636.

﴿**لِيَجْزِيَ**﴾ [14]: بالياء على تسمية الفاعل.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لقُربِ الفعل من اسم الله تعالى في قوله: ﴿أيّامَ اللهِ﴾، إذ التقدير: لِيَجْزِيَ اللهُ[2].

﴿**سواءٌ مَحْياهم**﴾ [21]: برفع الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**غِشاوَة**﴾ [23]: بكسر الغين، وفتح الشين، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

﴿**والساعةُ**﴾ [32]:

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

## سورة الأحقاف

﴿**لِيُنذِرَ**﴾ [12]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص636.

[2] ينظر: الدرة الفريدة للهمذاني، (5/ 97).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص394.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص636.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص636.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص544.

﴿**بوالِديه حُسْنًا**﴾ [15]: بضم الحاء، وإسكان السين، من غير همزة ولا ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**يُتَقَبَّلُ**﴾ ﴿**ويُتَجاوَزُ**﴾ [16]: بالياء فيهما، ﴿**أَحْسَنُ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

﴿**وليُوَفِّيَهم**﴾ [19]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**لا تَرَى**﴾ [25]: بالتاء وفتحها، ﴿**مَساكِنَهم**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

**سورة محمد**

﴿**والذِين قُتِلوا**﴾ [04]: بضم القاف، وكسر التاء، من غير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: مراعاة سبب النزول[6].

﴿**ءاسِنٍ**﴾ [15]: بمد الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص397.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص637.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص637.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص637، 638.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص638.
[6] ينظر: ص146 من هذا البحث.
[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص401.

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[1].

﴿**وأُمْلِيَ لهم**﴾ [25]: بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة[2].

حجة الاختيار: دفع الالتباس[3].

﴿**أَسْرارَهم**﴾ [26]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

﴿**ولَنبلُوَنَّكم**﴾ ﴿**نَعْلَمَ**﴾ ﴿**ونَبْلُوَ**﴾ [31]: بالنون فيها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

## سورة الفتح

﴿**لِيُؤمنوا**﴾ [09]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

﴿**فسيُؤتيه**﴾ [10]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[7].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[8].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص401.
[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 287، 288).
[3] ينظر: ص156 من هذا البحث.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص401.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص638.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص639.
[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص639.
[8] ينظر: ص147 من هذا البحث.

﴿**ضُرًّا**﴾ [11]: بضم الضاد، ﴿**كَلامَ**﴾ [15]: بفتح اللام وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**بما يَعْمَلُون بصيرا**﴾ [24]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ﴾ [الفتح: 25][3].

﴿**شَطْأَه**﴾ [29]: بإسكان الطاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[5].

﴿**فآزَرَهُ**﴾ [29]: بالمد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

## سورة الحجرات

﴿**لا يالِتْكُم**﴾ [12]: بألف بعد الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص639.

[2] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 293).

[3] ينظر: اختلاف القراء السبعة لابن غلبون، ص242.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص401؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 294).

[5] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 272 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص401.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص401.

حجة الاختيار: مراعاة سبب النزول[1].

﴿**بصير بما تَعْمَلُون**﴾ [18]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الخطاب في قوله: ﴿لا تَمُنُّوا﴾ [الحجرات: 17][3].

## سورة ق

﴿**يوم نقولُ**﴾ [30]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**تُوعَدُون**﴾ [32]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الخطاب في قوله: ﴿ادْخُلُوها﴾ [ق: 34][6].

﴿**وأَدْبارَ السُّجُود**﴾ [40]: بفتح الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[7].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "«السجود» لا يُدْبَر، وإنما يُدْبَر «النجوم»"[8].

حجة الاختيار: لأنّ الإدبار يدل على الانصراف والانقضاء، وذلك أليق بالنجوم لغروبها وزوالها.

---

[1] ينظر: ص183 من هذا البحث.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص639، 640.

[3] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص677.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص640.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص629.

[6] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 273 أ.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص402.

[8] الشافي لابن القراب، اللوح 272 ب.

## سورة الذاريات

﴿**مِثْلَ ما**﴾ [23]: بنصب اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**الصاعِقة**﴾ [44]: بالألف مع كسر العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**وقومِ نوح**﴾ [46]: بخفض الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن محيصن والحسن[3].

حجة الاختيار: لأنها جاءت على نفس نسق ما قبلها، كقوله: ﴿وفي موسى﴾ [الذاريات: 38]، وقوله: ﴿وفي عادٍ﴾ [الذاريات: 41]، وقوله: ﴿وفي ثمودَ﴾ [الذاريات: 43]، على تقدير: وفي قومِ نوحٍ[4].

## سورة الطور

﴿**وأَتْبَعْناهُم**﴾ [21]: بالنون وقطع الألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير[5].

حجة الاختيار: حملًا على ما بعده من لفظ الجمع الدالّ على التعظيم، كما في قوله: ﴿أَلْحَقْنا﴾[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص640.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص485.

[3] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (8/ 212).

[4] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 23 أ).

[5] ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 189).

[6] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 273 ب.

﴿**وما أَلَتْناهُم**﴾ [21]: بفتح اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**نَدْعُوهُ إِنّه**﴾ [28]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**يَصْعَقُون**﴾ [45]: بفتح الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[3].

## سورة النجم

﴿**ما كَذَبَ**﴾ [11]: بتخفيف الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة شيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**أَفَتُمارُونه**﴾ [12]: بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**مَناةَ**﴾ [20]: بغير همز بعد الألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص402.
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص402.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص641.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص641.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص641.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص402.

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[1].

﴿**ضِيزَى**﴾ [22]: بغير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[3].

﴿**عادًا الُأولى**﴾ [50]: بإدغام نون التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[4].

حجة الاختيار: القياس على كلام العرب[5].

## سورة القمر

﴿**نُكُرٍ**﴾ [06]: بضم الكاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[6].

﴿**خاشِعًا أَبْصارُهُم**﴾ [07]: بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الشين مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والحسن وأبي العالية الرِّيَاحِي ونصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق[7].

---

[1] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 296).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص402.

[3] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 25 ب).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 315).

[5] ينظر: ص184 من هذا البحث.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص592، 593.

[7] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (25/ 210)؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 213).

حجة الاختيار: لأنها جاريةٌ على اللغة الفصحى؛ إذ إنّ الفعل وما جرى مجراه، كاسم الفاعل، إذا تقدَّم على فاعله وُجِّد[1].

﴿**سيَعْلَمُون غدًا**﴾ [26]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

## سورة الرحمن

﴿**والحبُّ**﴾ ﴿**والريحانُ**﴾ [12]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**يُخْرَجُ منهما**﴾ [22]: بضم الياء وفتح الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[4].

﴿**المُنشَآتُ**﴾ [24]: بفتح الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**سنَفْرُغُ**﴾ [31]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي، (10/ 125).
[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص642.
[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص643.
[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص643.
[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص643.
[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص643.

﴿**شُواظٌ**﴾ [35]: بضم الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[1].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[2].

﴿**ونُحاسٍ**﴾ [35]: بالخفض.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار: مراعاة المعنى الأنسب[4].

**سورة الواقعة**

﴿**وحورٌ عِينٌ**﴾ [22]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**شَرْبَ**﴾ [55]: بفتح الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[6].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "الاختيار بالفتح؛ لأنهم يشربون كشَرْبِ الهِيم، لا ما يشربه الهيم"[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص643، 644.

[2] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 27 أ).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص644.

[4] ينظر: ص157 من هذا البحث.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص644.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص645.

[7] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 28 أ).

﴿**نحن قَدَّرْنا**﴾ [60]: بتشديد الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[1].

﴿**بِمَواقِعِ**﴾ [75]: بفتح الواو وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

**سورة الحديد**

﴿**أُخِذَ ميثاقُكُم**﴾ [08]: بضم الهمزة، وكسر الخاء، ورفع القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن ونصر بن عاصم[3].

حجة الاختيار: لِئَلا يتوهّم السامع أنّ الفعل للرسول، إذ كان أقربَ إليه[4].

﴿**وكُلًّا وَعَدَ**﴾ [10]: بنصب اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

﴿**انظُرُونا**﴾ [13]: بوصل الهمزة وضم الظاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص645.

[3] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 26)؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 338).

[4] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 277 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص645.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص403.

﴿**لا يُؤْخَذُ**﴾ [15]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿**وما نَزَّلَ**﴾ [16]: بتشديد الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة إمَّا مراعاةً لقُرب الفعل من اسم الله تعالى في قوله: ﴿لِذِكْرِ اللهِ﴾، على معنى: «وما نَزَّلَ اللهُ من الحق»، أو اعتبارًا بقراءة ابن مسعود، إذ جاء في حرفه: «وما أَنْزَلَ مِنَ الحقِّ»[3].

﴿**إنّ المُصَّدِّقين والمصَّدِّقات**﴾ [18]: بتشديد الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار قراءة التشديد اعتبارًا بقراءة أُبَيّ بن كعب، إذ جاء في حرفه: «إنّ المُتَصَدِّقين والمُتَصَدِّقات»[5].

﴿**بما أتاكم**﴾ [23]: بقصر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن وأبي العالية الرِّيَاحِي ونصر بن عاصم[6].

حجة الاختيار: مراعاة السياق[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص645، 646.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص489.

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 277 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص646.

[5] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 135).

[6] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 86)؛ وجامع القراءات للروذباري، (3/ 340).

[7] ينظر: ص124 من هذا البحث.

﴿**فإنّ الله هُو الغنيُّ**﴾ [24]: بإثبات (هو).

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا الحرف على نظيره المتّفَق على قراءته، الوارد في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّه هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ۝٦﴾ [الممتحنة: 06][2].

## سورة المجادلة

﴿**ويَتَناجَوْنَ**﴾ [08]: بتاء ونون مفتوحتين، وألف بعدهما، وفتح الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**في المَجْلِس**﴾ [11]: بغير ألف على التوحيد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

﴿**انشِزُوا فَانْشِزُوا**﴾ [11]: بكسر الشين فيهما.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص646.

[2] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 30 أ).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص646.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص646، 647.

[5] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1773).

[6] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 141).

## سورة الحشر

﴿**يُخَرِّبُون**﴾ [02]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن وأبي العالية الرِّيَاحِي ونصر بن عاصم[1].

حجة الاختيار: مراعاة المعنى الأبلغ[2].

﴿**كَيْ لا يَكُونَ**﴾ [07]: بالياء، ﴿**دُولَةً**﴾: بالنصب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**جِدارٍ**﴾ [14]: بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: لأنه اسمُ جنس يؤدي معنى الجمع[5].

## سورة الممتحنة

﴿**يُفْصَلُ بَينَكُم**﴾ [03]: بضم الياء، وفتح الصاد مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

﴿**ولا تُمَسِّكُوا**﴾ [10]: بفتح الميم وتشديد السين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن وأبي العالية ونصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق[7].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 188، 189)؛ والجامع للقرطبي، (18/ 4).

[2] ينظر: ص159 من هذا البحث.

[3] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1777).

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 349، 350).

[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص706.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص647.

[7] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 310).

حجة الاختيار: القياس على النظير الوارد في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: 170][1].

## سورة الصف

﴿**مُتِمُّ نُورَه**﴾ [08]: بالتنوين وترك الإضافة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[2].

﴿**أنصارًا للهِ**﴾ [14]: بالتنوين ولام الجر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

## سورة المنافقين

﴿**لَوَّوْا رُؤُوسَهُم**﴾ [05]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار التشديد؛ لِما فيه من معنى التكثير، إذ فَعل المنافقون ذلك مرّة بعد مرّة[5].

﴿**وأكُونَ**﴾ [10]: بالواو ونصب النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة سعيد بن جبير ومجاهد وابن محيصن والحسن وعبد الله بن أبي إسحاق[6].

---

[1] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص707.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص648.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص403.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص648.

[5] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (26/ 452).

[6] ينظر: إعراب القرآن للنحاس، (4/ 288)؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 316)؛ والجامع للقرطبي، (18/ 131)؛ والبحر المحيط لأبي حيان، (10/ 185).

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنها موافقةٌ لقراءة ابن مسعود[1].

﴿**بما تَعْمَلُون**﴾ [11]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

**سورة الطلاق**

﴿**بالِغٌ أَمْرَه**﴾ [03]: بتنوين الغين، ونصب الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

**سورة التحريم**

﴿**عَرَّفَ بعضَه**﴾ [03]: بتشديد الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[4].

﴿**نَصُوحًا**﴾ [08]: بفتح النون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**وكُتُبِه**﴾ [12]: بالجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: ص185 من هذا البحث.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص648.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص649.

[4] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1806).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص649، 650.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص513.

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار قراءة الجمع؛ باعتبار أنّ مريم ـعليها السلامـ لم تؤمن بكتاب واحد، وإنّما آمنَتْ بكتب الله كلها[1].

## سورة الملك

﴿**مِن تَفاوُتٍ**﴾ [03]: بألف مع التخفيف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[2].

﴿**فستَعْلَمُون**﴾ [29]: بالخطاب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

## سورة القلم

﴿**لَيُزْلِقُونَك**﴾ [51]: بضم الياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأشهر[5].

---

[1] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 326).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص650.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص650.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص650.

[5] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 912).

## سورة الحاقة

﴿**ومَن قِبَلَه**﴾ [09]: بكسر القاف وفتح الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[1].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة اعتبارًا بقراءة أُبَيّ بن كعب، إذ جاء في حرفه: «وجاء فرعونُ ومَنْ مَعَهُ»[2].

﴿**لا تَخْفى**﴾ [18]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**ما تُومِنُون**﴾ [41]، ﴿**ما تَذكَّرون**﴾ [42]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم[4].

حجة الاختيار: حملًا على ما قبله وما بعده من لفظ الخطاب، كقوله تعالى: ﴿بِما تُبْصِرُون﴾ [الحاقة: 38]، وقوله: ﴿فَمَا مِنكُم﴾ [الحاقة: 47][5].

## سورة المعارج

﴿**سَأَلَ**﴾ [01]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص650.

[2] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 180).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص651.

[4] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 386).

[5] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 6 أ).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص403.

قال أبو عمرو بن العلاء: "دَعا داعٍ"[1].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**نَزَّاعةٌ**﴾ [16]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

﴿**بِشَهادَتِهِم**﴾ [33]: بغير ألف بعد الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**نَصْبٍ**﴾ [43]: بفتح النون وإسكان الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

## سورة نوح

﴿**مالُهُ ووُلْدُه**﴾ [21]: بضم الواو وإسكان اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

قال أبو عمرو بن العلاء: "الوَلَدُ: الواحد، والوُلْدُ: الكثير"[6].

ورُوِي عنه قوله: "«وُلْدُه»: عشيرته وقومه"[7].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

---

[1] الشافي لابن القراب، اللوح 281 ب.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص651.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص651.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص628، 629.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص596.

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 222 أ.

[7] إعراب القرآن للنحاس، (5/ 28).

﴿**ولا تَذَرُنَّ وَدًّا**﴾ [23]: بفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "العرب عامّتُها على «فلان بنِ عَبْدِ وَدٍّ» بالفتح"[2].

﴿**ممّا خَطاياهُم**﴾ [25]: بألِفين بينهما ياء، من غير همز، على جمع التكسير.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[3].

حجة الاختيار: لأنّ «الخطايا» أدلّ على الكثرة من «الخطيئات»؛ إذ إنّ جمع المؤنث بالتاء في الغالب يُستَعمل للقلّة في كلام العرب[4].

## سورة الجن

﴿**وإنّه تعالى**﴾ [03] إلى ﴿**وإنّا منّا المسلمون**﴾ [14]: بكسر الهمزة في أولها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**نَسْلُكْهُ**﴾ [17]: بالنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص651، 652.

[2] كنز المعاني للجعبري، (5/ 2433).

[3] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (2/ 565، 566).

[4] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص726.

[5] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1839، 1840).

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص652.

﴿**لِبَدًا**﴾ [19]: بكسر اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**قال إِنَّما**﴾ [20]: بالألف على الخبر.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

## سورة المزّمّل

﴿**وِطاءً**﴾ [06]: بكسر الواو، وفتح الطاء، وألف ممدودة بعدها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن محيصن وحميد وأبي العالية الرِّياحِي وعبد الله بن أبي إسحاق[3].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى؛ إذ رُوِي عن يونس بن حبيب _أحد تلامذة أبي عمرو_ أنه قال في قوله تعالى ﴿أَشَدُّ وِطاءً﴾: مُلاءَمَةً ومُوافَقَةً[4].

﴿**ربُّ المشرق**﴾ [09]: برفع الباء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

﴿**ونِصْفِهِ وثُلثِهِ**﴾ [20]: بخفض الفاء والثاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع والحسن[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص652.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص589.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص652؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 388)؛ والجامع للقرطبي، (19/ 40).

[4] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 335).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص653.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص653.

## سورة المدّثّر

﴿**والرِّجْزَ**﴾ [05]: بكسر الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وابن كثير[1].

حجة الاختيار: القياس على اللغة الأفصح[2].

﴿**إذا**﴾ [33]: بفتح الذال وألف بعدها، ﴿**دَبَرَ**﴾: بفتح الدال من غير همزة قبلها.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "«دَبَرَ» و «قَبَلَ» في الليل والنهار أكثر. و «أَدْبَرَ» و «أَقْبَلَ» في غيرهما أكثر"[4].

﴿**مُسْتَنْفِرَة**﴾ [50]: بكسر الفاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[5].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "استَنْفَرَت، أي: نَفَرَت. و «مُسْتَنْفِرَة» أشبه لسياق الكلام؛ لأنه قال ـعزّ وعلاـ: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾ [المدّثّر: 51]"[6].

---

[1] ينظر: الكشف والبيان للثعلبي، (28/ 24، 25)؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 393).

[2] ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 410).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص404.

[4] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 9 أ).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص653.

[6] الشافي لابن القراب، اللوح 284 أ.

﴿**وما يَذْكُرُون**﴾ [56]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

**سورة القيامة**

﴿**بَرِقَ البَصَر**﴾ [07]: بكسر الراء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[2].

قال خَارِجَة بن مُصْعَب: "سألتُ ابن أبي إسحاق عن ذلك فقال: بَرِق الحَنْظَل اليابس، وبَرَق البصر. فأعدتُّ ذلك على أبي عمرو فقال: بل بَرَق الحَنْظَل، وبَرَق البَرْق، وبَرَقَت النار، فأما البصر فبَرِق بالكسر"[3].

ورُوِي عن هارون بن موسى الأعور أنه قال: "سألتُ أبا عمرو بن العلاء عنها فقال: «بَرِقَ» بالكسر، بمعنى: حارَ"[4].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**بل يُحِبُّون**﴾ [20]، ﴿**ويَذَرُون**﴾ [21]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[5].

﴿**تُمْنَى**﴾ [37]: بالتاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد[6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص653.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص654.

[3] المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 932).

[4] جامع البيان للطبري، (24/ 54).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص654.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص654.

## سورة الإنسان

﴿**سَلاسِلاْ**﴾ [04]، ﴿**قَوارِيرَاْ**﴾ [15]: بغير تنوين في الوصل، وبألف في الوقف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[1].

حجة الاختيار:

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "إنّ من العرب من يقول: «رأيتُ عُمَرَا» و «رأيتُ سَلاسِلَا» إذا وَقَفَ، وهو لا يُجْريها"[2].

﴿**عالِيَهُم**﴾ [21]: بفتح الياء وضم الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة ابن كثير وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**ثيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وإسْتَبْرَقٍ**﴾ [21]: برفع الراء، وخفض القاف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن[4].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو حمل هذا الحرف على نظيره الوارد في قوله تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: 31]؛ إذ جُعِل «خُضْرًا» هناك نعتًا لِـ «ثيابًا»، وعُطِف «إستبرقٍ» على «سندسٍ» لأنه جنسٌ من الثياب مثله[5].

﴿**وما يشاؤُون**﴾ [30]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[6].

---

[1] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 415_ 417).

[2] الشافي لابن القراب، اللوح 285 أ.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص655.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص655.

[5] ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص741.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص655.

## سورة المرسلات

﴿**وُقِّتَت**﴾ [11]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وحميد والحسن ونصر بن عاصم[1].

حجة الاختيار: مراعاة الأصل[2].

﴿**فقَدَرْنا**﴾ [23]: بتخفيف الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[3].

قال أبو عمرو بن العلاء: "«فقَدَرْنا» أي: فمَلَكْنا فنِعْم المالِكون"[4].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**جِمالاتٌ**﴾ [33]: بألف بعد اللام على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

## سورة النبأ

﴿**لابِثِين**﴾ [23]: بألف بعد اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: الجامع للقرطبي، (19/ 158).

[2] ينظر: ص187 من هذا البحث.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص572.

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 286 أ.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص656.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص656.

﴿**ولا كِذَّابًا**﴾ [35]: بتشديد الذال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

﴿**رَبُّ السماوات**﴾ ﴿**الرحمنُ**﴾ [37]: برفع الباء والنون.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[2].

## سورة النازعات

﴿**نَخِرَة**﴾ [11]: بغير ألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

﴿**أن تَزَكَّى**﴾ [18]: بتخفيف الزاي.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم[4].

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنما اخترتُ التخفيف؛ لأنّ ﴿تَزَكَّى﴾ بالتشديد: «تَصَدَّق»"[5].

وقال: "إنّما يقال: ﴿تَزَكَّى﴾ إذا أردتَ «تتصدّق». ولم يَدْعُ موسى فرعونَ إلى أن يتصدّق وهو كافر، وإنما قال: هل لك أن تصير زاكِيًا"[6].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص656.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص656.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[5] البديع لابن مطرف الكناني، (2/ 803).

[6] إعراب القراءات السبع لابن خالويه، (2/ 436).

## سورة عبس

﴿**فَتَنْفَعُهُ**﴾ [04]: برفع العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**تَصَدَّى**﴾ [06]: بتخفيف الصاد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار قراءة التخفيف مراعاةً للأصل؛ لأنّ أصل اللفظ: «تَصَدَّدَ يَتَصَدَّدُ»، ومن ذلك قولهم: تَصَدَّيْتُ له، أي: أَقْبَلْتُ عليه. وقولهم: تَصَدّى فلانٌ لفلانٍ يَتَصَدّى، إذا تَعَرَّض له[3].

﴿**إِنَّا صَبَبْنا**﴾ [25]: بكسر الهمزة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة التكوير

﴿**سُجِرَت**﴾ [06]: بتخفيف الجيم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

حجة الاختيار: القياس على النظير الوارد في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ۝٦﴾ [الطور: 6][6].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[3] ينظر: تهذيب اللغة للأزهري، (12/ 74).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص404.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[6] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 13 ب).

﴿**نُشِّرَت**﴾ [10]: بتشديد الشين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[1].

حجة الاختيار: القياس على النظير الوارد في قوله تعالى: ﴿صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ۝٥٢﴾ [المدّثر: 52][2].

﴿**سُعِرَت**﴾ [12]: بتخفيف العين.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[3].

حجة الاختيار:

قال أبو عمرو بن العلاء: "إنها واحدةٌ _يعني: الجحيم_، والعرب لا تُشَدِّد فعل الواحد"[4].

﴿**بِظَنِين**﴾ [24]: بالظاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

رُوِي عن أبي عمرو أنه قال: "فلو كان بالضاد لكان: «وما هو بالغيب بِضَنِين»"[6].

حجة الاختيار: لأنّ المشهور في كلام العرب أن يقال: «فلان ضَنِينٌ بكذا»، و «ما هو بِضَنِين بالغيب»، فلمّا جاء الاسم مُعَدًّى بِـ «على»، كانت قراءة الظاء عند أبي عمرو أولى؛ إذ يقال: «فلان ظَنِينٌ على كذا»، و «ما أنت على فلان بمتّهم»[7].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص657.

[2] ينظر: شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 13 ب).

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص657، 658.

[4] الشافي لابن القراب، اللوح 287 ب.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص658.

[6] شرح الغاية لأبي الحسن الفارسي، (2/ اللوح 14 أ).

[7] ينظر: معاني القرآن للفراء، (3/ 242، 243)؛ وإعراب القرآن للنحاس، (5/ 102)؛ والتفسير البسيط للواحدي، (23/ 280، 281).

## سورة الانفطار

﴿**فعَدَّلَك**﴾ [07]: بالتشديد.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[1].

﴿**يَوْمُ لا**﴾ [19]: برفع الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[2].

## سورة المطففين

﴿**خِتامُه**﴾ [26]: بكسر الخاء وألف بعد التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**فاكِهِين**﴾ [31]: بالألف.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة الانشقاق

﴿**ويَصْلَى**﴾ [12]: بفتح الياء، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وعاصم والحسن[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص658.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص658.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص658، 659.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص625، 626.

[5] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1904).

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو اختار هذه القراءة؛ لأنَّ ورود اللفظ في القرآن غالبًا ما يكون بالتخفيف[1].

﴿**لَتَرۡكَبُنَّ**﴾ [19]: بضم الباء على الجمع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[2].

## سورة البروج

﴿**العرشِ المَجِيدُ**﴾ [15]: برفع الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

﴿**لَوحٍ محفوظٍ**﴾ [22]: بخفض الظاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وحميد وعاصم والحسن[4].

حجة الاختيار: لعل أبا عمرو حمل هذا الحرف على نظيره الوارد في قوله تعالى: ﴿فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨﴾ [الواقعة: 78][5].

## سورة الأعلى

﴿**بل يُؤثِرون**﴾ [16]: بالغيب.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة حميد والحسن[6].

---

[1] ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي، (6/ 390).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص659.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص659.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص659.

[5] ينظر: البديع لابن مطرف الكناني، (2/ 827).

[6] ينظر: جامع القراءات للروذباري، (3/ 452)؛ والمحرر الوجيز لابن عطية، (5/ 470).

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى﴾ [الأعلى: 11]، وإن كان اللفظ مُوَحَّدًا، فالمراد به الجمع؛ لأنه اسم جنس[1].

**سورة الغاشية**

﴿**تُصْلَى**﴾ [04]: بضم التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: حملًا على قوله: ﴿تُسْقَى﴾ [الغاشية: 05]؛ إذ جاء الفعل مبنيًّا للمفعول[3].

﴿**لا يُسْمَعُ**﴾ [11]: بالياء وضمها، ﴿**لاغِيَةٌ**﴾: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[4].

حجة الاختيار: اختار أبو عمرو تذكير الفعل؛ لأنّ معنى «لاغِيَة»: لَغْوٌ[5].

**سورة الفجر**

﴿**والوَتْر**﴾ [03]: بفتح الواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم[6].

﴿**فَقَدَرَ**﴾ [16]: بتخفيف الدال.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[7].

---

[1] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 971).

[2] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1913).

[3] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 289 ب.

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص660؛ والمغني للدهان، (4/ 1913، 1914).

[5] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 290 أ.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص660.

[7] ينظر: الكامل للهذلي، ص582.

قال أبو عمرو بن العلاء: "«قَدَرَ» أي: قَتَرَ. و «قَدَّرَ» مشددا: هو أن يُعطيه ما يكفيه. ولو فَعَل به ذلك ما قال: «ربي أهانني»"[1].

حجة الاختيار: لأنّ اللفظ موافقٌ للمعنى.

﴿**بل لا يُكْرِمون**﴾ ﴿**ولا يَحُضُّون**﴾ ﴿**ويأكلون**﴾ ﴿**ويُحِبُّون**﴾ [17، 18، 19، 20]: بالياء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة الحسن[2].

حجة الاختيار: حملًا على لفظ الغَيبة في قوله: ﴿فأَمّا الإنسانُ﴾ [الفجر: 15]، وإن كان اللفظ مُوَحَّدًا، فالمراد به الجمع؛ لأنه اسم جنس[3].

﴿**لا يُعَذِّبُ**﴾ [25]، ﴿**ولا يُوثِقُ**﴾ [26]: بكسر الذال والثاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[4].

## سورة البلد

﴿**فَكُّ**﴾ [13]، ﴿**أَطْعَمَ**﴾ [14]: على الفعل.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد[5].

حجة الاختيار: لأنها جاءت على نفس نسق ما بعدها، وهو قوله: ﴿ثُمَّ كَانَ﴾ [البلد: 17]، على معنى: فلا هو فكَّ رقبةً أو أَطْعَمَ مسكينا، فكان من الذين آمنوا[6].

---

[1] الجامع للقرطبي، (20/ 51).

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص660.

[3] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 372).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص661.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص404.

[6] ينظر: الشافي لابن القراب، اللوح 291 أ.

## سورة الشمس

﴿**ولا يخافُ**﴾ [15]: بالواو.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة مجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[1].

## سورة القدر

﴿**مَطْلَعِ**﴾ [05]: بفتح اللام.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وعاصم والحسن[2].

## سورة البيِّنة

﴿**البَرِيَّةِ**﴾ [06، 07]: بغير همز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد وعاصم والحسن[3].

حجة الاختيار: لأنّ أكثر كلام العرب جارٍ على تخفيف اللفظ؛ لكثرة الاستعمال[4].

## سورة التكاثر

﴿**لَتَرَوُنَّ**﴾ [06]: بفتح التاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وابن محيصن وعاصم والحسن[5].

---

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص662.

[2] ينظر: الكامل للهذلي، ص593.

[3] ينظر: الكامل للهذلي، ص404.

[4] ينظر: الكشف لمكي القيسي، (2/ 385).

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص662.

## سورة الهمزة

﴿جَمَعَ﴾ [02]: بتخفيف الميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع وابن كثير ومجاهد وابن محيصن وحميد وعاصم[1].

﴿مُؤْصَدَة﴾ [08]: بالهمز.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة عاصم والحسن[2].

حجة الاختيار: لعلّ أبا عمرو اختار هذه القراءة مراعاةً للأصل، باعتبار أنّ اللفظ مشتقٌّ من: «آصَدتُّ»، والأصل: أَأْصَدتُّ[3].

﴿فِي عَمَدٍ﴾ [09]: بفتح العين والميم.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[4].

## سورة قريش

﴿لِإِيلَافِ﴾ [01]: بهمزة مكسورة ممدودة.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة نافع ومجاهد وابن كثير وابن محيصن وحميد والحسن[5].

## سورة المسد

﴿لَهَبٍ﴾ [01]: بفتح الهاء.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم والحسن[6].

---

[1] ينظر: المغني للدهان، (4/ 1951، 1952).

[2] ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني، (9/ 362).

[3] ينظر: المختار لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، (2/ 980).

[4] ينظر: الكامل للهذلي، ص663.

[5] ينظر: الكامل للهذلي، ص404، 405.

[6] ينظر: الكامل للهذلي، ص663.

﴿**حمّالةُ**﴾ [04]: بالرفع.

وافق اختيار أبي عمرو قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ومجاهد وابن كثير وحميد[1].

| **جدول توضيحي لاختيارات أبي عمرو بن العلاء** | | |
|---|---|---|
| **البيئة** | | **عدد الأحرف** |
| **الحجاز** | | 501 |
| **مكة** | | 167 |
| **المدينة** | | 90 |
| **العراق فقط** | | 32 |
| **البصرة فقط** | | 23 |
| **الكوفة فقط** | | 10 |
| **ما خالف فيه قراءة عامة أهل الحجاز والعراق** | **القارئ الذي وافقه:**<br>**ابن محيصن**: 12 حرفا، **نافع**: 6 أحرف<br>**الأعمش**: حرف واحد، **حميد**: 3 أحرف<br>**أبو جعفر**: حرف واحد، **شيبة**: 3 أحرف<br>**الحسن**: 16 حرفا، **أبو بحريّة**: حرف واحد<br>**سعيد بن جبير**: حرف واحد، **مجاهد**: 3 أحرف<br>**الربيع بن خثيم**: حرفان، **يحيى بن يعمر**: حرف واحد<br>**عاصم الجحدري**: حرفان، **ابن عامر**: حرف واحد<br>**عبد الله بن أبي إسحاق**: 3 أحرف<br>**عيسى بن عمر الثقفي**: حرف واحد | 57 |
| **مجموع الأحرف** (أصول وفرش) | | 880 |

فهذا ما يسّر الله لنا جمعه وترتيبه، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

[1] ينظر: الكامل للهذلي، ص663.

# خاتمة

خاتـــــــ

خاتـــــــ

خاتـــــــ

خاتـــــــ

# ثبت

# المصادر

# والمراجع

**القرآن الكريم**، بقراءة أبي عمرو بن العلاء.

**الإبانة عن معاني القراءات**، مكي القيسي (ت 437هـ)، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

**إبراز المعاني من حرز الأماني**، أبو شامة المقدسي (ت 665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

**الإتقان في علوم القرآن**، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1394هـ/ 1974م).

**أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار**، عبد الوهاب بن وهبان المزي (ت 768هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى، (1425هـ/ 2004م).

**الأحرف السبعة للقرآن**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1408هـ.

**أخبار النحويين البصريين**، أبو سعيد السيرافي (ت 268هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، (1373هـ/ 1966م).

**اختلاف القراء السبعة في الياءات والتاءات والنونات والباءات والثاءات**، أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت 389هـ)، تحقيق: سر الختم الحسن عمر، مركز البحوث التربوية، كلية التربية_ جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، (1416هـ/ 1995م).

**الاختيار في القراءات والرسم والضبط**، محمد بالوالي (ت 1446هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، (1418هـ/ 1997م).

**الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: محمد بن مجقان، دار المغني، الرياض، الطبعة الأولى، (1420هـ/ 1999م).

**الإضاءة في بيان أصول القراءة**، علي بن محمد الضباع (ت 1380هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى.

**إعراب القراءات السبع وعللها**، أبو عبد الله الحسين ابن خالويه (ت 370هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، (1413هـ/ 1992م).

**إعراب القرآن**، أبو جعفر النحاس، (ت 338هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ.

**إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري**، إلياس البرماوي (معاصر)، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (1421هـ/ 2000م).

**إنباه الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين القفطي (ت 646)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي (القاهرة)_ مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت)، الطبعة الأولى، (1406هـ/ 1982م).

**الانتصار للقرآن**، القاضي أبو بكر الباقلاني (ت 403هـ)، محمد عصام القضاة، دار الفتح_ عَمَّان/ دار ابن حزم_ بيروت، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**أنساب الأشراف**، البلاذري (ت 279هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، (1417هـ/ 1996م).

**الأنساب**، أبو سعد عبد الكريم بن منصور السمعاني (ت 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وأبو بكر محمد الهاشمي ومحمد ألطاف حسين، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن_ الهند، الطبعة الأولى، (1382هـ/ 1962م).

**الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، أبو البركات الأنباري (ت 577هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، (1424هـ/ 2003م).

**إيضاح الوقف والابتداء**، أبو بكر ابن الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1390هـ/ 1971م).

**الإيضاح في القراءات**، أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت بعد 500هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار الأوراق الثقافية، جدة_ السعودية، الطبعة الأولى، 1439هـ.

**الإيضاح في علم القراءات**، عبد العلي المسئول (معاصر)، عالم الكتب الحديث، إربد_ الأردن، الطبعة الأولى، (1428هـ/ 2008م).

**البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.

**البديع في شرح القراءات السبع**، أبو عبد الله محمد بن مطرف الكناني (ت 454هـ)، تحقيق: عبد الواحد الصمدي، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم_ وحدة البحوث والدراسات، الإمارات، الطبعة الأولى، (1437هـ/ 2016م).

**بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية**، تقي الدين ابن تيمية (ت 728هـ)، تحقيق: مجموعة من المؤلفين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، 1426هـ.

**تاج العروس من جواهر القاموس**، مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: جماعة من المؤلفين، وزارة الإرشاد والأنباء _ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1385_ 1422هـ/ 1965_ 2001م).

**تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان (ت 1375هـ)، تحقيق: عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.

**تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين (ت 1439هـ)، مراجعة: عرفة مصطفى وسعيد عبد الرحيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، (1411هـ/ 1991م).

**تاريخ مدينة دمشق**، أبو القاسم ابن عساكر (ت 571هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1415هـ/ 1995م).

**التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان**، طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري (ت 1338هـ)، مطبعة المنار، مصر، الطبعة الأولى، 1334هـ.

**التحرير والتنوير**، ابن عاشور (ت 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.

**تذكرة الحفاظ**، شمس الدين الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، (1419هـ/ 1998م).

**التذكرة في القراءات**، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت 399هـ)، تحقيق: سعيد صالح زعيمة، دار ابن خلدون_ الإسكندرية / دار الكتب العلمية_ بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**التفسير البسيط**، أبو الحسن الواحدي (ت 468هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، عمادة البحث العلمي_ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، 1430هـ.

**تفسير القرآن**، أبو المظفر منصور السمعاني (ت 489هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض_ السعودية، الطبعة الأولى، (1418هـ/ 1997م).

**تيسير الأمر لمن يقرأ من العوام بقراءة أبي عمرو**، أبو بكر العطَّاس بن عبد الله بن عَلوي الحبشي (ت 1416هـ)، مكتبة دار الآفاق، جدة، 1403هـ.

**تهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

**تهذيب اللغة**، أبو منصور الأزهري (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.

**الثقات**، ابن حبان (ت 354هـ)، تحقيق: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية بإشراف محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد_ الهند، الطبعة الأولى، (1393هـ/ 1973م).

**جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ابن جرير الطبري (ت 310هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة.

**جامع البيان في القراءات السبع**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: مجموعة من المؤلفين، جامعة الشارقة، الإمارات، الطبعة الأولى، (1428هـ/ 2007م).

**جامع العلوم في اصطلاحات الفنون**، الأحمد نكري (ت القرن 12هـ)، تحقيق: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، لبنان (بيروت)، الطبعة الأولى، (1421هـ/ 2000م).

**جامع القراءات**، أبو بكر محمد الروذباري (ت بعد 489هـ)، تحقيق: حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزي، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة_ المدينة النبوية، الطبعة الأولى، (1438هـ/ 2017م).

**الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله القرطبي (ت 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، (1384هـ/ 1964م).

**الجامع لما يُحتاج إليه من رسم المصحف**، ابن وثيق الأندلسي (ت 654هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان_ الأردن، الطبعة الأولى، (1429هـ/ 2009م).

**جمال القراء وكمال الإقراء**، علم الدين السخاوي (ت 643هـ)، تحقيق: مروان العطيَّة ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت، الطبعة الأولى، (1418هـ/ 1997م).

**جمهرة أنساب العرب**، ابن حزم الأندلسي (ت 456هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1962م.

**حجة القراءات**، أبو زرعة ابن زنجلة (ت 403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، (1418هـ/ 1997م).

**الحجة في القراءات السبع**، أبو عبد الله الحسين ابن خالويه (ت 370هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، 1401هـ.

**الحجة للقراء السبعة**، أبو علي الحسين الفارسي (ت 377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق_ بيروت، الطبعة الثانية، (1413هـ/ 1993م).

**خط المصاحف**، أبو القاسم محمود الكرماني (ت بعد 500هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى، (1433هـ/ 2012م).

**الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، السمين الحلبي (ت 756هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

**الدرة الفريدة في شرح القصيدة**، ابن النجِيبَين الهمذاني (ت 643هـ)، تحقيق: جمال طُلبة، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، (1433هـ/ 2012م).

**دليل الحيران على مورد الظمآن**، المارغني التونسي (ت 1349هـ)، دار الحديث، القاهرة.

**ديوان الإسلام**، أبو المعالي شمس الدين ابن الغزي (ت 1167هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى، (1411هـ/ 1990م).

**ديوان الرَّمَّاح بن أَبْرَد ابن مَيَّادَة** (ت 149هـ)، تحقيق: حنا جميل حداد، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1402هـ/ 1982م).

**ديوان الفرزدق هَمّام بن غالِب المُجاشِعِي** (ت 110هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى، (1407هـ/ 1987م).

**ديوان المُتَلَمِّس جرير بن عبد المسيح الضُّبَعي** (ت 43 ق هـ)، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية_ جامعة الدول العربية، (1390هـ/ 1970م).

**ديوان جرير بن عطية الخطفي** (ت 110هـ)، دار بيروت، بيروت، (1406هـ/ 1986م).

**ديوان ذي الرُّمَّة غَيلان بن عقبة العدَوي** (ت 117هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت_ لبنان، الطبعة الثانية، (1402هـ/ 1982م).

**ديوان كعب بن مالك الأنصاري** (ت 50هـ)، تحقيق: سامي مكي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، (1386هـ/ 1966م).

**ديوان النابغة الجَعدي** (ت65هـ)، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.

**الروضة في القراءات الإحدى عشرة**، أبو علي المالكي (ت 438هـ)، تحقيق: مصطفى عدنان محمد سلمان، مكتبة العلوم والحكم_ المدينة النبوية / دار العلوم والحكم_ سوريا، الطبعة الأولى، (1424هـ/ 2004م).

**الزاهر في معاني كلمات الناس**، أبو بكر ابن الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، (1412هـ/ 1992م).

**السبعة في القراءات**، ابن مجاهد (ت 324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، 1400هـ.

**سنن الترمذي**، أبو عيسى الترمذي (ت 279هـ)، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1996م.

**سوق العروس**، أبو معشر عبد الكريم الطبري (ت 478هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار اللؤلؤة، القاهرة، الطبعة الثانية، (1442هـ/ 2021م).

**سير أعلام النبلاء**، شمس الدين الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المؤلفين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، (1405هـ/ 1985م).

**الشافي في علل القراءات**، إسماعيل ابن القرّاب (ت 414هـ)، مخطوط، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران (إيران)، رقم (1227).

**شرح الغاية في القراءات العشر وعللها**، أبو الحسن علي الفارسي (ت 431هـ)، مخطوط، [الجزء الأول: من أول الكتاب إلى سورة المائدة، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم (344 قراءات تيمور) / والجزء الثاني: من سورة المائدة إلى آخر الكتاب، المكتبة البريطانية، رقم (7904)].

**شرح المفصل للزمخشري**، يعيش بن علي بن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**شرح الهداية في القراءات السبع**، أبو العباس المهدوي (ت 440هـ)، تحقيق: حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، 1415هـ.

**شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: غازي بن بنيدر العمري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، 1418هـ.

**الشفاء في علل القراءات**، أبو الفضل الحريري (ق 7هـ)، تحقيق: صالح بن أحمد العماري وحبيب الله بن صالح السلمي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، إسطنبول_ تركيا/ دمشق_ سوريا/ بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى، (1444هـ/ 2023م).

**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، أبو نصر الجوهري، (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، (1407هـ/ 1987م).

**صحيح البخاري**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير/ دار اليمامة، دمشق، الطبعة الخامسة، (1414هـ/ 1993م).

**صحيح مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (1374هـ/ 1955م).

**صلة الأهل بتدوين ما تفرّق من مناقب بني فضل**، محمد بن عوض بن محمد بافضل (ت 1369هـ)، طبع ونشر: علي بن محمد بن عوض بافضل، حضرموت، اليمن، الطبعة الأولى، 1420هـ.

**الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، أبو القاسم خلف ابن بشكوال (ت 578هـ)، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، (1374هـ/ 1955م).

**طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم**، ابن السلار (ت 782هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا_ بيروت، الطبعة الأولى، (1423هـ/ 2003م).

**طبقات المفسرين**، شمس الدين الداوودي (ت 945هـ)، تحقيق: مجموعة من المؤلفين، دار الكتب العلمية، بيروت.

**عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد**، القاسم بن فِيرُّه الشاطبي (ت 590هـ)، تحقيق: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدّة، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**العين**، الخليل الفراهيدي (ت 170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

**غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري (ت 833هـ)، تحقيق: جوتهلف برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.

**الغاية في القراءات العشر**، أبو بكر ابن مهران (ت 381هـ)، تحقيق: محمد غياث الجنباز، دار الشواف، الرياض، الطبعة الأولى، (1405هـ/ 1985م).

**فتح الوصيد في شرح القصيد**، علم الدين السخاوي (ت 643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، (1423هـ/ 2002م).

**الفقيه والمتفقه**، الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الثانية، 1421هـ.

**الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط _علوم القرآن (مخطوطات القراءات) _**، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، الطبعة الثانية، 1994م.

**الفهرست**، ابن النديم (ت 438هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت (لبنان)، الطبعة الثانية، (1417هـ/ 1997م).

**قراءات أمات الأمصار عبر الأزمنة والأعصار**، حمزة عواد (معاصر)، مجلة الحضارة الإسلامية (جامعة وهران 1 أحمد بن بلة)، المجلد: 16، العدد: 27، 2015م.

**قرة عين القراء في القراءات**، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي (ت بعد 588هـ)، تحقيق: نسيبة بنت عبد العزيز بن محمد الراشد، قسم القرآن الكريم وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1439هـ.

**القطع والائتناف**، أبو جعفر النحاس (ت 338هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، (1413هـ/ 1992م).

**الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها**، أبو القاسم الهذلي (ت 465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، (1428هـ/ 2007م).

**الكامل في اللغة والأدب**، محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، (1417هـ/ 1997م).

**الكتاب**، سيبويه عمرو بن عثمان (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، (1408هـ/ 1988م).

**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الزمخشري (ت 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ.

**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة (ت 1067هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1941م.

**الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، مكي القيسي (ت 437هـ)، تحقيق: محي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1394هـ/ 1974م).

**الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أبو إسحاق الثعلبي (ت 427هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار التفسير، جدة_ السعودية، الطبعة الأولى، (1436هـ/ 2015م).

**كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**، إبراهيم بن عمر الجعبري (ت 732هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة (مصر)، الطبعة الأولى، 2011م.

**اللباب في تهذيب الأنساب**، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري (ت 630هـ)، دار صادر، بيروت، (1400هـ/ 1980م).

**لطائف الإشارات لفنون القراءات**، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت 923هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة_ مصر، الطبعة الأولى، 2023م.

**لغات القرآن**، يحي بن زياد الفراء (ت 207هـ)، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، 1435هـ.

**مباحث في علوم القرآن**، مناع القطان (ت 1420هـ)، مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة، (1421هـ/ 2000م).

**المبسوط في القراءات العشر**، أبو بكر ابن مهران (ت 381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981م.

**مجاز القرآن**، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1381هـ.

**مجالس العلماء**، أبو القاسم الزجاجي (ت 337هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي_ القاهرة/ دار الرفاعي_ الرياض، الطبعة الثانية، (1403هـ/ 1983م).

**مجموع الفتاوى**، ابن تيمية (ت 728هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية_ السعودية، (1425هـ/ 2004م).

**المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، عثمان ابن جني (ت 392هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (1419هـ/ 1998م).

**المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ابن عطية الأندلسي (ت 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ.

**المحكم والمحيط الأعظم**، علي ابن سيده (ت 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (1421هـ/ 2000م).

**المختار في معاني قراءات أهل الأمصار**، أحمد بن عبيد الله بن إدريس (ق 4هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن حميد الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، (1428هـ/ 2007م).

**مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، أبو داود سليمان بن نجاح (ت 496هـ)، مجمع الملك فهد، المدينة النبوية، (1423هـ/ 2002م).

**مرسوم الخط**، أبو بكر ابن الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الشارقة_ الإمارات، الطبعة الأولى، 1430هـ.

**مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس**، تحقيق: محمد أحمد الدالي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، (1413هـ/ 1993م).

**المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله الحاكم (ت 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (1411هـ/ 1990م).

**المستنير في القراءات العشر**، أبو طاهر أحمد ابن سوار البغدادي (ت 496)، تحقيق: عمّار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي_ الإمارات، الطبعة الثانية، (1426هـ/ 2005م).

**مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، ابن حبان (ت 354هـ)، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، (1411هـ/ 1991م).

**المصاحف**، أبو بكر بن أبي داود السجستاني (ت 316هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، القاهرة_ مصر، الطبعة الأولى، (1423هـ/ 2002م).

**معاني القراءات**، أبو منصور محمد الأزهري (ت 370هـ)، تحقيق: مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، الطبعة الأولى، (1412هـ/ 1991م).

**معاني القرآن وإعرابه**، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، (1408هـ/ 1988م).

**معاني القرآن**، أبو جعفر النحاس (ت 338هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1409هـ.

**معاني القرآن**، يحيى بن زياد الفراء (ت 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.

**معجم الأدباء**، ياقوت الحموي (ت 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، (1414هـ/ 1993م).

**معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، شمس الدين الذهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (1417هـ/ 1997م).

**المغني في القراءات**، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدَّهَّان النَّوْزَوازي (ق 6هـ)، تحقيق: محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، الطبعة الأولى، (1439هـ/ 2018م).

**مقاييس اللغة**، ابن فارس (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة (1399هـ/ 1979م).

**المقتضب**، محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، دار عالم الكتب، بيروت.

**مقدمات في علم القراءات**، مجموعة من المؤلفين، دار عمار، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

**المكتفى في الوقف والابتدا**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، الطبعة الأولى، (1422هـ/ 2001م).

**المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، أبو إسحاق تقي الدين الصريفيني (ت 641هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، بيروت، (1414هـ/ 1993م).

**المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة**، أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت 408هـ)، تحقيق: محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، 1434هـ.

**مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن**، محمد بن إبراهيم الشريشي الخرّاز (ت 718هـ)، تحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية، (1427هـ/ 2006م).

**الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة**، أبو عمرو الداني (ت 444هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2010م.

**نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، أبو البركات الأنباري (ت 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء_ الأردن، الطبعة الثالثة، (1405هـ/ 1985م).

**النشر في القراءات العشر**، ابن الجزري (ت 833هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

**نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، برهان الدين البقاعي (ت 885هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

**نِكات القرآن**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ (ت 395هـ)، تحقيق: نمشة الطوالة وعائشة الشلوي ونسيبة الراشد ودلال السلمي، دار كنوز إشبيلية، الرياض، 1440هـ.

**نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، أبو العباس القلقشندي (ت 821هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الثانية، (1400هـ/ 1980م).

**النهاية في غريب الحديث والأثر**، أبو السعادات ابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، (1399هـ/ 1979م).

**نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء**، يوسف بن أحمد اليغموري (ت 673هـ)، تحقيق: رودلف زلهايم، دار فرانتس شتاينر، فيسبادن_ ألمانيا، (1384هـ/ 1964م).

**هجاء مصاحف الأمصار**، أبو العباس المهدوي (ت 440هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1430هـ.

**الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه**، مكي القيسي (ت 437هـ)، تحقيق: مجموعة من المؤلفين بإشراف الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة_ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة الشارقة)، الطبعة الأولى، (1429هـ/ 2008).

**هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي (ت 1399هـ)، وكالة المعارف الجليلة، إسطنبول، 1951م.

**الوافي بالوفيات**، الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (1420هـ/ 2000م).

**الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، أبو علي الأهوازي (ت 446هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 2002م.

**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت.

# الفهارس

## فهرس الآيات القرآنية

| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|---|---|
| **سورة الفاتحة** | | |
| ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ | 04 | 149 |
| **سورة البقرة** | | |
| ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ | 02 | 167 |
| ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ۝١٠﴾ | 10 | 139 |
| ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ﴾ | 87 | 168 |
| ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ | 105 | 140 |
| ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ﴾ | 125 | 205 |
| ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝١٤٣﴾ | 143 | 126 |
| ﴿فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا﴾ | 182 | 205 |
| ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾ | 185 | 101 |
| ﴿۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ﴾ | 219 | 110 |
| ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ | 240 | 160 |
| ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾ | 259 | 100 |
| ﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ﴾ | 271 | 134 |
| ﴿يَحۡسِبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ | 273 | 137 |
| ﴿وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ﴾ | 283 | 151 |
| **سورة آل عمران** | | |
| ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ۝٩٧﴾ | 97 | 169 |
| ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ﴾ | 144 | 223 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿نُّعَاسًا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ﴾ | 154 | 260 |
| ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠﴾ | 180 | 111 |
| **سورة النساء** | | |
| ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ | 01 | 161 |
| ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ﴾ | 60 | 233 |
| ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا﴾ | 65 | 248 |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ | 94 | 152 |
| ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤﴾ | 114 | 112 |
| ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ | 164 | 35 |
| **سورة المائدة** | | |
| ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾ | 03 | 101 |
| ﴿فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ﴾ | 13 | 102 |
| ﴿وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ﴾ | 45 | 162 |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ﴾ | 57 | 140 |
| ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ | 71 | 277 |
| **سورة الأنعام** | | |
| ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ٥٧﴾ | 57 | 113 |
| ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ﴾ | 86 | 170 |
| ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ﴾ | 100 | 258 |
| ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا﴾ | 159 | 114 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿دِينًا قَيِّمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ | 161 | 103 |
| **سورة الأعراف** | | |
| ﴿يَٰبَنِي ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ | 26 | 141 |
| ﴿وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ﴾ | 111، 112 | 294 |
| ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ | 143 | 35 |
| ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ | 145 | 255 |
| ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي﴾ | 150 | 171 |
| ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ | 163 | 234 |
| ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ | 164 | 163 |
| ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ | 170 | 142، 362 |
| **سورة الأنفال** | | |
| ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ | 07 | 199 |
| ﴿*وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ | 61 | 210 |
| **سورة التوبة** | | |
| ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ | 17 | 115 |
| ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ | 19 | 115 |
| ﴿فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾ | 28 | 115 |
| ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ | 36 | 103 |
| ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ | 106 | 172 |
| **سورة هود** | | |
| ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ | 81 | 104 |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة يوسف** | | |
| ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ﴾ | 23 | 173 |
| ﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ | 51 | 174 |
| **سورة الرعد** | | |
| ﴿أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ﴾ | 16 | 258 |
| **سورة إبراهيم** | | |
| ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ | 01، 02 | 164 |
| ﴿ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ﴾ | 18 | 207 |
| ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ﴾ | 22 | 199 |
| **سورة الإسراء** | | |
| ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا﴾ | 01 | 104 |
| ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا﴾ | 13 | 116 |
| ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ | 44 | 143 |
| ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ۝٦٩﴾ | 69 | 285 |
| **سورة الكهف** | | |
| ﴿وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ | 31 | 371 |
| ﴿وَيَوۡمَ تُسَيَّرُ ٱلۡجِبَالُ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ﴾ | 47 | 105 |
| ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ۝٥١﴾ | 51 | 117 |
| ﴿قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ۝٧٧﴾ | 77 | 128 |
| **سورة مريم** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ٩﴾ | 09 | 118 |
| **سورة طه** | | |
| ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ | 63 | 175 |
| ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ﴾ | 64 | 119 |
| ﴿أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا﴾ | 86 | 199 |
| ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾ | 89 | 280 |
| ﴿يَوۡمَ نَنفُخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢﴾ | 102 | 120 |
| **سورة الأنبياء** | | |
| ﴿ءَالِهَةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ يُنشِرُونَ ٢١﴾ | 21 | 100 |
| **سورة المؤمنين** | | |
| ﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرٗاۖ﴾ | 44 | 165 |
| **سورة النور** | | |
| ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾ | 35 | 177 |
| **سورة الفرقان** | | |
| ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾ | 67 | 178 |
| **سورة القصص** | | |
| ﴿فَذَٰنِّكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ | 32 | 179 |
| ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ | 34 | 144 |
| **سورة الروم** | | |
| ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾ | 30 | 103 |
| ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا﴾ | 48 | 286 |
| ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضُعۡفٖ قُوَّةٗ﴾ | 54 | 180 |
| **سورة الأحزاب** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَ ﴿١٠﴾﴾ | 10 | 130 |
| **سورة سبأ** | | |
| ﴿مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ﴾ | 14 | 181 |
| ﴿وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ﴾ | 16 | 330 |
| **سورة يس** | | |
| ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سُدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سُدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾﴾ | 09 | 292 |
| ﴿إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾ | 14 | 182 |
| ﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ﴾ | 35 | 145 |
| ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ | 37_ 39 | 166 |
| ﴿أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ﴾ | 81 | 155 |
| **سورة الصافات** | | |
| ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾﴾ | 79 | 106 |
| ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾﴾ | 109 | 106 |
| ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾﴾ | 120 | 106 |
| ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ | 130 | 106 |
| ﴿أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ | 150 | 344 |
| **سورة ص** | | |
| ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ﴿٥١﴾ * وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٣﴾﴾ | 50_ 53 | 121 |
| **سورة الزمر** | | |
| ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم﴾ | 22 | 102 |
| ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ | 30 | 208 |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة غافر** | | |
| ﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ | 14 | 273 |
| ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ وَأَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦﴾ | 26 | 153 |
| ﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥﴾ | 35 | 154 |
| ﴿إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ﴾ | 56 | 154 |
| ﴿ٱدۡخُلُواْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾ | 76 | 340 |
| **سورة الشورى** | | |
| ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ٥٣﴾ | 53 | 271 |
| **سورة الزخرف** | | |
| ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ | 68 | 132 |
| **سورة الجاثية** | | |
| ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ﴾ | 23 | 108 |
| **سورة الأحقاف** | | |
| ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ﴾ | 33 | 155 |
| **سورة محمد** | | |
| ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤﴾ | 04 | 146 |
| ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ **أَدۡبَٰرِهِم** مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥﴾ | 25 | 156 |
| **سورة الفتح** | | |
| ﴿وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمَۢا ١٠﴾ | 10 | 147 |
| ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ﴾ | 25 | 351 |
| **سورة الحجرات** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ | 14 | 183 |
| **سورة ق** | | |
| ﴿يَوۡمَ نَقُول لِّجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠﴾ | 30 | 122 |
| **سورة الطور** | | |
| ﴿وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ٦﴾ | 06 | 374 |
| ﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢٢﴾ | 22 | 259 |
| **سورة النجم** | | |
| ﴿مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ٤٦﴾ | 46 | 109 |
| ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلُّولَىٰ ٥٠﴾ | 50 | 184 |
| **سورة القمر** | | |
| ﴿فَفَتَحۡنَا أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ | 11 | 252 |
| ﴿سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ٢٦ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ﴾ | 26، 27 | 123 |
| **سورة الرحمن** | | |
| ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ٣٥﴾ | 35 | 157 |
| **سورة الواقعة** | | |
| ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ٥٥﴾ | 55 | 138 |
| ﴿فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨﴾ | 78 | 377 |
| **سورة الحديد** | | |
| ﴿لِّكَيۡلَا تَاسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَا ءَاتَىٰكُمۡۚ﴾ | 23 | 124 |
| **سورة الحشر** | | |
| ﴿يُخۡرِّبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُومِنِينَ﴾ | 02 | 159 |
| **سورة الممتحنة** | | |
| ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّه هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦﴾ | 06 | 360 |
| **سورة المنافقين** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴿١٠﴾﴾ | 11 | 185 |
| **سورة القلم** | | |
| ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ﴾ | 19 | 259 |
| **سورة المزمل** | | |
| ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ﴾ | 18 | 296 |
| **سورة المدثر** | | |
| ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ﴿٣٣﴾﴾ | 33 | 186 |
| ﴿فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةٖ ﴿٥١﴾﴾ | 51 | 369 |
| **سورة القيامة** | | |
| ﴿أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ تُمۡنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾ | 37 | 109 |
| **سورة المرسلات** | | |
| ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِّتَتۡ﴿١١﴾﴾ | 11 | 224 |
| **سورة عبس** | | |
| ﴿ثُمَّ إِذَا شَآ أَنشَرَهُۥ﴿٢٢﴾﴾ | 22 | 100 |
| **سورة التكوير** | | |
| ﴿وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ﴿٣﴾﴾ | 03 | 105 |
| **سورة الانفطار** | | |
| ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴿١﴾﴾ | 01 | 296 |
| ﴿كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ﴿١٠﴾﴾ | 09، 10 | 125 |
| **سورة الطارق** | | |
| ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ﴿١٣﴾﴾ | 13 | 113 |
| **سورة الأعلى** | | |
| ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى﴿١١﴾﴾ | 11 | 378 |
| **سورة البينة** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥﴾ | 05 | 103 |
| **سورة الهمزة** | | |
| ﴿يَحۡسِبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣﴾ | 03 | 137 |

## فهرس الأحاديث والآثار


| طرف الحديث أو الأثر | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| ألا وإن في الجسد مضغة | النعمان بن بشير | 154 |
| أليس شهادة المرأة | أبو سعيد الخدري | 217 |
| أنّ النبي ـصلى الله عليه وسلمـ قرأ (يحسب أن ماله) | جابر بن عبد الله | 137 |
| إنها أيام أكل وشَرْب | نُبَيشَة الهذلي | 138 |
| إنها سمعت الوجبة فالتفتت | ابن عباس | 270 |
| سمعتُ رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ حين قدم مكة | جابر بن عبد الله | 205 |
| على كل واحد منهم ثلاثة من الأساور | سعيد بن جبير | 303 |
| عوقبوا بتكذيبهم الرسل | ابن عباس | 139 |
| لا تَحْسِبَنَّ أَنّا ذبحناها من أجلك | لَقِيط بن صَبْرَة | 137 |
| اللهم صل على آل أبي أوفى | عبد الله بن أبي أوفى | 106 |
| نعما المال الصالح للرجل الصالح | عمرو بن العاص | 134 |
| وإنما نقرؤها كما عُلِّمناها | ابن مسعود | 173 |

## فهرس أشعار العرب

| البيت | القائل | الصفحة |
|---|---|---|
| أبلغ أمير المؤمنين ... أخا العراق إذا أتينا<br>أنّ العراق وأهله ... عُنُقٌ إليك فهَيتَ هَيتَا | أحد الشعراء | 173 |
| أُجُدٌ إذا ضَمَرَتْ تعزَّزَ لحمُها ... وَإذا تُشَدُّ بنِسْعها لَا تَنْبِسُ | المتلمس الضبي | 182 |
| تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا ... كَفِعْلِ الْوَالِدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ | جرير بن عطية الخطفي | 127 |
| رَأَيتُ الوَليدَ بنَ اليَزيدِ مُبارَكًا ... شَديدًا بِأعبَاءِ الخِلافَةِ كاهِلُهْ | ابن ميَّادَة | 170 |
| فبِتُّ أُسَوِّي الزادَ بيني وبينَه ... على ضوءِ نارٍ مرّةً ودُخانِ | الفرزدق | 158 |
| ... إِذَا أُرْجِئَتْ ماتَتْ وحَيَّ سَلِيلُها | ذو الرُّمَّة | 172 |
| نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبًّا ... هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَؤُوفَا | كعب بن مالك الأنصاري | 127 |

## فهرس الأعلام


| اسم العَلَم | الصفحة |
|---|---|
| إبراهيم النخعي (ت 96هـ) | 102 |
| ابن أبي عبلة (ت 152هـ) | 25 |
| ابن الجزري (ت 833هـ) | 84 |
| ابن ذكوان (ت 242هـ) | 109 |
| ابن عامر (ت 118هـ) | 24 |
| ابن مجاهد (ت 324هـ) | 20 |
| أبو الأشهب العطاردي (ت 165هـ) | 187 |
| أبو بحرية (ت بعد 80هـ) | 23 |
| أبو حاتم (ت 255هـ) | 29 |
| أبو الحسن الفارسي (ت 431) | 136 |
| أبو حَيوة (ت 203هـ) | 28 |
| أبو رجاء العطاردي (ت 107هـ) | 122 |
| أبو السمال (ت 160هـ) | 26 |
| أبو شعيب السوسي (ت 261هـ) | 81 |
| أبو العباس الطنافسي | 84 |
| أبو عبد الرحمن السُّلَمِي (ت 74هـ) | 149 |
| أبو عبيد (ت 224هـ) | 22 |
| أبو علي الفارسي (ت 377هـ) | 135 |
| أبو عمر الدوري (ت 246هـ) | 81 |
| أبو عمرو الداني (ت 444هـ) | 135 |
| أبو القاسم الهذلي (ت 465هـ) | 22 |
| أحمد بن جبير (ت 258هـ) | 29 |

| | |
|---|---|
| الأعمش (ت 148هـ) | 103 |
| أيوب بن المتوكل (ت 200هـ) | 27 |
| أيوب السختياني (ت 131هـ) | 117 |
| الجحدري (ت 128هـ) | 100 |
| جُوَيّة بن عائذ | 26 |
| حفص (ت 180هـ) | 130 |
| الحلواني (ت 250هـ) | 154 |
| حمزة (ت 156هـ) | 21 |
| خلف بن هشام (ت 229هـ) | 29 |
| الداجوني (ت 324هـ) | 173 |
| الربيع بن خُثيم (ت قبل 90هـ) | 177 |
| رَوح بن عبد المؤمن (ت 234هـ) | 157 |
| رُوَيس (ت 238هـ) | 147 |
| الزعفراني | 30 |
| زهير بن ميمون الفُرقُبي (ت 155هـ) | 25 |
| شعبة بن الحجاج (ت 160هـ) | 83 |
| شعبة بن عياش (ت 193هـ) | 122 |
| شَيْبان بن معاوية (ت 164هـ) | 26 |
| الضباع (ت 1380هـ) | 85 |
| طلحة بن مصرف (ت 112هـ) | 23 |
| عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت 117هـ) | 106 |
| عبد الله بن يزيد القرشي (ت 213هـ) | 28 |
| علي بن صالح البكالي (ت 154هـ) | 25 |
| عون العقيلي | 25 |
| عيسى بن عمر الثقفي (ت 149هـ) | 22 |

| | |
|---|---|
| فيّاض بن غزوان | 25 |
| قالون (ت 220هـ) | 134 |
| قتادة (ت 117هـ) | 24 |
| الكسائي (ت 189هـ) | 21 |
| محمد ابن أبي ليلى (ت 148هـ) | 108 |
| محمد بن سعدان (ت 231هـ) | 29 |
| محمد بن سعيد البزاز | 28 |
| محمد ابن السَّمَيْفِع (ت 90 هـ) | 23 |
| محمد بن عيسى الأصبهاني (ت 253هـ) | 29 |
| محمد بن مناذر (ت 198هـ) | 27 |
| مَسْلَمة بن عبد الله الفِهري (ت بعد 160هـ) | 26 |
| المسيّبي (ت 206هـ) | 21 |
| مكي القيسي (ت 437هـ) | 23 |
| موسى بن جرير الرَّقّي (ت 310هـ) | 30 |
| هشام بن عمّار (ت 245هـ) | 21 |
| ورش (ت 197هـ) | 27 |
| يحيى بن أبي سليم | 25 |
| يحيى بن الحارث الذماري (ت 145هـ) | 24 |
| يحيى بن سلام (ت 200هـ) | 27 |
| يحيى بن صَبِيح | 27 |
| يحيى بن وثاب (ت 103هـ) | 102 |
| يزيد بن قُطَيب | 24 |
| يعقوب (ت 205هـ) | 28 |

## فهرس القبائل العربية


| اسم القبيلة | الصفحة |
|---|---|
| أَسَد | 169 |
| تميم | 181 |
| الحارث بن كعب | 175 |
| خَثْعَم | 175 |
| زُبَيد | 175 |
| سَعْد بن بكر | 177 |
| غَطَفان | 183 |
| قَيْس | 181 |
| كِنانة | 175 |

## فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **البسملة** | 02 |
| **قبس** | 03 |
| **إهداء** | 04 |
| **شكر وتقدير** | 05 |
| **مقدمة** | 07 |
| **تمهيد** | 19 |
| **أولا**: تعريف الاختيار | 19 |
| **ثانيا**: تعريف الاختيار عند القراء | 19 |
| **ثالثا**: شروط الاختيار | 20 |
| **رابعا**: معايير الاختيار | 20 |
| **خامسا**: أشهر أعلام الاختيار | 23 |
| **الفصل الأول**: **التعريف بالإمام أبي عمرو وقراءته** | 32 |
| **المبحث الأول**: ترجمة أبي عمرو بن العلاء | 33 |
| **المطلب الأول**: اسمه ونسبه ومولده ونشأته | 34 |
| **المطلب الثاني**: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته | 36 |
| **المطلب الثالث**: مكانته العلمية ووفاته | 49 |
| **المبحث الثاني**: التعريف بقراءة أبي عمرو | 54 |
| **المطلب الأول**: أسانيد قراءة أبي عمرو | 55 |
| **المطلب الثاني**: مكانة قراءة أبي عمرو | 83 |
| **المطلب الثالث**: أبرز المؤلفات في قراءة أبي عمرو | 87 |
| **المطلب الرابع**: خصائص اختيار أبي عمرو | 93 |
| **الفصل الثاني**: **معايير الاحتجاج للقراءات عند أبي عمرو** | 98 |

| | |
|---|---|
| **المبحث الأول:** الاحتجاج بالقرآن الكريم | 99 |
| **المطلب الأول:** موافقة النظائر القرآنية | 100 |
| **المطلب الثاني:** مراعاة سياق الآيات | 110 |
| **المطلب الثالث:** موافقة صريح رسم المصحف | 126 |
| **المبحث الثاني:** الاحتجاج بالأحاديث والآثار | 133 |
| **المطلب الأول:** موافقة لغة النبي ـصلى الله عليه وسلمـ وقراءته | 134 |
| **المطلب الثاني:** موافقة أقوال الصحابة وقراءاتهم | 139 |
| **المبحث الثالث:** الاحتجاج باللغة | 148 |
| **المطلب الأول:** مراعاة المعنى | 149 |
| **المطلب الثاني:** بيان الوجه الإعرابي | 160 |
| **المطلب الثالث:** القياس على كلام العرب | 167 |
| **الفصل الثالث: دراسة مقارنة لاختيارات أبي عمرو مع قراءة شيوخه** | 189 |
| **خاتمة** | 384 |
| **ثبت المصادر والمراجع** | 389 |
| **فهرس الآيات** | 405 |
| **فهرس الأحاديث والآثار** | 415 |
| **فهرس أشعار العرب** | 416 |
| **فهرس الأعلام** | 417 |
| **فهرس القبائل العربية** | 420 |
| **فهرس الموضوعات** | 421 |
| **ملخص البحث** | |

## ملخص البحث

يتناول موضوعُ الدراسة ظاهرةَ الاختيار، التي تُعدّ من القضايا المهمة في علم القراءات، ويهدف البحث في هذا الموضوع إلى معرفة مناهج القراء، والكشف عن الأسس والمعايير التي بُنِيَت عليها اختياراتهم، وانطلاقًا من هذا الهدف، خُصِّص هذا البحث لدراسة منهج الإمام أبي عمرو بن العلاء في اختيار القراءات، باعتباره من أبرز الأئمة الذين اتّسم منهجهم في الاختيار بالرصانة والدقة.

وجاءت هذه الدراسة مرتّبة على النحو الآتي: مقدمة للتعريف بالموضوع، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة حَوَت أهم النتائج المتوصل إليها.

تضمّن التمهيد مدخلا إلى ظاهرة الاختيار في القراءات، واشتمل الفصل الأول على التعريف بالإمام أبي عمرو وقراءته، أما الفصل الثاني فتناول معايير الاحتجاج للقراءات عنده، وخُصِّص الفصل الثالث لدراسة مقارنة بين اختياراته وقراءات شيوخه.

وغَلَبَ على هذه الدراسة المنهجُ الاستقرائي، من خلال تتبّع قراءات شيوخ أبي عمرو، إضافة إلى تتبّع الآثار المروية عنه في تعليل اختياراته؛ للوقوف على المعايير التي اعتمدها في الاختيار.

وقد خلصت الدراسة إلى أنّ معظم اختيارات أبي عمرو جاءت موافقة لقراءة أهل الحجاز (مكة والمدينة)، انطلاقًا من حرصه على تتبّع أفصح اللغات، وهو ما كان يراه متحققا في لغتهم غالبا، فإذا اختلفوا في القراءة اتّجه في الغالب إلى قراءة أهل مكة، غير أنه كان أحيانا يخالف قراءة أهل الحجاز، ويميل إلى قراءة غيرهم من أهل البصرة أو الكوفة، معتمدا في ذلك على جملة من المعايير، من أبرزها: القياس على اللغة الأشهر أو الأفصح في كلام العرب، ومراعاة سياق الآيات، ومراعاة المعنى الأنسب والأبين، وموافقة قراءات الصحابة.

وأكّدَت الدراسة أنّ أبا عمرو كان ملتزمًا في اختياراته بموافقة شيوخه الذين تلقّى عنهم القرآن، مما يجعله نموذجًا يُحتذى به بين سائر الأئمة القرّاء، يمكن من خلاله الوقوف على ملامح منهجهم في الاختيار.



**الكلمات المفتاحية:** أبو عمرو بن العلاء؛ القراءات؛ القراء؛ اللغة؛ كلام العرب؛ اختيار؛ الاحتجاج؛ الحجاز؛ قريش؛ تميم.

## Abstract

The subject of this study is the phenomenon of selection, which is considered one of the most important issues in the science of Quranic recitations. The aim of this research is to understand the methods used by reciters and to reveal the principles and criteria on which their selections are based. Based on this objective, this research is devoted to studying the methodology of Imam Abu Amr ibn al-Ala in selecting recitations, as he is one of the most prominent imams whose methodology in selection was characterised by prudence and accuracy.

This study is organised as follows: an introduction to the topic, a preface, three chapters, and a conclusion containing the most important findings.

The introduction includes an introduction to the phenomenon of selection in recitations, the first chapter includes an introduction to Imam Abu Amr and his recitations, the second chapter deals with his criteria for inferring recitations, and the third chapter is devoted to a comparative study between his selections and the recitations of his sheikhs.

This study was predominantly inductive in approach, tracing the recitations of Abu Amr's teachers, as well as the reports narrated about him in explaining his choices, in order to identify the criteria he used in his selection.

The study concluded that most of Abu Amr's choices were in accordance with the recitations of the people of the Hijaz (Mecca and Medina), based on his keenness to follow the most eloquent languages, which he often found in their language. If they differed in their recitations, he would usually follow the recitations of the people of Mecca. However, he sometimes deviated from the recitation of the people of the Hijaz and tended to follow the recitation of others from Basra or Kufa, relying on a set of criteria, the most prominent of which were: analogy with the most well-known or eloquent language in Arabic speech, consideration of the context of the verses, consideration of the most appropriate and clear meaning, and agreement with the recitations of the Companions.

The study confirmed that Abu Amr was committed in his choices to the approval of his teachers from whom he received the Qur'an, making him a role model among other reciting imams, through whom one can understand the features of their approach to selection.



**Keywords**: Abu Amr ibn al-Ala; recitations; reciters; language; speech of the arabs; selection; inference; Hijaz; Quraysh; Tamim.

| | |
|---|---|
| تاريخ التسجيل | 05/ 04/ 2021م |
| تاريخ المناقشة | 19/ 04/ 2026م |
| النتيجة | تقدير «مشرِّف جدًّا» |

**ملخص:**

يتناول موضوعُ الدراسة ظاهرةَ الاختيار، التي تُعدّ من القضايا المهمة في علم القراءات، ويهدف البحث في هذا الموضوع إلى معرفة مناهج القراء،والكشف عن الأسس والمعايير التي بُنِيَت عليها اختياراتهم،وانطلاقًا من هذا الهدف، خُصِّص هذا البحث لدراسة منهج الإمام أبي عمرو بن العلاء في اختيار القراءات، باعتباره من أبرز الأئمة الذين اتّسم منهجهم في الاختيار بالرصانة والدقة.

وجاءت هذه الدراسة مرتّبة على النحو الآتي: مقدمة للتعريف بالموضوع، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة حَوَت أهم النتائج المتوصل إليها.

تضمّن التمهيد مدخلا إلى ظاهرة الاختيار في القراءات، واشتمل الفصل الأول على التعريف بالإمام أبي عمرو وقراءته، أما الفصل الثاني فتناول معايير الاحتجاج للقراءات عنده، وخُصِّص الفصل الثالث لدراسة مقارنة بين اختياراته وقراءات شيوخه.

وغَلَبَ على هذه الدراسة المنهجُ الاستقرائي، من خلال تتبّع قراءات شيوخ أبي عمرو، إضافة إلى تتبّع الآثار المروية عنه في تعليل اختياراته؛ للوقوف على المعايير التي اعتمدها في الاختيار.

وقد خلصت الدراسة إلى أنّ معظم اختيارات أبي عمرو جاءت موافقة لقراءة أهل الحجاز (مكة والمدينة)، انطلاقًا من حرصه على تتبّع أفصح اللغات، وهو ما كان يراه متحققا في لغتهم غالبا، فإذا اختلفوا في القراءةاتّجه في الغالب إلى قراءة أهل مكة،غير أنه كان أحيانا يخالف قراءة أهل الحجاز،ويميل إلى قراءة غيرهم من أهل البصرة أو الكوفة،معتمدا في ذلك على جملة من المعايير، من أبرزها:القياس على اللغة الأشهر أو الأفصح في كلام العرب، ومراعاة سياق الآيات، ومراعاة المعنى الأنسب والأبين،وموافقة قراءات الصحابة.

وأكّدَت الدراسة أنّ أبا عمرو كان ملتزمًا في اختياراته بموافقة شيوخه الذين تلقّى عنهم القرآن، مما يجعله نموذجًا يُحتذى به بين سائر الأئمة القرّاء، يمكن من خلاله الوقوف على ملامح منهجهم في الاختيار.

**الكلمات المفتاحية**:

أبو عمرو بن العلاء؛ القراءات؛ القراء؛ اللغة؛ كلام العرب؛ اختيار؛ الاحتجاج؛ الحجاز؛ قريش؛ تميم.

**نوقشت يوم:** 2026/04/19

**بتقدير:** مشرف جدا